

مُسْنَدُ  
الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ (ع)

تَأَلَّفَتْ  
الْبَحَاثَةُ الْمُحَقِّقَةُ الْعَلَمَاءُ  
السَّيِّدُ حَسَنُ الْقَبَائِنِيُّ  
تَحْقِيقُهُ  
السَّيِّدُ طَاهِرُ السُّلَيْمِيُّ

المجلد التاسع

منشورات  
مؤسسة الأمل للطبوعات  
بيروت - لبنان  
ص.ب. ٧١٢٠



[www.haydarya.com](http://www.haydarya.com)

مُسْنَدُ

الْأَمَامِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ  
(ع)

تَأَلَّفَتْ

بِجَاهَةِ الْمُحَقِّقِ الْعَلَمَةِ

السَّيِّدِ حَسَنِ الْقَبَائِنِيِّ



تَحْقِيقَ

السَّيِّدِ طَاهِرِ السَّلَامِيِّ

المجلد التاسع

منشورات

مؤسسة الأعلی للطبوعات

بيروت - لبنان

ص.ب. ٧١٢٠

الطبعة الأولى  
جميع حقوق الطبع محفوظة  
١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

---

Published by Alami Library  
Beirut - Lebanon P.O.Box 7120  
Tel fax:833447



مؤسسة الأعلمي للمطبوعات  
بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة  
ملك الأعلمي - ص ب ٧١٢٠  
هاتف: ٨٣٣٤٥٢ - فاكس: ٨٣٣٤٤٧

# دليل الكتاب

٩	مبحث الإمامة
٧٣	مبحث الدنيا
٩٥	مبحث الموت
١٢٣	مبحث المحشر والمعاد
١٥٣	مبحث الأحاديث العددية

مجتبى

الإمامة

## الباب الأول :

### في أن الأرض لا تخلو من إمام

١/٩٤٥٧ - محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن الحسن ابن محبوب، عن أبي أسامة وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أسامة وهشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، عن عمّن يثق به من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام إن أمير المؤمنين عليه السلام قال: اللهم إنك لا تخلو أرضك من حجة لك على خلقك<sup>(١)</sup>.

٢/٩٤٥٨ - الصدوق، عن سعد بن اليقطيني، عن محمد بن عيسى بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي إسحاق الهمداني، قال: حدثني الثقة من أصحابنا، أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول: اللهم لا تخل الأرض من حجة لك على خلقك، ظاهر أو خاف مغمور، لئلا تبطل حجّتك وبيّناتك<sup>(٢)</sup>.

(١) الكافي ١: ١٧٨.

(٢) علل الشرائع، باب ١٥٣: ١٩٥؛ البحار ٢٣: ٢٠؛ اكمال الدين ١: ٣٠٢؛ اثبات الهداة ٦: ٣٩٣.

٣/٩٤٥٩ - محمد بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن محمد (ابن) جمهور جميعاً، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن أبيه، عن بعض رجاله، عن الفضل بن عمر، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: خبر تدرية خير من عشرة ترويه، وإن لكل حق حقيقة ولكل صواب نوراً، ثم قال: إنا والله لا نعد الرجل من شيعتنا فقيهاً حتى يلحن له فيعرف اللحن، إن أمير المؤمنين عليه السلام قال على منبر الكوفة: وإن من وراءكم فتناً مظلمة عمياء منكسفة، لا ينجو منها إلا النومة، قيل: يا أمير المؤمنين وما النومة؟ قال: الذي يعرف الناس ولا يعرفونه.

واعلموا أن الأرض لا تخلو من حجة الله عز وجل، ولكن الله سيعمي خلقه منها بظلمهم وجورهم وإسرافهم على أنفسهم، ولو خلت الأرض ساعة واحدة من حجة الله لساخت بأهلها، ولكن الحجة يعرف الناس ولا يعرفونه، كما كان يوسف يعرف الناس وهم له منكرون، ثم تلا: ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ﴾ (١).

٤/٩٤٦٠ - محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي أسامة، عن هشام ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، قال: حدثني الثقة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام إنهم سمعوا أمير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبة له: اللهم وإني لأعلم أن العلم لا يارز كله ولا ينقطع مواده، وأنك لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك، ظاهر ليس بالمطاع أو خائف مغمور، كيلا تبطل حججك، ولا يضل أولياؤك بعد إذ هديتهم، بل أين هم وكم؟ أولئك الأقلون عدداً والأعظمون عند الله جل ذكره قدرأ، المتبعون لقادة الدين الأئمة الهادين الذين

١ - يس: ٣٠.

(١) غيبة النعماني، الباب ١٠: ١٤١؛ البحار ٥١: ١١٢؛ مستدرک الوسائل ١٧: ٣٤٤ ح ٢١٥٣٤.



يتأدّبون بأدابهم وينهجون نهجهم.

فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان، فتستجيب أرواحهم لقادة العلم، ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم، ويأنسون بما استوحش منه المكذّبون وأباه المسرفون، أولئك أتباع العلماء، صحبوا أهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى وأوليائه، ودانوا بالتقيّة عن دينهم والخوف من عدوّهم، فأرواحهم معلقة بالمحلّ الأعلى، فعلماءهم وأتباعهم خرس صمت في دولة الباطل، منتظرون لدولة الحق، وسيحقّ الله الحقّ بكلماته ويمحق الباطل، ها، ها، طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم، ويا شوقاء إلى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم، وسيجمعنا الله وإيّاهم في جنات عدنٍ ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذريّاتهم<sup>(١)</sup>.

٥/٩٤٦١ - عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد ومحمّد بن يحيى، وغيره، عن أحمد ابن محمّد وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ممن يوثق به، أنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة:

اللّهم إنّّه لا بدّ لك من حجج في أرضك حجّة بعد حجّة على خلقك، يهدونهم إلى دينك، ويعلمونهم علمك، لكيلا يتفرّق أتباع أولئك، ظاهر غير مطاع، أو مكتّم خائف يترقّب، إن غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم في دولة الباطل فلم يغيب عنهم (قديم مشبوت) مبثوث علمهم، وآدابهم في قلوب المؤمنين مشبّته، وهم بها عاملون، الخبر<sup>(٢)</sup>.

(١) الكافي ١: ٣٣٥.

(٢) غيبة النعماني، الباب ٨: ١٣٦؛ الكافي ١: ٣٣٩؛ وسائل الشيعة ١٨: ٦٤؛ البحار ٢٣: ٥٤؛ اكمال

الدين ١: ٣٠٢؛ اثبات الهداة ٦: ٣٩٤.

٦/٩٤٦٢ - السيد المرتضى علي بن الحسين الموسوي، نقلاً عن تفسير النعماني، بالإسناد عن علي عليه السلام قال: والأمر والنهي وجه واحد لا يكون معنى من معاني الأمر إلا ويكون بعد ذلك نهياً، ولا يكون وجه من وجوه النهي إلا ومقرون به الأمر، ثم ذكر عليه السلام جملة من آيات الأمر والنهي، ثم قال: وفي هذا أوضح دليل على أنه لا بد للأمة من إمام يقوم بأمرهم، فيأمرهم وينهاهم، إلى أن قال: ووجدنا أول المخلوقين - وهو آدم عليه السلام - لم يتم له البقاء والحياة إلا بالأمر والنهي، فقال سبحانه: ﴿يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾<sup>١</sup> فدلاهما على ما فيه نفعهما وبقائهما، ونهاهما عن سبب مضرتهما، ثم جرى الأمر والنهي في ذريتهما إلى يوم القيامة، ولهذا اضطر الخلق إلى أنه لا بد لهم من إمام منصوص عليه من الله عز وجل، يأتي بالمعجزات، ثم يأمر الناس وينهاهم<sup>(١)</sup>.

٧/٩٤٦٣ - علي بن الحسين المرتضى، نقلاً عن تفسير النعماني، بالإسناد عن أمير

المؤمنين عليه السلام في حديث قال:

لن يؤمن بالله إلا من آمن برسوله وحججه في أرضه، قال الله تعالى: ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾<sup>٢</sup> وما كان الله ليجعل لجوارح الإنسان إماماً في جسده ينفي عنها الشكوك ويثبت لها اليقين، وهو القلب، ويهمل ذلك في الحجج، وهو قوله تعالى: ﴿فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ﴾<sup>٣</sup> وقال تعالى: ﴿لَيْتَلَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾<sup>٤</sup> وقال تعالى: ﴿أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ

١ - البقرة: ٢٥.

(١) رسالة المحكم والمتشابه: ٤٠؛ اثبات الهداة: ١: ٢٥٢.

٢ - النساء: ٨٠.

٣ - الأنعام: ١٤٩.

٤ - النساء: ١٦٥.

وَنَذِيرٌ<sup>١</sup> وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَا صَبَرُوا﴾<sup>٢</sup> الآية، ثم فرض على الأمة طاعة ولاة أمره، القوَّام لدينه، كما فرض عليهم طاعة رسول الله ﷺ، فقال: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾<sup>٣</sup> (١).

٨/٩٤٦٤-الصدوق، حدثنا محمد بن عمر بن محمد سلم بن البراء الجعابي، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن عبدالله بن محمد بن العباس الرازي التيمي، قال: حدثنا سيدي علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من مات وليس له إمام من ولدي مات ميتة جاهلية، ويؤخذ بما عمل في الجاهلية والاسلام<sup>(٢)</sup>.

٩/٩٤٦٥- قال علي عليه السلام: لا يصلح للناس إلا أمير عادل أو جائر، فأنكروا قوله (أو جائر) فقال: نعم يؤمن السبيل، ويمكن من إقامة الصلوات، وحج البيت<sup>(٣)</sup>.  
١٠/٩٤٦٦- أخرج البيهقي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لا يصلح الناس إلا أمير بر أو فاجر، قالوا: هذا البر فكيف بالفاجر؟ قال: إن الفاجر يؤمن الله به السبيل ويجاهد به العدو ويحجى به الفئ وتقام به الحدود ويحج به البيت، ويعبد الله فيه المسلم آمناً حتى يأتيه أجله<sup>(٤)</sup>.

١١/٩٤٦٧- العياشي: عن الأصبغ بن نباتة، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول في

١- المائدة: ١٩.

٢- السجدة: ٢٤.

٣- النساء: ٥٩.

(١) رسالة المحكم والمتشابه: ٥٥؛ اثبات الهداة ١: ٢٥٤.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥٨، البحار ٢٣: ٨١، اثبات الهداة ٢: ٣٤٣، كنز الكراچكي: ١٥١.

(٣) تفسير الرازي ١٣: ١٩٤.

(٤) تفسير السيوطي ٢: ١٧٨.

كلام له يوم الجمل: يا أيها الناس إن الله تبارك وتعالى اسمه وعزّ جنده لم يقبض نبياً قط حتى يكون له في أمته من يهدي بهداه ويقصد سيرته، ويدل على معالم سبيل الحق الذي فرض الله على عباده، ثم قرأ ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ﴾ الآية (١).

١- آل عمران: ١٤٤.

(١) تفسير العياشي ١: ٢٠٠، تفسير البرهان ١: ٣٢٠، إثبات الهداة ١: ٢٦٣.

## الباب الثاني :

### في عدد الأئمة عليهم السلام وأشخاصهم

١/٩٤٦٨ - الصدوق، حدّثنا محمّد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال: حدّثنا عليّ ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه عليّ بن الحسين بن علي، قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله إني مخلّف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، من العترة؟ فقال: أنا والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين تأسعهم مهديهم وقائمهم، لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتّى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه (١).

٢/٩٤٦٩ - وعنه، حدّثنا الحسن بن علي بن سعيد الهاشمي، قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن أحمد الهمداني، قال: حدّثني

(١) إكمال الدين، باب ٢٢ : ٢٤٠؛ تفسير البرهان ١ : ١٠؛ اثبات الهداة ٢ : ٣٧٠؛ عيون أخبار الرضا ١ :

أبو الفضل العباس بن عبد الله البخاري . قال: حدّثنا محمّد بن القاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن القاسم بن محمّد بن أبي بكر، قال: حدّثنا عبد السلام بن صالح الهروي، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين ابن علي، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما خلق الله خلقاً أفضل منّي ولا أكرم عليه منّي، قال علي عليه السلام: فقلت: يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل عليه السلام؟ فقال: يا علي إن الله تبارك وتعالى فضّل أنبيائه المرسلين عليّ ملائكته المقرّبين، وفضّلني عليّ جميع النبيين والمرسلين، والفضل بعدي لك يا علي وللأئمة من بعدك، فإنّ الملائكة لخدّامنا وخدّام محبّينا، يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبّحون بحمد ربّهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا.

يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء، ولا الجنّة ولا النار، ولا السماء ولا الأرض، وكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم إلى التوحيد ومعرفة ربّنا عزّ وجلّ وتسبيحه وتقديسه وتهليله؛ لأنّ أوّل ما خلق الله عزّ وجلّ أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتمجيده، ثمّ خلق الملائكة، فلمّا شاهدوا أرواحنا نوراً واحداً استعظموا أمورنا، فسبّحنا لتعلم الملائكة أنّا خلق مخلوقون، وأنّه منزّه عن صفاتنا، فسبّحت الملائكة لتسبيحنا ونزّهته عن صفاتنا، فلمّا شاهدوا عظم شأننا هلّلنا لتعلم الملائكة أن لا إله إلاّ الله وإنّا عبيد ولسنا بأهله يجب أن نعبد معه أو دونه، فقالوا: لا إله إلاّ الله، فلمّا شاهدوا كبر محلّنا كبرنا الله لتعلم الملائكة أنّ الله أكبر من أن يُنال وأنّه عظيم المحلّ، فلمّا شاهدوا ما جعله الله لنا من العزّة والقوّة، قلنا: لا حول ولا قوّة إلاّ بالله، فلمّا شاهدوا ما أنعم الله به علينا وأوجبه من فرض الطاعة قلنا: الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحقّ لله تعالى ذكره علينا من الحمد عليّ نعمه، فقالت

الملائكة: الحمد لله.

فبنا اهتدوا إلى معرفة الله تعالى وتسبيحه وتهليله وتحميده.

ثم إن الله تعالى خلق آدم عليه السلام وأودعنا صلبه وأمر الملائكة بالسجود له، تعظيماً لنا وإكراماً، وكان سجودهم لله عزّ وجلّ عبوديّة، ولآدم إكراماً وطاعة، لكوننا في صلبه، فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلّهم أجمعون.

وإنه لما عرج بي إلى السماء أذن جبرئيل مثني مثني، ثم قال: تقدّم يا محمّد، فقلت: يا جبرئيل أتقدّم عليك؟ فقال: نعم لأنّ الله تبارك وتعالى اسمه فضل أنبيائه على ملائكته أجمعين وفضلك خاصة، فتقدّمت وصلّيت بهم ولا فخر، فلما انتهينا إلى حجب النور، قال لي جبرئيل: تقدّم يا محمّد وتخلف عني، فقلت: يا جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني؟ فقال: يا محمّد إن هذا انتهاء حدّي الذي وضعه الله لي في هذا المكان فإن تجاوزته احترقت أجنحتي لتعديّ حدود ربّي جلّ جلاله، فزخّ بي زخة في النور حتّى انتهيت إلى حيث ما شاء الله عزّ وجلّ من ملكوته، فنوديت: يا محمّد، فقلت: لبيك ربّي وسعديك تباركت وتعاليت، فنوديت: يا محمّد أنت عبدي وأنا ربك، فإيتاي فاعبد وعليّ فتوكّل فإنك نوري في عبادي ورسولي إلى خلقي وحجّتي في بريّتي، لمن تبعك خلقتُ جنّتي ولمن خالفك خلقت ناري، ولأوصياءك أوجبت كرامتي ولشيعتك أوجبت ثوابي.

فقلت: يا ربّ ومن أوصيائي؟ فنوديت يا محمّد إن أوصياءك المكتوبون على ساق العرش، فنظرت وأنا بين يدي ربّي إلى ساق العرش، فرأيت اثني عشر نوراً في كل نور سطر أخضر مكتوب عليه اسم كل وصيّ من أوصيائي أوّلهم عليّ بن أبي طالب وآخرهم مهديّ أمّتي، فقلت: يا ربّ هؤلاء أوصيائي من بعدي؟ فنوديت: يا محمّد هؤلاء أوليائي وأحبّائي وأصفيائي وحججي بعدك على بريّتي، وهم أوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك، وعزّتي وجلالي لأظهرنّ بهم ديني

ولأعلين بهم كلمتي ولأطهرن الأرض بأخرهم من أعدائي، ولأملكته مشارق الأرض ومغارها، ولأسخرن له الرياح ولأذلن له الرقاب الصعاب، ولأرقينه في الأسباب، ولأنصرته بجندي، ولأمدنه بملائكتي حتى يعلن دعوته، ويجمع الخلق على توحيدني، ثم لأدينن ملكه، ولأداولن الأيام بين أوليائي إلى يوم القيامة<sup>(١)</sup>.

٣/٩٤٧٠- وعنه، حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه محمد بن خالد، عن محمد بن داود، عن محمد بن الجارود العبدي، عن الأصبع بن نباتة، قال: خرج علينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم ويده في يد ابنه الحسن عليه السلام وهو يقول: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ويدي في يده هكذا وهو يقول: خير الخلق بعدي وسيدهم أخي هذا، وهو إمام كل مسلم ومولى كل مؤمن بعد وفاتي، ألا وإني أقول: خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا، وهو إمام كل مؤمن ومولى كل مؤمن بعد وفاتي، ألا وإنه سيظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله.

وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابني أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه المقتول في أرض كربلاء، أما أنه وأصحابه من سادة الشهداء يوم القيامة، ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في أرضه، وحججه على عباده وأمناؤه على وحيه، وأئمة المسلمين وقادة المؤمنين وسادة المتقين، وتاسعهم القائم الذي يملا الله به الأرض نوراً بعد ظلمتها وعدلاً بعد جورها وعلماً بعد جهلها، والذي بعث أخي محمداً بالنبوة واختصني بالامامة لقد نزل بذلك الوحي من السماء على لسان الروح الأمين جبرئيل، ولقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا عنده عن الأئمة بعده، فقال للسائل: والسماء ذات البروج إن عددهم بعدد البروج، وربّ الليالي والأيام والشهور إن عددهم كعدد الشهور، فقال السائل: فمن يا رسول الله؟ فوضع رسول الله يده على رأسي

(١) إكمال الدين ١: ٢٥٤؛ عيون أخبار الرضا ١: ٢٦٢؛ علل الشرايع: ٥؛ البحار ١١: ١٣٩.



فقال: أوّلم هذا وآخرهم المهدي، من والاهم فقد والاني، ومن عاداهم فقد عاداني، ومن أحبهم فقد أحبني، ومن أبغضهم فقد أبغضني، ومن أنكرهم فقد أنكرني، ومن عرفهم فقد عرفني، بهم يحفظ الله دينه، وبهم يعمر بلاده، وبهم يرزق عباده، وبهم ينزل القطر من السماء، وبهم يخرج بركات الأرض، هؤلاء أصفياي وخلفائي، وأئمة المسلمين وموالي المؤمنين<sup>(١)</sup>.

٤/٩٤٧١ - وعنه، حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد الهمدني، قال: حدّثنا محمّد بن معقل القرميسيني، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله البصري، قال: حدّثنا إبراهيم بن مهزم، عن أبيه، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة اثنا عشر من أهل بيتي أعطاهم الله تعالى فهمي وعلمي وحكمي، وخلقهم من طينتي، فويل للمتكبرين عليهم بعدي القاطعين فيهم صلتي، ما لهم لا أناهم الله شفاعتي<sup>(٢)</sup>.

٥/٩٤٧٢ - وعنه، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، قال: أبي، عن محمّد بن عبد الجبار، عن أحمد بن محمّد بن زياد الأزدي، عن أبان بن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن سيّد العابدين عليّ بن الحسين، عن سيّد الهداة الحسين بن علي، عن سيّد الأوصياء عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الأئمة بعدي اثنا عشر: أوّلم أنت يا علي وآخرهم القائم، الذي يفتح الله عزّ وجلّ على يديه مشارق الأرض ومغاربها<sup>(٣)</sup>.

٦/٩٤٧٣ - وعنه، حدّثنا المظفر بن جعفر الحلبي السمرقندي، قال: حدّثنا جعفر ابن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا محمّد بن نصر، عن الحسن بن موسى

(١) إكمال الدين ١: ٢٥٩؛ البحار ٣٦: ٢٥٣.

(٢) إكمال الدين ١: ٢٨١؛ كشف الغمة، في بيان أنّ الأئمة اثنا عشر ٢: ٣١١؛ اثبات الهداة ٢: ٣٩٤.

(٣) إكمال الدين ١: ٢٨٤؛ كشف الغمة ٢: ٣١٢؛ في بيان أنّ الأئمة اثنا عشر؛ البحار ٣٦: ٢٢٦؛ اثبات

الحشّاب، قال: حدّثنا الحكم بن بهلول الأنصاري، عن إسماعيل بن همام، عن عمران بن قرّة، عن أبي محمّد المدني، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، قال: حدّثنا سليم بن قيس الهلالي، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ما نزلت عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله آية من القرآن إلا أقرّانيها، وأملاها عليّ وكتبتها بخطي، وعلمني تأويلها وتفسيرها، وناسخها ومنسوخها، ومحكمها ومتشابهها، ودعا الله عزّ وجلّ لي أن يعلمني فهمها وحفظها، فانسيت آية من كتاب الله ولا علماً أملاه عليّ فكتبته، وما ترك شيئاً علمه الله عزّ وجلّ من حلال وحرام، ولا أمر ولا نهي، وما كان أو يكون من طاعة أو معصية إلا علمنيّه وحفظته، ولم أنس منه حرفاً واحداً.

ثمّ وضع يده عليّ صدري ودعا الله عزّ وجلّ أن يملأ قلبي علماً وفهماً وحكمةً ونوراً، لم أنس من ذلك شيئاً ولم يفتني شيء لم أكتبه، فقلت: يا رسول الله أتتخوّف عليّ النسيان فيما بعد، فقال صلى الله عليه وآله: لست أتخوّف عليك نسياناً ولا جهلاً، وقد أخبرني ربّي جلّ جلاله أنّه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك، فقلت: يا رسول الله ومن شركائي بعدي؟ قال: الذين قرّنههم الله عزّ وجلّ بنفسه وبني فقال: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ الآية، فقلت: يا رسول الله ومن هم؟ قال: الأوصياء منّي إلى أن يردوا عليّ الحوض، كلّهم هاد مهتد لا يضرّهم من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه، بهم تنصر أمتي وبهم يظرون، وبهم يدفع عنهم البلاء، ويستجاب دعاؤهم، قلت: يا رسول الله سمّهم لي، فقال: إني هذا ووضع يده عليّ رأس الحسن، ثمّ إني هذا ووضع يده عليّ رأس الحسين، ثمّ ابن له يقال له علي، وسيولد في حياتك فاقراه منّي السلام، ثمّ تكلمة اثني عشر، فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله سمّهم لي رجلاً فرجلاً فسماهم رجلاً رجلاً، فيهم: والله يا أخا بني هلال، مهديّ أمتي محمّد الذي يملأ الأرض قسطاً

وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، والله إنِّي لأعرف من يبايعه بين الركن والمقام، وأعرف أسماء آبائهم وقبائلهم<sup>(١)</sup>.

٧/٩٤٧٤- الشيخ الطوسي، باسناده عن التلعكبري، عن أبي علي محمد بن همام، عن الحسن بن علي القوهستاني، عن زيد بن إسحاق، عن أبيه، قال: سألت أبي عيسى بن موسى، فقلت له: من أدركت من التابعين؟ فقال: ما أدري ما تقول، ولكنني كنت بالكوفة فسمعت شيخاً في جامعها يحدث عن عبد خير، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي الأئمة الراشدون المهديون المغضوبون حقوقهم من ولدك أحد عشر إماماً وأنت، الحديث<sup>(٢)</sup>.

٨/٩٤٧٥- ابن شهر آشوب: عن: الأصبع بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام في خبر: ولقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا عنده عن الأئمة، فقال: والسماوات البروج إن عددهم بعدد البروج، ورب الليالي والأيام والشهور، (عددهم كعدد الشهور)<sup>(٣)</sup>.

٩/٩٤٧٦- النعماني، باسناده عن عبدالرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: مررت يوماً برجل - وسماه لي - فقال: ما مثل محمد صلى الله عليه وآله إلا كمثل نخلة نبتت في كناة، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرت ذلك له، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وخرج مغضباً وأتى المنبر ففرغت، (ففرغت) الأنصار إلى السلاح لما رأوا من غضب رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: فما أقوام يعيرونني بقرابتي وقد سمعوني أقول فيهم ما أقول من تفضيل الله إياهم وما اختصهم به من إذهاب الرجس عنهم، وتطهير الله إياهم، وقد سمعوا ما قلته في

(١) إكمال الدين ١: ٢٨٤؛ تفسير العياشي ١: ١٤؛ تفسير البرهان ١: ١٦؛ البحار ٣٦: ٢٥٧؛ إثبات الهداة ٢: ٣٩٥؛ كتاب سليم بن قيس: ٦٥.

(٢) الغيبة (للطوسي): ١٣٥ ح ٩٩، البحار ٣٦: ٢٥٩، إثبات الهداة ٢: ٤٦٠، العوالم ٣: ٢٠٥، الغيبة (للنعماني): ٩٢.

(٣) مناقب ابن شهر آشوب باب في الآيات المنزلة فيهم ١: ٢٨٤، البحار ٣٦: ٢٦٥، إثبات الهداة ٣: ١٣٢.

فضل أهل بيتي ووصيي وما كرمه الله به، وخصه وفضله (علي) من سبقه إلى الاسلام وبلائه فيه وقرابته مني، وأنه مني بمنزلة هارون من موسى، ثم يمر به، فزعم أن مثلي في أهل بيتي كمثل نخلة نبتت في أصل حشي؟ ألا إن الله خلق خلقه وفرقهم فرقتين فجعلني في خير الفرقتين، وفرق الفرقة ثلاث شعب فجعلني في خيرها شعباً وخيرها قبيلة، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً حتى خلصت في أهل بيتي وعترتي وبني أبي، أنا وأخي علي بن أبي طالب.

نظر الله إلى أهل الأرض نظرة واختارني منهم، ثم نظر نظرة فاختار علياً أخي ووزير ووارثي ووصيي وخليفتي في أمتي، وولي كل مؤمن بعدي، من والاه فقد والاه الله ومن أحبه أحبه الله، ومن أبغضه أبغضه الله، لا يحبه إلا كل مؤمن ولا يبغضه إلا كل كافر، هو زر الأرض بعدي، وسكها، وهو كلمة التقوى وعروة الله الوثقى، يريدون أن يطفئوا نور أخي ويأبى الله أن يتم نوره.

أيها الناس ليبلغ مقالتي شاهدكم غائبكم، اللهم اشهد عليهم.

ثم إن الله نظر نظرة ثالثة فاختار من أهل بيتي بعدي وهم خيار أمتي أحد عشر إماماً بعد أخي واحداً بعد واحد، كلما هلك واحد قام واحد، مثلهم في أهل بيتي كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم، إنهم هداة مهديون لا يضرهم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم، بل يضر الله بذلك من كادهم وخذلهم، هم حجج الله في أرضه، وشهداؤه على خلقه من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله، هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه حتى يردوا علي حوضي، وأول الأئمة علي خيرهم ثم ابني حسن ثم تسعة من ولد الحسين عليه السلام، وذكر الحديث بطوله (١).

١٠/٩٤٧٧ أبو مجازان الربيع بن زياد الحارثي، سمع عمر بن موسى، قال: نا إسحاق

(١) الغيبة (للنعماني): ٨٢، البحار ٣٦: ٢٧٨، كتاب سليم بن قيس: ١٠٤.

أبو يعقوب، قال: حدثنا قتادة عن الربيع، عن علي [عليه السلام]: اتقوا أبواب السلطان (١).  
 ١١/٩٤٧٨- علي بن محمد الخزاز، أخبرنا أبو المفضل الشيباني، قال: حدثني أبو القاسم أحمد بن عامر، عن سليمان الطائي بغداد، قال: حدثنا محمد بن عمران الكوفي، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر بن محمد الصادق، عن آبائه، عن علي [عليه السلام] قال: قال رسول الله ﷺ: الأئمة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل وحواري عيسى، من أحبهم فهو مؤمن ومن أبغضهم فهو منافق، هم حجج الله في خلقه وأعلامه في بريته (٢).

١٢/٩٤٧٩- علي بن محمد الخزاز، أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن أبي عبدالله أحمد بن محمد بن عبيدالله، قال: حدثنا أبو طالب عبيد بن أحمد بن يعقوب بن نصر الانباري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال: حدثنا عبدالله بن شبيب، قال: حدثنا محمد بن زياد الهاشمي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثنا عمران بن داود، قال: حدثنا ابن الحنفية، قال أمير المؤمنين [عليه السلام]: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تبارك وتعالى: لأعذب كل رعية دانت بطاعة إمام ليس مني وان كانت الرعية في نفسها برة، ولأرحم كل رعية دانت بامام عادل مني وان كانت الرعية في نفسها غير برة ولا تقية.

ثم قال: يا علي أنت الامام والخليفة من بعدي، حربك حربي وسلمك سلمتي، وأنت أبو سبطي وزوج ابنتي، ومن ذريتك الأئمة المطهرون، فأنا سيد الأنبياء وأنت سيد الأوصياء، وأنا وأنت من شجرة واحدة، ولولانا لم يخلق الله الجنة ولا النار ولا الأنبياء والملائكة.

قال: قلت يا رسول الله فنحن أفضل أم الملائكة؟ قال: يا علي نحن خير خليفة

(١) التاريخ الكبير ٣: ٢٦٨.

(٢) كفاية الأثر: ١٦٦، إثبات الهداة ٢: ٥٤٢، البحار ٣٦: ٣٤٠.

الله على بسيط الأرض، وخير من الملائكة المقربين، وكيف لا نكون خيراً منهم وقد سبقناهم إلى معرفة الله وتوحيده، يا علي أنت مني وأنا منك، وأنت أخي ووزير، فإذا مت ظهرت لك ضغائن في صدور قوم، وستكون بعدي فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل وليجة وبطانة وذلك عند فقدان شيعتك، الخامس من ولد السابع من ولدك، يحزن لفقده أهل الأرض والسماء، فكم من مؤمن ومؤمنة متأسف متلهف حيران عند فقده.

ثم أطرق ملياً ثم رفع رأسه وقال: بأبي وأمي سمي وشبهي وشبيهه موسى بن عمران، عليه جيوب النور أو - قال: جلايب النور - يتوقد من شعاع القدس، كأني بهم آيس من كانوا، ثم نوذي بنداء يسمعه من البعد كما يسمعه من القرب، يكون رحمة على المؤمنين وعذاباً على المنافقين.

قلت: وما ذلك النداء؟ قال: ثلاثة أصوات في رجب أولها ألا لعنة الله على الظالمين، والثاني أزفت الآزفة، والثالث يرون بدرياً بارزاً مع قرن الشمس ينادي: ألا إن الله قد بعث فلان بن فلان حتى ينسبه إلى علي عليه السلام فيه هلاك الظالمين، فعند ذلك يأتي الفرج ويشفي الله صدورهم ويذهب غيظ قلوبهم، قلت: يارسول الله فكم يكون بعدي من الأئمة؟ قال: بعد الحسين تسعة والتاسع قائمهم<sup>(١)</sup>.

## الباب الثالث :

### في نص النبي ﷺ بالإمامة لعلي عليه السلام

١/٩٤٨٠- الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي عبد الله الحسيني بن علي بن سفيان البرزوفري، عن علي بن سنان الموصلي العدل، عن علي بن الحسين، عن أحمد ابن محمد بن الخليل، عن جعفر بن أحمد المصري، عن عمه الحسن بن علي، عن أبيه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه الباقر، عن أبيه ذي الشفقات سيد العابدين، عن أبيه الحسين الزكي الشهيد، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: في الليلة التي كانت فيها وفاته لعلي عليه السلام: يا أبا الحسن أحضر صحيفة ودواة فأملا رسول الله ﷺ وصيته حتى انتهى إلى هذا الموضع، فقال: يا علي إنه سيكون بعدي اثنا عشر إماماً ومن بعدهم اثنا عشر مهدياً، فأنت يا علي أول الاثني عشر إماماً، سماك الله في سمائه علياً المرتضى، وأمير المؤمنين، والصديق الأكبر، والفاروق الأعظم، والمأمون، والمهدي، فلا تصح هذه الأسماء لأحد غيرك. يا علي أنت وصي علي أهل بيتي حيهم وميتهم، وعلى نسائي، فمن ثبتها لقيتني

غداً، ومن طلقها فأنا بريء منها، لم ترني ولم أرها في عرصة القيامة، وأنت خليفتي على أمتي من بعدي.

فإذا حضرتك الوفاة فسلمها إلى ابني الحسن البرّ الوصول (الكثير الاعطاء)، فإذا حضرت الوفاة فليسلمها إلى ابني الحسين الشهيد الزكي المقتول، فإذا حضرت الوفاة فليسلمها إلى ابني سيد العابدين ذي الثغفات علي، فإذا حضرت الوفاة فليسلمها إلى ابني محمد الباقر (العلم) فإذا حضرت الوفاة فليسلمها إلى ابني جعفر الصادق، فإذا حضرت الوفاة فليسلمها إلى ابني موسى الكاظم، فإذا حضرت الوفاة فليسلمها إلى ابني علي الرضا، فإذا حضرت الوفاة فليسلمها إلى ابني محمد الثقة التقي، فإذا حضرت الوفاة فليسلمها إلى ابني علي الناصح، فإذا حضرت الوفاة فليسلمها إلى ابني الحسن الفاضل، فإذا حضرت الوفاة فليسلمها إلى ابني محمد المستحفظ من آل محمد عليه السلام، فذلك إثنا عشر إماماً، ثم يكون من بعده اثنا عشر مهدياً، فإذا حضرت الوفاة فليسلمها إلى ابني أول المقربين له ثلاثة أسامي كاسمي وإسم أبي وهو عبدالله وأحمد، والاسم الثالث المهدي، هو أول المؤمنين<sup>(١)</sup>.

٢/٩٤٨١ - النعماني، باسناده عن عبدالرزاق، قال: حدثنا معمر بن راشد، عن أبان، عن أبي عياش، عن سليم بن قيس أن علياً عليه السلام قال لطلحة في حديث طويل عند ذكر تفاخر المهاجرين والأنصار بمناقبهم وفضائلهم: يا طلحة أليس قد شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله حين دعا بالكتف ليكتب فيها ما لا تضل الأمة بعده ولا تختلف؟ فقال صاحبك ما قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله يهجر، فغضب رسول الله وتركها؟ قال: بلى قد شهدت، قال: فانكم لما خرجتم أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله بالذي أراد أن يكتب فيها ويشهد عليه العامة، وإن جبرئيل أخبره بأن الله قد علم أن الأمة ستختلف

(١) الغيبة (للطوسي): ١٥٠ ح ١١١، البحار ٣٦: ٢٦٠، مختصر البصائر: ٣٩، إثبات الهداة ١: ٥٤٩، الايقاظ من الهجعة: ٣٩٢، العوالم ٣: ٢٣٦، غاية المرام: ٥٦.



وتفترق، ثم دعا بصحيفة فأملا عليّ ما أراد أن يكتب بالكتف، وأشهد عليّ ذلك ثلاثة رهط: سلمان الفارسي وأبا ذر والمقداد، وسمى من يكون من أئمة الهدى الذين أمر المؤمنين بطاعتهم إلى يوم القيامة، فسماي أو لهم ثم إبيني هذا حسن ثم إبيني هذا حسين ثم تسعة من ولدي هذا حسين، كذلك يا أبا ذر وأنت يا مقداد؟ قال: نشهد بذلك عليّ رسول الله ﷺ، فقال طلحة: والله لقد سمعت من رسول الله ﷺ يقول: لأبي ذر: ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء ذا لهجة أصدق ولا أبر من أبي ذر، وأنا أشهد أنهما لم يشهدا إلا بالحق، وأنت أصدق وأبر عندي منها<sup>(١)</sup>.

(١) الغيبة (للنعماني): ٨١، البحار ٣٦: ٢٧٧، كتاب سليم بن قيس: ٨٦.

## الباب الرابع :

### ما يتعلق بصفات الإمام

#### (١) في صفة الإمام

١/٩٤٨٢- محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: إنا أهل البيت، شجرة النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وبيت الرحمة، ومعدن العلم<sup>(١)</sup>.

٢/٩٤٨٣- وعنه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم ابن عمر اليماني، عن سليم بن قيس الهلالي، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحبّته في أرضه، وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا، لا نفارقه ولا يفارقنا<sup>(٢)</sup>.

٣/٩٤٨٤- قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن أولى الناس بالأنبياء أعملهم بما جاؤا به، ثم

(١) الكافي ١: ٢٢١.

(٢) الكافي ١: ١٩١؛ إكمال الدين للصدوق، الباب ٢٢: ٢٤٠؛ وسائل الشيعة ١٨: ١٣٢.

تلا ﷺ ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١).

٤/٩٤٨٥ - البرسي، عن طارق بن شهاب، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:  
يا طارق الإمام كلمة الله، وحجة الله، ووجه الله، ونور الله، وحجاب الله، وآية الله، يختاره الله، ويجعل فيه منه ما يشاء، ويوجب له بذلك الطاعة والأمر على جميع خلقه، فهو وليه في سماواته وأرضه، أخذ له بذلك العهد على جميع عبادته، فمن تقدم عليه كفر بالله من فوق عرشه، فهو يفعل ما يشاء، وإذا شاء الله شاء، يكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً، فهو الصدق والعدل، ويُنصب له عمود من نور من الأرض إلى السماء يرى فيه أعمال العباد، ويلبس الهيبة وعلم الضمير، ويطلع على الغيب ويعطي التصرف على الإطلاق، ويرى ما بين الشرق والغرب، فلا يخفى عليه شيء من عالم الملك والملكوت، ويُعطى منطق الطير عند ولايته، فهذا الذي يختاره الله لوحيه، ويرتضيه لغيبه، ويؤيده بكلمته، ويلقنه حكته، ويجعل قلبه مكان مشيئته، ويُنادي له بالسلطنة، ويُذعن له بالإمرة، ويُحكم له بالطاعة؛ وذلك لأن الإمامة ميراث الأنبياء، ومنزلة الأصفياء، وخلافة الله وخلافة رسل الله، فهي عصمة وولاية، وسلطنة وهداية؛ لأنها تمام الدين، ورجح الموازين. الإمام دليل للقاصدين، ومنار للمهتدين، وسبيل للسالكين، وشمس مشرقة في قلوب العارفين، ولايته سبب النجاة، وطاعته معرفة (مفروضة في) الحياة، وعدة بعد الممات، وعز للمؤمنين وشفاعة المذنبين، ونجاة المحبتين وفوز التابعين؛ لأنها رأس الإسلام، وكمال الايمان، ومعرفة الحدود والأحكام، تبيين الحلال من الحرام، فهي رتبة لا يناها إلا من اختاره الله وقدمه، وولاه وحكمه.

١- آل عمران: ٦٨.

(١) نهج البلاغة قصار الحكم: ٩٦، مجموعة ورام ١: ٢٤، البحار ٧١: ١٨٩.

فالولاية هي حفظ الثغور، وتدبير الأمور، وهي بعدد (وتعدد) الأيام والشهور.

الإمام الماء العذب على الظمأ، والدادل على الهدى.

الإمام المطهر من الذنوب، المطلع على الغيوب.

الإمام هو الشمس الطالعة على العباد بالأنوار، فلا تناله الأيدي والأبصار، وإليه الإشارة بقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>١</sup> والمؤمنون علي وعترته، فالعزة للنبي ﷺ، وللعتره ﷺ، والنبي والعتره لا يفترقان (في العزة) إلى آخر الدهر، فهو رأس دائرة الايمان، وقطب الوجود، وسماء الجود، وشرف الوجود، وضوء شمس الشرف ونور قره، وأصل العزّ والمجد ومبدأه ومعناه ومبناه. فالإمام هو السراج الوهاج، والسبيل والمنهاج، والماء الشجاج، والبحر العجاج، والبدر المشرق، والغدير المغدق، والمنهج الواضح المسالك، والدليل إذا عمت المهالك، والسحاب الهاطل، والغيث الهامل، والبدر الكامل، والدليل الفاضل، والسماء الظليلة، والنعمة الجليلة، والبحر الذي لا ينزف، والشرف الذي لا يوصف، والعين الغزيرة، والروضة المطيرة، والزهر الاريح، والبدر البهيج، والنير اللائح، والطيب الفائح، والعمل الصالح، والمتجر الريح، والمنهج الواضح، والطبيب الرفيق، والأب الشفيق، ومفزع العباد في الدواهي، والحاكم والأمر والناهي، أمير الله على الخلائق، وأمينه على الحقائق، حجة الله على عباده ومحجته في أرضه وبلاده، مطهر من الذنوب، مبرأ من العيوب، مطلع على العيوب (الغيوب)، ظاهره أمر لا يملك، وباطنه غيب لا يدرك، واحد دهره، وخليفة الله في نهيه وأمره، لا يوجد له مثيل، ولا يقوم له بديل، فمن ذا ينال معرفتنا، أو يعرف درجتنا (أو يشهد كرامتنا) أو يدرك منزلتنا، حارت الألباب والعقول، وتناهت الأفهام فيما أقول.

تصاغرت العظماء وتقاصرت العلماء، وكَلَّت الشعراء وخرست البلغاء، ولكنك الخطباء وعجزت الشعراء (الفصحاء)، وتواضعت الأرض والسماء عن وصف شأن الأولياء، وهل يعرف أو يوصف أو يعلم أو يفهم أو يدرك أو يملك شأن من هو نقطة الكائنات، وقطب الدائرات، وسرّ الممكنات، وشعاع جلال الكبرياء، وشرف الأرض والسماء، جلّ مقام آل محمد عن وصف الواصفين، ونعت الناعتين، وأن يقاس بهم أحد من العالمين، وكيف وهم النور الأوّل، والكلمة العليا، والتسمية البيضاء، والوحدانية الكبرى، التي أعرض عنها من أدبر وتولّى، وحجاب الله الأعظم الأعلى!

فأين الاختيار من هذا وأين العقول من هذا، ومن ذا عرف من عرف، أو وصف من وصف، ظنّوا أنّ ذلك في غير آل محمد، كذبوا وزلّت أقدامهم، واتّخذوا العجل ربّاً والشياطين حزباً، كلّ ذلك بغضة لبيت الصفوة ودار العصمة، وحسداً لمعدن الرسالة والحكمة، وزين لهم الشيطان أعمالهم فتبّاً لهم وسحقاً، كيف اختاروا إماماً جاهلاً عابداً للأصنام جباناً يوم الزحام.

والإمام يجب أن يكون عالماً لا يجهل، وشجاعاً لا ينكل، لا يعلو عليه حسب، ولا يدانيه نسب، فهو في الذروة من قريش، والشرف من هاشم، والبقية من إبراهيم، والنهج من النبع الكريم، والنفوس من الرسول، والرضى من الله، والقبول عن الله، فهو شرف الأشراف، والفرع من عبد مناف، عالم بالسياسة، قائم بالرياسة، مفترض الطاعة إلى يوم الساعة، أودع الله قلبه سرّه، وأطلق به لسانه، فهو معصوم موقّق ليس بجبان ولا جاهل، فتركوه يا طارق واتّبعوا أهوائهم ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بغيرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ﴾<sup>١</sup>.

والإمام بشر ملكي وجسد سماويّ، وأمر إلهيّ وروح قدسيّ، ومقام عليّ ونور

جليّ، وسرّ خفيّ، فهو ملكيّ الذات، إلهيّ الصفات، زائد الحسنات، عالم بالمغيّيات، خصّاً من ربّ العالمين، ونصّاً من الصادق الأمين.

وهذا كله لآل محمّد ﷺ لا يشاركهم فيهم مشارك؛ لأنّهم معدن التنزيل، ومعنى التأويل، وخاصةً الربّ الجليل، ومهبط (الوحي) الأمين جبرئيل، صفات الله وصفوته، وسرّه وكلمته، شجرة النبوّة، ومعدن الفتوة، عين المقالة ومنتهى الدلالة، ومحكم الرسالة، ونور الجلالة، حبيب (جنب) الله ووديعته، وموضع كلمة الله ومفتاح حكمته، ومصايح رحمته وينايع نعمته، والسبيل إلى الله والسلسيل، والقسطاس المستقيم، والمنهاج القويم، والذكر الحكيم، والوجه الكريم، والنور القويم (القديم)، أهل التشريف والتقويم والتقديم، والتعظيم والتفضيل، خلفاء النبيّ الكريم، وأمناء الرؤوف الرحيم، وأمناء العليّ العظيم ﴿ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾<sup>١</sup>.

السنام الأعظم والطريق الأقوم، من عرفهم وأخذ عنهم فهو منهم، وإليه الإشارة بقوله: ﴿وَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي﴾<sup>٢</sup> خلقهم الله من نور عظمتهم، وولّاهم أمر مملكته، فهم سرّ الله المخزون، وأولياؤه المقربون وأمره بين الكاف والنون، لا بل هم الكاف والنون، إلى الله يدعون وعنه يقولون، وبأمره يعملون، علم الأنبياء في علمهم، وسرّ الأوصياء في سرّهم، وعزّ الأولياء في عزّهم، كالقطرة في البحر، والذرة في القفر، والسموات والأرض عند الإمام منهم كيده من راحتته، يعرف ظاهرها من باطنها، ويعلم برّها من فاجرها، ورطبها من يابسها؛ لأنّ الله علّم نبيّه ﷺ علم ما كان وما يكون، وورث ذلك السرّ المصون الأوصياء المنتجبون، ومن أنكر ذلك فهو شقيّ ملعون، يلعنه الله ويلعنه اللاعنون.

١- آل عمران: ٣٤.

٢- إبراهيم: ٣٦.

وكيف يفرض الله على عباده طاعة من يحجب عنه ملكوت السموات والأرض، وإنّ الكلمة من آل محمد ﷺ تنصرف إلى سبعين وجهاً، وكلّها في الذكر الحكيم والكتاب الكريم والكلام القديم، من آية تذكر فيها العين والوجه، واليد والجنب، فالمراد منها الولي؛ لأنّه جنب الله، ووجه الله الغني، حقّ الله وعلم الله وعين الله ويد الله، فهو الجنب العليّ والوجه الرضيّ، والمنهل الرويّ، والصراط السويّ، والوسيلة إلى الله، والوصلة إلى عفوه ورضاه، سرّ الواحد والأحد، فلا يقاس بهم من الخلق أحد، فهم خاصّة الله وخالصته، وسرّ الديان وكلمته، وباب الايمان وكعبته، وحجّة الله ومحجّته، وأعلام الهدى ورايته وفضل الله ورحمته، وعين اليقين وحقيقته، وصراط الحق وعصمته، ومبدأ الوجود وغايته، وقدرة الرب ومشيتّه، وأمّ الكتاب وخاتمه، وفصل الخطاب ودلالته، وخزينة الوحي وحفظته، وآية الذكر وتراجمته، ومعدن التنزيل ونهايته.

فهم الكواكب العلوية، والأنوار العلوية المشرقة من شمس العصمة الفاطمية في سماء العظمة المحمدية، والأغصان النبويّة النابتة في الدوحة الأحمدية، والأسرار الإلهيّة المودعة في الهياكل البشرية، والذريّة الزكية والعترّة الهاشمية الهادية المهديّة أولئك هم خير البريّة.

فهم الأئمة القاهرون، والعترّة المعصومون، والذريّة الأكرمون، والخلفاء الراشدون، والكبرياء الصديّقون، والأوصياء المنتجبون، والأسباط المرضييون، والهداة المهديّون، والغرّ الميامين من آل طاها وياسين، وحجج الله على الأوّلين والآخرين، واسمهم مكتوب على الأحجار، وعلى أوراق الأشجار، وعلى أجنحة الأطيار، وعلى أبواب الجنّة والنار، وعلى العرش والأفلاك، وعلى أجنحة الأملاك، وعلى حجب الجلال وسرادق العزّ والجمال، وباسمهم تسبّح الأطيار، وتستغفر لشيعتهم الحيتان في لجج البحار، وإنّ الله لم يخلق أحداً إلّا وأخذ عليهم الاقرار

بالوحدانية والولاية للذرية الزكية والبراءة من أعدائهم، وإن العرش لم يستقرّ حتى كتب عليه بالنور لا إله إلا الله محمد رسول الله عليّ وليّ الله (١).

٥/٩٤٨٦ - عن إسماعيل، عن جابر، عن الصادق عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين

صلوات الله عليه:

والإمام المستحق للإمامة له علامات: فمنها أن يعلم أنه معصوم من الذنوب كلّها صغيرها وكبيرها، لا يزلّ في الفتيا ولا يخطئ في الجواب، ولا يسهو ولا ينسى، ولا يلهو بشيء من أمر الدنيا (٢).

٦/٩٤٨٧ - قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه في بعض خطبه:

وقد علمتم أنه لا ينبغي أن يكون الوالي على الفروج والدماء والمغانم والأحكام وإمامة المسلمين البخيل، فتكون في أموالهم نهمته، ولا الجاهل فيضلّهم بجهله، ولا الجافي فيقطعهم بجفائه، ولا الحائف الجائف للدول فيتخذ قوماً دون قوم، ولا المرتشي في الحكم فيذهب بالحقوق، ويقف بها دون المقاطع، ولا المعطل للسنة فيهلك الأمة (٣).

٧/٩٤٨٨ - عليّ بن الحسين المرتضى، نقلاً عن تفسير النعماني، بالإسناد عن أمير

المؤمنين عليه السلام في حديث قال:

لما ثبت أن قوام الأمة بالأمر والنهي الوارد عن الله عزّ وجلّ، صحّ لنا أنه لا بدّ للناس من رسول من عند الله عزّ وجلّ، فيه صفات يميّز بها عن جميع الخلق، منها العصمة من جميع الذنوب وإظهار المعجزات وبيان الدلالات لنفي الشبهات، طاهر مطهر، متصل بملكوت الله سبحانه غير منفصل، لأنّه لا يؤدّي عن الله

(١) مشارق الأنوار: ١١٤؛ تفسير البرهان ٣: ٣٦٨؛ البحار ٢٥: ١٦٩.

(٢) رسالة المحكم والمتشابه: ٥٩؛ البحار ٢٥: ١٦٤.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٢١؛ البحار ٢٥: ١٦٧.



عزّوجلّ إلى خلقه إلا من كانت هذه صفته، ولا يصحّ بقاء المأمومين الذين لا عصمة لهم إلا بإمام معصوم يقيم حدود الله وأوامره فيهم، إلى أن قال: ولا بدّ من هذه صفته في عصر بعد عصر، وأوان بعد أوان، وأمة بعد أمة، جارياً ذلك في الخلق ما داموا، ودام فرض التكليف عليهم، لا يستقيم لهم الأمر، ولا تدوم لهم الحياة إلا بذلك... (١).

٨/٩٤٨٩- الصدوق، حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن، قالوا: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، عن الحارث بن نوفل، قال: قال علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا رسول الله أمنا الهداة أم من غيرنا؟ قال: (لا) بل منّا الهداة إلى الله إلى يوم القيامة، بنا استنقذهم من ضلالة الشرك، وبنا يستنقذهم الله من ضلالة الفتنة، وبنا يصبحون إخواناً بعد ضلالة الفتنة، كما بنا أصبحوا إخواناً بعد ضلالة الشرك، وبنا يختم الله كما بنا فتح الله (٢).

٩/٩٤٩٠- الصدوق، باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أفتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماوات والأرض (٣).

١٠/٩٤٩١- عن علي عليه السلام قال: خير أهل الزمان كل نومة، أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم، ليسوا بالعجل المذاييع البذر (٤).

١١/٩٤٩٢- الصدوق، حدثني أبي، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن حمران، عن الفضل بن السكن،

(١) رسالة المحكم والمتشابه: ٤٣؛ إثبات الهداة: ١: ٢٥٣.

(٢) إكمال الدين: ٢٣٠، البحار: ٢٣: ٤٢، إثبات الهداة: ٢: ٣٦٥.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٤٦: ٢، البحار: ٢: ١١٥، مجموعة ورام: ٣: ١، ربيع الأبرار: ٣: ٢٧٨، كثر العمال: ١٠: ١٩٣ ح ١٨-٢٩٠.

(٤) عوالي اللئالي: ٧١: ١، مستدرک الوسائل: ١١: ٣٩٢ ح ١٣٣٤٩.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: اعرفوا الله بالله، والرسول بالرسالة وأولي الأمر بالمعروف والعدل والاحسان<sup>(١)</sup>.

تبيين: هذا الخبر من غوامض الأخبار ومعضلات الآثار وهو يحتمل معان:

(الأول) ما قال الكليني: قال: معنى قوله عليه السلام (اعرفوا الله بالله) يعني أنه خلق الأشخاص والأنوار والجواهر، فالأعيان الأبدان، والجواهر الأرواح، فهو جلّ وعزّ لا يشبه جسماً ولا روحاً، وليس لأحد في خلق الروح الحساس الدراك أمر ولا سبب، هو المتفرد بخلق الأرواح والأجسام، فاذا نفي عنه الشبيهين شبه الأبدان وشبه الأرواح فقد عرف الله بالله، وإذا شبهه بالروح أو النور فلم يعرف الله بالله.

أقول: وتوضيح كلامه عليه السلام أن معنى قوله عليه السلام: (اعرفوا الله بالله) اعرفوه بأنه هو الله مسلوباً عنه جميع ما يعرف به الخلق من الجواهر والأعراض ومشابهة شيء منها، وعلى هذا فمعنى قوله عليه السلام: (والرسول بالرسالة) إلى آخره، معرفة الرسول بأنه أرسل بهذه الشريعة، وهذه الأحكام وهذا الدين والكتاب، ومعرفة كل من أولي الأمر بأنه الأمر بالمعروف العالم العامل به، وبالعدل أي لزوم الطريقة الوسطى في كل شيء والاحسان أي الشفقة على خلق الله والتفضل عليهم ودفع الظلم عنهم.

(الثاني) ما ذكره الصدوق في كتاب التوحيد بعد ما ذكر هذا الخبر ونحوه، وأسند هذا المعنى إلى الكليني قال: القول الصواب في هذا الباب هو أن يقال عرفنا الله بالله، لأننا إن عرفناه بعقولنا فهو عزّ وجلّ واهبه وإن عرفناه عزّ وجلّ بأنبيائه ورسوله وحججه فهو عزّ وجلّ باعتهم ومرسلهم ومتخذهم حججاً، وإن عرفناه بأنفسنا فهو عزّ وجلّ محدثها، فبه عرفناه، وقد قال الصادق عليه السلام: لولا الله ما عرفناه، ولولا نحن ما عرف الله، ومعناه لولا الحجج ما عرف الله حق معرفته،

(١) التوحيد: ٢٨٥، البحار ٢٥: ١٤١، الكافي ١: ٨٥.

ولولا الله ما عرف الحجج انتهى.

وحاصل كلامه أن جميع ما يعرف سبحانه به ينتهي إليه سبحانه وتعالى، ويرد عليه أولاً أنه يعطي انحصار طريق معرفة الله سبحانه في معرفته به تعالى، وظاهر الخبر يعطي أن لها طريقاً آخر غير هذا، أن هذا هو الأولي والأرجح والأصوب، وثانياً أنه على هذا تكون معرفة الرسول وأولي الأمر أيضاً بالله، فما الفرق بينهما وبين معرفة الله في ذلك، وأيضاً لا يلائمه قوله: (اعرفوا الله بالله) اللهم إلا أن يقال إن الفرق باعتبار أصناف المعرفة، فالمعرفة بالرسالة صنف من المعرفة بالله، والمعرفة بالمعروف صنف آخر منهما، ومعرفة الله فيها أصناف لا اختصاص لها بصنف، والمراد بقوله عليه السلام اعرفوا الله بالله حصلوا معرفة الله التي تحصل بالله وفيه بعد.

(الثالث) أن يكون المعنى اعرفوا الله بالله حصلوا أي بما يناسب ألوهيته من التنزيه والتقديس، والرسول بما يناسب رسالته من العصمة والفضل والكمال، وأولي الأمر بما يناسب درجتهم العالية التي هي الرياسة العامة للدين والدنيا وبما يحكم العقل به من إنصاف صاحب تلك الدرجة القصوى به من العلم والعصمة والفضل والمزية على من سواه.

(الرابع) أن يكون الغرض من هذا الحديث ترك الخوض في معرفته تعالى ومعرفة رسوله وحججه بالعقول الناقصة فينتهي إلى نسبة ما لا يليق به تعالى إليه وإلى الغلو في أمر الرسول والأئمة، وعلى هذا فيحتمل الحديث وجهين: أحدهما أن يكون المراد اعرفوا الله بعقولكم بمحض انه خالق إله، والرسول بأنه رسول أرسله الله إلى الخلق، وأولي الأمر بأنهم المحتاج إليهم لاقامة المعروف والعدل والاحسان، ثم عولوا في صفاته تعالى وصفات حججه عليه السلام على ما بينوا ووصفواكم ولا تخوضوا فيها بعقولكم.

وثانيهما: أن يكون المعنى، اعرفوا الله بما وصف لكم في كتابه وعلى لسان نبيه،

والرسول بما أوضح لكم من وصفه في رسالته اليكم، والامام بما بين لكم من المعروف والعدل والاحسان كيف اتصف بتلك الأوصاف والأخلاق الحسنة، ويحتمل الأخيران وجهاً ثالثاً وهو أن يكون المراد لا يعرفوا الرسول بما يخرج اليهم عن الرسالة إلى درجة الألوهية وكذا الامام.

(الخامس) أن يكون المراد بما يعرف به ما يعرف واستعانته من قوى النفس العاقلة والمدركة وما يكون بمنزلتها ويقوم مقامها، فمعنى اعرفوا الله بالله، اعرفوه بنوره المشرق على القلوب بالتوسل اليه والتقرب به فإن العقول القاصرة والأفهام الخاسرة لا تهتدي اليه إلا بأنوار فيضه تعالى، واعرفوا الرسول ﷺ بتكميله إياكم برسالته وبمتابعته فيما يؤدي اليكم من طاعة ربكم، فانها توجب الروابط المعنوية بينكم وبينه وعلى قدر ذلك ييسر لكم من معرفته، وكذا معرفة أولي الأمر إنما تحصل بمتابعتهم بالمعروف والعدل والاحسان، وباستكمال العقل بها، ويؤيده ما رواه الصدوق في التوحيد عن هشام بن سالم قال: حضرت محمد بن النعمان الأحول وقام اليه رجل فقال له: بم عرفت ربك؟ قال بتوفيقه وأثاره وتعريفه وهدايته، قال: فخرجت من عنده فلقيت هشام بن الحكم فقلت له: ما أقول لمن يسألني فيقول لي بم عرفت ربك؟ قال: قل عرفت الله عز وجلّ بنفسي الحديث.

(السادس) أن يكون المراد من اعرفوا الله بالله أي بما تتأتى معرفته لكم بالتفكر فيما أظهر لكم من آثار صنعه وقدرته وحكمته بتوفيقه وهدايته لا بما أرسل به الرسول من الآيات والمعجزات، فإن معرفتها إنما تحصل بعد معرفته تعالى، واعرفوا الرسول بالرسالة أي بما أرسل به من المعجزات والدلائل، أو بالشرعية المستقيمة التي بعث بها فانها لانطباقها على قانون العدل والحكمة، يحكم أهل العدل بحقية من أرسل بها، واعرفوا أولي الأمر بعملهم بالمعروف وإقامة العدل والاحسان وإيتائهم بها على وجهها،

ويؤيده ما رواه الكليني في الكافي عن منصور بن حازم قال: قلت: لأبي عبد الله عليه السلام: إني ناظرت قوماً فقلت لهم: إن الله أجل وأكرم من أن يعرف بخلقه بل العباد يعرفون به، فقال رحمك الله، وما رواه الصدوق في التوحيد أن الجاثليق سأل أمير المؤمنين عليه السلام هل عرفت الله بمحمد أم عرفت محمداً بالله؟ فقال عليه السلام: ما عرفت الله بمحمد صلى الله عليه وآله بل عرفت محمداً بالله عز وجل حين خلقه وأحدث فيه الحدود من طول وعرض، فعرفت أنه مدبر مصنوع باستدلال وإلهام منه وإرادة كما ألهم الملائكة طاعته وعرفهم نفسه بلا شبه ولا كيف الحديث.

(السابع) قال المحدث الكاشاني معنى قوله عليه السلام: اعرفوا الله بالله انظروا في الأشياء إلى وجوهها التي إلى الله سبحانه بعد ما أثبتتم أن لها رباً صانعاً فاطلبوا معرفته بآثاره فيها من حيث تدبيره وقيوميته إياها وتسخيره لها وإحاطته بها وقهره لها، حتى تعرفوا الله بهذه الصفات القائمة به ولا تنظروا إلى وجوهها التي إلى أنفسها، أعني من حيث أنها أشياء لها ماهيات لا يمكن أن توجد بذواتها؛ بل مفتقرة إلى موجد يوجدها، فانكم إذا نظرتم إليها من هذه الجهة تكونوا قد عرفتكم الله بالأشياء فلن تعرفوه إذاً حق المعرفة، فإن معرفة مجرد كون الشيء مفتقر إليه في وجود شيء ليست بمعرفة في الحقيقة، على أن ذلك غير محتاج إليه لما عرفت أنها فطرية بخلاف النظر الأول فانكم تنظرون في الأشياء أولاً إلى الله عز وجل وآثاره من حيث هي آثاره، ثم إلى الأشياء وافتقارها في أنفسها، فإننا إذا عزمنا على أمر مثلاً وسعينا في إمضائه غاية السعي، فلم يكن علمنا أن في الوجود شيئاً غير مرتئي الذات يمنعنا عن ذلك ويحول بيننا وبينه، وعلمنا أنه غالب على أمره وأنه مسخر للأشياء على حسب مشيئته، ومدبر لها بحسب إرادته وأنه منزّه عن صفات أمثالنا، وهذه صفات يعرف بها صاحبها حق المعرفة، فاذا عرفنا الله عز وجل بهذا النظر فقد عرفنا الله بالله.

وإلى مثل هذه المعرفة أشير في غير موضع من القرآن المجيد حيث قال: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ في سورة آل عمران آية ١٩٠ وأمثال ذلك من نظائره، وعلى هذا القياس معرفة الرسول بالرسالة، فإنا بعد ما أثبتنا وجوب رسول من الله سبحانه إلى عباده وحاولنا أن نعرفه ونعيّنه من بين سائر الناس فسيبيله أن ننظر إلى من يدعي ذلك، هل يبلغ الرسالة كما ينبغي أن تبلغ وينهج الدلالة كما ينبغي أن تنهج، فإذا نظرنا إليه من هذه الجهة فقد عرفناه بالرسالة، وكذا القول في الامام فإن الكل على وتيرة واحدة، ومما يؤيد ما قلناه ما رواه الصدوق في توحيده في هذا الباب بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام عن أبيه عن جده عليه السلام أنه قال: إن رجلاً قام إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين بماذا عرفت ربك؟ فقال: بفسخ العزائم ونقض الهمم، لما هممت فحيل بيني وبين همي، وعزمت فخالفت القضاء والقدر عزمي، علمت أن المدبر غيري، وبإسناده عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: قال قوم للصادق عليه السلام: ما بالنا ندعو فلا يستجاب لنا؟ قال: لأنكم تدعون ما لا تعرفونه (١).

١٢/٩٤٩٣ - الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسيني، قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، قال: حدثنا حسين بن يزيد بن علي، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن الحسين بن علي، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: السلطان ظل الله في الأرض، يأوي إليه كل مظلوم، فإن عدل كان له الأجر وعلى الرعية الشكر، ومن جار كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر حتى يأتيهم الأمر (٢).

(١) مصابيح الأنوار ١: ٢٤.

(٢) أمالي الطوسي المجلس ٣١: ٦٣٤ ح ١٣٠٧، البحار ٧٥: ٣٥٤.

١٣/٩٤٩٤ - الشيخ الطوسي، أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثنا الشريف أبو عبدالله محمد بن محمد بن محمد بن طاهر الموسوي عليه السلام، قال: أخبرني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا أبو الحسن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثني إسحاق بن موسى، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المتقون سادة، والفقهاء قادة، والجلوس اليهم عبادة<sup>(١)</sup>.

١٤/٩٤٩٥ - وعنه، أخبرنا جماعة، منهم الحسين بن عبيدالله، وأحمد بن محمد بن عبدون، والحسن بن إسماعيل بن أشناس، وأبو طالب بن غرور، وأبو الحسن الصقال، قالوا: حدثنا أبو المفضل محمد بن عبدالله الشيباني، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن سابور أبو العباس الدقاق، قال: حدثنا أيوب بن محمد الرقي الوزان، قال: حدثنا سلام بن رزين الحراني، قال: حدثني إسرائيل بن يونس الكوفي، عن جده أبي إسحاق، عن الحارث الهمداني، عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: الأنبياء قادة، والفقهاء سادة، ومجالستهم زيادة، وأنتم في ممر الليل والنهار في آجال منقوصة وأعمال محفوظة، والموت يأتيكم بغتة، فمن يزرع خيراً يحصد غبطة، ومن يزرع شراً يحصد ندامة<sup>(٢)</sup>.

١٥/٩٤٩٦ - عن علي عليه السلام: [١٤٤]: إذا أراد الله بقوم سوء جعل أمرهم إلى مترفيهم<sup>(٣)</sup>.

١٦/٩٤٩٧ - عن علي عليه السلام: أيما وال ولي أمر أمتي بعدي، أقيم على الصراط، ونشرت الملائكة صحيفته، فإن كان عادلاً نجاه الله بعدله، وإن كان جائراً انتقض به

(١) أمالي الطوسي المجلس الثامن: ٢٢٥ ح ٣٩٢، البحار ١: ٢٠١.

(٢) أمالي الطوسي المجلس ١٧: ٤٧٣ ح ١٠٣٢، البحار ١: ٢٠١.

(٣) كنز العمال ٦: ٨٩ ح ١٤٩٧٣.

الصراط انتقاضة تزايل بين مفاصله حتى يكون بين عضوين من أعضائه مسيرة مائة عام، ثم ينخرق به الصراط، فأول ما يتقي به النار أنفه وحر وجهه<sup>(١)</sup>.

١٧/٩٤٩٨- عن علي عليه السلام: العدل حسن، ولكن في الأمراء أحسن والسخاء حسن، ولكن في الأغنياء أحسن، والورع حسن، ولكن في العلماء أحسن، والصبر حسن، ولكن في الفقراء أحسن، والتوبة حسن، ولكن في الشباب أحسن، والحياء حسن، ولكن في النساء أحسن<sup>(٢)</sup>.

### (٢) سيرة الإمام في نفسه ومطعمه وملبسه إذا ولي الأمر

١/٩٤٩٩- محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن حماد، عن حميد، وجابر العبدي، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله جعلني إماماً لخلقه، ففرض عليّ التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس، كي يقتدي الفقير بفقري ولا يُطغي الغني غناه<sup>(٣)</sup>.

٢/٩٥٠٠- وعنه، عن عليّ بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، وعدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وغيرهما، بأسانيد مختلفة في احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام عليّ عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء، وشكاه أخوه الربيع بن زياد إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قد غمّ أهله وأحزن ولده بذلك، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: عليّ بعاصم بن زياد، فجيء به، فلما رآه عبّس في وجهه فقال له: أما استحييت من أهلك أما رحمت ولدك؟ أتري الله أحلّ لك الطيبات وهو يكره أخذك منها، أنت أهون على الله من ذلك، أوليس الله يقول: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ • فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ

(١) الجامع الصغير للسيوطي ١: ٣٦٤ ح ٣٠٠٠.

(٢) الجامع الصغير للسيوطي ٢: ١٨٩ ح ٥٦٨٥.

(٣) الكافي ١: ٤١٠.



ذَاتُ الْأَكْمَامِ<sup>١</sup> أُولَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ • بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ - إِلَى قَوْلِهِ: - يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾<sup>٢</sup> فَبِاللَّهِ لَا بَتْدَالَ نَعْمَ اللَّهُ بِالْفِعَالِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ ابْتِدَالِهِ لَهَا بِالْمَقَالِ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾<sup>٣</sup> فَقَالَ عَاصِمٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَعَلَى مَا اقْتَصَرْتَ فِي مَطْعَمِكَ عَلَى الْجَشُوبَةِ وَفِي مَلْبَسِكَ عَلَى الْخَشُونَةِ؟ فَقَالَ: وَيْحَكَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ عَلَى أُمَّةِ الْعَدْلِ أَنْ يَقْدَرُوا أَنْفُسَهُمْ بضعفة الناس كيلا يتببغ بالفقير فقره، فألقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء<sup>(١)</sup>.

٣/٩٥٠١ - الشيخ المفيد، حدثنا عبيد الله رضي الله عنه، عن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، عن محمد بن علي بن الفضل بن عامر الكوفي، عن الحسين بن محمد بن الفرزدق، عن محمد بن علي بن مردويه، عن الحسن بن موسى، عن علي بن أسباط، عن غير واحد، عن أصحاب بن دآب، عنه، قال: استعدى زياد بن شداد الحارثي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله علي أخيه عبد الله بن شداد، فقال: يا أمير المؤمنين ذهب أخي في العبادة وامتنع أن يساكنني في داري، ولبس أدنى ما يكون من اللباس، قال: يا أمير المؤمنين تزيت بزيتك، ولبست لباسك، قال صلى الله عليه وآله: ليس لك ذلك إن إمام المسلمين إذا ولي أمورهم لبس لباس أدنى فقيرهم، لئلا يتبغ بالفقير فقره فيقتله، فلأعلمن ما لبست إلا من أحسن زي قومك، ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾<sup>٤</sup> فالعمل بالنعمة أحب إلي من الحديث بها<sup>(٢)</sup>.

١ - الرحمن: ١٠، ١١.

٢ - الرحمن ١٩-٢٢.

٣ - الضحى: ١٧.

(١) الكافي ١: ٤١٠.

٤ - الضحى: ١١.

(٢) الاختصاص: ١٥٢؛ مستدرک الوسائل ٣: ٢٣٧ ح ٣٤٧١؛ الكافي ١: ٣٣٩.

٤/٩٥٠٢ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه خرج من المسجد فأتى دار فرات، وبها يومئذ تباع الكرابيس، فرأى شيخاً يبيع، فقال: يا شيخ بعني قميصاً بثلاثة دراهم، فقال: نعم يا أمير المؤمنين وقام قائماً، فلما علم أنه عرفه قال له: اجلس، ثم أتى آخر فكان منه مثل ذلك، فقال له: اجلس، ثم أتى غلاماً فأعرض عنه ولم يلتفت إليه فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم فلبسه فبلغ منه ما بين الرسغين إلى الكعبين، ثم نظر إلى كميته فرآهما قد فضلا من يده، فقطع ما فضل على أطراف أصابعه، ثم قال: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، ووارى سوءتي وستر عورتى، والحمد لله رب العالمين، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين هذا قول قلته عن نفسك أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: بل كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا لبس ثوباً قال مثل هذا القول<sup>(١)</sup>.

٥/٩٥٠٣ - البيهقي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، ثنا العباس بن محمد، ثنا محمد بن عبيد، ثنا المختار وهو ابن نافع، عن ابن مطر، قال: خرجت من المسجد فإذا رجل ينادي من خلفي إرفع أزارك فإنه أتقى لثوبك وأتقى لك، وخُذ من رأسك إن كنت مسلماً، فمشيت خلفه فقلت: من هذا؟ فقال لي رجل: هذا علي أمير المؤمنين، قال: ثم أتى دار فرات وهو سوق الكرابيس، فقال: يا شيخ أحسن بيعتي في قميص بثلاثة دراهم، فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً، ثم أتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً، فأتى غلاماً حدثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم، ولبسه ما بين الرسغين إلى الكعبين، قال: فجاء أبو الغلام صاحب الثوب، فقيل: يا فلان قد باع إبنك اليوم من أمير المؤمنين قميصاً بثلاثة دراهم، قال: أفلا أخذت درهمين، فأخذ أبوه درهماً وجاء به إلى أمير المؤمنين فقال: أمسك هذا الدرهم يا أمير المؤمنين، قال: ما شأن هذا الدرهم؟ قال: كان

(١) مستدرک الوسائل ٣: ٢٦٧ ح ٣٥٤٩؛ دعائم الإسلام ٢: ١٥٦.

قيصاً بدرهمين، قال: باعني برضاي وأخذ رضاه<sup>(١)</sup>.

٦/٩٥٠٤- قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له عليه السلام بالبصرة وقد دخل على العلاء بن زياد الحارثي يعودُه - وهو من أصحابه - فلما رأى سعة داره، قال عليه السلام: ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا، وأنت إليها في الآخرة كنت أحوج، وبلى أن شئت بلغت بها الآخرة، تقري فيها الضيف، وتصل بها الرحم، وتطلع منها الحقوق مطالعها، فإذا أنت قد بلغت بها الآخرة، فقال له العلاء: يا أمير المؤمنين أشكو إليك أخي عاصم بن زياد، قال: وما له؟ قال: لبس العباءة وتخلّى عن الدنيا، قال: عليّ به فلما جاء قال: يا عدي نفسيه، لقد استهام بك الخبيث، أما رحمت أهلك وولدك، أترى أن الله أحلّ لك الطيبات، وهو يكره أن تأخذها، أنت أهون على الله من ذلك، قال: يا أمير المؤمنين هذا أنت في خشونة ملبسك وجشوبة ما كلك، قال: ويحك، إنني لست كأنت، إن الله تعالى فرض على أئمة العدل (الحق) أن يقدرُوا أنفسهم بضعة الناس، كيلا يتبيخ بالفقير فقره<sup>(٢)</sup>.

٧/٩٥٠٥- الصدوق، عن أبيه، قال: حدثني أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن سعد الاسكاف، عن الأصبغ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أيما والٍ احتجب من حوائج الناس، احتجب الله عنه يوم القيامة وعن حوائجه، وإن أخذ هدية كان غلواً، وإن أخذ الرشوة فهو مشرك<sup>(٣)</sup>.

٨/٩٥٠٦- عن علي عليه السلام: عفو الملوك أبقى للملك<sup>(٤)</sup>.

٩/٩٥٠٧- عن علي عليه السلام: الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها، وفجّارها

(١) سنن البيهقي ١٠: ١٠٧.

(٢) نهج البلاغة: كلمة ٢٠٩؛ مستدرک الوسائل ٣: ٣١٥ ح ٣٦٦٤؛ البحار ٧٠: ١١٨.

(٣) عقاب الأعمال: ٢٦١، وسائل الشيعة ١٢: ٦٣، البحار ٧٥: ٣٤٥.

(٤) كنز العمال ٦: ٤٧ ح ١٤٧٨٧.

أمرء فجارها، وإن أمرت عليكم قريش جيشاً مجدّعاً فاسمعوا له وأطيعوا ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه، فإن خير بين إسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه (١).

١٠/٩٥٠٨- عن علي [عليه السلام]: ما من ملك يصل رحمه وذوي قرابته، ويعدل في رعيته إلا شدّ الله له ملكه وأجزل له ثوابه وأكرم مآبه وخفف حسابه (٢).

١١/٩٥٠٩- عن علي [عليه السلام]: أخذ الأمير الهدية سحت، وقبول القاضي الرشوة كفر (٣).

١٢/٩٥١٠- أحمد بن حنبل، حدثنا حسن؛ وأبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عبدالله بن هبيرة، عن عبدالله بن زُرير، قال: دخلت على علي بن أبي طالب [عليه السلام] يوم الأضحى، فقرب الينا خزيرة، فقلت: أصلحك الله، لو قربت الينا من هذا البط - يعني الوز - فإن الله عزّ وجلّ قد أكثر الخير، فقال: يا ابن زُرير، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يحل للخليفة من مال الله إلا قصعتان: قصعة يأكلها هو وأهله، وقصعة يضعها بين يدي الناس (٤).

### (٣) في معرفة الإمام أولياءه

١/٩٥١١- الصفار، حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى، عن داود القطان، عن إبراهيم رفعه إلى أمير المؤمنين [عليه السلام] قال: لو وجدت رجلاً ثقة لبعثت معه هذا المال إلى المدائن إلى شيعة (شيعتي)، فقال رجل من أصحابه في نفسه: لا تبنّ

(١) كنز العمال ٦: ٤٨ ح ١٤٧٩٢.

(٢) كنز العمال ٦: ٧٨ ح ١٤٩١٨.

(٣) كنز العمال ٦: ١١٢ ح ١٥٠٦٩.

(٤) مسند أحمد ١: ٧٨، الرياض النضرة ٢: ٢١٩، ذخائر العقبين: ١٠٧.

أمير المؤمنين عليه السلام ولأقولنّ له أنا أذهب به فهو يثق بي، فإذا أنا أخذته أخذت طريق الكرخة، (فجاء إليه) فقال: يا أمير المؤمنين أنا أذهب بهذا المال إلى المدائن، قال: فرفع إليّ رأسه ثمّ قال: إليك عني خذ طريق الكرخة<sup>(١)</sup>.

٢/٩٥١٢ - عن عباد بن سليمان، عن محمد بن سليمان، عن أبيه سليمان الديلمي، عن هارون بن الجهم، عن سعد الخفاف، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث: إنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال لرجل من الخوارج قال له: إنّني لأحبّك، فقال عليه السلام: كذبت والله، لكأنّي بك قد قتلت على ضلال ووطئت وجهك دواب العراب، فلا يعرفك قومك، قال: فلم يلبث أن خرج عليه أهل النهروان وخرج الرجل فقتل<sup>(٢)</sup>.

٣/٩٥١٣ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله عليه السلام، إنّ رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وهو مع أصحابه، فسلم عليه ثمّ قال له: أنا والله أحبّك وأتولّاك، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: كذبت، قال: بلى والله إنّني أحبّك وأتولّاك، فكرّر ثلاثاً، فقال له أمير المؤمنين: كذبت ما أنت كما قلت، إنّ الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام، ثمّ عرض علينا المحبّ لنا، فوالله ما رأيت روحك فيمن عرض فأين كنت؟ فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه<sup>(٣)</sup>.

٤/٩٥١٤ - الصفار، حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن أبي محمد المشهدي من آل رجاء البجلي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رجل لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام: يا أمير المؤمنين أنا والله أحبّك، فقال: كذبت، قال: بلى والله إنّني أحبّك وأتولّاك، فقال له أمير المؤمنين كذلك، قال: سبحان الله يا أمير المؤمنين

(١) بصائر الدرجات، باب إنّ الأئمة يعرفون حديث النفس: ٢٦٠؛ مناقب ابن شهر آشوب، باب إخباره عليه السلام بالغيب ٢: ٢٥٨؛ اثبات الهداة ٤: ٤٩٧؛ البحار ٤١: ٢٨٧.

(٢) اثبات الهداة ٤: ٥١١؛ بصائر الدرجات، باب إنّ الإمام يعرف شيعة من عدوّه: ٤١٢.

(٣) الكافي ١: ٤٣٨؛ بصائر الدرجات، الباب الخامس عشر: ١٠٦.

أحلف بالله أنني أحببك فتقول كذبت، قال عليه السلام: وما علمت أن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام فأسكنها الهواء ثم عرضها علينا أهل البيت، فوالله ما منها روح إلا وقد عرفنا بدنه، فوالله ما رأيتك فيها، فأين كنت؟ قال أبو عبد الله عليه السلام: كان في النار (١).

٥/٩٥١٥- وعنه، حدثنا حسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، قال: حدثنا عيسى ابن هشام، عن عبد الكريم، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بينا أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة، إذ أتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين والله إنني أحببك، قال: ما تفعل، قال: والله إنني لأحبك، قال: ما تفعل، قال: بلى والله الذي لا إله إلا هو، قال عليه السلام: والله الذي لا إله إلا هو ما تحبني، فقال: يا أمير المؤمنين إنني أحلف بالله إنني أحبك وأنت تحلف بالله ما أحبك، والله كأنك تخبرني أنك أعلم بما في نفسي، فغضب أمير المؤمنين عليه السلام، وإتما كان الحديث العظيم يخرج منه عند الغضب، قال: فرفع يده إلى السماء وقال: كيف يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام، ثم عرض علينا المحب من المبغض، فوالله ما رأيتك فيمن أحبنا، فأين كنت؟ (٢).

٦/٩٥١٦- وعنه، حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي هاشم، قال: حدثني سلام بن أبي عمير بن عمار، قال: كنت جالسا عند أمير المؤمنين عليه السلام إذ أقبل رجل فسلم عليه ثم قال: يا أمير المؤمنين إنني لأحبك، فسأله ثم قال له عليه السلام: إن الأرواح خلقت قبل الأبدان بألفي عام، ثم أسكنت الهواء، فما تعارف منها ثم اتلف هاهنا، وما تناكر منها ثم اختلف هاهنا، وإن روعي أنك روحي (٣).

٧/٩٥١٧- وعنه، حدثنا أبو محمد، عن عمران بن موسى، عن إبراهيم بن مهزيار،

(١) بصائر الدرجات، الباب الخامس عشر: ١٠٧، البحار ٦١: ١٣٦.

(٢) بصائر الدرجات، الباب الخامس عشر: ١٠٧.

(٣) بصائر الدرجات، الباب الخامس عشر: ١٠٨.

عن محمد بن عبد الوهّاب، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام قال: دخل عبد الرحمن بن ملجم - لعنه الله - على أمير المؤمنين عليه السلام في وفد مصر الذي أوفدهم محمد بن أبي بكر رضي الله عنه ومعه كتاب الوفد، قال: فلما مرّ باسم عبد الرحمن بن ملجم، قال عليه السلام: أنت عبد الرحمن بن ملجم؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، أما والله يا أمير المؤمنين إنّي لأحبّك، قال: كذبت والله ما تحبّني ثلاثاً، قال: يا أمير المؤمنين أحلف ثلاثة أيمان إنّي أحبّك وأنت تحلف ثلاثة أيمان إنّي لا أحبّك، قال: ويلك أو ويحك إن الله خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام فأسكنها الهواء، فما تعارف منها هنا لك ائتلف في الدنيا وما تناكر منها اختلف في الدنيا، وإنّ روعي لا تعرف روحك، فلما وليّ قال: إذا سرّكم أن تنظروا إلى قاتلي فانظروا إلى هذا<sup>(١)</sup>.

٨/٩٥١٨ - الطوسي، عن إبراهيم الأحمري، قال: حدّثني أبو جعفر المطالبي، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن خالد التميمي الخراساني، عن عليّ بن أبان، عن الأصبغ ابن نباتة، قال: كنت جالساً عند أمير المؤمنين عليه السلام فأتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين إنّي أحبّك في السرّ كما أحبّك في العلانية، قال: فنكت أمير المؤمنين عليه السلام الأرض بعود في يده ساعة، ثمّ رفع رأسه فقال: كذبت والله ما أعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الأسماء، قال الأصبغ: فعجبت من ذلك عجباً شديداً، فلم أبرح حتّى أتاه رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين إنّي لأحبّك في السرّ كما أحبّك في العلانية، قال: فنكت بعوده ذلك في الأرض طويلاً، ثمّ رفع رأسه فقال: صدقت إنّ طينتنا طينة مرحومة، أخذ الله ميثاقها يوم أخذ الميثاق، فلا يشدّ منها شاذّ ولا يدخل فيها داخل إلى يوم القيامة، أما أنّه فاتخذ للفاقة جلباباً، فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الفاقة إلى محبّيك أسرع من السيل المنحدر من أعلى الوادي إلى أسفله<sup>(٢)</sup>.

(١) بصائر الدرجات، باب ١٥: ١٠٨؛ البحار ٤٢: ١٩٦.

(٢) أمالي الشيخ الطوسي، مجلس ١٤: ٤٠٩ ح ٩٢١؛ مناقب ابن شهر آشوب، باب إخباره بالغيب ٢: ٢٦٠؛ البحار ٢٥: ١٤ وفي ٦٧: ٢٢٧ منه أيضاً.

٩/٩٥١٩- المفيد، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن خلف بن حمّاد، عن سعد ابن طريف الاسكاف، عن الأصبع بن نباتة، إن أمير المؤمنين عليه السلام صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

يا أيّها الناس إنّ شيعتنا من طينة مخزونة قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام، لا يشدّ منها شاذّ، ولا يدخل فيها داخل، وإني لأعرفهم حين أنظر إليهم؛ لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لما تفل في عيني وكنت أرمد، قال: اللهمّ أذهب عنه الحرّ والبرد وبصره صديقه من عدوّه، فلم يصبني رمد ولا حرّ ولا برد، وإني لأعرف صديقي من عدوّي، فقام رجل من الملائم ثمّ قال: والله يا أمير المؤمنين إني لأدين الله بولايتك، وإني لأحبّك في السرّ كما أظهر لك في العلانية، فقال له علي عليه السلام: كذبت فوالله ما أعرف اسمك في الأسماء ولا وجهك في الوجوه، وإنّ طينتك لمن غير تلك الطينة، فجلس الرجل قد فضحه الله وأظهر عليه، ثمّ قام آخر فقال: يا أمير المؤمنين إني لأدين الله بولايتك وإني لأحبّك في السرّ كما أحبّك في العلانية، فقال له: صدقت طينتك من تلك الطينة، وعلى ولايتنا أخذ ميثاقك، وإنّ روحك من أرواح المؤمنين، فاتخذ للفقير جلباباً، فوالذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الفقير أسرع إلى محبّينا من السيل من أعلى الوادي إلى أسفله<sup>(١)</sup>.

١٠/٩٥٢٠- وعنه، عبّاد بن سليمان، عن محمد بن سليمان، عن أبيه سليمان الديلمي، عن هارون بن الجهم، عن سعد بن طريف الخفاف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا أمير المؤمنين عليه السلام يوماً جالساً في المسجد وأصحابه حوله، فأتاه رجل من شيعته، فقال: يا أمير المؤمنين إنّ الله يعلم أنّي أدينه بحبّك في السرّ كما أدينه بحبّك في العلانية، وأتولّك في السرّ كما أتولّك في العلانية، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: صدقت، أما فاتخذ للفقير جلباباً، فإنّ الفقير أسرع لشيعتنا من السيل إلى قرار الوادي، قال: فولى

(١) الاختصاص للمفيد: ٣١٠؛ بصائر الدرجات، في باب أنّ الإمام يعرف شيعته من عدوّه ٨: ٤١٠.



الرجل وهو يبكي فرحاً لقول أمير المؤمنين عليه السلام صدقت، قال: وكان هناك رجل من الخوارج وصاحباً له قريباً من أمير المؤمنين فقال أحدهما: تالله إن رأيت كالיום قط أنه أتاه رجل فقال له: إني أحبك فقال له: صدقت، فقال له الآخر: ما أنكرت ذلك أتجد بدأ من أن إذا قيل له: إني أحبك أن يقول: صدقت؟ أتعلم أنني أحبته؟ فقال: لا، قال: فأنا أقوم فأقول له مثل ما قال له الرجل فإرد عليّ مثل ما ردّ عليه، قال: نعم، فقام الرجل فقال له مثل مقالة الرجل الأوّل، فنظر إليه ملياً، ثمّ قال له: كذبت لا والله ما تحبني ولا أحبك، قال: فبكي الخارجي ثمّ قال: يا أمير المؤمنين تستقبلني بهذا وقد علم الله خلافه، أبسط يدك أبايعك، فقال علي عليه السلام: على ماذا؟ قال: على ما عمل به زريق وحبتر، فقال له: اصفق لعن الله الاثنين، والله لكأني بك قد قتلت عليّ ضلال، ووطئ وجهك دوابّ العراق، ولا يعرفك قومك، قال: فلم يلبث أن خرج عليه أهل النهروان وأن خرج الرجل معهم فقتل (١).

١١/٩٥٢١- عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: لقيني رجل فقال: يا أبا الحسن أما والله إني أحبك في الله فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبرته بقول الرجل، فقال: لعلك صنعت إليه معروفاً، فقال: والله ما صنعت إليه معروفاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تتوق إليك بالموّدة، فنزل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ (٢).

١٢/٩٥٢٢- عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبيه، قال: جاء رجل إلى علي عليه السلام فقال: جعلني الله فداك، إني لأحبكم أهل البيت، قال: وكان فيه لين، فأثنى عليه عدة. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: كذبتم ما

(١) الاختصاص: ٣١٢؛ بصائر الدرجات، في باب أنّ الإمام يعرف شيعته من عدوّه: ٤١١؛ البحار: ٤١:

٢٩٤؛ اثبات الهداة: ٤: ٥٥٣.

١- مريم: ٩٦.

(٢) كشف الغمّة، في باب مناقب علي وفضائله: ١: ٣١٣؛ البحار: ٣٦: ١٢٣.

(لا) يحببنا مخنث، ولا ديوث، ولا ولد زنا، ولا من حملته أمه في حيضها، فذهب الرجل، فلما كان يوم صفين قُتل مع معاوية<sup>(١)</sup>.

١٣/٩٥٢٣ - أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن سعد ابن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام فأتاه رجل فسلم عليه ثم قال: يا أمير المؤمنين إني والله لأحبك في الله وأحبك في السر كما أحبك في العلانية، وأدين الله بولايتك في السر كما أدين بها في العلانية، وببدا أمير المؤمنين عليه السلام عود، فطأطأ برأسه ثم نكت بعوده الأرض ساعة، ثم رفع رأسه إليه فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني بألف حديث لكل حديث ألف باب، وإن أرواح المؤمنين تلتقي في الهواء فتشام فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف، ويحك لقد كذبت فما أعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الأسماء<sup>(٢)</sup>.

١٤/٩٥٢٤ - محمد بن علي بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي الحسين بن أبي الطيّب بن شعيب، عن أحمد بن أبي القاسم (الفارسي)، عن عيسى بن مهران، عن مخول بن إبراهيم، عن جابر الجعفي، عن عبيد الله بن شريك، عن الحارث، عن علي عليه السلام قال: أتيت أمير المؤمنين علياً عليه السلام بعد هداة من الليل، فقال: ما جاء بك يا أعور؟ قال: قلت: حبك يا أمير المؤمنين، قال: الله الذي لا إله إلا هو؟ وأعاد عليّ ذلك ثلاثاً، وقال: أما إنك ستراني في ثلاث مواطن: حين تبلغ نفسك هاهنا (وأشار مخول إلى حلقه)، وعلى الصراط، وعند الحوض<sup>(٣)</sup>.

(١) قرب الاسناد: ٢٥ ح ٨٥؛ الخرائج والجرائح ١: ١٧٨؛ البحار ٤٢: ١٧؛ مدينة المعاجز ٢: ١٩٣ ح ٤٩٨؛ اثبات الهداة ٤: ٥٤٥.

(٢) البحار ٢٥: ١٤ وفي ٦١: ١٣٤ منه أيضاً؛ بصائر الدرجات، باب إن الإمام عرف ما رأى: ١٠٧.

(٣) بشارة المصطفى: ١٥٤؛ البحار ٦٨: ١٣٦.

## الباب الخامس :

### ما يُفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة

١/٩٥٢٥ - محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد وأبو علي الأشعري، عن محمد بن حسان جميعاً، عن محمد بن علي، عن نصر ابن مزاحم، عن عمرو بن سعيد، عن جرّاح بن عبد الله، عن رافع بن سلمة، قال: كنت مع علي بن أبي طالب عليه السلام يوم النهروان، فبينما علي عليه السلام جالس إذ جاء فارس، فقال: السلام عليك يا علي، فقال له علي عليه السلام: وعليك السلام ما لك ثكلتك أمك لم تسلم عليّ بإمرة المؤمنين؟ قال: بلى سأخبرك عن ذلك، كنت إذ كنت على الحقّ بصفين، فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركاً، فأصبحت لا أدري إلى أين أصرف ولايتي، والله لأن أعرف هُداك من ضلالتك أحبّ إلى من الدنيا وما فيها. فقال له علي عليه السلام: ثكلتك أمك قف متي قريباً أريك علامات الهدى من علامات الضلالة، فوقف الرجل قريباً منه، فبينما هو كذلك إذ أقبل فارس يركض حتى أتى عليّاً، فقال: يا أمير المؤمنين أبشر بالفتح أقرّ الله عينك، قد والله قُتل القوم

أجمعون، فقال له علي عليه السلام: من دون النهر أو خلفه؟ قال: بل من دونه، فقال: كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون أبداً حتى يقتلوا، فقال الرجل: فازددت فيه بصيرة، فجاء آخر يركض على فرس له، فقال له مثل ذلك، فردّ عليه أمير المؤمنين عليه السلام مثل الذي ردّ على صاحبه، قال الرجل الشاك: وهممت أن أحمل علي عليه السلام فأفلق هامته بالسيف، ثمّ جاء فارسان يركضان قد أعرقا فرسيهما فقالا: أقرّ الله عينك يا أمير المؤمنين أبشر بالفتح قد والله قُتل القوم أجمعون، فقال علي عليه السلام: أمن خلف النهر أو من دونه؟ قالوا: لا بل من خلفه، إنهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فأصيبوا، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: صدقتما، فنزل الرجل عن فرسه فأخذ بيد أمير المؤمنين وبرجله فقبلها، فقال علي عليه السلام: هذه لك آية <sup>(١)</sup>.

٢/٩٥٢٦ - محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن أبي علي محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أحمد بن القاسم العجلي، عن أحمد بن يحيى المعروف بكرد، عن محمد بن خداهي بن عبد الله بن أيوب، عن عبد الله بن هاشم، عن عبد الكريم ابن عمرو الخثعمي، عن حنّابة الوالبية قالت: رأيت أمير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درّة لها سبابتان يضرب بها بيّاعي الجريّ، والمارماهي، والزمار ويقول لهم: يا بيّاعي مسوخ بني إسرائيل وجند بني مروان، فقام إليه فرات بن أحنف، فقال: يا أمير المؤمنين وما جند بني مروان؟ قال: فقال له: أقوام حلقوا اللحي وفتلوا الشوارب فمسخوا، فلم أر ناطقاً أحسن نطقاً منه، ثمّ اتّبعته فلم أزل أقفو أثره حتىّ قعد في رحبة المسجد، فقلت له: يا أمير المؤمنين ما دلالة الإمامة يرحمك الله؟ قالت: فقال: إئتيني بتلك الحصاة وأشار بيده إلى حصاة فأتيته بها، فطبع لي فيها بخاتمه، ثمّ قال لي: يا حنّابة إذا ادّعى مدّع الإمامة فقدر أن يطبع كما

رأيت فاعلمي أنه إمام مفترض الطاعة، والإمام لا يعزب عنه شيء يريد، قالت: ثم انصرفت حتى قبض أمير المؤمنين عليه السلام فجئت إلى الحسن، الحديث (١).

٣/٩٥٢٧- روي مرفوعاً، إلى رشيد الهجري قال: كنت وأبو عبد الله سليمان وأبو عبد الرحمن قيس بن ورقاء وأبو القاسم مالك بن التيهان، وسهل بن حنيف بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام بالمدينة، إذ دخلت عليه حباة الوالبية، وعلى رأسها جحمة شبه المنسف، وعليها أثمار سابعة، وهي متقلدة المصحف وبين أناملها سبحة من حصي ونوى، فسلمت وبكت كثيراً، وقالت: يا أمير المؤمنين آه من فقدك ووأسفاه على غيبتك ووا حسرتاه على ما يفوت من الغنيمة منك، ولا نلهو ولا نرغب عنك، وإنني من أمري لعلني يقين وبيان وحقيقة، وإني لقيتك وأنت تعلم ما أريد، فقدّ يده اليمنى إليها وأخذ منها حصاة بيضاء تلمع من صفائها، وأخذ خاتمه من يده فطبع به الحصاة وقال لها: يا حباة هذا مرادك مني؟ فقالت: إي والله يا أمير المؤمنين هذا أريده لما سمعت من تفرّق شيعتك واختلافهم من بعدك، فأردت هذا البرهان ليكون معي إن عمرت بعدك ولا عمرت، ويا ليتني وقومي وأهلي لك الفداء، فإذا وقعت الإشارة أوشكت الشيعة إلى من يقوم مقامك أتيت به هذه الحصاة، فلو فعل بها ما فعلت علمت أنه الخلف من بعدك، وأرجو أن لا أوجلّ لذلك، فقال لها: بلى والله يا حباة لتلقين هذه الحصاة إبنني الحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمد بن عليّ وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعليّ بن موسى الرضا، وكلّ إذا أتيت استدعى الحصاة منك فطبعها بهذا الخاتم لك، فعند عليّ بن موسى الرضا ترين في نفسك برهاناً عظيماً منه، وتختارين الموت فتموتين ويتولّى أمرك ويقوم عليّ حفرتك ويصليّ عليك، وأنا مبشرك بأنك مع المكرورات من المؤمنات مع المهدي من ذريّتي، إذا أظهر الله أمره.

(١) الكافي ١: ٣٤٦؛ البحار ٢٥: ١٧٥؛ اثبات الهداة ٤: ٤٣٥؛ كمال الدين ٢: ٥٣٦.

فبكت حثابة وقالت: يا أمير المؤمنين أين هذا لأمتك الضعيفة اليقين القليلة العمل، لولا فضل الله وفضل رسوله، الحديث (١).

٤/٩٥٢٨ - صالح بن يحيى، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة ابن ناجد، سمع علياً [عليه السلام]، سمع النبي ﷺ: من دعا إلى إمامة المسلمين من سوى قريش، فهو كذاب (٢).

٥/٩٥٢٩ - عن علي [عليه السلام]: قدموا قريشاً ولا تقدموها، ولولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله (٣).

٦/٩٥٣٠ - عن علي [عليه السلام]: أن رسول الله ﷺ خطب الناس ذات يوم: ألا إن الأمراء من قريش أقاموا بثلاث: ما حكموا فعدلوا، وما عاهدوا فوفوا، وما استرحموا فرحموا، فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (٤).

٧/٩٥٣١ - الحافظ أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد - أملاء وقراءة - ثنا حفص بن عمر البرقي، ثنا فيض بن الفضل ثنا مسعر، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي [عليه السلام] قال: قال رسول الله ﷺ: الأئمة من قريش، أبرارها أمراء أبرارها، وفجارها أمراء فجارها، ولكل حق فاتوا كل ذي حق حقه، وإن أمر عليكم عبد حبشي مجذع فاسمعوا له وأطيعوا، ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وبين ضرب عنقه، فإن خير أحدكم بين إسلامه وبين ضرب عنقه فليمد عنقه ثكلته أمه، فلا دنياً له ولا آخرة بعد ذهاب إسلامه (٥).

٨/٩٥٣٢ - عن علي [عليه السلام]: الناس تبع لقريش، صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم

(١) إرشاد القلوب للديلمي ٢: ٢٨٨؛ مدينة المعاجز ٣: ١٨٩ ح ٨٢٤.

(٢) التاريخ الكبير ٤: ٣١٤.

(٣) كنز العمال ١٢: ٢٢ ح ٣٣٧٨٩، الجامع الصغير للسيوطي ٢: ٢٥٣ ح ٦١١٠.

(٤) كنز العمال ١٤: ٧٦ ح ٣٧٩٨٠.

(٥) حلية الأولياء ٧: ٢٤٢.

تبع لشرارهم<sup>(١)</sup>.

٩/٩٥٣٣- عن علي [عليه السلام]: لا تؤموا قريشاً واثموها، ولا تعلموا قريشاً وتعلموا

منها، فإن أمانة الأمين من قريش تعدل أمانة أمينين، وإن علم عالم قريش مبسوط على الأرض<sup>(٢)</sup>.

(١) كنز العمال ١٢: ٣٠، ح ٣٣٨٢٨.

(٢) كنز العمال ١٢: ٣١، ح ٣٣٨٤٤.

## الباب السادس :

### في حق الإمام على الرعية وحق الرعية على الإمام

١/٩٥٣٤- محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى العطار، عن بعض أصحابنا، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

لا تختانوا ولا تكتم، ولا تغشوا هدايتكم، ولا تجهلوا أممّتكم، ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ربحكم، وعلى هذا فليكن تأسيس أموركم، والزموا هذه الطريقة فإنكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون إليه لبدرتم وخرجتم، ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا، وقريباً ما يطرح الحجاب<sup>(١)</sup>.

٢/٩٥٣٥- وعنه، عن محمد بن علي، وغيره، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن رجل، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: جاء (جيء) إلى أمير



المؤمنين ﷺ غسل وتين من همدان وحُلوان، فأمر العرفاء أن يأتوا باليتامى، فأمكنهم من رؤوس الأزقاق يلحقونها، وهو يقسمها للناس قدحاً قدحاً، فقيل له: يا أمير المؤمنين ما لهم يلحقونها؟ فقال: إن الإمام أبو اليتامى وإنما ألحقهم هذا برعاية الآباء<sup>(١)</sup>.

٣/٩٥٣٦- عن علي [عليه السلام] قال:

حقُّ علي الإمام أن يحكم بما أنزل الله، وأن يؤدِّي الأمانة، فإذا فعل (ذلك) فحقُّ علي الناس أن يسمعوا له وأن يطيعوا، وأن يجيبوا إذا دُعوا<sup>(٢)</sup>.

٤/٩٥٣٧- عن علي [عليه السلام]: إنما الطاعة في معروف<sup>(٣)</sup>.

٥/٩٥٣٨- عن علي [عليه السلام]: لا طاعة لأحد في معصية الله، إنما الطاعة في

المعروف<sup>(٤)</sup>.

٦/٩٥٣٩- أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة،

عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي [عليه السلام]: عن النبي: إنما الطاعة في

المعروف<sup>(٥)</sup>.

٧/٩٥٤٠- عن علي [عليه السلام]: لا طاعة لبشر في معصية الله<sup>(٦)</sup>.

٨/٩٥٤١- أخرج سعيد بن منصور، والغرباني، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي

حاتم، عن علي بن أبي طالب [عليه السلام] قال: حقُّ علي الإمام أن يحكم بما أنزل الله، وأن

يؤدِّي الأمانة، فإذا فعل ذلك فحقُّ علي الناس أن يسمعوا له وأن يطيعوا، وأن

(١) الكافي ١: ٤٠٦.

(٢) كنز العمال ٥: ٧٦٤ ح ١٤٣١٣.

(٣) كنز العمال ٦: ٥٠ ح ١٤٨٠٠.

(٤) كنز العمال ٦: ٦٧ ح ١٤٨٧٤.

(٥) مسند أبي داود: ١٥.

(٦) كنز العمال ٦: ٧٧ ح ١٤٩١١.

يجيبوا إذا دعوا<sup>(١)</sup>.

٩/٩٥٤٢- أخرج الحاكم، عن علي عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لعن الله من ذبح لغير الله ثم تولى غير مولاه، ولعن الله العاق لوالديه، ولعن الله من نقض منار الأرض<sup>(٢)</sup>.

١٠/٩٥٤٣- الصدوق، حدثنا أبي، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، ولا ينبغي للمخلوق أن يكون حنة (جنة) لمعصية الله، فلا طاعة في معصية، ولا طاعة لمن عصى الله<sup>(٣)</sup>.

١١/٩٥٤٤- قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنما الأئمة قوام الله على خلقه، وعرفاؤه على عبادته، ولا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه<sup>(٤)</sup>.

١٢/٩٥٤٥- الصدوق، حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إنما الطاعة لله عز وجل ولرسوله ولولاية الأمر، وإنما أمر بطاعة أولى الأمر لأنهم معصومون مطهرون لا يأمروني بمعصيته<sup>(٥)</sup>.

(١) تفسير السيوطي ٢: ١٧٥.

(٢) تفسير السيوطي ٤: ١٧٥.

(٣) الخصال باب الثلاثة: ١٣٩، البحار ٩٢: ١٧٩، تفسير نور الثقلين ٤: ٢٠٣.

(٤) نهج البلاغة خطبة: ١٧٢، البحار ٢٤: ٢٥٥.

(٥) علل الشرائع: ١٢٣، البحار ٢٥: ٢٠٠، الخصال باب الثلاثة: ١٣٩.

## الباب السابع :

### في أن الأرض كلها للإمام

١/٩٥٤٦ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام: ﴿إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾<sup>١</sup> أنا وأهل بيتي الذين أورثنا الله الأرض، ونحن المتقون والأرض كلها لنا، فمن أحيأ أرضاً من المسلمين فليعمرها وليؤدّي خراجها إلى الإمام من أهل بيتي، وله ما أكل منها، فإن تركها أو أخرجها وأخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها وأحيأها فهو أحقّ بها من الذي تركها، يؤدّي خراجها إلى الإمام من أهل بيتي، وله ما أكل منها حتى يظهر القائم من أهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها إلا ما كان في أيدي شيعتنا فإنه يقاطعهم على ما في أيديهم ويترك الأرض في أيديهم<sup>(١)</sup>.

١ - الأعراف: ١٢٨.

(١) الكافي ١: ٤٠٧؛ تفسير العياشي ٢: ٢٥؛ البحار ١٠٠: ٥٨.

## الباب الثامن :

### في الإمام الجائر

١/٩٥٤٧- الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن المفضل، قال: حدثنا أبو صالح محمد بن صالح بن فيض بن فياض العجلي الساوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، قال: حدثنا الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن علي بن الحسين، عن الحسين ابن علي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل عليه السلام، عن الله تعالى قال: وعزتي وجلالي لأعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية إمام جائر ليس من الله عز وجل، وإن كانت الرعية في أعمالها برّة تقية، ولا عفونّ عن كل رعية دانت لولاية إمام عادل من الله تعالى، وإن كان الرعية في أعمالها طالحة مسيئة<sup>(١)</sup>.

٢/٩٥٤٨- الصدوق، حدثني محمد بن الحسن، قال: حدثني محمد بن أبي القاسم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال:

(١) أمالي الطوسي المجلس ٣١: ٦٣٤ ح ١٣٠٨، البحار ٢٧: ٢٠١.

قال علي عليه السلام: أيها الناس، إن الله تعالى لا يعذب العامة بذنب الخاصة إذا عملت الخاصة بالمنكر سراً من غير أن تعلم العامة فإذا عملت الخاصة بالمنكر جهاراً، فلم يغير ذلك العامة، استوجب الفريقان العقوبة من الله تعالى، وقال: لا يحضرن أحدكم رجلاً يضربه سلطان جائر ظلماً وعدواناً ولا مقبولاً ولا مظلوماً إذا لم ينصره، لأن نصرة المؤمن فريضة واجبة، فاذا هو حضره والعافية أوسع ما لم يلزمك الحجة الحاضرة، قال: ولما وقع التقصير في بني إسرائيل جعل الرجل منهم يرى أخاه على الذنب فينهاه فلا ينتهي فلا يمنعه من ذلك أن يكون أكيله وجليسه وشريبه، حتى ضرب الله تعالى قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القرآن يقول عز وجل: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ • كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ﴾ (١).

٣/٩٥٤٩- الطبرسي: باسناده عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث طويل وفيه يقول: معاشر الناس: سيكون من بعدي أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون، معاشر الناس: إن الله وأنا بريثان منهم، معاشر الناس: إنهم وأنصارهم وأشياعهم وأتباعهم ﴿فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ ٢ ﴿فَلَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (٣) ٣.

٤/٩٥٥٠- قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما من سلطان آتاه الله قوة ونعمة فاستعان بها على ظلم عباده، إلا كان حقاً على الله أن ينزعها منه، ألم تر إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ (٤) ٤.

١- المائة: ٧٨-٧٩.

(١) عقاب الأعمال: ٢٦١، البحار ١٠٠: ٧٨.

٢- النساء: ١٤٥.

٣- النحل: ٢٩.

(٢) تفسير نور الثقلين ١: ٤٧٠، الاحتجاج ١: ١٥٠ ح ٣٢، البحار ٣٧: ٢١١.

٤- الرعد: ١١.

(٣) إرشاد القلوب باب أشرط الساعة: ٦٨.

## الباب التاسع :

### التقيّة عند خوف السلطان

١/٩٥٥١ - الحسن بن أبي الحسن الديلمي في حديثٍ طويلٍ عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أنّه ذكر قدوم الجاثليق من الروم، ومعه مائة من الأساقفة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة وسؤالهم عن أبي بكر أشياء تحيّر فيها، ثمّ ذكر قدومهم على علي رضي الله عنه وحلّه مشاكلهم واسلامهم على يده، وأمرهم برجوعهم إلى وطنهم إلى أن قال رضي الله عنه: وعليكم بالتمسك بجبل الله وعروته، وكونوا من حزب الله ورسوله، والزموا عهد الله وميثاقه عليكم، فإنّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً، وكونوا في أهل ملّتكم كأصحاب الكهف، وإياكم أن تفسحوا أركانكم إلى أهل أو ولد أو حميم أو غريب، فإنّه دين الله عزّ وجلّ الذي أوجب له التقيّة لأوليائه فيقتلكم قومكم، الخبر<sup>(١)</sup>.

٢/٩٥٥٢ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: عليك بالتقيّة فإنّها شيمة الأفاضل<sup>(٢)</sup>.

(١) ارشاد القلوب ٢: ٣١٣؛ مستدرک الوسائل ١٢: ٢٥٢ ح ١٤٠٤٤.

(٢) غرر الحكم: ٣٣٥؛ مستدرک الوسائل ١٢: ٢٥٨ ح ١٤٠٤٨.

٣/٩٥٥٣- عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام أنّه قال: التقيّة ديني ودين آبائي في كلّ شيء إلا في تحريم المسكر وخلع الخفّين عند الوضوء، والجهر بيسم الله الرحمن الرحيم، الخبر (١).

٤/٩٥٥٤- الصدوق، بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ليس في شرب المسكر والمسح على الخفّين تقيّة (٢).

٥/٩٥٥٥- الصدوق، بإسناده قال علي عليه السلام قال: لا تمتدحو ابنا عند عدونا معلنين باظهار حبّنا فتدلّوا أنفسكم عند سلطانكم (٣).

٦/٩٥٥٦- الصدوق، بإسناده عن علي عليه السلام قال: لو تعلمون مالكم في مقامكم بين عدوكم، وصبركم على ما تسمعون من الأذى لقرّت أعينكم (٤).

٧/٩٥٥٧- الصدوق، بإسناده عن علي عليه السلام: شيعتنا بمنزلة النحل لو يعلم الناس ما في أجوافها لأكلوها (٥).

٨/٩٥٥٨- الصدوق، بإسناده عن علي عليه السلام قال: عليكم بالصبر، والصلاة، والتقيّة (٦).

٩/٩٥٥٩- الإمام العسكري عليه السلام، قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنا لنبشر في وجوه قوم، وإنّ قلوبنا لتقلّهم (لتلعنهم) أولئك أعداء الله، نتقيهم على اخواننا، لا على أنفسنا (٧).

١٠/٩٥٦٠- أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسي، بإسناده عن أبي محمّد

(١) دعائم الإسلام ٢: ١٣٢؛ مستدرک الوسائل ١٢: ٢٥٨ ح ١٤٠٥٢.

(٢) و (٣) الخصال، حديث الأربعمئة: ٦١٤؛ البحار ٧٥: ٣٩٥.

(٤) الخصال، حديث الأربعمئة: ٦١٨؛ البحار ٧٥: ٣٩٥.

(٥) الخصال، حديث الأربعمئة: ٦٢٥؛ البحار ٧٥: ٣٩٥.

(٦) الخصال، حديث الأربعمئة: ٦٢٦؛ البحار ٧٥: ٣٩٥.

(٧) تفسير الإمام العسكري: ٣٥٤ ح ٢٤٢؛ البحار ٧٥: ٤٠١؛ مستدرک الوسائل ٢: ٢٦١ ح ١٤٠٦٢.

العسكري، عن علي بن الحسين، عن أمير المؤمنين عليه السلام في احتجاجه على بعض اليونانيين قال: وأمرك أن تصون دينك وعلمنا الذي أودعناك وأسرارنا التي حملناك، ولا تبدِ علمونا لمن يقابلها بالعناد، ويقابلك من أجلها بالشتم، واللعن، والتناول من العرض والبدن، ولا تفش سرنا إلى من يشنع علينا عند الجاهلين بأحوالنا ولا تعرض أولياءنا لبوادر الجهال، وأمرك أن تستعمل التقيّة في دينك، فإن الله يقول: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾<sup>١</sup> وقد أذنت لك في تفضيل أعدائنا، إن الجأك الخوف إليه، وفي إظهار البراءة إن حملك الوجع عليه، وفي ترك الصلوات المكتوبات إن خشيت على حشاشتك الآفات والعاهات، فإن تفضيلك أعداءنا عند خوفك، لا ينفعهم ولا يضرنا، وإن إظهارك براءتك منا عند تقيّتك، لا يقدر فينا ولا ينقصنا.

ولئن تبرأت منا ساعةً بلسانك وأنت موالٍ لنا بجانانك لتبقي على نفسك روحك التي بها قوامها، وما لها الذي به قيامها، وجاهاها الذي به تمسكها، وتصون من عرف بذلك وعرفت به من أولياءنا واخواننا وأخواتنا من بعد ذلك بشهور وسنين، إلى أن يفرّج الله تلك الكربة، وتزول به تلك الغمة، فإن ذلك أفضل من أن تتعرّض للهلاك، وتنقطع به عن عمل في الدين وصلاح اخوانك المؤمنين، وإيّاك ثم إيّاك أن تترك التقيّة التي أمرتك بها، فإنك شاطئ بدمك ودماء اخوانك، متعرّض لنعمتك ونعمتهم للزوال، مثلهم في أيدي أعداء دين الله وقد أمرك الله باعزازهم فإنك إن خالفت وصيتي كان ضررك على اخوانك ونفسك أشدّ من ضرر الناصب لنا الكافر بنا<sup>(١)</sup>.

١- آل عمران: ٢٨.

(١) الاحتجاج ١: ٥٥٦ ح ١٣٤؛ وسائل الشيعة ١١: ٤٧٨؛ تفسير الصافي ١: ٣٢٥؛ البحار ٧٥: ٤١٨؛

تفسير الإمام العسكري: ١٧٥ ح ٨٤.



١١/٩٥٦١- علي بن الحسين المرتضى نقلاً عن تفسير النعماني، باسناده عن علي بن الحسين قال: وأما الرخصة التي صاحبها فيها بالخيار: فإن الله نهى المؤمن من أن يتخذ الكافر ولياً، ثم من عليه بإطلاق الرخصة له عند التقية في الظاهر، أن يصوم بصيامه ويفطر بإفطاره، ويصلي بصلاته، ويعمل بعمله، ويظهر له استعمال ذلك موسعاً عليه فيه، وعليه أن يدين الله تعالى في الباطن بخلاف ما يظهر له لمن يخافه من المخالفين المستولين على الأمة، قال الله تعالى: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾<sup>١</sup> فهذه رخصة تفضل الله بها على المؤمنين ورحمة لهم ليستعملوها عند التقية في الظاهر، وقال رسول الله ﷺ: إن الله يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن يؤخذ بعزائه<sup>(١)</sup>.

١٢/٩٥٦٢- الحسن بن علي العسكري: قال أمير المؤمنين عليه السلام: التقية من أفضل أعمال المؤمن، يصون بها نفسه واخوانه عن الفاجرين، وقضاء حقوق الاخوان أشرف أعمال المتقين، يستجلب مودة الملائكة المقربين، وشوق الحور العين<sup>(٢)</sup>.

١٣/٩٥٦٣- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من اجتراً على السلطان فقد تعرّض للهوان<sup>(٣)</sup>.

١٤/٩٥٦٤- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قلت: يا رسول الله الرجل يؤخذ

١- آل عمران: ٢٨.

(١) رسالة المحكم والمتشابه: ٢٩؛ وسائل الشيعة ١: ٨١؛ مستدرک الوسائل ١: ١٤٣؛ ح ٢١٤؛ البحار ٧٥: ٣٩٠.

(٢) تفسير الإمام العسكري: ٣٢٠؛ ح ١٦٣؛ وسائل الشيعة ١١: ٤٧٣؛ البحار ٧٤: ٢٢٩؛ جامع الأخبار، باب التقية: ٢٥٢؛ ح ٦٥٠.

(٣) دعائم الإسلام ٢: ١٣٣؛ مستدرک الوسائل ١٢: ٢٦٠؛ ح ١٤٠٥٩.

يريدون عذابه؟ قال: يتّقي عذابه بما يرضيهم باللسان ويكرهه بالقلب، قال عليه السلام: هو قوله تبارك وتعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ (١).

١٥/٩٥٦٥- الشيخ المفيد، عن محمد بن عمران المرزباني، عن محمد بن الحسين، عن هارون بن عبيد الله، عن عثمان بن سعيد، عن أبي يحيى التيمي، عن كثير، عن أبي مريم الخولاني، عن مالك بن ضمرة، قال: سمعت علياً أمير المؤمنين عليه السلام يقول: أما إنكم معرضون على لعني ودعائي كذاباً، فمن لعني كارهاً مكرهاً، يعلم الله أنه كان مكرهاً، وردت أنا وهو على محمد عليه السلام معاً، ومن أمسك لسانه فلم يلعني، سبقني كرمية سهم أو لمحة بصر، ومن لعني منشرحاً صدره بلعنتي فلا حجاب بينه وبين الله (النار) ولا حجة له عند محمد عليه السلام، ألا إن محمداً عليه السلام أخذ بيدي يوماً فقال: من بايع هؤلاء الخمس ثم مات وهو يحبك فقد قضى نحبه، ومن مات وهو يبغضك مات ميتة جاهلية يحاسب بما عمل في الإسلام، وإن عاش بعدك وهو يحبك (٢).

١٦/٩٥٦٦- نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن عبد الرحمن، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الله بن شريك، قال: خرج حجر بن عدي، وعمرو بن الحمق، يظهران البراءة واللعن من أهل الشام، فأرسل إليهما علي عليه السلام: أن كفا عما يبلغني عنكما، فأتياه فقالا: يا أمير المؤمنين ألسنا محقين؟ قال: بلى، قالوا: أوليسوا مبطلين؟ قال: بلى، قالوا: فلم منعنا عن شتمهم؟ قال: كرهت لكم أن تكونوا لعانين شتامين، تشتمون وتتبرءون، ولكن لو وصفتهم مساوي أعمالهم فقلتم: مما سيرتهم كذا وكذا، ومن عملهم كذا وكذا، كان أصوب في القول، وأبلغ في العذر، و(لو) قلتم مكان لعنكم إيتاهم وبراءتكم منهم: اللهم أحقن دماءنا ودماءهم، وأصلح ذات بيننا

١- النحل: ١٠٦.

(١) الجعفریات: ١٨٠؛ مستدرک الوسائل ١٢: ٢٦٩ ح ١٤٠٧١.

(٢) أمالي المفيد، المجلس ١٤: ٧٨؛ مستدرک الوسائل ١٢: ٢٧٠ ح ١٤٠٧٣؛ البحار ٣٩: ٣٢٣.

وبينهم، واهداهم من ضلالتهم، حتى يعرف الحق منهم من جهله، ويرعوي عن الغي والعدوان من لهج به، كان هذا أحب إليّ وخيراً لكم، فقالوا: يا أمير المؤمنين نقبل عظمتك، ونتأدّب بأدبك، الخبر (١).

١٧/٩٥٦٧ - عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن أحمد بن محمد الدينوري، عن عليّ بن الحسن الكوفي، عن عميرة بنت أوس، قالت: حدثني جدّي الحصريّ ابن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه عمرو بن سعيد، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال لحذيفة بن اليمان: يا حذيفة لا تحدّث بما لا يعلمون فيطغوا ويكفروا، إنّ من العلم صعباً شديداً محمله لو حملته الجبال عجزت عن حمله، إنّ علمنا أهل البيت سينكر ويبطل وتقتل رواته ويُسَاء إلى من يتلوه بغياً، وحسداً لما فضل الله به عترة الوصيّ وصيّ النبي صلى الله عليه وآله (٢).

(١) وقعة صفين: ١٠٢؛ مستدرک الوسائل ١٢: ٣٠٦ ح ١٤١٥٩.

(٢) غيبة النعماني، الباب ١٠: ١٤٢؛ مستدرک الوسائل ١٢: ٢٩٥ ح ١٤١٢٥؛ البحار ٢: ٧٨٠.

مجلت

الدنيا

## الباب الأول :

### في الدنيا والآخرة

١/٩٥٦٨- قال علي عليه السلام: الدنيا والآخرة عدوان متعاديان، وسبيلان مختلفان، من أحب الدنيا ووالاها أبغض الآخرة وعاداها، مثلها مثل المشرق والمغرب، والماشي بينهما لا يزداد من أحدهما قريباً إلاّ ازداد من الآخرة بعداً<sup>(١)</sup>.

٢/٩٥٦٩- قال أمير المؤمنين عليه السلام: أيها الناس إن الدنيا دار ممر والآخرة دار مستقر، فخذوا من ممركم لمستقركم، وأخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل أن تخرج منها أبدانكم، فللآخرة خلقتم وفي الدنيا حبستم، وإن المرء إذا مات قالت الملائكة: ما قدم، وقالت الناس: ما خلف، فله إيابكم قدموا كيلا يكون لكم ولا تقدموا كيلا يكون عليكم، فانما مثل الدنيا كمثل السم يأكله من لا يعرفه<sup>(٢)</sup>.

٣/٩٥٧٠- قال أمير المؤمنين عليه السلام: أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا

(١) تحف العقول: ١٤٧، البحار ٧٨: ٥١.

(٢) إرشاد القلوب باب الزهد في الدنيا: ١٩، البحار ٧٨: ٦٧، نهج البلاغة خطبة: ٢٠٣.

وعذاب الآخرة<sup>(١)</sup>.

٤/٩٥٧١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله تعالى يبتلي عباده عند طول السيئات بنقص الثمرات وحبس البركات وإغلاق خزائن الخيرات، ليتوب تائب ويقطع مقلع، ويتذكر متذكر وينزجر منزجر، وقد جعل الاستغفار سبباً له وتكثرة للرزق ورحمة للخلق، فقال سبحانه: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً • يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً • وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً •﴾<sup>(٢)</sup> فرحم الله من قدم توبته وأخر شهوته واستقال عثرته، فإن أمله خادع له وأجله مستور عنه، والشيطان مؤكل به يمينه التوبة ليسوفها ويزين له المعصية ليرتكبها حتى تأتي عليه منيته وهو أغفل ما يكون عنها، فيا لها حسرة على ذي غفلة أن يكون عمره حسرة عليه، وأن تؤديه أيامه إلى شقوة، فنسأل الله تعالى أن يجعلنا وإياكم ممن لا تبطره نعمة ولا تقتصر به عن طاعة ربه غاية ولا يجعل (تحل) به بعد الموت ندامة ولا كآبة<sup>(٢)</sup>.

٥/٩٥٧٢ - علي بن إبراهيم القمي، حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة، عن الأصبع بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعته يقول: إني أحدثكم بحديث ينبغي لكل مسلم أن يعيه، ثم أقبل علينا فقال: ما عاقب الله عبداً مؤمناً في هذه الدنيا إلا كان الله أحلم وأمجد وأجود من أن يعود في عقابه يوم القيامة، وما ستر الله على عبد مؤمن في هذه الدنيا وعفا عنه إلا كان الله أجد وأجود وأكرم من أن يعود في عقوبته يوم القيامة، ثم قال عليه السلام: وقد يبتلي الله المؤمن بالبليّة في بدنه أو ماله أو ولده أو أهله، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا

(١) إرشاد القلوب باب الزهد في الدنيا: ١٩، البحار ١٠٣: ٢٠، كنز الكراچي: ٢٨٩.

١ - نوح: ١٠-١٢.

(٢) إرشاد القلوب باب التخويف والترهيب: ٣٢، البحار ٩١: ٣٣٦.

كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴿١١﴾.

٦/٩٥٧٣- الحاكم النيسابوري، حدثني أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، حدثنا محمد بن الفرّج، ثنا حجاج بن محمد، ثنا يونس بن أبي إسحاق، ثنا أبو إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أصاب ذنباً في الدنيا فعوقب به، فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده، ومن أذنب ذنباً فستر الله عليه وعفا عنه، فالله أكرم من أن يعود في شيء عفا عنه <sup>(٢)</sup>.

٧/٩٥٧٤- قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الدنيا والآخرة عدوان متفاوتان، وسبيلان مختلفان، فمن أحب الدنيا وتولاها أبغض الآخرة وعادها، وهما بمنزلة المشرق والمغرب وماش بينهما، كلما قرب من واحد بعد من الآخر، وهما بعد ضرتان <sup>(٣)</sup>.

٨/٩٥٧٥- قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن المال والبنين حرث الدنيا، والعمل الصالح حرث الآخرة، وقد يجمعها الله لأقوام <sup>(٤)</sup>.

٩/٩٥٧٦- عن علي عليه السلام: من وسع عليه في دنياه ولم يعلم أنه مكربة فهو مخدوع <sup>(٥)</sup>.

١٠/٩٥٧٧- عن علي عليه السلام: الدنيا والآخرة كالشرق والمغرب، إذا قربت من أحدهما بعدت من الآخر <sup>(٦)</sup>.

١- الشورى: ٣٠.

(١) تفسير القمي ٢: ٢٧٦، تفسير البرهان ٤: ١٢٨، البحار ٨١: ١٧٩، تحف العقول: ١٤٨.

(٢) مستدرک الحاكم النيسابوري ٢: ٤٤٥، سنن البيهقي ٨: ٣٢٨.

(٣) نهج البلاغة قصار الحكم: ١٠٣، مستدرک الوسائل ١٢: ٣٧، البحار ٧٣: ١٢٩.

(٤) نهج البلاغة خطبة: ٢٣، البحار ٧٨: ٥٦، تفسير نور الثقلين ٣: ٢٦٣، تحف العقول: ١٥١.

(٥) و(٦) ربيع الأبرار ١: ٤٥.

## الباب الثاني :

### في العمل للأخرة

١/٩٥٧٨- قال علي عليه السلام: من خاف الوعيد قرب عليه البعيد، ومن كان من قوت الدنيا لا يشبع لم يكفه منها ما يجمع، ومن سعى للدنيا فاتته، ومن قعد عنها أتته، إنما الديننا ظل ممدود إلى أجل معدود، رحم الله عبداً سمع حكماً فوعى، ودعي إلى الرشاد فدنا، وأخذ بحجزة ناج هاد فنجا، قدم صالحاً، وعمل صالحاً، قدم مذخوراً واجتنب محذوراً، رمى غرضاً وقدم عوضاً، كابر هواه وكذب مناه، جعل الصبر مطية نجاته، والتقوى عدة وفاته، لزم الطريقة الغراء والمحجة البيضاء، واغتتم المهل، وبادر الأجل، وتزود من العمل<sup>(١)</sup>.

٢/٩٥٧٩- الصدوق، بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام: من عبد الدنيا وآثرها على الآخرة استوخم العاقبة<sup>(٢)</sup>.

(١) تحف العقول: ١٤٨، البحار: ٧٨: ٥١.

(٢) الخصال حديث الأربعمائة: ٦٣٢، البحار: ٧٣: ١٠٤.



٣/٩٥٨٠- قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن امرءً ضيع من عمره ساعة في غير ما خلق له، فجدير أن يطول حسرته يوم القيامة (١).

٤/٩٥٨١- روي عن علي عليه السلام أنه قال: إذا أقبلت الدنيا فانفق منها فانها لا تغني، وإذا أدبرت عنك فانفق منها فانها لا تبق، وأنشد عليه السلام:

لا تبخلن لدنيا وهي مقبلة      وليس ينقصها التبذير والسرف  
فان تولت فاحرئ أن تجود بها      فالمدح منها إذا ما أدبرت خلف (٢)

٥/٩٥٨٢- المفيد، أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين النصير المقرئ، قال: حدثنا أبو نصر المخزومي، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، قال في حديث دخل أمير المؤمنين عليه السلام سوق البصرة، فنظر إلى الناس يبيعون ويشترون فبكى عليه السلام بكاءً شديداً، ثم قال: يا عبيد الدنيا وعمال أهلها إذا كنتم بالنهار تحلفون وبالليل تنامون وفي خلال ذلك عن الآخرة تغفلون، فمتى تحرزون الزاد وتفكرون في المعاد، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين إنه لا بد لنا من المعاش فكيف نصنع؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إن طلب المعاش من حله لا يشغل عن عمل الآخرة، فان قلت لا بد لنا من الاحتكار لم تكن معذوراً، فولى الرجل باكياً، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أقبل أزيدك بياناً، فعاد الرجل إليه، فقال له: اعلم يا عبد الله أن كل عامل في الدنيا للآخرة لا بد أن يوفى أجر عمله في الآخرة، وكل عامل في الدنيا للدنيا عياله في الآخرة نار جهنم، ثم تلا أمير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى: ﴿قَامًا مَنْ طَغَى • وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا • فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ (٣).

(١) إرشاد القلوب باب المبادرة في العمل: ٤٩، معالم الزلفى: ٢٤٥.

(٢) مطالب السؤل: ٥١، البحار ٧٨: ٧٩، كشكول البحراني ٣: ٢١٦، ديوان أمير المؤمنين: ١١٧.

١- النزاعات: ٣٧-٣٩.

(٣) أمالي المفيد المجلس ١٤: ٧٧، الاختصاص في الهامش: ٢٤٦، البحار ١٠٣: ٣٢٢.

٦/٩٥٨٣- المفيد: عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لم يعد لم يره <sup>(١)</sup>.  
 ٧/٩٥٨٤- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: صن دينك بدنياك تر بجهما، ولا تصن دنياك بدنياك فتخسرهما، وقال: صن الدين بالدنيا، ينجيك ولا تصن الدنيا بالدين فترديك <sup>(٢)</sup>.

٨/٩٥٨٥- عن علي عليه السلام: يا أيها الناس إنكم في دار هدنة، وأنتم على ظهر سفر والسير بكم سريع، فأعدوا الجهاد لبعث المفايزات <sup>(٣)</sup>.

٩/٩٥٨٦- المحافظ أبو نعيم: حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، ثنا عبدة، ثنا إبراهيم بن مجاشع، عن عمرو بن عبد الله، عن أبي محمد اليماني، عن بكر بن خليفة، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: أيها الناس انكم والله لو حنتم حنين الوله العجال، ودعوتم دعاء الحمام، وجأرتم جوار مبتلي الرهبان، ثم خرجتم إلى الله من الأموال والأولاد، التماس القربة إليه في ارتفاع درجة عنده، أو غفران سيئة أحصاها كتبته، لكان قليلاً فيما أرجو لكم من جزيل ثوابه، وأتخوف عليكم من أليم عقابه، فبالله بالله بالله لو سألت عيونكم رهبة منه ورغبة إليه، ثم عمرتم في الدنيا ما الدنيا باقية، ولو لم تبقوا شيئاً من جهدكم لأنعمه العظام عليكم بهدايته إياكم للاسلام، ما كنتم تستحقون به، الدهر ما الدهر قائم بأعمالكم (جنته)، ولكن برحمته وإلى جنته يصير منكم المقسطون، جعلنا الله وإياكم من التائبين العابدين <sup>(٤)</sup>.

(١) الاختصاص: ٢٣٣، البحار ٧٠: ٧٤، الخصال باب الواحد: ٢، ثواب الأعمال: ١٧٧، جامع الأحاديث:

(٢) غرر الحكم: ١٣٠، مستدرک الوسائل ١٢: ٦٠ ح ١٣٣٥٦.

(٣) كنز العمال ١٥: ٥٤٩ ح ٤٢١٢٧.

(٤) حلية الأولياء ١: ٧٧.

١٠/٩٥٨٧-المحافظ أبو نعيم: حدثنا أحمد بن محمد بن الحارث بن خلف أبو بكر، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، ثنا أبي، ثنا إسماعيل بن يحيى، قال: سمعت الوليد بن جميع يقول: سمعت أبان بن الطفيل يقول: سمعت علياً [عليه السلام] يقول للحسن: كن في الدنيا بيدك، وفي الآخرة بقلبك<sup>(١)</sup>.

١١/٩٥٨٨-عن علي [عليه السلام] رفعه: قال الله: إذا أردت أن أخرب الدنيا بدأت ببيتي فخربته، ثم أخرب الدنيا على أثره<sup>(٢)</sup>.

١٢/٩٥٨٩-عن علي [عليه السلام]: ليس شيء بشر من الشر إلا عقابه، وليس شيء بخير من الخير إلا ثوابه، وكل شيء من الدنيا سماعه أعظم من عيانه، وكل شيء من الآخرة عيانه أعظم من سماعه<sup>(٣)</sup>.

١٣/٩٥٩٠-أصاب الربيع بن زياد الحارثي نشابة في جبهته يوم فتح مناذر، فكانت تنتفض عليه في كل سنة، فعاده علي [عليه السلام] في داره، وهي أول دار خطت بالبصرة، فجال ببصره، فقال: ما كنت ترجو بهذا كله؟ وما هذا البناء ياربيع؟ أما لو وسعت بها علي نفسك في آخرتك، ثم قال: بلى أراها تزيدك من الله قربة، تصل فيها القريب وتقري فيها الضعيف، ويأتي اليك فيها الضنيك، قال: وما الضنيك يا أمير المؤمنين؟ قال: الفقير<sup>(٤)</sup>.

١٤/٩٥٩١-قال علي [عليه السلام]: اتقوا الله تقيّة من شمر تجريداً ووحيد تشميراً، وانكش في مهل، وأشفق في وجل، ونظر في كثرة المال، وعاقبة الصبر، ومغبة المرجع، فكفى بالله منتقماً ونصيراً، وكفى بالجنة ثواباً ونوالاً، وكفى بالنار عقاباً ونكالاً، وكفى

(١) حلية الأولياء ٣٥:٢.

(٢) ربيع الأبرار ١:٣٠٠.

(٣) ربيع الأبرار ٢:١٥.

(٤) ربيع الأبرار ١:٣٦٦.

بكتاب الله حجيجاً وخصيماً<sup>(١)</sup>.

١٥/٩٥٩٢- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: طوبى لمن ذكر المعاد، وعمل للحساب،

وقنع بالكفاف، ورضي عن الله سبحانه<sup>(٢)</sup>.

١٦/٩٥٩٣- كتب أمير المؤمنين عليه السلام إلى عبد الله بن عباس: أما بعد، فاطلب ما

يعنيك واترك ما لا يعنيك، فإن في ترك ما لا يعنيك درك ما يعنيك، وإنما تقدم على ما

أسلفت على ما خلّفت، وابن ما تلقاه غداً على ما تلقاه والسلام<sup>(٣)</sup>.

(١) تحف العقول: ١٤٦، البحار ٧٨: ٤٩.

(٢) نهج البلاغة قصار الحكم: ٤٤، وسائل الشيعة ٢: ٩٠١، البحار ٧٢: ٤٦.

(٣) تحف العقول: ١٥٢، البحار ٧٨: ٥٧.

## الباب الثالث :

### في مثل الدنيا ومنزلتها

١/٩٥٩٤- محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن في كتاب علي عليه السلام: إنما مثل الدنيا كمثل الحية ما ألين مسّها وفي جوفها السم الناقع، يحذرها الرجل العاقل، ويهوي إليها الصبي الجاهل<sup>(١)</sup>.

٢/٩٥٩٥- الشيخ المفيد: عن أمير المؤمنين عليه السلام: أما بعد فانما مثل الدنيا الحية، لين مسّها شديد نهشها، فأعرض عما يعجبك منها لقلّة ما يصحبك منها، وكن أنس (أسرّ) ما تكون فيها أحذر ما تكون لها، فإن صاحبها كلما اطمأن منها إلى سرور أشخصه منها إلى مكروهه، والسلام<sup>(٢)</sup>.

٣/٩٥٩٦- قال أمير المؤمنين عليه السلام: الدنيا منتهى بصر الأعمى لا يبصر بما ورائها

(١) الكافي ٢: ١٣٦، وسائل الشيعة ١١: ٣١٦، البحار ٧٣: ٧٥.

(٢) الارشاد باب صفة الدنيا: ١٢٤، البحار ٧٣: ١٠٥.

شيئاً والبصير ينفذها بصره، ويعلم أن الدار (النار، البوار) ورائها، فالبصير منها شاخص، والأعمى اليها شاخص، والبصير منها متزود، والأعمى منها متزود<sup>(١)</sup>.

٤/٩٥٩٧- المفيد: قيل لأمر المؤمنين علي عليه السلام كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟

قال عليه السلام: أصبحت آكل رزقي وانتظر أجلي، قيل له: فما تقول في الدنيا؟ قال عليه السلام: فما أقول في دار أولها غم وآخرها الموت، من استغنى فيها افتقر ومن افتقر فيها حزن، في حلالها حساب وفي حرامها النار، قيل: فمن أغبط الناس؟ قال عليه السلام: جسد تحت التراب قد أمن من العقاب ويرجو الثواب<sup>(٢)</sup>.

٥/٩٥٩٨- قيل لعلي عليه السلام: كيف تجدك؟ قال: كيف يكون حال من يفنى ببقائه،

ويسقم بصحته، ويؤتى من مأمته<sup>(٣)</sup>.

٦/٩٥٩٩- الشيخ الطوسي، أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا الشريف أبو

عبدالله محمد بن محمد بن طاهر، قال: أخبرني أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد ابن سعيد، قال: حدثنا أبو علي محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: حدثني الحسن بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الدنيا دول، فما كان لك منها أتاك على ضعفك، وما كان عليك لم تدفعه بقوتك، ومن انقطع رجاء مما فات استراح بدنه، ومن رضي بما رزقه الله قرّت عينه<sup>(٤)</sup>.

٧/٩٦٠٠- الشيخ الطوسي، عن الحسين بن عبدالله، عن أبي هارون بن موسى

(١) نهج البلاغة خطبة: ١٣٣، إرشاد القلوب باب الزهد في الدنيا: ١٩.

(٢) الاختصاص: ١٨٨، البحار ١٦: ٧٦، جامع الأخبار: ٢٣٨ ح ٦٠٨.

(٣) مجمع البحرين في مادة (وجد): ٢١٩.

(٤) أمالي الطوسي المجلس الثامن: ٢٢٥ ح ٣٩٣، البحار ٧١: ١٣٩.

التلعكبري، قال: حدثنا أبو العباس بن عقدة، قال: حدثنا الحسن بن علي بن إبراهيم العلوي، قال: حدثنا الحسين بن علي الخزاز - وهو بن بنت الياس - قال: حدثنا ثعلبة بن ميمون، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إنما الدنيا فناء وعناء، وغيرَ وعبرَ، فن فنائها أن الدهر موتر قوسه مفرّوق نبله، يرمي الصحيح بالسقم، والحي بالموت، ومن عنائها أن المرء يجمع ما لا يأكل، ويبني ما لا يسكن، ومن غيرَها أنك ترى المغبوط مرحوماً والمرحوم مغبوطاً، ليس منها إلا نعيم زائل، أو بؤس نازل، ومن عبرها أن المرء يشرف على أمله فيختطفه من دونه أجله.

قال أبو عبد الله عليه السلام، وقال أمير المؤمنين عليه السلام: كم من مستدرج بالاحسان اليه مفرور بالستر عليه، ومفتون بحسن القول فيه، وما ابتلى الله عبداً بمثل الإملاء له (١).

٨/٩٦٠١ - قال رجل لأمر المؤمنين عليه السلام: صف لنا الدنيا، فقال: وما أصف لك من دار من صح أمن، ومن سقم فيها ندم، ومن افتقر فيها حزن، ومن استغنى فيها فتن، وفي حلالها الحساب، وفي حرامها العقاب (٢).

٩/٩٦٠٢ - كتب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إلى سلمان الفارسي رضي الله عنه فقال: مثل الدنيا مثل الحية، يلين مسها، ويقتل سمها، فأعرض عما يعجبك منها لقلة ما يصحبك منها، وضع عنك همومها لما أيقنت من فراقها، وكن آنس ما تكون فيها أحذر ما تكون فيها، فان صاحبها كلما اطمأن منها إلى سرور شخصته إلى مكروه (٣).

(١) أمالي الطوسي المجلس ١٥: ٤٤٣ ح ٩٩٢، البحار ٧٣: ٩٩، تفسير البرهان ٢: ١٧٨.

(٢) مجموعة ورام ١: ١٣٧، البحار ٧٣: ١٢٠، روضة الواعظين: ٤٤٥.

(٣) مجموعة ورام ١: ١٤٧، إحياء الأحياء ٦: ١٢، نهج البلاغة كتاب: ٦٨، البحار ٣٣: ٤٨٤، روضة

الواعظين: ٤٤١.

١٠/٩٦٠٣- عن علي عليه السلام: أنتم في هذه الدنيا غرض تنتضل فيه المنايا، مع كل جرعة شرق، وفي كل أكلة غصص، لا تتالون منها نعمة إلا بفراق أخرى<sup>(١)</sup>.

١١/٩٦٠٤- الشيخ الطوسي، بالاسناد، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني، قال: حدثنا الحسن بن القاسم قراءة، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن المعلى، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن خالد، قال: حدثنا عبدالله بن بكران المرادي، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين عليه السلام، قال: بينما أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع أصحابه يعبّتهم للحرب، إذ أتاه شيخ عليه هيئة السفر، فقال: أين أمير المؤمنين؟ فقيل: هو ذا، فسلم عليه، ثم قال: يا أمير المؤمنين، إني أتيتك من ناحية الشام، وأنا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا أحصيه، وإني أظنك ستغتال، فعلمني مما علمك الله.

قال عليه السلام: نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون، ومن كان في الدنيا همته كثرت حسرته عند فراقها، ومن كان غده شراً من يومه فمحروم، ومن لم ينل ما يرى من آخرته إذا سلمت له دنياه فهو هالك، ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى، ومن كان في نقص فالموت خير له.

ياشيخ، إن الدنيا خضرة حلوة ولها أهل، وإن الآخرة لها أهل، طلقت أنفسهم عن مفاخرة أهل الدنيا، لا يتنافسون في الدنيا، ولا يفرحون بغضارتها، ولا يحزنون لبؤسها.

ياشيخ، من خاف البيات قل نومه، ما أسرع الليالي والأيام في عمر العبد، فأخزن لسانك، وعُد كلامك، ولا تقل إلا بخير.

ياشيخ، إرض للناس ما ترضى لنفسك، وآت إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك.



ثم أقبل على أصحابه، فقال: أيها الناس، أما ترون إلى أهل الدنيا يمسون ويصبحون على أحوال شتى: فبين صريع يتلوى، وبين عائد ومعود، وآخر بنفسه يجود، وآخر لا يرجئ، وآخر مسجئ، وطالب الدنيا والموت يطلبه، وغافل ليس بمغفول عنه، وعلى أثر الماضي يصير الباقي.

فقال له زيد بن صوحان العبدي: يا أمير المؤمنين، أي سلطان أغلب وأقوى؟ قال: الهوى. قال: فأبي ذلّ أذلّ؟ فقال: الحرص على الدنيا، فقال: فأبي فقر أشد؟ قال: الكفر بعد الايمان، قال: فأبي دعوة أضل؟ قال: الداعي بما لا يكون، قال: فأبي عمل أفضل؟ قال: التقوى، قال: فأبي عمل أنجح؟ قال: طلب ما عند الله، قال: فأبي صاحب أشر؟ قال: المزين لك معصية الله، قال: فأبي الخلق أشقى؟ قال: من باع دينه بدنيا غيره، قال: فأبي الخلق أقوى؟ قال: الحليم، قال: فأبي الخلق أشح؟ قال: من أخذ من غير حلّه، فجعله في غير حقه، قال: فأبي الناس أكيس؟ قال: من أبصر رشده من غيه، فما إلى رشده، قال: فمن أحلم الناس؟ قال: الذي لا يغضب، قال: فأبي الناس أثبت رأياً؟ قال: من لم يغرّه الناس من نفسه، ولم تغرّه الدنيا بتشوحها، قال: فأبي الناس أحمق؟ قال: المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب أحوالها، قال: فأبي الناس أشد حسرة؟ قال: الذي حرم الدنيا والآخرة، وذلك هو الخسران المبين. قال: فأبي الخلق أعمى؟ قال: الذي عمل لغير الله تعالى يطلب بعمله الثواب من عند الله عزّ وجلّ، قال: فأبي القنوع أفضل؟ قال: القانع بما أعطاه الله، قال: فأبي المصائب أشد؟ قال: المصيبة بالدين، قال: فأبي الأعمال أحب إلى الله عزّ وجلّ؟ قال: انتظار الفرج، قال: فأبي الناس خير عند الله؟ قال: أخوفهم له، وأعلمهم بالتقوى، وأزهدهم في الدنيا، قال: فأبي الكلام أفضل عند الله؟ قال: كثرة ذكره والتضرع إليه ودعاؤه، قال: فأبي القول أصدق؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله، قال: فأبي الأعمال أعظم عند الله عزّ وجلّ؟ قال: التسليم والورع، قال: فأبي الناس أكرم؟ قال: من

صدق في المواطن.

ثم أقبل عليه الشيخ فقال: يا شيخ إن الله عزّ وجلّ خلق خلقاً ضيق الدنيا عليهم نظراً لهم، فزهدهم فيها وفي حطامها، فرغبوا في دار السلام الذي دعاهم، وصبروا على ضيق المعيشة، وصبروا على المكروه، واشتاقوا إلى ما عند الله من الكرامة، وبذلوا أنفسهم ابتغاء رضوان الله، وكانت خاتمة أعمالهم الشهادة، فلقوا الله وهو عليهم راض، وعلموا أن الموت سبيل لمن مضى وبقي، فتزودوا لآخرتهم غير الذهب والفضة، ولبسوا الخشن، وصبروا على أدنى القوت، وقدموا الفضل، وأحبوا في الله، وأبغضوا في الله عزّ وجلّ، أولئك المصاييح وأهل النعيم في الآخرة والسلام.

فقال الشيخ: فأين أذهب وأدع الجنة، وأنا أراها وأرى أهلها معك، جهزني بقوة أتقوى بها على عدوك، فأعطاه أمير المؤمنين عليه سلاحاً وحمله، وكان في الحرب بين يدي أمير المؤمنين عليه يضرب قدماً قدماً وأمير المؤمنين يتعجب مما يصنع، فلما اشتدت الحرب أقدم فرسه حتى قتل، وأتبعه رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه فوجده صريعاً، ووجد دابته، ووجد سيفه في ذراعه، فلما انقضت الحرب أتى أمير المؤمنين بدابته وسلاحه، وصلى عليه أمير المؤمنين عليه وقال: هذا والله السعيد حقاً، فترحموا على أخيكم<sup>(١)</sup>.

(١) أمالي الطوسي المجلس ١٥: ٤٣٤ ح ٩٧٤، البحار ٧٧: ٢٧٦، معاني الأخبار: ١٩٧، مستدرک الوسائل ١٢: ١٥٢ ح ١٣٧٥٦، مجموعة ورام ٢: ١٧٣.

## الباب الرابع :

### الزهد في الدنيا

١/٩٦٠٥ - الصدوق، بإسناده قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما بال من خالفكم أشد بصيرة في ضلالتهم، وأبذل لما في أيديهم منكم، ما ذاك إلا أنكم ركنتم إلى الدنيا فرضيتم بالضميم وشححتم على الحطام وفرطتم فيما فيه عزكم وسعادتكم، وقوتكم على من بغى عليكم، لا من ربكم تستحيون فيما أمركم، ولا لأنفسكم تنظرون، وأنتم في كل يوم تضامون ولا تتنبهون من رقدتكم ولا ينقضي فتوركم<sup>(١)</sup>.

٢/٩٦٠٦ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما يصنع بالمال والولد من يخرج منها ويحاسب عليها، عراة دخلتم الدنيا وعراة تخرجون منها، وإنما هي قنطرة فاعبروا عليها وانتظروها<sup>(٢)</sup>.

٣/٩٦٠٧ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: إدفع الدنيا بما يحضرك من الزاد وتبلغ به،

(١) الخصال حديث الأربعمائة: ٦٣٤، البحار ٧٣: ١٠٤.

(٢) إرشاد القلوب باب الزهد في الدنيا: ١٩.

وكان عليه السلام ينشد ويقول:

إدفع الدنيا بما اندفعت      واقطع الدنيا بما انقطعت  
يطلب المرء الغنى عبثاً      والغنى في النفس لو قنعت<sup>(١)</sup>

٤/٩٦٠٨- قال أمير المؤمنين عليه السلام: الرغبة فيا (بالآخرة) عند الله تورث الراحة والراحة، والرغبة في الدنيا تورث الهم والحزن<sup>(٢)</sup>.

٥/٩٦٠٩- كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: اللهم اني أسألك سلواً عن الدنيا ومقتاً لها فإن خيرها زهيد، وشرها عتيد، وصفوها يكدر وجديدها يخلق، وما فات فيها لم يرجع، وما نيل منها فتنه، إلا من أصابته منك عصمة وشملتته منك رحمة، فلا تجعلني ممن رضي بها واطمئن اليها ووثق بها، فان من اطمئن اليها خائته ومن وثق بها غرته<sup>(٣)</sup>.

٦/٩٦١٠- قال أمير المؤمنين عليه السلام: عين الدهر تطرف بالملكاره والناس بين أجفانه، والله لقد أفضح الدنيا نعيمها ولذاتها الموت، وما ترك لعاقل فيها فرحاً ولا خلى القيام بالحق للمؤمن في الدنيا صديقاً ولا أهلاً، ولا يكاد من يريد رضا الله تعالى ومولاته يسلم إلا بفراق الناس ولزوم الوحدة والتفرد منهم والبعد عنهم كما قال الله تعالى: ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾<sup>(٤)</sup>.

٧/٩٦١١- محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: ابن آدم ان

(١) إرشاد القلوب باب الزهد في الدنيا: ١٩، البحار ١٠٣: ٢٠، كنز الكراچكي: ٢٨٩.

(٢) إرشاد القلوب باب الزهد في الدنيا: ١٩.

(٣) إرشاد القلوب باب ترك الدنيا: ٢٦.

١- الذاريات: ٥٠.

(٤) إرشاد القلوب باب الحزن وفضله: ١١٢.

كنت تريد من الدنيا ما يكفيك، فإن أيسر ما فيها يكفيك، وإن كنت تريد ما لا يكفيك فإن كل ما فيها لا يكفيك<sup>(١)</sup>.

٨/٩٦١٢- محمد بن يعقوب، عن أحمد، عن عدة من أصحابنا، عن حنان بن سدير، رفعه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من رضي من الدنيا بما يجزيه، كان أيسر ما فيها يكفيه، ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه، لم يكن فيها شيء يكفيه<sup>(٢)</sup>.

٩/٩٦١٣- العياشي: عن عمرو بن جميع، رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: مكتوب في التوراة من أصبح على الدنيا حزيناً فقد أصبح لقضاء الله سaxonاً، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فقد أصبح يشكو الله، ولمن أتى غنياً فتواضع لغناؤه ذهب الله بثلثي دينه، ومن قرء القرآن من هذه الأمة ثم دخل النار، فهو ممن كان يتخذ آيات الله هزواً، ومن لم يستشر يندم، والفقر الموت الأكبر<sup>(٣)</sup>.

١٠/٩٦١٤- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنما ابن آدم ليومه، فن أصبح آمناً في سربه معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا<sup>(٤)</sup>.

١١/٩٦١٥- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أفضل الناس من عشق العبادة وعانقها وأحبها بقلبه، وبأشرها بجسده وتفرغ لها، فهو لا يبالي على ما أصبح من الدنيا على يسر أم على عسر<sup>(٥)</sup>.

(١) الكافي ٢: ١٣٨، البحار ٧٣: ١٧٦، وسائل الشيعة ١٥: ٢٤١.

(٢) الكافي ٢: ١٤٠، البحار ٣: ١٧٨، وسائل الشيعة ١٥: ٢٤٢، تحف العقول: ١٤٣.

(٣) تفسير العياشي ١: ١٢٠، تفسير البرهان ١: ٢٢٤، البحار ٧٢: ١٩٦.

(٤) مجموعة ورام ٢: ٧٤، أمالي الطوسي المجلس ٢٥: ٥٨٨ ح ١٢١٩، البحار ٧٠: ٣١٨.

(٥) الجعفریات: ٢٣٢، مستدرک الوسائل ١: ١٢٠ ح ١٤٨.

١٢/٩٦١٦- من وصية أمير المؤمنين عليه السلام لولده الحسن عليه السلام: يا بني قصر الأمل واذكر الموت وازهد في الدنيا، فانك رهين موت ومرض وبلاء وطريح سقم، وأوصيك بخشية الله في سرّ أمرك وعلانيتك، وأنهاك عن التسرع بالقول والفعل، وإذا عرض شيء من أمر الآخرة فابد به، وإذا عرض شيء من أمر الدنيا فلا تأته حتى تصيب رشذك فيه<sup>(١)</sup>.

١٣/٩٦١٧- عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في خبر المعراج، قال: قال الله تبارك وتعالى: يا أحمد، لو صلى العبد صلاة أهل السماء والأرض، وصام صيام أهل السماوات والأرض، وطوى من الطعام مثل الملائكة، ولبس لباس العابدين، ثم أرى في قلبه من حب الدنيا ذرة، أو سمعتها أو رياستها أو صيتها أو زينتها، لا يجاورني في داري، ولأنزعن من قلبه محبتي (ولأظلمن قلبه حتى ينساني، ولا أذيقه حلاوة محبتي)<sup>(٢)</sup>.

١٤/٩٦١٨- قال أمير المؤمنين عليه السلام: من لهج قلبه بحب الدنيا التاط قلبه منها بثلاث: هم لا يغتبه، وحرص لا يتركه، وأمل لا يدركه<sup>(٣)</sup>.

١٥/٩٦١٩- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أعظم الخطايا حب الدنيا، وقال: حب الدنيا رأس كل خطيئة، وقال: حب الدنيا رأس الفتن وأصل المحن، وقال: إن كنتم تحبون الله فأخرجوا من قلوبكم حب الدنيا، وقال: إنك لن تلقى الله سبحانه بعمل أضر عليك من حب الدنيا، وقال: حب الدنيا يوجب الطمع، وقال: حب الدنيا يفسد العقل ويصم القلب عن سماع الحكمة ويوجب أليم العقاب، وقال: رأس الآفات الوله بالدنيا وقال: سبب فساد العقل حب الدنيا، وقال: شر المحن حب

(١) مجموعة ورام ٢: ١٧٨، البحار ٦: ١٣٢، أمالي الطوسي المجلس الأول: ٧ ح ٨، أمالي المفيد المجلس ٢٦: ١٣٨.

(٢) إرشاد القلوب: ٢٠٦، البحار ٧٧: ٣٠، مستدرک الوسائل ١٢: ٣٦ ح ١٣٤٤٦.

(٣) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٢٨، مستدرک الوسائل ١٢: ٣٨ ح ١٣٤٥١، البحار ٧٣: ١٣٠.

الدنيا، وقال: قرنت المحنة بحب الدنيا، وقال: كيف يدعي حب الله من سكن قلبه حب الدنيا، وقال: كما أن الشمس والليل لا يجتمعان كذلك حب الله وحب الدنيا لا يجتمعان<sup>(١)</sup>.

١٦/٩٦٢٠- عن علي عليه السلام: من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات، ومن أشفق من النار لها عن الشهوات، ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات<sup>(٢)</sup>.

١٧/٩٦٢١- عن علي عليه السلام: من زهد في الدنيا علمه الله بلا تعلم، وهداه بلا هداية، وجعله بصيراً وكشف عنه العمى<sup>(٣)</sup>.

١٨/٩٦٢٢- (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: من يأمل أن يعيش غداً فإنه يأمل أن يعيش أبداً، ومن يأمل أن يعيش أبداً يقسو قلبه ويرغب في الدنيا ويزهد فيما وعده ربه تبارك وتعالى<sup>(٤)</sup>.

١٩/٩٦٢٣- الصدوق، حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن محمد ابن سنان، عن زياد بن المنذر، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال عيسى بن مريم عليه السلام: الدينار داء الدين، والعالم طيب الدين، فاذا رأيتم الطبيب يجر الرداء إلى نفسه فاتهموه، واعلموا أنه غير ناصح لغيره<sup>(٥)</sup>.

(١) غرر الحكم: ١٣٩-١٤٢، مستدرك الوسائل ١٢: ٤٠، ح ١٣٤٦٣.

(٢) الجامع الصغير للسيوطي ٢: ٥٧٠، ح ٨٤٤٢، حلية الأولياء ٥: ١٠.

(٣) الجامع الصغير للسيوطي ٢: ٦٠٦، ح ٨٧٢٥، حلية الأولياء ١٠: ٧٢.

(٤) الجعفریات: ٢٤٠، مستدرك الوسائل ٢: ١٠٦، ح ١٥٥٢.

(٥) الخصال باب الثلاثة: ١١٣، البحار ١٤: ٣١٩، الفصول المهمة للحر العاملي: ٢٤١.

٢٠/٩٦٢٤- الشيخ الطوسي: ومن كلام أمير المؤمنين عليه السلام: أيها الناس أصبحت أغراضاً تنتصل فيكم المنايا، وأموالكم نهب المصائب، وما طعمتم من الدنيا من طعام فلکم فيه غصص، وما شربتموه من شراب فلکم فيه شَرَق، وأشهد بالله ما تنالون من الدنيا نعمة تفرحون بها إلا بفراق أخرى تكرهونها، أيها الناس إنا خلقنا وإياكم للبقاء لا للفناء، ولكنكم من دار إلى دار تنقلون، فتزودوا لما أنتم صائرون إليه وخالدون فيه، والسلام<sup>(١)</sup>.

(١) أمالي الطوسي المجلس الثامن: ٢١٦ ح ٣٧٩، البحار ٧٠: ٢٦٤، الارشاد: ١٢٧.



مجلت

الموت

## الباب الأول :

### في سؤال منكر ونكير

١/٩٦٢٥- محمد بن الحسن الصفار، حدثنا الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، قال: حدثني أبو الفضل المديني، عن أبي مریم الأنصاري، عن منهل بن عمرو، عن رزين بن حبيش، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: إن العبد إذا دخل حضرته أتاه ملكان اسمها منكر ونكير، فأول من يسألانه عن ربه ثم عن نبيه ثم عن وليه، فإن أجاب نجاً وان عجز عذّباه، فقال له الرجل لمن عرف ربه ونبيه ولم يعرف وليه؟ فقال: مذذب لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً﴾<sup>١</sup> ذلك لا سبيل له، وقد قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: من الولي يانبي الله؟ قال: وليكم في هذا الزمان علي عليه السلام ومن بعده وصيه، ولكل زمان عالم يحتاج الله به لتلا يكون كما قال الضلال قبلهم حين فارقتهم أنبياءهم ﴿رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى﴾<sup>٢</sup> تمام ضلالتهم بالآيات وهم الأوصياء فأجابهم الله ﴿فَتَرَبَّصُوا

فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ﴿١﴾ فَإِنَّمَا كَانَ تَرْبِصُهُمْ أَنْ قَالُوا: نحن في سعة عن معرفة الأوصياء حتى نعرف إماماً، فعرفهم الله بذلك، والأوصياء أصحاب الصراط وقوف عليه لا يدخل الجنة إلا من عرفهم ويعرفوه، ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه، لأنهم عرفاء الله عرفهم عليهم عند أخذ الموائيق عليهم ووصفهم في كتابه فقال جلّ وعزّ: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾<sup>٢</sup> هم الشهداء على أوليائهم والنبي الشهيد عليهم، أخذ لهم موائيق العباد بالطاعة، وأخذ النبي ﷺ عليهم الموائيق بالطاعة، فجرت نبوته عليهم وذلك قول الله: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا • يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾<sup>٣</sup> (١).

٢/٩٦٢٦- محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان؛ وعدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصير، والحسن ابن علي جميعاً، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن جابر، عن عبد الأعلى بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إبراهيم، عن عبد الأعلى، عن سويد ابن غفلة، عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث: إن الميت إذا أدخل قبره أتاه ملكا القبر يجران اشعارهما ويخدان الأرض باقدامهما، أصواتهما كالرعد القاصف، وأبصارهما كالبرق الخاطف، فيقولان: من ربك وما دينك ومن نبيك؟ فيقول: الله ربي وديني الاسلام، ونبي محمد عليه السلام، فيقولان له: ثبتك الله فيما تحب وترضى، إلى أن قال: وان كان لربه عدواً، فانه يأتيه أقبح من خلق الله زياً، إلى أن قال: فاذا أدخل القبر أتاه

١- طه: ١٣٥.

٢- الأعراف: ٤٦.

٣- النساء: ٤١-٤٢.

(١) بصائر الدرجات باب إن الأئمة يعرفون أهل الجنة والنار: ٥١٨، البحار ٦: ٢٣٣، تفسير البرهان ٣: ٥١، منتخب البصائر: ١٦١.

ممتحننا القبر فألقيا عنه أكفانه، فيقولان له: من ربك وما دينك ومن نبيك؟ فيقول: لا أدري، فيقولان، لا دريت ولا هديت، فيضربان يافوخه بمرزبة معها ضربة ما خلق الله عزّوجلّ من دابة إلاّ وتدعر لها ما خلا الثقلين، ثم يفتحان له باباً (إلى النار)<sup>(١)</sup>.

(١) الكافي ٣: ٢٣٢، إثبات الهداة ١: ١٧٧، البحار ٦: ٢٢٤، تفسير القمي ١: ٣٦٩.

## الباب الثاني :

### في جواب أهل القبور

١/٩٦٢٧- قيل نادى أمير المؤمنين عليه السلام أهل القبور من المؤمنين والمؤمنات فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فسمعنا صوتاً يقول: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا أمير المؤمنين، فقال عليه السلام: نخبركم بأخبارنا أم نخبرونا بأخباركم؟ قالوا: أخبرنا بأخباركم يا أمير المؤمنين، فقال: أزواجكم قد تزوجوا وأموالكم قسمها وراثكم، وحُشِر في اليتامى أولادكم، والمنازل التي شيدتم وبنيتم سكنها أعداؤكم، فما أخباركم؟ فأجابه مجيب: قد تمزقت الأكفان وانتشرت الشعور وتقطعت الجلود وسالت الأحداق على الخدود، وتنازلت المناخر والأفواه بالقبيح والصديد، وما قدمناه وجدناه وما أنفقناه ربحناه، وما خلفناه خسرناه، ونحن مرتهنون بالأعمال، ونرجو من الله الغفران بالكرم والامتنان<sup>(١)</sup>.

٢/٩٦٢٨- عن كميل بن زياد قال: خرجت مع علي بن أبي طالب عليه السلام فلما أشرف

(١) إرشاد القلوب باب أحاديث منتخبة: ١٩٦.

على الجبان التفت إلى المقبرة فقال: يا أهل القبور يا أهل البلى يا أهل الوحشة ما الخبر عندكم فإنّ الخبر عندنا، قد قسّمت الأموال وأيتمت الأولاد، واستبدل بالأزواج، فهذا الخبر عندنا فما الخبر عندكم؟ ثم التفت إلي فقال: يا كميل لو أذن لهم في الجواب لقالوا: إنّ خير الزاد التقوى، ثم بكى وقال لي: يا كميل القبر صندوق العمل، وعند الموت يأتيك الخبر<sup>(١)</sup>.

(١) كنز العمال ٣: ٦٩٧ ح ٨٤٩٥

## الباب الثالث :

### في ملك الموت

١/٩٦٢٩- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن ملك الموت إذا نزل لقبض روح الفاجر نزل ومعه سفود من نار، قال علي عليه السلام: يا رسول الله فهل يصيب ذلك أحداً من أمتك؟ قال: نعم حاكماً جائراً، وآكل مال اليتيم، وشاهد الزور، وإن شاهد الزور يدلع لسانه في النار كما يدلع لسانه في الاناء<sup>(١)</sup>.

٢/٩٦٣٠- الصدوق، قال: حدثنا علي بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن هارون الصوفي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى الحبال الطبري، قال: حدثنا محمد ابن الحسين الخشاب، قال: حدثنا محمد بن محسن، عن يونس بن ظبيان، عن الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: لما أراد الله تبارك وتعالى قبض روح إبراهيم عليه السلام أهبط اليك ملك الموت فقال: السلام عليك يا إبراهيم، قال: وعليك

(١) إرشاد القلوب باب أحاديث منتخبة: ١٨٨، مجموعة ورام ٢: ٣، مستدرک الوسائل ١٧: ٣٥٦ ح ٢١٥٦٩، معالم الزلفى: ١٣، الجعفریات: ١٤٦.

السلام، يا ملك الموت أَدَاعُ أم نَاع؟ فقال: بل دَاع يا إبراهيم فأجِب، قال إبراهيم ﷺ: فهل رأيت خليلاً يميت خليله، قال: فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله جل جلاله، فقال: إلهي قد سمعت ما قال خليلك إبراهيم، فقال الله جل جلاله: يا ملك الموت اذهب إليه وقل له هل رأيت حبيباً يكره لقاء حبيبه؟ إن الحبيب يحب لقاء حبيبه (١).

٣/٩٦٣١- قال أمير المؤمنين ﷺ في ذكر ملك الموت: هل تحس به إذا دخل منزلاً؟ أم تراه إذا توفي أحداً؟ بل كيف يتوفى الجنين في بطن أمه! أيلج عليه من بعض جوارحها أم الروح أجابته باذن ربها؟ أم هو ساكن معه في احشائها؟ كيف يصف إلهه من يعجز عن صفة مخلوق مثله (٢).

(١) أمالي الصدوق المجلس ٣٦: ١٦٤، البحار ١٢: ٧٨، علل الشرائع: ٣٦، مستدرک الوسائل ٢: ٩٥

ح ١٥١٧.

(٢) نهج البلاغة خطبة: ١١٢، البحار ٦: ١٤٣.



## الباب الرابع :

### في ذكر الموت

١/٩٦٣٢- الشيخ الطوسي، باسناده إلى أبي إسحاق الهمداني، قال كان فيما كتب أمير المؤمنين علي عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر وأهل مصر، قال: فاكثروا ذكر الموت عندما تنازعكم إليه أنفسكم من الشهوات، وكفى بالموت واعظاً، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله كثيراً ما يوصي أصحابه بذكر الموت، فيقول: أكثروا ذكر الموت، فانه هادم اللذات، حائل بينكم وبين الشهوات<sup>(١)</sup>.

٢/٩٦٣٣- (المجفريات)، أخبرنا عبدالله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ما لي يارسول الله لا أحب الموت؟ فقال له: ألك مال؟ قال: نعم، قال: فقدّمته، قال: لا، قال: فمن ثم لا تحبّ الموت لأن قلب الرجل

(١) أمالي الطوسي المجلس الأول: ٢٨ ح ٣١، البحار ٦: ١٣٢.

عند متاعه<sup>(١)</sup>.

٣/٩٦٣٤- ورام بن أبي فراس، حدثنا محمد بن الحسن القضباني، عن إبراهيم بن محمد بن مسلم الثقفي، قال: حدثنا عبدالله بن بلج (بلخ) المنقري، عن شريك، عن جابر، عن أبي حمزة اليشكري، عن قدامة الأودي، عن إسماعيل بن عبدالله الصلعي، عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث أنه قال في مناجاته: اللهم قد وعدني نبيك أن تتوفاني إليك إذا سألتك، اللهم وقد رغبت إليك في ذلك، الخبر<sup>(٢)</sup>.

٤/٩٦٣٥- (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أكثروا من ذكر هادم اللذات، فليلذات، فما هادم اللذات؟ قال صلى الله عليه وآله: الموت فإن أكيس المؤمنين أكثرهم ذكراً للموت، وأحسنهم للموت استعداداً<sup>(٣)</sup>.

٥/٩٦٣٦- وبهذا الاسناد: عن علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا دعيتم إلى الجنائز فأسرعوا فإنه تذكرة الآخرة<sup>(٤)</sup>.

٦/٩٦٣٧- زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أديموا ذكر هادم اللذات، قالوا: يا رسول الله وما هادم اللذات؟ قال: الموت فإنه من أكثر ذكر الموت سلى عن الشهوات، ومن سلى عن الشهوات هانت عليه المصيبات، ومن هانت عليه المصيبات سارع في الخيرات<sup>(٥)</sup>.

(١) الجعفریات: ٢١١، مستدرک الوسائل ٢: ٩٥ ح ١٥١٩.

(٢) مجموعة ورام ٢: ٣، مستدرک الوسائل ٢: ٩٦ ح ١٥٢٠، البحار ٤٢: ٢٥٣.

(٣) الجعفریات: ١٩٩، مستدرک الوسائل ٢: ١٠٠ ح ١٥٣٢.

(٤) الجعفریات: ٣٣، مستدرک الوسائل ٢: ١٠٠ ح ١٥٣٣.

(٥) مسند زيد بن علي: ٣٨٦.

٧/٩٦٣٨- عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه الحسن عليه السلام: يا بني أكثر من ذكر الموت، وذكر ما تهجمُ عليه، وتفضي بعد الموت إليه، (واجعله أمامك حيث تراه) حتى يأتيك وقد أخذت منه حذرک، وشددت له أزرک، ولا يأتيك بغتة فيبهرك، وقال عليه السلام: أحبي قلبك بالموعظة، وأمته بالزهادة، وقوه باليقين، ونوره بالحكمة، وذلكه بذكر الموت<sup>(١)</sup>.

٨/٩٦٣٩- أبو الفتح الكراجكي: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من أكثر ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير<sup>(٢)</sup>.

٩/٩٦٤٠- الصدوق، بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أكثر واذكر الموت، ويوم خروجكم من القبور وقيامكم بين يدي الله عز وجل تهون عليكم المصائب<sup>(٣)</sup>.

١٠/٩٦٤١- الصدوق، حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي، عن آبائه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كم من غافل ينسج ثوباً ليلبسه، وإنما هو كفنه، ويبني بيتاً ليسكنه، وإنما هو موضع قبره<sup>(٤)</sup>.

١١/٩٦٤٢- الشيخ الطوسي، بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام أوصى عند وفاته: قصر الأمل، واذكر الموت، وازهد في الدنيا، فانك رهن موت، وغرض بلاء، وصرير سقم<sup>(٥)</sup>.

١٢/٩٦٤٣- عن أمير المؤمنين عليه السلام فيما كتب إلى الحارث الهمداني: أكثر ذكر الموت

(١) نهج البلاغة كتاب: ٣١، مستدرک الوسائل ٢: ١٠٢ ح ١٥٣٨، البحار ٧٧: ٢٠٥، كشف المحجة: ١٥٧، تحف العقول: ٥٢.

(٢) كنز الكراجكي: ١٧، مستدرک الوسائل ٢: ١٠٣ ح ١٥٤٣، نهج البلاغة قصار الحكم: ٣٤٩، البحار ٧١: ٢٦٧.

(٣) الخصال حديث الأربعمائة: ٦١٦، البحار ٦: ١٣٢.

(٤) أمالي الصدوق المجلس ٢٣: ٩٧، البحار ٧٧: ٣٨٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩٧، مجموعة ورام ٢: ١٥٨.

(٥) أمالي الطوسي المجلس الأول: ٧ ح ٨، البحار ٧٣: ١٦٤، أمالي المفيد المجلس ٢٦: ١٣٨.

وما بعد الموت، ولا تتمن الموت إلا بشرط وثيق<sup>(١)</sup>.

١٣/٩٦٤٤ - عن علي عليه السلام أنه قال: ما رأيت إيماناً مع يقين أشبه منه بشك إلا هذا

الانسان، انه كل يوم يودع، وإلى القبور يشيع، وإلى غرور الدنيا يرجع، وعن الشهوات واللذات لا يقلع، فلو لم يكن لابن آدم المسكين ذنب يتوقعه، ولا حساب يوقف عليه إلا موت يبدد شمله ويفرق جمعه ويؤتم ولده، لكان ينبغي له أن يحاذر ما هو فيه بأشدّ التعب، ولقد غفلنا عن الموت غفلة أقوام غير نازل بهم، وركنا إلى الدنيا وشهواتها ركون أقوام لا يرجون حساباً ولا يخافون عقاباً<sup>(٢)</sup>.

١٤/٩٦٤٥ - تبع أمير المؤمنين عليه السلام جنازة فسمع رجلاً يضحك، فقال: كأن الموت

فيها على غيرنا كتب، كأن الحق فيها على غيرنا وجب، وكأن الذي نرى من الأموات سفر عما قليل الينا راجعون، نبوئهم أجدائهم ونأكل تراثهم، كأننا مخلوقون بعدهم، ثم قد نسينا كل واعظ وواعظة، ورضينا بكل جائحة، وعجبت لمن نسي الموت وهو يرى الموت، ومن أكثر ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير<sup>(٣)</sup>.

١٥/٩٦٤٦ - أخرج ابن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا في ذكر الموت، عن علي بن أبي

طالب عليه السلام قال: حرام على كل نفس أن تخرج من الدنيا حتى تعلم أين مصيرها<sup>(٤)</sup>.

١٦/٩٦٤٧ - الشيخ الطوسي، باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان ضحك

النبي صلى الله عليه وآله التبسم، فاجتاز ذات يوم بفئة من الأنصار وإذا هم يتحدثون ويضحكون

بملاً أفواههم، فقال: يا هؤلاء من غرّه منكم أمله وقصّر به الخير عمله، فليطلع في

القبور وليعتبر بالنشور، وإذكروا الموت فإنه هادم اللذات<sup>(٥)</sup>.

(١) نهج البلاغة كتاب: ٦٩، البحار ٨٢: ١٨٠.

(٢) دعائم الاسلام ١: ٢٢٥، البحار ٨٢: ١٦٨.

(٣) نهج البلاغة قصار الحكم: ١٢٢، البحار ٦: ١٣٦، تفسير القمي ٢: ٧٠، روضة الواعظين: ٤٩٠.

(٤) تفسير السيوطي ٥: ٣٦٣.

(٥) أمالي الطوسي المجلس ١٨: ٥٢٢ ح ١١٥٦، البحار ٧٦: ٥٩.

١٧/٩٦٤٨- الصدوق، حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، قال: حدثنا الحسن بن علي، رفعه إلى عمرو بن جميع، رفعه إلى علي بن أبي طالب في قول الله عز وجل: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾<sup>١</sup> قال: كان ذلك الكنز لوحاً من ذهب فيه مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله، محمد رسول الله، عجب لمن يعلم أن الموت حق كيف يفرح! عجب لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن! عجب لمن يذكر النار كيف يضحك! عجب لمن يرى الدنيا وتصرف أهلها حالاً بعد حال كيف يطمئن اليها<sup>(١)</sup>.

١٨/٩٦٤٩- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قلت يا رسول الله أخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾<sup>٢</sup> ما ذلك الكنز الذي أقام الخضر الجدار عليه، فقال عليه السلام: يا علي علم مدفون في لوح من ذهب، مكتوب فيه إلى أن قال: وعجباً لمن أيقن بالحساب غداً ثم هو لا يعمل<sup>(٢)</sup>.

١ و ٢- كهف: ٨٢.

(١) معاني الأخبار: ٢٠٠، البحار ١٣: ٢٩٥.

(٢) الجعفریات: ٢٣٧، مستدرک الوسائل ١: ١٢٣ ح ١٥٨.

## الباب الخامس :

### في الاستعداد للموت

١/٩٦٥٠- الصدوق، حدثنا محمد بن القاسم المفسر، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن أبي محمد العسكري، عن آبائه عليهم السلام قال: قيل لأمر المؤمنين عليهم السلام: ما الاستعداد للموت؟ قال عليهم السلام: أداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتغال على المكارم، ثم لا يبالي إن وقع على الموت أو الموت وقع عليه، والله لا يبالي ابن أبي طالب ان وقع على الموت أو الموت وقع عليه<sup>(١)</sup>.

٢/٩٦٥١- (الجعفریات)، باسناده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اعمل عمل من يظن أنه يموت غداً<sup>(٢)</sup>.

٣/٩٦٥٢- أبو الفتح الكراجكي، أخبرني شيخنا جعفر بن محمد بن قولويه، قال:

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩٧، أمالي الصدوق المجلس ٢٣: ٩٧، البحار ٤١: ٧، مستدرك الوسائل  
٢: ١٠٠ ح ١٥٣٤، الدررة الباهرة باب كلام أمير المؤمنين: ٢١.  
(٢) الجعفریات: ١٦٣، مستدرك الوسائل ٢: ١٠٦ ح ١٥٥٣.

حدثني جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن الحسين بن خالد، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من أيقن أنه يفارق الأحباب، ويسكن التراب، ويواجه الحساب، ويستغني عما خلف ويفتقر إلى ما قدّم، كان حرّياً بقصر الأمل، وطول العمل <sup>(١)</sup>.

٤/٩٦٥٣- محمد بن يعقوب، عن الحسن بن الحسن رفعه، ومحمد بن الحسن، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري رفعه، قال كان فيما أوصى أمير المؤمنين عليه السلام لما ضرب: أيها الناس كل امرئ لاقٍ في فراره ما منه يفر، والأجل مساق النفس إليه، والهرب منه موافاته <sup>(٢)</sup>.

٥/٩٦٥٤- الصدوق، حدثنا جعفر بن علي الكوفي، قال: حدثنا الحسن بن علي ابن عبدالله بن المغيرة، عن جده عبدالله بن المغيرة، عن إسماعيل بن مسلم السكوني، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام ما أنزل الموت حق منزلته من عدّ غداً من أجله <sup>(٣)</sup>.

٦/٩٦٥٥- الشيخ الطوسي، باسناده عن أبي إسحاق الهمداني، قال: فيما كتب أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن أبي بكر: يا عباد الله إن الموت ليس منه فوت، فاحذروه قبل وقوعه، وأعدّوا له عدته، فانكم طرّد الموت، إن أقمت له أخذكم، وإن فررتم منه أدرككم، وهو ألزم لكم من ظلكم، والموت معقود بنواصيكم، والدنيا تطوى خلفكم، فاكثرُوا ذكر الموت عندما تنازعكم إليه أنفسكم من الشهوات، وكفى بالموت واعظاً وكان رسول الله صلى الله عليه وآله كثيراً ما يوصي أصحابه بذكر الموت، فيقول:

(١) كنز الكراچكي: ١٦٣، البحار ٧٣: ١٦٧، مستدرک الوسائل ٢: ١١٠ ح ١٥٦٢.

(٢) الكافي ١: ٢٩٩، البحار ٤٢: ٢٠٦.

(٣) أمالي الصدوق المجلس ٢٣: ٩٦، البحار ٦: ١٣٠، الدعوات: ٢٣٦ ح ٦٥٥، كتاب الزهد ٨١: ٢١٧،

جامع السعادات ٣: ٤١، مستدرک الوسائل ٢: ١١٠ ح ١٥٦٣.

أكثرُوا ذكر الموت، فانه هادم اللذات، حائل بينكم وبين الشهوات.  
يا عباد الله، ما بعد الموت لمن لا يغفر له أشدّ من الموت القبر، فاحذروا ضيقه  
وضنكه وغرْبته، إنّ القبر يقول كلّ يوم: أنا بيت الغربية، أنا بيت الوحشة، أنا بيت  
الدود والهوام.

والقبر روضة من رياض الجنّة، أو حفرة من حفر النيران، إنّ العبد المؤمن إذا  
دفن قالت له الأرض: مرحباً وأهلاً، قد كنت ممّن أحبّ أن تمشي على ظهري، فإذا  
وليتك فستعلم كيف صنعي بك، فيتسع له مدّ البصر، وإنّ الكافر إذا دفن قالت له  
الأرض: لا مرحباً بك ولا أهلاً، لقد كنت من أبغض من يمشي على ظهري، فإذا  
وليتك فستعلم كيف صنعي بك، فتضمه حتى تلتقي أضلاعه. وإنّ المعيشة الضنك  
التي حذر الله منها عدوّه عذاب القبر، إنّهُ يسلّط على الكافر في قبره تسعة وتسعين  
تتينا، فينهش لحمه ويكسرن عظمه، يتددن عليه كذلك إلى يوم البعث، لو أن تتينا  
منها نفخ في الأرض لم تثبت زرعاً.

يا عباد الله، إنّ أنفسكم الضعيفة، واجسادكم الناعمة الرقيقة التي يكفيها  
اليسير تضعف عن هذا، فإن استطعتم أن تجزعوا لأجسادكم وأنفسكم بما لا طاقة  
لكم به ولا صبر لكم عليه، فاعملوا بما أحبّ الله واتركوا ما كره الله<sup>(١)</sup>.

٧/٩٦٥٦ - ابن عساكر، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل، أنبأنا أبو عثمان  
الصابوني، أنبأنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد المقرئ، قال: أنبأنا أبو العباس محمد  
بن يعقوب بن يوسف، أنبأنا عبدالله بن أحمد - يعني ابن المستورد - زاد المقرئ  
الأشجعي وقال: الكوفي، أنبأنا أحمد بن صبيح الأسدي، حدثني حسين بن علوان،  
عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي بن أبي طالب، قال: سعد علي  
ذات يوم المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر الموت فقال:

(١) أمالي الطوسي المجلس الأول: ٢٧ ح ٣١، البحار ٣٣: ٥٤٥.



عباد الله الموت ليس منه فوت، إن أقمتم له أخذكم، وإن فررتم منه أدرككم، فالنجا النجا، الوحا الوحا، (وإن) وراءكم طالب حثيث، القبر فاحذروا ضغطته وظلمته ووحشته.

ألا وإن القبر حفرة من حفر النار، أو روضة من رياض الجنة، ألا وإنه يتكلم في كل يوم ثلاث مرات فيقول: أنا بيت الظلمة، أنا بيت الدود، أنا بيت الوحشة. ألا وإن وراء ذلك يوم يشيب فيه الصغير، ويسكر فيه الكبير، وتضع كل ذات حملها، وترى الناس سكارى وما هم بسكارى.

ألا وإن وراء ذلك ما هو أشد منه: نار حرّها شديد، وقعرها بعيد، وحليتها حديد، وخازنها ملك (كذا)، ليس فيها (رحمة).

قال الأصبغ: ثم بكى أمير المؤمنين عليه السلام وبكى المسلمون حوله، ثم قال: وإن وراء ذلك جنة عرضها السماوات والأرض، وفي حديث الحميري: عرضها كعرض السماء والأرض - أعدت للمتقين، جعلنا الله وإياكم من المتقين وأجارنا وإياكم من العذاب الأليم<sup>(١)</sup>.

٨/٩٦٥٧ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن الله ملكاً ينادي كل يوم: لِدُوا للموت، واجمعوا للفناء، وابنوا للخراب<sup>(٢)</sup>.

٩/٩٦٥٨ - عن علي عليه السلام قال: لولا أن الله خلق ابن آدم أحق ما عاش، ولو علمت البهائم أنها تموت كما تعلمون ما سمنت لكم<sup>(٣)</sup>.

١٠/٩٦٥٩ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: ليس بيننا وبين الجنة أو النار إلا الموت<sup>(٤)</sup>.

١١/٩٦٦٠ - أبي القاسم بن قولويه رحمته الله قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: بلغ أمير

(١) تاريخ ابن عساكر ترجمة الإمام علي عليه السلام ٣: ٢٦٤.

(٢) نهج البلاغة قصار الحكم: ١٣٢، البحار ٨٢: ١٨٠.

(٣) دعائم الاسلام ١: ٢٢٥، البحار ٨٢: ١٦٨.

(٤) الدعوات: ٢٣٦ ح ٦٥٢، البحار ٦: ٢٧٠.

المؤمنين عليهم السلام موت رجل من أصحابه، ثم جاءه خبر آخر أنه لم يميت، فكتب إليه: بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد فإنه قد كان أتانا خبر ارتاع له أخوانك، ثم جاء تكذيب الخبر الأول، فأنعم ذلك أن سررنا، وإن السرور وشيك الانقطاع، يبلغه عما قليل تصديق الخبر الأول، فهل أنت كائن كرجل قد ذاق الموت ثم عاش ما بعده، فسأل الرجعة، فأسعف بطلته، فهو متأهب دائب، ينقل ما سره من ماله إلى دار قراره، لا يرى أن له مالا غيره؟ واعلم أن الليل والنهار لم يزالا دائبين في نقص الأعمار، وانفاد الأموال، وطى الآجال، هيهات هيهات قد صبّحا عاداً وثموداً وأصحاب الرس، وقروناً بين ذلك كثيراً، فأصبحوا قد وردوا على ربهم، وقدموا على أعمالهم، والليل والنهار غضّان جديدان لا تبليهما ما مرّ به مستعدان لمن بقي بمثل ما أصابا به من مضى، واعلم أنما أنت نظير اخوانك، وأشباهك، مثلك، كمثل الجسد نزعته قوته، فلم يبق إلا حشاشة نفسه، ينتظر الداعي، فنعوذ بالله مما نعظ به، ثم نقصر عنه (١).

١٢/٩٦٦١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام فإن الغاية أمامكم، وإن وراءكم الساعة

تحدوكم، تخففوا تلحقوا، فانما ينتظر بأولكم آخركم (٢).

١٣/٩٦٦٢ - الشيخ المفيد: إن أمير المؤمنين عليه السلام كان ينادي في كل ليلة حين يأخذ

الناس مضاجعهم بصوت يسمعه كافة من في المسجد ومن جاوره من الناس: تزودوا (تجهزوا) رحمكم الله، فقد نودي فيكم بالرحيل، وأقلوا العرجة على الدنيا، وانقلبوا بصالح ما يحضركم (بحضرتكم) من الزاد، فإن أمامكم عقبة كؤوداً ومنازل مهولة لا بد من الممر بها والوقوف عليها (٣).

(١) السرائر ٣: ٦٣٥، البحار ٦: ١٣٤.

(٢) نهج البلاغة خطبة: ٢١، البحار ٦: ١٣٥، مطالب السؤل: ٣٣.

(٣) الارشاد: ١٢٥، البحار ٦: ١٠٦، نهج البلاغة خطبة: ٢٠٤، أمالي الصدوق المجلس ٧٥: ٤٠٢.

- ١٤/٩٦٦٣- قال أمير المؤمنين عليه السلام: فما ينجو من الموت من يخافه، ولا يعطى البقاء من أحبه، ومن جرى في عنان أمله عثر به أجله، وإذا كنت في إدبار والموت في إقبال، فما أسرع الملتقى، الحذر الحذر فوالله لقد ستر حتى كأنه قد غفر (١).
- ١٥/٩٦٦٤- الشيخ الطوسي، باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: الموت طالب ومطلوب، لا يعجزه المقيم، ولا يفوته الهارب، فقدّموا ولا تتكلوا، فإنه ليس عن الموت محيص، إنكم ان تقتلوا تموتوا، والذي نفس علي بيده لألف ضربة بالسيف على الرأس أهون من موت على فراش (٢).
- ١٦/٩٦٦٥- قال أمير المؤمنين عليه السلام: بقية عمر المرء لا قيمة له، يدرك بها ما قد فات ويحبي ما مات (٣).
- ١٧/٩٦٦٦- الصدوق، باسناده قال أمير المؤمنين عليه السلام: تمسكوا بما أمركم الله به، فما بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى ما يحب إلا أن يحضره رسول الله صلى الله عليه وآله، وما عند الله خير وأبقى، وتأتيه البشارة من الله عز وجل فتقر عينه ويحب لقاء الله (٤).
- ١٨/٩٦٦٧- قال أمير المؤمنين عليه السلام: وبادروا الموت وغمراته، وأمهدوا له قبل حلوله، وأعدّوا له قبل نزوله، فإن الغاية القيامة، وكفى بذلك واعظاً لمن عقل، ومعتبراً لمن جهل، وقبل بلوغ الغاية ما تعلمون من ضيق الأرماس، وشدة الإبلاس، وهول المطلع، وروعات الفرع، واختلاف الأضلاع، واستكراك الأسماع، وظلمة اللحد، وخيفة الوعد، وغمّ الضريح وردم الصفيح (٥).
- ١٩/٩٦٦٨- أمير المؤمنين عليه السلام: لو رأى العبد الأجل ومصيره، لأبغض الأمل

(١) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٩ - ٣٠ - ١٩، البحار ٦: ١٣٦، روضة الواعظين: ٤٩٠.

(٢) أمالي الطوسي المجلس الثامن: ٢١٦ ح ٣٧٨، البحار ١٠٠: ١١.

(٣) البحار ٦: ١٣٨.

(٤) الخصال حديث الأربعمئة: ٦١٤، البحار ٦: ١٥٣.

(٥) نهج البلاغة خطبة: ١٩٠، البحار ٦: ٢٤٤.

وغروره<sup>(١)</sup>.

٢٠/٩٦٦٩- القطب الراوندي في (لب اللباب)، قال علي بن أبي طالب عليه السلام: المداومة المداومة، فإن الله لم يجعل لعمل المؤمنين غاية إلا الموت<sup>(٢)</sup>.

٢١/٩٦٧٠- قال أمير المؤمنين عليه السلام بالموت تختم الدنيا، وبالدنيا تحرز الآخرة، وبالقيامة تُزلف الجنة، وتبرز الجحيم للغاوين، وإن الخلق مقصّر لهم عن القيامة، مُرقلين في مضارها إلى الغاية القصوى، قد شخصوا من مستقر الأجداث، وصاروا إلى مصائر الغايات، لكل دار أهلها لا يستبدلون بها ولا يتقلون عنها<sup>(٣)</sup>.

(١) نهج البلاغة قصار الحكم: ٣٣٤، وسائل الشيعة ٢: ١٥٢، البحار ٧٢: ١٦٦.

(٢) مستدرک الوسائل ١: ١٣٠ ح ١٧٧.

(٣) نهج البلاغة خطبة: ١٥٦، البحار ٧: ٤٧، تحف العقول: ١١٠.

## الباب السادس :

### في الدعاء بالموت

١/٩٦٧١- محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى يرفعه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: دعا نبي من الأنبياء على قومه، فقيل له: أسلّط عليهم عدوهم؟ فقال: لا، فقيل له: فالجوع؟ فقال: لا، فقيل له: ما تريد؟ فقال: موت دقيق يحزن القلب ويقلّ العدد، فأرسل عليهم الطاعون<sup>(١)</sup>.

٢/٩٦٧٢- أبو الفتح الكراجكي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: موت الأبرار راحة لأنفسهم، وموت الفجار راحة للعالم<sup>(٢)</sup>.

(١) الكافي ٣: ٢٦١، البحار ٦: ١٢٢، كنز العمال ٤: ٦٠٠ ح ١١٧٥٠.

(٢) كنز الكراجكي: ١٦٢، البحار ٨٢: ١٨١.

## الباب السابع :

### في حب لقاء الله عز وجل

١/٩٦٧٣ - الصدوق، حدثنا أحمد بن هارون القامي، وجعفر بن محمد بن مسرور، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر بن بطة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن الصادق، عن أبيه، عن جده عليه السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام بماذا أحببت لقاءه (الله)؟ قال: لما رأيته قد اختار لي دين ملائكته ورسله وأنبيائه علمت أن الذي أكرمني بهذا ليس ينساني فأحببت لقاءه<sup>(١)</sup>.

(١) الخصال باب الاثنين: ٣٣، البحار ٦: ١٢٧.

## الباب الثامن :

### في وصف الموت

١/٩٦٧٤-الصدوق، حدثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجاني، قال: حدثنا أحمد ابن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي الناصري، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين عليه السلام، قال: قيل لأمير المؤمنين عليه السلام صف لنا الموت، فقال: على الخبير سقطتم، هو أحد ثلاثة أمور يرد عليه: إما بشارة بنعيم الأبد، وإما بشارة بعذاب الأبد، وإما تحزين وتهويل وأمره مبهم لا يدري في أي الفرق هو، فأما ولينا المطيع لأمرنا فهو المبشر بنعيم الأبد، وأما عدونا المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الأبد، وأما المبهم أمره الذي لا يدري ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدري ما يؤول إليه حاله، يأتيه الخبر مبهماً مخوفاً، ثم يسويه الله عزّوجلّ بأعدائنا لكن يخرجهم من النار بشفاعتنا، فاعملوا وأطيعوا، لا تتكلموا ولا تستصغروا عقوبة الله عزّوجلّ فإن من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا، إلا بعد

عذاب ثلاثمائة ألف سنة (١).

٢/٩٦٧٥- في خبر الزنديق المدعي للتناقض في القرآن، قال أمير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾<sup>١</sup> وقوله: ﴿يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ﴾<sup>٢</sup> ﴿تَوَفَّيْتُهُ رُسُلَنَا﴾<sup>٣</sup> و﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ﴾<sup>٤</sup> و﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾<sup>٥</sup> فهو تبارك وتعالى أجل وأعظم من أن يتولى ذلك بنفسه، وفعل رسله وملائكته فعله، لأنهم بأمره يعملون، فاصطفي جل ذكره من الملائكة رسلاً وسفرة بينه وبين خلقه، وهم الذين قال الله فيهم: ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ﴾<sup>٦</sup> فمن كان من أهل الطاعة تولت قبض روحه ملائكة الرحمة، ومن كان من أهل المعصية تولت قبض روحه ملائكة النقمة، ولملك الموت أعوان من ملائكة الرحمة والنقمة، يصدرون عن أمره، وفعلهم فعله، وكل ما يأتونه منسوب إليه، وإذا كان فعلهم فعل ملك الموت، ففعل ملك الموت فعل الله، لأنه يتوفى الأنفس على من يشاء، ويعطي ويمنع، ويشيب ويعاقب على يد من يشاء، وإن فعل أمنائه فعله كما قال: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ﴾<sup>٧</sup> (٢).

(١) معاني الأخبار: ٢٨٨، البحار ٦: ١٥٣، إحياء الأحياء ٨: ٢٥٤.

١- الزمر: ٤٢.

٢- السجدة: ١١.

٣- الأنعام: ٦١.

٤- النحل: ٣٢.

٥- النحل: ٢٨.

٦- الحج: ٧٥.

٧- الإنسان: ٣٠.

(٢) الاحتجاج ١: ٥٧٩ ح ١٣٧، البحار ٦: ١٤٠.



## الباب التاسع :

### في أحوال القبر

١/٩٦٧٦ - قال علي بن أبي طالب عليه السلام: من قوى مسكيناً في دينه، ضعيفاً في معرفته علي ناصب مخالف فافحمه، لقنه الله يوم يدلى في قبره أن يقول: الله ربي، ومحمد نبي، وعلي وليي، والكعبة قبلتي، والقرآن بهجتي وعدتي، والمؤمنون أخواني (والمؤمنات أخواتي) فيقول الله: أديت بالحجة، فوجبت لك أعالي درجات الجنة، فعند ذلك يتحول عليه قبره أنزه رياض الجنة<sup>(١)</sup>.

٢/٩٦٧٧ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: حتى إذا انصرف المشيع، ورجع المتفجع، أقعد في حفرة نخبياً لبهته السؤال، وعثرت الامتحان، وأعظم ما هنالك بلية نزل الحميم، وتصلية الجحيم، وفورات السعير، وسورات الزفير، لا فترة مريحة، ولا دعة مزيجة، ولا قوة حاجزة، ولا مودة ناجزة، ولا سنة مسلية، بين أطوار الموتات،

(١) تفسير الامام العسكري عليه السلام: ٣٤٦ ح ٢٢٨، البحار ٦: ٢٢٨، الاحتجاج ١: ١٧ ح ١٤، تفسير البرهان

وعذاب الساعات<sup>(١)</sup>.

٣/٩٦٧٨- علي بن الحسين المرتضى، نقلاً من تفسير النعماني، باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: وأما الرد علي من أنكر الثواب والعقاب في الدنيا بعد الموت قبل القيامة، فيقول الله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ • فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ • خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ الآية ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾<sup>١</sup> يعني السماوات والأرض قبل القيامة، فإذا كانت القيامة بدلت السماوات والأرض، ومثل قوله تعالى: ﴿وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾<sup>٢</sup> وهو أمر بين أمرين، وهو الثواب والعقاب بين الدنيا والآخرة ومثله قوله تعالى: ﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ﴾<sup>٣</sup> والغدو والعشي لا يكونان في القيامة التي هي دار الخلود، وإنما يكون في الدنيا، وقال الله تعالى في أهل الجنة: ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾<sup>٤</sup> والبكرة والعشي إنما يكونان من الليل والنهار في جنة الحياة قبل يوم القيامة، قال الله تعالى: ﴿لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا﴾<sup>٥</sup> ومثله قوله سبحانه: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ • فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ الآية<sup>(٢)</sup>.

(١) نهج البلاغة خطبة: ٨٣، البحار ٦: ٢٤٣.

١- هود: ١٠٥-١٠٨.

٢- المؤمنون: ١٠٠.

٣- غافر: ٤٦.

٤- مريم: ٦٢.

٥- الإنسان: ١٣.

٦- آل عمران: ١٦٩، ١٧٠.

(٢) رسالة المحكم والمتشابه: ٨٤، البحار ٦: ٢٤٥.

مجلة

المحشر والمعاد

## الباب الأول :

### في صفة يوم المحشر

١/٩٦٧٩ - محمد بن يعقوب، عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن ابن محبوب، عن عليّ بن رثاب، عن أبي عبيدة الحذاء، عن ثوير بن أبي فاختة، قال: سمعت عليّ بن الحسين عليه السلام يحدث في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال: حدّثني أبي أنّه سمع أباه عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه يحدث الناس، قال:

إذا كان يوم القيامة بعث الله تبارك وتعالى الناس من حفرهم عزلاً بهما جرداً مردأً، في صعيد واحد، يسوقهم النور وتجمعهم الظلمة حتّى يقفوا على عقبه المحشر، فيركب بعضهم بعضاً، ويزدحمون دونها، فيمنعون من المضيّ، فتشتدّ أنفاسهم ويكثر عرقهم وتضيق بهم أمورهم، ويشتدّ ضجيجهم وترتفع أصواتهم.

قال: وهو أوّل هولٍ من أهوال يوم القيامة، قال: فيشرف الجبار تبارك وتعالى عليهم من فوق عرشه في ظلال من الملائكة، فيأمر ملكاً من الملائكة فينادي فيهم: يا معشر الخلائق انصتوا واستمعوا منادي الجبار، قال: فيسمع آخرهم كما يسمع

أولهم، قال: فتتكسر أصواتهم عند ذلك وتخضع أبصارهم وتضطرب فرائصهم وتفرع قلوبهم ويرفعون رؤوسهم إلى ناحية الصوت مهطعين إلى الداعي.

قال: فعند ذلك يقول الكافر: ﴿هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ﴾<sup>١</sup>، قال: فيشرف الجبار عز وجل الحَكَمُ العدل عليهم فيقول: أنا الله لا إله إلا أنا الحكم العدل الذي لا يجور، اليوم أحكم بينكم بعدلي وقسطي، لا يظلم اليوم عندي أحد، اليوم آخذ للضعيف من القوي بحقه، ولصاحب المظلمة بالمظلمة، بالقصاص من الحسنات والسيئات، وأثيب على الهبات، ولا يجوز هذه العقبة اليوم عندي ظالم ولأحد عنده مظلمة إلا مظلمة يهبها صاحبها، وأثيبه عليها وأخذ له بها عند الحساب.

فتلازموا أيها الخلائق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها في الدنيا وأنا شاهد لكم عليكم وكفى بي شهيداً، قال: فيتعارفون ويتلازمون فلا يبقى أحد له عند أحد مظلمة أو حق إلا لزمه بها، قال: فيمكنون ما شاء الله، فيشتد حالهم ويكثر عرقهم ويشتد غمهم، وترتفع أصواتهم بضجيج شديد، فيتمنون المخلص منه بترك مظالمهم لأهلها، قال: ويطلع الله عز وجل على جهدهم فينادي منادٍ من عند الله تبارك وتعالى يسمع آخرهم كما يسمع أولهم: يا مشعر الخلائق أنصتوا لداعي الله تبارك وتعالى واسمعوا إن الله تبارك وتعالى يقول لكم: أنا الوهاب إن أحببتم أن تواهبوا فتواهبوا، وإن لم تواهبوا أخذت لكم بمظالمكم.

قال: فيفرحون بذلك لشدة جهدهم وضيق مسلكهم وتزاحمهم، قال: فيهب بعضهم مظالمهم رجاء أن يتخلصوا مما هم فيه، ويبقى بعضهم فيقولون: يا ربّ مظالمنا أعظم من أن نهبها، قال: فينادي منادٍ من تلقاء العرش: أين رضوان خازن الجنان (جنان الفردوس) قال: فيأمره الله عز وجل أن يطلع من الفردوس قصرًا من فضة بما فيه من الأبنية والخدم، قال: فيطلعه عليهم في حفاة القصر والوصائف

والخدم، قال: فينادي منادٍ من عند الله تبارك وتعالى: يا معشر الخلائق ارفعوا رؤوسكم فانظروا إلى هذا القصر، فيرفعون رؤوسهم فكلّهم يتمناه، قال: فينادي منادٍ من عند الله تعالى: يا معشر الخلائق هذا الكلّ من عني عن مؤمن، قال: فيعفو كلّهم إلا القليل، فيقول الله عزّ وجلّ: لا يجوز إلى جنّتي اليوم ظالم، ولا يجوز إلى ناري اليوم ظالم ولأحد من المسلمين عنده مظلمة حتّى يأخذها منه عند الحساب، أيّها الخلائق استعدّوا للحساب.

قال: ثمّ يخلى سبيلهم فينطلقون إلى العقبة (يكرد) بعضهم بعضاً حتّى ينتهوا إلى العرصة، والجبار تبارك وتعالى على العرش قد نشرت الدواوين ونصبت الموازين، وأحضر النبيون والشهداء، وهم الأئمة يشهد كلّ إمام على أهل عالمه بأنّه قد قام فيهم بأمر الله عزّ وجلّ ودعاهم إلى سبيل الله<sup>(١)</sup>.

٢/٩٦٨٠ - عليّ بن إبراهيم: قال عليّ عليه السلام: وأمّا أهل المعصية فخلّدوا في النار، وأوثق منهم الأقدام، وغلّ منهم الأيدي إلى الأعناق، وألبس أجسادهم سراويل القطران، وقطّعت لهم مقطّعات من النار، هم في عذاب قد اشتدّ حرّه، ونارٍ قد أطبق على أهلها، فلا يفتح عنهم أبداً، ولا يدخل عليهم ريح أبداً، ولا ينقضي منهم الغم أبداً، والعذاب أبداً شديد والعقاب أبداً جديد، لا الدار زائلة فتفتني ولا آجال القوم تقضى<sup>(٢)</sup>.

٣/٩٦٨١ - وعنه، حدّثنا أبو القاسم الحسيني، قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن حسان، قال: حدّثنا محمّد بن مروان، عن عبيد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي

(١) الكافي ٨: ٤٠٤؛ تفسير البرهان ٤: ٢٦٠؛ البحار ٧: ٢٦٨؛ أحياء الأحياء ٨: ٣٢٣؛ تفسير نور الثقلين ٥: ١٧٦.

(٢) تفسير القمي ٢: ٢٨٩.

طالب عليه السلام في قوله: ﴿الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾<sup>١</sup> قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد، كنت أنا وأنت يومئذٍ عن يمين العرش، ثم يقول الله تبارك وتعالى لي ولك: قوما فألقيا في جهنم من أبغضكما وكذبكما في النار<sup>(١)</sup>.

٤/٩٦٨٢ - العياشي: عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن جدّه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصف هول يوم القيامة: خُتِمَ عَلَى الْأَفْوَاهِ فَلَا تَكَلَّمُ فَتَكَلَّمَتِ الْأَيْدِي، وشهدت الأرجل، ونطقت الجلود بما عملوا فلا يكتُمون عند الله حديثاً<sup>(٢)</sup>.

٥/٩٦٨٣ - وعنه: عن أبي معمر السعدي، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام في صفة يوم القيامة: يجتمعون في موطن يستنطق فيه جميع الخلق، فلا يتكلم أحد إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً، فيقام الرسول فيسأل فذلك قوله لمحمد صلى الله عليه وآله: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيداً﴾<sup>٢</sup> وهو الشهيد على الشهداء والشهداء هم الرسل<sup>(٣)</sup>.

٦/٩٦٨٤ - وعنه: عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن أهل النار إذا غلّى الزقوم والضريع في بطونهم كغلي الحميم، سألوا الشراب فأتوا بشراب غساق وصديد تغلي به جهنم منذ خلقت، وكالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقاً<sup>(٤)</sup>.

١ - ق: ٢٤.

(١) تفسير القمي ٢: ٣٢٤.

(٢) تفسير العياشي ١: ٢٤٢؛ البحار ٣: ٢٨١؛ البرهان ١: ٣٧٠.

٢ - النساء: ٤١.

(٣) تفسير العياشي ١: ٢٤٢؛ البحار ٣: ٢٨١؛ البرهان ١: ٣٧٠.

(٤) تفسير العياشي ٢: ٢٢٣؛ البحار ٣: ٣٧٨؛ البرهان ٢: ٣٠٩.

٧/٩٦٨٥- قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تعوذوا بالله من جبّ الحزن أو وادي الحزن، قيل: يا رسول الله وما وادي الحزن أو جبّ الحزن؟ قال: وادٍ في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم سبعين مرّة، أعدّه الله تعالى للقراء المرائين<sup>(١)</sup>.

٨/٩٦٨٦- عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله: إن ناركم هذه لجزء من سبعين جزءاً من نار جهنم، ولقد أطفئت سبعين مرّة بالماء، ولولا ذلك لما استطاع آدمي أن يطفئها إذا التهب، وأنه ليؤتى بها يوم القيامة حتى توضع على النار، ما يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا جثي بركبتيه فزعاً من صرخها<sup>(٢)</sup>.

٩/٩٦٨٧- العياشي: عن ابن معمر، عن علي عليه السلام في قوله: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾<sup>١</sup> يقول: يوقنون أنهم مبعوثون، والظنّ منهم يقين<sup>(٣)</sup>.

١٠/٩٦٨٨- وعنه: عن ابن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾<sup>٢</sup> يعني يوم القيامة<sup>(٤)</sup>.

١١/٩٦٨٩- علي بن الحسين المرتضى، نقلاً عن تفسير النعماني، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: وأما احتجاجه على الملحدين في دينه وكتابه ورساله، فإن الملحدين أقرّوا بالموت ولم يقرّوا بالخالق، فأقرّوا بأنهم لم يكونوا ثم كانوا، قال الله تعالى: ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْجِيدِ - إِلَى قَوْلِهِ: - بَعِيدٌ﴾<sup>٣</sup> وكقوله عز وجل: ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا - إِلَى قَوْلِهِ: - أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾<sup>٤</sup> ومثله قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ

(١) احياء الاحياء ٨: ٣٥٥.

(٢) احياء الاحياء ٨: ٣٦١؛ البحار ٣: ٣٧٦.

١- البقرة: ٤٦.

(٣) تفسير العياشي ١: ٤٤؛ تفسير البرهان ١: ٩٥؛ البحار ٧: ٤٢.

٢- الكهف: ٩٩.

(٤) تفسير العياشي ٢: ٣٥١؛ تفسير البرهان ٢: ٤٨٧؛ البحار ٧: ٤٢.

٣-١: ٣.

٤- يس: ٧٨-٧٩.



وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿١﴾ ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾<sup>٢</sup> فردَّ الله تعالى عليهم ما يدهم على صفة ابتداء خلقهم وأول نشئهم: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ - إِلَىٰ قَوْلِهِ: - لِكَيْلَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً﴾<sup>٣</sup> فأقام سبحانه على الملحددين الدليل عليهم من أنفسهم، ثم قال مخبراً لهم: ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً - إِلَىٰ قَوْلِهِ: - وَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مِّنْ فِي الْقُبُورِ﴾<sup>٤</sup> وقال سبحانه: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ - إِلَىٰ قَوْلِهِ: - وَكَذَلِكَ النُّشُورُ﴾<sup>٥</sup> فهذا مثال أقام الله عز وجل لهم به الحجّة في إثبات البعث والنشور بعد الموت.

وأما الردّ على الدهريّة الذين يزعمون أنّ الدهر لم يزل أبداً على حال واحدة، وأنّه ما من خالق ولا مدبّر ولا صانع ولا بعث ولا نشور، قال الله تعالى حكاية لقوله: ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ﴾<sup>٦</sup>، ﴿وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيداً - إِلَىٰ قَوْلِهِ: - أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾<sup>٧</sup> ومثل هذا في القرآن كثير، وذلك ردُّ على من كان في حياة الرسول ﷺ يقول هذه المقالة، ومن أظهر له الايمان وأبطن الكفر والشرك، وبقوا بعد رسول الله ﷺ وكانوا سبب هلاك الأمتة، فردَّ الله تعالى بقوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ﴾<sup>٨</sup> الآية، وقوله: ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً﴾<sup>٩</sup> الآية، وما جرى مجرى ذلك في القرآن، وقوله سبحانه في سورة «ق» كما مرّ فهذا كلفه ردُّ علم الدهرية

١- الحج : ٨، لقمان : ٢٠ .

٢- الحج : ٤ .

٣- الحج : ٥ .

٤- الحج : ٥-٧ .

٥- فاطر : ٩ .

٦- الجاثية : ٢٤ .

٧- الإسراء : ٤٩ .

٨ و ٩- الحج : ٥ .

والملاحدة ممن أنكر البعث والنشور<sup>(١)</sup>.

١٢/٩٦٩٠- الصدوق، عن محمد بن أحمد الورّاق، عن علي بن محمد مولى الرشيد، عن دارم بن قبيصة، عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تقوم الساعة يوم الجمعة بين الصلاتين: صلاة الظهر والعصر<sup>(٢)</sup>.

١٣/٩٦٩١- علي بن الحسين المرتضى، نقلاً عن تفسير النعماني، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: وأما ما أنزل الله تعالى في كتابه مما تأويله حكاية في نفس تنزيله وشرح معناه: فمن ذلك قصة أهل الكهف، وذلك أن قريشاً بعثوا ثلاثة نفر: نضر بن حارث بن كلدة، وعقبة بن أبي معيط، وعامر بن وائلة إلى يثرب وإلى نجران ليتعلموا من اليهود والنصارى مسائل يلقونها على رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال لهم علماء اليهود والنصارى: سلوه عن مسائل فإن أجابكم عنها فهو النبي المنتظر الذي أخبرت به التوراة، ثم سلوه عن مسألة أخرى فإن ادّعى علمها فهو كاذب لأنه لا يعلم علمها غير الله، وهي قيام الساعة، فقدم الثلاثة نفر بالمسائل - وساق الخبر إلى أن قال: - نزل جبرئيل بسورة الكهف وفيها أجوبة المسائل الثلاثة، ونزل في الأخيرة قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا - إِلَى قَوْلِهِ: - وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.

١٤/٩٦٩٢- الصدوق، عن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري، عن محمد ابن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه، عن الحسين ابن علي عليه السلام قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع، إذ قام إليه رجل من أهل الشام فسأله عن مسائل، فكان فيما سأله أن قال: أخبرني عن قول الله عزّ

(١) رسالة المحكم والمتشابه: ٣٧؛ البحار ٧: ٤٣.

(٢) الخصال، باب ٧: ٣٩٠؛ البحار ٧: ٥٩.

١- الأعراف: ١٨٧.

(٣) رسالة المحكم والمتشابه: ١٠٠؛ البحار ٧: ٦٢.

وجلّ: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ • وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ • وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ﴾<sup>١</sup> من هم؟ فقال عليه السلام: قابيل يفرّ من هابيل، والذي يفرّ من أمّه موسى، والذي يفرّ من أبيه إبراهيم، والذي يفرّ من صاحبه لوط، والذي يفرّ من ابنه نوح يفرّ من ابنه كنعان<sup>(١)</sup>.

بيان: قال الصدوق عليه السلام: إنما يفرّ موسى من أمّه خشية أن يكون قصّر فيما وجب عليه من حقّها، وإبراهيم إنّما يفرّ من الأب الرّبّي المشرك لا من الأب الوالد - وهو تاريخ -.

بيان آخر: يحتمل أيضاً أن يكون المراد بالأُم امرأة مشركة كانت تربيّه في بيت فرعون.

١٥/٩٦٩٣ - الصدوق، حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكل، قال: حدّثنا عليّ بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن وهب بن وهب القرشي، عن الصادق عليه السلام جعفر بن محمّد، عن أبيه، إنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: لا تنشقّ الأرض عن أحد يوم القيامة إلّا وملكاً آخذان بضبعه يقولان: أجب ربّ العزّة<sup>(٢)</sup>.

١٦/٩٦٩٤ - قال عليّ عليه السلام: حتّى إذا تصرّمت الأمور، وتقضتّ الدهور، وأزفّ النشور، أخرجهم من ضرائح القبور، وأوكار الطيور، وأوجرة السباع، ومطارح المهالك، سراعاً إلى أمره، مهطعين إلى معاده، رعيلاً صموتاً، قياماً صُفوفاً، ينفذهم البصر، ويسمعهم الدّاعي، عليهم لبوس الإستكانة، وضرع الإستسلام والذلة، قد ضلّت الحيل، وانقطع الأمل، وهوت الأفتدة كاظمة، وخشعت الأصوات مهيمنة، وألجم العرق، وعظم الشفق، وأرعدت الأسماع لزبرة الداعي إلى فصل الخطاب،

١ - عبس: ٣٤ - ٣٦.

(١) الخصال، باب ٥: ٣١٨؛ البحار ٧: ١٠٥.

(٢) أمالي الصدوق، المجلس ٦٤: ٣٣٦؛ البحار ٧: ١٠٦.

ومقايضة الجزاء، ونكال العقاب، ونوال الثواب<sup>(١)</sup>.

١٧/٩٦٩٥ - قال علي عليه السلام: فاتعظوا عباد الله بالعبر النوافع، واعتبروا بالآي السواطع، وازدجروا بالنذر البوالغ، وانتفعوا بالذكر والمواعظ، فكأن قد علقتم مخالِبُ المنية، وانقطعت منكم علائق الأمنية، ودهمتكم مفضعات الأمور، والسياسة إلى الوِزْدِ المورود، فكلّ نفس معها سائق وشهيد، سائق يسوقها إلى محشرها، وشاهد يشهد عليها بعملها<sup>(٢)</sup>.

١٨/٩٦٩٦ - قال علي عليه السلام: وذلك يوم يجمع الله فيه الأولين والآخرين، لنقاش الحساب وجزاء الأعمال، خضوعاً، قياماً، قد أجمعهم العرق، ورجفت بهم الأرض، فأحسنهم حالاً من وجد لقدميه موضعاً، ولنفسه متسعاً<sup>(٣)</sup>.

١٩/٩٦٩٧ - قال علي عليه السلام: وإنّ السعداء بالدنيا غداً هم الهاربون منها اليوم، إذا رجفت الراجفة، وحقّت بجلالها القيامة، ولحق بكلّ منسكٍ أهله، وبكلّ معبودٍ عبْدَتُهُ، وبكلّ مطاع أهل طاعته، فلم يجز في عدله وقسطه يوماً خرق بصر في الهواء، ولا همس قدم في الأرض إلا بحقه، فكم حُجّة يوم ذاك داحضة، وعلائق عذر منقطعة، فتحرّ من أمرك ما يقوم به عذرك، وتثبت به حجّتك، وخذ ما يبقى لك ممّا لا تبقى له، وتيسّر لسفرك، وشمّ برق النجاة، وارحل مطايا التشمير<sup>(٤)</sup>.

٢٠/٩٦٩٨ - القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن أحمد بن يعقوب بن مطر، عن محمد بن الحسن بن عبد العزيز، عن طلحة بن يزيد، عن عبيد الله بن عبيد، عن أبي معمر السعداني، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في جواب من ادّعى التناقض بين آيات القرآن فقال:

(١) نهج البلاغة: خطبة ٨٣؛ البحار ٧: ١١٢.

(٢) نهج البلاغة: خطبة ٨٥؛ البحار ٧: ١١٣.

(٣) نهج البلاغة: خطبة ١٠٢؛ البحار ٧: ١١٣.

(٤) نهج البلاغة: ٢٢٣؛ البحار ٧: ١١٥.

وأجد الله يقول: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾<sup>١</sup> وقال: واستنطقوا، فقالوا: ﴿وَاللَّهُ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾<sup>٢</sup> وقال: ﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾<sup>٣</sup> وقال: ﴿إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ﴾<sup>٤</sup> وقال: ﴿لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ﴾<sup>٥</sup> وقال: ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾<sup>٦</sup> فررة يخبر أنهم لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً، ومرة يخبر أن الخلق ينطقون، ويقول عن مقالتهم: والله ربنا ما كنا مشركين، ومرة يخبر أنهم يختصمون.

فأجاب صلوات الله عليه بأن ذلك في مواطن غير واحد من مواطن ذلك اليوم الذي كان مقداره خمسين ألف سنة، يجمع الله عز وجل الخلائق يومئذ في مواطن يتفرقون ويكلم بعضهم بعضاً، ويستغفر بعضهم لبعض، أولئك الذين كان منهم الطاعة في دار الدنيا من الرؤساء والأتباع، ويلعن أهل المعاصي الذين بدت منهم البغضاء وتعاونوا على الظلم والعدوان في دار الدنيا المستكبرين والمستضعفين يكفر بعضهم ببعض، ويلعن بعضهم بعضاً.

والكفر في هذه الآية البراءة، يقول: فيتبرأ بعضهم من بعض، ونظيرها في سورة إبراهيم قول الشيطان: ﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ﴾<sup>٧</sup> وقول إبراهيم خليل

١- النبأ: ٣٨.

٢- الأنعام: ٢٣.

٣- العنكبوت: ٢٥.

٤- ص: ٦٤.

٥- ق: ٢٨.

٦- يس: ٦٥.

٧- إبراهيم: ٢٢.

الرحمن: ﴿كَفَرْنَا بِكُمْ﴾<sup>١</sup> يعني تبرأنا منكم، ثم يجتمعون في موطنٍ آخر فيستنطقون فيه ويبكون فيه، فلو أن تلك الأصوات بدت لأهل الدنيا لأذهلت جميع الخلق عن معائشهم، ولتصدّعت قلوبهم إلا ما شاء الله، فلا يزالون يبكون الدم، ثم يجتمعون في موطنٍ آخر فيستنطقون فيه فيقولون: ﴿وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾<sup>٢</sup> فيختم الله تبارك وتعالى على أفواههم، ويستنطق الأيدي والأرجل والجلود، فتشهد بكل معصية كانت منهم، ثم يرفع عن ألسنتهم الختم، فيقولون لجلودهم: ﴿لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾<sup>٣</sup>.

ويجتمعون في موطنٍ آخر فيستنطقون، فيفرّ بعضهم من بعض، فذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ • وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ • وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ﴾<sup>٤</sup> فيستنطقون فلا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً، فتقوم الرسل - صلى الله عليهم - فيشهدون في هذا الموطن، فذلك قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾<sup>٥</sup>.

ثم يجتمعون في موطنٍ آخر يكون فيه مقام محمد ﷺ وهو المقام المحمود، فيثني على الله تبارك وتعالى بما لم يثني عليه أحد قبله، ثم يثني على الملائكة كلهم، فلا يبقى ملك إلا أثنى عليه محمد ﷺ، ثم يثني على الرسل بما لم يثني عليهم أحد مثله، ثم يثني على كلّ مؤمن ومؤمنة، يبدأ بالصدّيقين والشهداء، ثم بالصالحين، فيحمده أهل السماوات وأهل الأرض، وذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾<sup>٦</sup> فطوبى لمن كان له في ذلك المقام حظّ ونصيب، وويل لمن لم يكن له في

١ - الممتحنة: ٤.

٢ - الأنعام: ٢٣.

٣ - فصلت: ٢١.

٤ - عبس: ٢٤-٢٦.

٥ - النساء: ٤١.

٦ - الإسراء: ٧٩.

ذلك المقام حظّ ولا نصيب، ثمّ يجتمعون في موطنٍ آخر فيدان بعضهم من بعض، وهذا كله قبل الحساب، فإذا أخذ في الحساب شغل كلّ انسان بما لديه، نسأل الله بركة ذلك اليوم.

قال: فرّجت عني فرّج الله عنك يا أمير المؤمنين، وساق الحديث إلى أن قال: فأما قوله: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ • إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾<sup>١</sup> وقوله: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾<sup>٢</sup> فإنّ ذلك في موضع ينتهي فيه أولياء الله عزّ وجلّ بعدما يفرغ من الحساب إلى نهر يسمّى الحيوان، فيغتسلون فيه ويشربون منه، فتنضر وجوههم اشراقاً، فيذهب عنهم كلّ قذى ووعث، ثمّ يؤمرون بدخول الجنّة، فمن هذا المقام ينظرون إلى ربّهم كيف يشيهم، ومنه يدخلون الجنّة، فذلك قول الله عزّ وجلّ من تسليم الملائكة عليهم: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾<sup>٣</sup> فعند ذلك أيقنوا بدخول الجنّة، والنظر إلى ما وعدهم ربّهم، فذلك قوله: ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾<sup>٤</sup> وإنما يعني بالنظر إليه النظر إلى ثوابه تبارك وتعالى. وأما قوله ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾<sup>٥</sup> يعني يحيط بها، الحديث (١).

٢١/٩٦٩٩ - الطوسي، أخبرنا ابن الصلت، عن ابن عقدة، قال: حدّثنا عليّ بن محمّد، قال: حدّثنا داود بن سليمان، قال: حدّثني عليّ بن موسى، عن أبيه، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال

١ - القيامة: ٢٢-٢٣.

٢ - الأنعام: ١٠٣.

٣ - الزمر: ٧٣.

٤ - القيامة: ٢٣.

٥ - الأنعام: ١٠٣.

(١) البحار ٧: ١١٧؛ التوحيد: ٢٦٠.

رسول الله ﷺ: هل تدرون ما تفسير هذه الآية ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾؟<sup>(١)</sup>  
قال: إذا كان يوم القيامة، تقاد جهنم بسبعين ألف زمام بيد سبعين ألف ملك، فتشرد شرده لولا أن الله تعالى حبسها لأحرقت السماوات والأرض<sup>(١)</sup>.

٢٢/٩٧٠٠ - سئل علي عليه السلام: كيف يحاسب الله الخلق على كثرتهم؟ فقال: كما يرزقهم على كثرتهم، قيل: فكيف يحاسبهم ولا يروونه؟ قال: كما يرزقهم ولا يروونه<sup>(٢)</sup>.

٢٣/٩٧٠١ - محمد بن يعقوب، عدة من أصحابنا، عن سهل بن محبوب، عن ابن رثاب، عن ابن عبيدة، عن ثوير بن أبي فاختة، عن علي بن الحسين، عن آبائه عليهم السلام، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه، قال: إذا كان يوم القيامة ونصبت الموازين وأحضر النبيون والشهداء - وهم الأئمة - يشهد كل إمام على أهل عالمه بأنه قد قام فيهم بأمر الله عز وجل ودعاهم إلى سبيل الله<sup>(٣)</sup>.

٢٤/٩٧٠٢ - عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث يذكر فيه أحوال أهل الموقف: فيقام الرسل فيتساءلون عن تأدية الرسالات التي حملوها أمهم، فأخبروا أنهم قد أدوا ذلك إلى أمهم، وتساءل الأمم فتجحد كما قال الله: ﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ﴾<sup>(٤)</sup> فيقولون: ﴿مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ﴾<sup>(٥)</sup>، فيستشهد الرسل رسول الله ﷺ، فيشهد بصدق الرسل، ويكذب من جحدها من الأمم، فيقول لكل أمة منهم بلى ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ﴾<sup>(٤)</sup>.

١ - الفجر: ٢١.

(١) أمالي الطوسي، المجلس ١٢: ٣٣٧ ح ٦٨٤؛ البحار ٧: ١٢٦.

(٢) نهج البلاغة: قصار الحكم ٣٠٠؛ البحار ٧: ٢٧١.

(٣) البحار ٧: ٢٨٣؛ الكافي ٨: ١٠٦.

٢ - الأعراف: ٦.

٣ - المائدة: ١٩.

٤ - المائدة: ١٩.

(٤) الاحتجاج ١: ٥٦٦ ح ١٣٧؛ تفسير الصافي ٢: ١٨٠.



٢٥/٩٧٠٣ - عن أمير المؤمنين عليه السلام: إن جهنم لها سبعة أبواب، أطباق بعضها فوق بعض، ووضع إحدى يديه على الأخرى فقال: هكذا، وإن الله وضع الجنان على العرض، ووضع النيران بعضها فوق بعض، فأسفلها جهنم، وفوقها لظى، وفوقها الحطمة، وفوقها سقر، وفوقها الجحيم، وفوقها السعير، وفوقها الهاوية <sup>(١)</sup>.

٢٦/٩٧٠٤ - كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى أهل مصر في وصف النار:

قعرها بعيد، وحرّها شديد، وشرابها صديد، وعذابها جديد، ومقامها حديد، لا يفتر عذابها، ولا يموت ساكنها، دار ليس فيها رحمة ولا تسمع لأهلها دعوة <sup>(٢)</sup>.

٢٧/٩٧٠٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام:

وأما أهل المعصية فخلدّهم في النار، وأوثق منهم الأقدام، وغلّ منهم الأيدي إلى الأعناق، وألبس أجسادهم سراويل القطران، وقطّعت لهم مقطّعات من النار، هم في عذابٍ قد اشتدّ حرّه، ونارٍ قد أطبق على أهلها، فلا يفتح عنهم أبداً، ولا يدخل عليهم ريح أبداً، ولا ينقضي عنهم الغم أبداً، العذاب أبداً شديد، والعقاب أبداً جديد، لا الدار زائلة فتفنى ولا آجال القوم تقضى، ثمّ حكى نداء أهل النار فقال: ﴿وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ قال: أي نموت، فيقول مالك: ﴿إِنَّكُمْ مَا كُثُونَ﴾ <sup>(٣)</sup>.

٢٨/٩٧٠٦ - أبو محمد جعفر بن أحمد القمي في كتاب (زهد النبي صلى الله عليه وآله)، فيما رواه عن

عمرو بن خالد، عن زيد بن علي عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام قال: ربّما خوّفنا رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول: والذي نفس محمد بيده لو أنّ قطرة من الزقوم قطرت على جبال الأرض لساخت إلى أسفل سبع أرضين ولما أطاقته، فكيف بمن هو

(١) مجمع البيان ٣: ٣٣٨؛ تفسير الصافي ٣: ١١٤.

(٢) البحار ٨: ٢٨٦؛ أمالي الطوسي، المجلس الأول: ٢٩ ح ٣١.

١ - الزخرف: ٧٧.

(٣) تفسير القمي ٢: ٢٨٩؛ البحار ٨: ٢٩٢.

طعامه، ولو أن قطرة من الغسلين أو من الصديد قطرت على جبال الأرض لساخت أسفل سبع أرضين ولما أطاقته، فكيف بمن هو شرابه، والذي نفسي بيده لو أن مقاعاً واحداً مما ذكره الله في كتابه وضع على جبال الأرض لساخت إلى أسفل سبع أرضين ولما أطاقته، فكيف بمن يُقمع به يوم القيامة في النار<sup>(١)</sup>.

٢٩/٩٧٠٧ - علي بن الحسين المرتضى، نقلاً عن تفسير النعماني، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: نسخ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾<sup>١</sup> قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أُشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ • لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾<sup>(٢)</sup>.

٣٠/٩٧٠٨ - سليمان بن محمد بن أبي العطوس معنعناً، عن ابن عباس، قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم على فاطمة عليها السلام وهي حزينة، فقال لها: ما حزنك يا بنية؟ قالت: يا أبة ذكرت المعشر ووقوف الناس عراة يوم القيامة، قال: يا بنية إنه ليومٌ عظيم، ولكن قد أخبرني جبرئيل عن الله عز وجل أنه قال: أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة أنا، ثم أبي إبراهيم، ثم بعلك علي بن أبي طالب، ثم يبعث الله إليك جبرئيل في سبعين ألف ملك، فيضرب على قبرك سبع قباب من نور، ثم يأتيك إسرافيل بثلاث حلل من نور فيقف عند رأسك فيناديك: يا فاطمة ابنة محمد قومي إلى محشرك، فتقومين آمنة روعتك مستورة عورتك، فيناولك إسرافيل الحلل فتلبسيتها، ويأتيك روفائيل بنجبية من نور زمامها من لؤلؤ رطب عليها محفة من ذهب، فتركيها ويقود روفائيل بزمامها وبين يديك سبعون ألف ملك بأيديهم ألوية التسييح، فإذا

(١) الدرر الواقية: ٢٧٣؛ نوادر الأثر، في باب زهد النبي: ٣٣٩؛ البحار: ٨: ٣٠٢.

١ - مريم: ٧١.

٢ - الأنبياء: ١٠١-١٠٣.

(٢) رسالة المحكم والمتشابه: ١١؛ البحار: ٨: ٣٠٦.

جدّ بك السير استقبلتك سبعون ألف حوراء يستبشرون بالنظر إليك، بيد كل واحدة منهنّ بحمرة من نور يسطع منها ریح العود من غير نار، وعليهنّ أكاليل الجوهر مرصّع بالزبرجد الأخضر، فيسرن عن يمينك، فإذا سرت مثل الذي سرت من قبرك إلى أن لقيتك استقبلتك مريم بنت عمران في مثل من معك من الحور فتسلّم عليك وتسير هي ومن معها عن يسارك، ثمّ تستقبلك أمك خديجة بنت خويلد أوّل المؤمنات بالله ورسوله ومعها سبعون ألف ملك بأيديهم ألوية التكبير، فإذا قربت من الجمع استقبلتك حواء في سبعين ألف حوراء ومعها آسية بنت مزاحم، فتسير هي ومن معها معك، فإذا توسّطت الجمع وذلك أنّ الله يجمع الخلائق في صعيد واحد فتستوي بهم الأقدام، ثمّ ينادي منادٍ من تحت العرش يسمع الخلائق: غصّوا أبصاركم حتّى تجوز فاطمة الصديقة بنت محمّد ﷺ ومن معها. فلا ينظر إليك يومئذٍ إلا إبراهيم خليل الرحمن ﷺ وعليّ بن أبي طالب، ويطلب آدم حواء فيراها مع أمك خديجة أمامك، ثمّ ينصب لك منبر من النور فيه سبع مراقي بين المرقاة إلى المرقاة صفوف الملائكة بأيديهم ألوية النور، وتصطف الحور العين عن يمين المنبر وعن يساره، وأقرب النساء منك (معك) عن يسارك حواء وآسية بنت مزاحم، فإذا صرت في أعلى المنبر أتاك جبرئيل ﷺ فيقول لك: يا فاطمة سلى حاجتك، فتقولين: يا ربّ أرني الحسن والحسين فيأتيانك وأوداج الحسين تشخب دماً وهو يقول: يا ربّ خذ لي اليوم حقّي ممّن ظلمني، فيغضب عند ذلك الجليل وتغضب لغضبه جهنّم والملائكة أجمعون، فتزفر جهنّم عند ذلك زفرةً، ثمّ يخرج فوج من النار ويلتقط قتلة الحسين وأبناءهم وأبناء أبناءهم، ويقولون: يا ربّ إنّنا لم نحضر الحسين، فيقول الله لزيانية جهنّم: خذوهم بسيّاهم بزرقة الأعين وسواد الوجوه، خذوا بنواصيهم فألقوهم في الدرك الأسفل من النار، فإنهم كانوا أشدّ على أولياء الحسين من آبائهم الذين حاربوا الحسين فقتلوه فيسمع شهيقهم في

جهنم.

ثم يقول جبرئيل عليه السلام: يا فاطمة سلي حاجتك، فتقولين: يا رب شيعتي، فيقول الله عز وجل: قد غفرت لهم، فتقولين: يا رب شيعة ولدي، فيقول الله: قد غفرت لهم، فتقولين: يا رب شيعة شيعتي، فيقول الله: انطلقى فمن اعتصم بك فهو معك في الجنة، فعند ذلك يود الخلائق أنهم كانوا فاطميين، فتسيرين ومعك شيعتك وشيعة ولدك وشيعة أمير المؤمنين آمنة روعاتهم مستورة عوراتهم، قد ذهبت عنهم الشدائد وسهلت لهم الموارد، يخاف الناس وهم لا يخافون، ويظما الناس وهم لا يظماون. فإذا بلغت باب الجنة تلقتك اثنتا عشر ألف حوراء لم يتلقين أحداً قبلك ولا يتلقين أحداً بعدك، بأيديهم حراب من نور على نجائب من نور، رحائلها من الذهب الأصفر والياقوت، أزمتها من لؤلؤ رطب، على كل نجيب نمرقة من سندس منضود، فإذا دخلت الجنة تباشر بك أهلها، ووضع لشيعتك موائد من جوهر على أعمدة من نور، فيأكلون منها والناس في الحساب، وهم فيما اشتتت أنفسهم خالدون، وإذا استقر أولياء الله في الجنة، زارك آدم ومن دونه من النبيين، وإن في بطنان الفردوس لؤلؤتان من عرق واحد لؤلؤة بيضاء ولؤلؤة صفراء، فيها قصور ودور في كل واحدة سبعون ألف دار، البيضاء منازل لنا ولشيعتنا، والصفراء منازل لابراهيم وآل ابراهيم عليهم السلام.

قالت: يا أبة فما كنت أحب أن أرى يومك ولا أبقى بعدك، قال: يا بنيّة لقد أخبرني جبرئيل عن الله عز وجل أنك أول من يلحقني من أهل بيتي، فالويل كله لمن ظلمك والفوز العظيم لمن نصرك<sup>(١)</sup>.

(١) تفسير فرات: ٤٤٤ ح ٥٨٧؛ البحار ٤٣: ٢٢٥ وفي ٨: ٥٣ منه أيضاً.

## الباب الثاني :

### في معنى الميزان

١/٩٧٠٩- عن أبي معمر السعداني، عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث من سأل عن الآيات التي زعم أنها متناقضة، قال عليه السلام: وأما قوله تبارك وتعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا﴾<sup>١</sup> فهو ميزان العدل يؤخذ به الخلائق يوم القيامة، يدين الله تبارك وتعالى الخلق بعضهم من بعض بالموازين، وفي غير هذا الحديث، الموازين هم الأنبياء والأوصياء عليهم السلام، وقوله عز وجل: ﴿فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾<sup>٢</sup> فإن ذلك خاصة، وأما قوله: ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾<sup>٣</sup> فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: قال الله عز وجل: لقد حققت كرامتي - أو قال: مودتي -، لمن يراقبني، ويتحابب بجلالي، إن وجوههم يوم القيامة من نور، على منابرٍ من نور، عليهم ثياب خضر، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال:

١- الأنبياء: ٤٧.

٢- الكهف: ١٠٥.

٣- غافر: ٤٠.

قوم ليسوا بأنبياء ولا شهداء، ولكنهم تحابوا بجلال الله، ويدخلون الجنة بغير حساب، نسأل الله أن يجعلنا منهم برحمته.

وأما قوله: ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾<sup>١</sup> و ﴿خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾<sup>٢</sup> فإنما يعني الحساب، توزن الحسنات والسيئات، فالحسنات ثقل الميزان والسيئات خفة الميزان<sup>(١)</sup>. بيان: الرواية غريبة في بابها، وهذه الجملة ربما استلزمت معان أخرى يظهر لمن تدبر، غير أنها من الأحاد الغريبة.

٢/٩٧١٠ - في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى أهل مصر:

من عمل لله أعطاه الله أجره في الدنيا والآخرة وكفاه المهم فيها، وقد قال الله تعالى: ﴿يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفِّي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾<sup>٣</sup> فما أعطاهم الله في الدنيا لم يحاسبهم به في الآخرة، قال الله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾<sup>٤</sup> والحسنى هي الجنة، والزيادة هي الدنيا، الخبر<sup>(٢)</sup>.

٣/٩٧١١ - عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن القاساني، عن الاصفهاني، عن المنقري، عن ابن عيينة، عن حميد بن زياد، عن عطاء بن يسار، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:

يوقف العبد بين يدي الله فيقول: قيسوا بين نعمي عليه وبين عمله، فتستغرق النعم العمل، فيقولون: قد استغرقت النعم العمل، فيقول: هبوا له نعمي وقيسوا بين

١- الأعراف: ٨.

٢- الأعراف: ٩.

(١) البحار ٧: ٢٥٠؛ التوحيد: ٢٦٨.

٣- الزمر: ١٠.

٤- يونس: ٢٦.

(٢) البحار ٧: ٢٦٠؛ أمالي الطوسي، المجلس الأول: ٢٦ ح ٣١.

الخير والشرّ منه، فإن استوى العملان أذهب الله الشرّ بالخير وأدخله الجنة، وإن كان له فضل أعطاه الله بفضله، وإن كان عليه فضل وهو من أهل التقوى لم يشرك بالله تعالى واتق الشرك به فهو من أهل المغفرة، يغفر الله له برحمته إن شاء ويتفضل عليه بعفوه<sup>(١)</sup>.

(١) البحار ٧: ٢٦٢؛ أمالي الطوسي، مجلس ٨: ٢١٢ ح ٣٦٩.

## الباب الثالث :

### في وصف شجرة طوبى

١/٩٧١٢ - فرات، قال: حدثنا الحسين بن القاسم، والحسين بن محمد بن مصعب، وعلي بن حمدون، زاد بعضهم الحرف والحرفين، ونقص بعضهم الحرف والحرفين والمعنى واحد إن شاء الله، قالوا: حدثنا عيسى بن مهران، قال: حدثنا محمد بن بكار الهمداني، عن يوسف السراج، عن أبي هبيرة العماري، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله: ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ أقام المقداد بن الأسود الكندي الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله ما طوبى؟ قال: يا مقداد شجرة في الجنة لو يسير الراكب الجواد لسار في ظلها مائة عام قبل أن يقطعها.

ورقها وبسرها برودٌ خضر، وزهرها رياض صفر، وأفناءها سندس واستبرق، وثمرها حلل خضر، وطعمها زنجبيل وعسل، وبطحاؤها ياقوت أحمر



وزمرد أخضر، وترايبها مسك وعنبر، وحشيشها زعفران والخوج (الاجوج)، (وهو عود النجود) يتأجج من غير وقود، يتفجّر من أصلها السلسيل والرحيق والمعين، وظلّها مجلس من مجالس شيعة عليّ بن أبي طالب يالفونه، ويتحدّث بجمعهم، وبيناهم في ظلّها يتحدّثون، إذ جاءتهم الملائكة يقودون نجباء جبلت من الياقوت، ثمّ نفخ الروح فيها مزومة بسلاسل من ذهب كأنّ جوهها المصاييح نضارةً وحسناً، وبرها خزّ أحمر ومرعزي أبيض مختلطان لم ينظر الناظرون إلى مثله (مثلها) حسناً وبهاءً، وذلك (وذلك) من غير مهية (مهانة)، نجباء من غير رياضة، عليها رحال ألواحها (ألوانها) من الدرّ والياقوت المفضضة بالؤلؤ والمرجان، صفائحها من الذهب الأحمر متلبسة بالعقري والأرجوان، فأناخوا تلك النجائب إليهم، ثمّ قالوا لهم: ربّكم يقرءكم السلام ويراكم وينظر اليكم ويحبّبكم وتحبّبونه ويزيدكم من فضله وسعته فإنّه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم، قال: فيتحول كلّ رجل منهم على راحلته فينطلقون صفاً واحداً معتدلاً لا يفوت منهم شيء شيئاً ولا يفوت أذن ناقة من ناقته ولا بركة ناقة بركها، ولا يمرّون بشجرة من أشجار الجنّة إلاّ أتخفتهم بأثمارها، ورحلت لهم عن طريقهم كراهية أن يثلم طريقهم وأن يفرّق بين الرجل ورفيقه.

فلما دفعوا إلى الجبار جلّ جلاله قالوا: ربّنا أنت السلام ولك يحقّ الجلال والاكرام، فيقول الله: فرحباً بعبادي الذين حفظوا وصيّتي في أهل بيت نبّي ورعوا حقّي وخافوني بالغيب، وكانوا منّي على كلّ حال مشفقين، فقالوا: أما وعزّتك وجلالك ما قدرناك حقّ قدرتك وما أدّينا إليك كلّ حقّك، فأذن لنا بالسجود، قال لهم ربّهم: إنّي قد وضعت عنكم مؤونة العبادة وأرحت عليكم أبدانكم، وطال ما أنصبتم لي الأبدان، وعنتم لي الوجوه، فالآن أفضيتم الى رّوحي ورحمتي فاسألوني

ما شئتم وتمنوا عليّ أعطكم أمانيتكم فإني لن أجزيكم اليوم بأعمالكم ولكن برحمتي وكرامتي وطولي وارتفاع مكاني وعظيم شأني ومحبتكم أهل بيت نبيّ ﷺ.

فلا يزالون يا مقداد محبّو عليّ بن أبي طالب في العطايا والمواهب، حتّى أنّ المقصّر من شيعته ليرتمى في أمنيته مثل جميع الدنيا منذ يوم خلقه الله إلى يوم فنائها، قال (فيقول) لهم ربّهم: لقد قصّرتم في أمانيتكم ورضيم بدون ما يحقّ لكم، فانظروا إلى مواهب ربّكم، فإذا بقباب وقصورٍ في أعلىّ عليّين من الياقوت الأحمر والأخضر والأصفر والأبيض، فلولا أنّه مسخرّ إذاً للامت الأَبصار منها، فما كان من تلك القصور من الياقوت الأحمر فهو مفروش بالعقريّ الأحمر (يزهر نورها)، وما كان منها من الياقوت الأخضر فهو مفروش بالسندس الأخضر، وما كان منها من الياقوت الأبيض فهو مفروش بالحرير الأبيض، وما كان من الياقوت الأصفر فهو مفروش بالرياض الأصفر، مبعوثة بالزمرّد الأخضر والفضّة البيضاء والذهب الأحمر، قواعدها وأركانها من الجواهر، ينور من أبوابها وأعراسها نور مثل شعاع الشمس عنده مثل الكوكب الدرّي في النهار المضيء، وإذا على باب كلّ قصر من تلك القصور ﴿جَتَّتَانِ • مُدْهَامَتَانِ • فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ • فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ﴾<sup>١</sup>.

فلما أرادوا أن ينصرفوا إلى منازلهم، حولوا على براذين من نور بأيدي ولدان مخلّدين، بيد كلّ واحد منهم حكمة بردون من تلك البرادين، لجمها وأعتتها من الفضّة البيضاء وأثفارها من الجواهر، فلما (فإذا) دخلوا منازلهم وجدوا الملائكة يهنّونهم بكرامة ربّهم حتّى استقرّوا قرارهم قيل لهم: ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا﴾<sup>٢</sup>؟ قالوا: نعم ربّنا رضينا فارض عنا، قال: برضاي عنكم ومحبتكم أهل بيت

١- الرحمن: ٦٣، ٦٦، ٥٢.

٢- الأعراف: ٤٤.

نبيي أحللتكم داري وصافحتكم الملائكة، فهنئياً هنئياً غير مجذوذ ليس فيه تنغيص، فعندها قالوا: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾<sup>١</sup>.

قال أبو موسى: فحدثت به أصحاب الحديث عن هؤلاء الثمانية، فقلت لهم: أنا أبرأ إليكم من عهدة هذا الحديث؛ لأنّ فيه قوماً مجهولين، ولعلهم لم يكونوا صادقين، فرأيت من ليلتي أو بعد، كأن أتاني آتٍ ومعه كتاب فيه: من محمد بن إبراهيم، والحسن بن الحسين، ويحيى بن الحسن بن فرات، وعليّ بن القاسم الكندي، ولم ألق عليّ بن القاسم وعدّة بعد لم أحفظ أساميهم: كتبنا إليك من تحت شجرة طوبى، وقد أنجز ربنا لنا ما وعدنا، فاستمسك بهذا الكتاب (بهذه الكتب) فإنك لم تقرأ منه كتاب إلا أشرق له الجنة<sup>(١)</sup>.

١- فاطر: ٣٤.

(١) تفسير فرات: ٢١١ ح ٢٨٧؛ البحار ٨: ١٥١ وفي ٦٨: ٧١ منه أيضاً؛ دار السلام ١: ١٧٥؛ سعد

السعود: ١٠٩.

## الباب الرابع :

### في وصف الجنة

١/٩٧١٣ - عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام أنه ذكر أهل الجنة فقال: يجيئون فيدخلون فاذا أساس بيوتهم من جندل اللؤلؤ، وسرر مرفوعة، ونمارق مصفوفة، وزرابي مبثوثة، ولولا أن الله تعالى قدرها لهم لالتمعت أبصارهم بما يرون، ويعانقون الأزواج ويقصدون على السرر ويقولون الحمد لله الذي هدانا لهذا<sup>(١)</sup>.

٢/٩٧١٤ - الديلمي، عن علي عليه السلام: من إقتراب الساعة إذا كثر خطباء منابرهم، وركن علماءكم إلى ولاتكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال، فأفتوهم بما يشتهون، وتعلم علماءكم ليحلوا به دنائيركم ودراهمكم، واتخذتم القرآن تجارة<sup>(٢)</sup>.

٣/٩٧١٥ - عن الحارث، عن علي عليه السلام قال: إن الرجل من أهل الجنة يشتاق إلى أخيه في الله، فيؤتى بنجيبه من نجائب الجنة، فيركبها إلى أخيه، وبينه مسيرة ألف

(١) مجمع البيان ٥: ٤٨٠.

(٢) كنز العمال ١٤: ٢٤١ ح ٣٨٥٦٣.

ألف عام بقدر مسير أحدكم فرسخاً أو فرسخين، فيلقاه ويعانقه (١).

٤/٩٧١٦- عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه سئل عن أهل الجنة، فقال:

أهل الجنة شعث رؤسهم، وسخة ثيابهم، لو قسم نور أحدهم على أهل الأرض لو سعه (٢).

٥/٩٧١٧- أخرج ابن مردويه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله جنة عدن

قضيبي غرسه الله بيده ثم قال له كن فكان (٣).

٦/٩٧١٨- عن علي عليه السلام: مثل ما بين ناحيتي حوضي مثل ما بين المدينة

وصنعاء، أو مثل ما بين المدينة وعمان (٤).

(١) كنز العمال ١٤: ٦٥٤ ح ٣٩٧٨٣.

(٢) تفسير الفخر الرازي ١: ١٢٤.

(٣) تفسير السيوطي ٤: ٥٧.

(٤) كنز العمال ١٤: ٤٣٤ ح ٣٩١٨٨.

## الباب الخامس :

### في أحوال القيامة

١/٩٧١٩- يروى أن رجلاً قال لعلي بن أبي طالب (رضوان الله عليه) أنه تعالى كيف يحاسب الخلق دفعة واحدة، فقال: كما يرزقهم الآن دفعة واحدة، وكما يسمع نداءهم ويحيب دعاءهم الآن دفعة واحدة<sup>(١)</sup>.

٢/٩٧٢٠- عن الطبرسي: باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل يذكر فيه أحوال أهل القيامة، يقول فيه: والناس يومئذ على طبقات ومنازل: فمنهم من يحاسب حساباً يسيراً وينقلب إلى أهله مسروراً، ومنهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب، لأنهم لم يتلبسوا من أمر الدنيا بشيء، وإنما الحساب هناك على من تلبس بها ههنا، ومنهم من يحاسب على النفير والقطمير ويصير إلى عذاب السعير<sup>(٢)</sup>.

٣/٩٧٢١- الحيوزي عن كتاب (الاحتجاج) عن أمير المؤمنين عليه السلام وقد قال له

(١) تفسير الرازي ١٨: ٢٣٤.

(٢) تفسير نور الثقلين ٥: ٥٦٩، الاحتجاج ١: ٥٧٢ ح ١٣٧، البحار ٩٣: ١٠٥.

السائل: أخبرني عن الناس يحشرون يوم القيامة عراة؟ قال ﷺ: بل يحشرون في أكفانهم، قال: أنى لهم الأكفان؟ وقد بليت؟ قال: إن الذي أحيى أبدانهم جدد أكفانهم، قال: فمن مات بلا كفن؟ قال ستر الله عورته بما يشاء من عنده، قال: أفيعرضون صفوفاً؟ وقال: نعم، هم يومئذ عشرون ومائة ألف صف في عرض الأرض<sup>(١)</sup>.

٩٧٢٢/٤-الصدوق: حدثنا محمد بن أحمد البغدادي الوراق، قال: حدثنا علي بن محمد موسى الرشيد، قال: حدثنا دارم بن قبيصة، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن آبائه، عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: تقوم الساعة يوم الجمعة بين صلاة الظهر والعصر<sup>(٢)</sup>.

(١) تفسير نور الثقلين ١: ٦١٩، في كتاب الاحتجاج عن الامام الصادق عليه السلام.

(٢) الخصال باب السبعة: ٣٩٠، البحار ٧: ٥٩، تفسير نور الثقلين ٤: ١٧١.

مجلد

الأحاديث العددية



## الباب الأول :

### فصل في الأوائل

#### أول بقعة بسطت من الأرض

١/٩٧٢٣-الصدوق: سأل الشامي أمير المؤمنين عليه السلام عن أول بقعة بسطت من الأرض أيام الطوفان؟ فقال له عليه السلام: موضع الكعبة، وكانت زبرجدة خضراء<sup>(١)</sup>.

#### أول شيء نزل من السماء

١/٩٧٢٤-العياشي: عن أبي الوراق، قال: قلت لعلي بن أبي طالب عليه السلام أول شيء نزل من السماء ما هو؟ قال: أول شيء نزل من السماء إلى الأرض فهو البيت الذي بعثه أنزله الله يا قوته حمراء، ففسق قوم نوح فرفعه حيث يقول: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) علل الشرائع: ٥٩٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٤٤، البحار ٥٧: ٦٤.  
١- البقرة: ١٢٧.

(٢) تفسير العياشي ١: ٦٠، البحار ٩٩: ٦٤، تفسير البرهان ١: ١٥٥.

### أول بقعة عبد الله عليها

١/٩٧٢٥- العياشي، عن بدز بن خليل الأسدي، عن رجل من أهل الشام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أول بقعة عبد الله عليها ظهر الكوفة، لما أمر الله الملائكة أن يسجدوا لآدم، سجدوا على ظهر الكوفة<sup>(١)</sup>.

### أول من يدخل الجنة

١/٩٧٢٦- الطبري، حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد الجواني، قال: حدثني السيد أبو عبدالله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني، قال: حدثنا السيد أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسيني، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد علي بن محمد الحسيني، قال: حدثنا محمد بن موسى الشامي، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد التيمي، قال: حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، عن الأجلج، عن حبيب بن ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله: أن أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين، قلت يا رسول الله فمحبونا؟ قال صلى الله عليه وآله: من ورائكم<sup>(٢)</sup>.

٢/٩٧٢٧- الصدوق، حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن أحمد المالكي، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي محمود، عن علي بن موسى الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث: يا علي أنت أول من يدخل الجنة ويبدك لوائي، وهو لواء الحمد، وهو سبعون شقة والشقة منه أوسع من الشمس

(١) تفسير العياشي ١: ٢٤، البحار ١١: ١٤٩، قصص الأنبياء (للجزائري): ٤٢.

(٢) بشارة المصطفى: ٤٦، البحار ٦٨: ١٢٧، مستدرک الحاكم النيسابوري ٣: ١٥١، الصواعق المحرقة:

٢٤٦، كنز العمال ١٣: ٩٨، ح ٣٤١٦٦، تاريخ ابن عساكر كتاب حياة الامام الحسين: ١٢٦.

والقمر<sup>(١)</sup>.

٣/٩٧٢٨- وعنه، حدثنا الحسين بن علي الصوفي، قال: حدثنا أبو العباس عبد الله ابن جعفر الحميري، قال: حدثنا محمد بن عبد الله القرشي، قال: حدثنا علي بن أحمد التيمي، قال: حدثنا محمد بن مروان، قال: حدثنا عبد الله بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت أول من يدخل الجنة، فقلت: يا رسول الله أدخل قبلك؟ قال: نعم لأنك صاحب لوائي في الآخرة كما إنك صاحب لوائي في الدنيا، وحامل اللواء هو المتقدم، ثم قال صلى الله عليه وآله: يا علي، كأني بك وقد دخلت الجنة وبيدك لوائي وهو لواء الحمد تحته آدم فمن دونه<sup>(٢)</sup>.

٤/٩٧٢٩- عن علي عليه السلام: [يا علي إن أول أربعة يدخلون الجنة: أنا وأنت والحسن والحسين، وذراريننا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرارينا، وشيعتنا عن أياننا وعن شمائلنا<sup>(٣)</sup>].

### أول بيت وضع للناس

١/٩٧٣٠- ابن شهر آشوب: عن أمير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ﴾<sup>١</sup> فقال له رجل: (أ) هو أول بيت؟ قال صلى الله عليه وآله: لا وقد كان قبله بيوت، ولكنه أول بيت وضع للناس مباركاً، فيه الهدى والرحمة والبركة، وأول من بناه إبراهيم عليه السلام، ثم بناه قوم من العرب من جرهم، ثم هدم فبنته العمالقة، ثم هدم فبنته

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٠٤، البحار ٨: ٤.

(٢) علل الشرائع: ١٧٢، البحار ٨: ٦.

(٣) كنز العمال ١٢: ١٠٤، ح ٣٤٢٠٥.

١- آل عمران: ٩٦.

قريش (١).

٢/٩٧٣١- عن علي عليه السلام أنه قال: أول بيت وضع للعبادة البيت الحرام، وقد كان قبله بيوت كثيرة (٢).

٣/٩٧٣٢- الحاكم النيسابوري: حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، حدثنا أحمد ابن حيان بن ملاعب، ثنا عبيدالله بن موسى، ومحمد بن سابق، قالوا: ثنا إسرائيل، ثنا خالد بن حرب، عن خالد بن عرعة، قال: سألت رجل علياً عليه السلام عن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً، أهو أول بيت بني في الأرض؟ قال: لا، ولكنه أول بيت وضع للناس فيه البركة والهدى، ومقام إبراهيم من دخله كان آمناً، وإن شئت أنبأتك كيف بناه الله عز وجل، إن الله أوحى إلى إبراهيم أن ابن لي بيتاً في الأرض، فضاقت به ذراعاً، فأرسل الله إليه السكينة وهي ريح خجوج - أي شديدة - لها رأس فأتبع أحدهما صاحبه حتى انتهت، ثم تطوقت إلى موضع البيت تطوق الحية، فبنى إبراهيم، فكان يبني هو ساقاً كل يوم حتى إذا بلغ مكان الحجر، قال: لابنه أبغي حجراً، فالتمس ثمة حجراً حتى أتاه به فوجد الحجر الأسود قد ركب، فقال له ابنه: من أين لك هذا؟ قال: جاء به من لم يتكل على بنائك، جاء به جبرئيل عليه السلام من السماء فأتمه (٣).

٤/٩٧٣٣- وعنه: أخبرنا حمزة بن العباس العقبي، ثنا العباس بن محمد الدوري: ثنا أبو عامر العقدي، ثنا زكريا بن إسحاق، عن بشر بن عاصم، عن سعيد بن المسيب، قال: ثنا علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أقبل إبراهيم خليل الرحمن من أرمينية مع السكينة دليل له على موضع البيت كما يتبوا حتى تبوا لبيت العنكبوت

(١) مناقب ابن شهر آشوب باب مسابقتة بالعلم ٤٣:٢، البحار ٩٢:٩٣، تفسير البرهان ١:٣٠١.

(٢) تفسير التبيان للطوسي ٥٣٥:٢.

(٣) مستدرک الحاكم النيسابوري ٢:٢٩٢، كنز العمال ١٤:١٠٩ ح ٣٨٠٨٣، تفسير السيوطي ١:١٢٦.

بيتها، ثم حفر إبراهيم من تحت السكينة فأبدى قواعد ما تحرك القاعدة منها دون ثلاثين رجلاً<sup>(١)</sup>.

٥/٩٧٣٤- وعنه: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا حميد بن عياش الرملي، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي بن أبي طالب قال: لما أمر إبراهيم ﷺ ببناء البيت خرج معه إسماعيل وهاجر، فلما قدم مكة رأى على رأسه في موضع البيت مثل الغمامة فيه مثل الرأس فكلمه، فقال: يا إبراهيم ابن علي ظلي أو علي قدري ولا تزدد ولا تنقص، فلما بنى خرج وخلف إسماعيل وهاجر، وذلك حيث يقول الله عز وجل ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾<sup>(٢)</sup>.

٦/٩٧٣٥- أخرج ابن جرير من طريق ابن المسيب، عن علي بن أبي طالب قال: لما فرغ إبراهيم من بناء البيت قال: قد فعلت أي رب فأرنا مناسكنا أبرزها لنا علمناها، فبعث الله جبريل فحج به<sup>(٣)</sup>.

٧/٩٧٣٦- عن علي بن أبي طالب: أول مسجد وضع في الأرض الكعبة، ثم بيت المقدس، وكان بينهما مائة عام<sup>(٤)</sup>.

### أول من قال لا إله إلا الله

١/٩٧٣٧- الصدوق: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا عبد العزيز

(١) مستدرک الحاكم النيسابوري ٢: ٢٦٧، تفسير السيوطي ١: ١٢٦.

١- الحج: ٢٦.

(٢) مستدرک الحاكم النيسابوري ٢: ٥٥١، تفسير السيوطي ٤: ٣٥٢.

(٣) تفسير السيوطي ١: ١٣٨.

(٤) كنز العمال ١٢: ٢١٢ ح ٣٤٧١٢.

ابن يحيى الجلودي البقري، قال: حدثنا محمد بن زكريا الجوهري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أفضل الكلام قول لا إله إلا الله، وأفضل الخلق أول من قال لا إله إلا الله، فقيل: يارسول الله ومن أول من قال لا إله إلا الله؟ فقال: أنا، وأنا نور بين يدي ربي جل جلاله، أوحده وأسبحه وأكبره وأقدس وأمجده، ويتلوني نور شاهد مني، فقيل: يارسول الله ومن الشاهد منك؟ فقال: علي بن أبي طالب أخي وصفي ووزير وخليفتي ووصيي، وإمام أمتي، وصاحب حوضي وحامل لوائتي، فقيل له: يارسول الله فمن يتلوه؟ فقال: الحسن والحسين سيدي أهل الجنة، ثم الأئمة من ولد الحسين إلى يوم القيامة<sup>(١)</sup>.

### أول ما يسئل عنه العبد

١/٩٧٣٨ - الصدوق، حدثنا محمد بن عمر بن مسلم (سلم) بن البراء الجعابي، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن عبدالله بن محمد بن العباس الرازي التيمي، قال: حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أول ما يسئل عنه العبد حينما أهل البيت<sup>(٢)</sup>.

(١) إكمال الدين: ٦٦٩، البحار: ٣٦: ٢٦٣.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢: ٦٢، البحار: ٢٧: ٧٩.

## أول من يجثو بين يدي الله

١/٩٧٣٩- الشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو حفص عمر ابن محمد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إسماعيل ماهان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مسلم، قال: حدثنا عروة بن خالد، قال: حدثنا سليمان التيمي، عن أبي مجاز عن قيس بن سعد بن عبادة، قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: أنا أول من يجثو بين يدي الله عز وجل يوم القيامة للخصومة <sup>(١)</sup>.

## أول طعام دخل فم أبيك

١/٩٧٤٠- الصدوق: عن الرضا عليه السلام، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في حفر الخندق، إذ جاءت فاطمة عليها السلام ومعها كسيرة من خبز، فدفعها إلى النبي، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله: ما هذه الكسيرة؟ قالت: قرصاً خبزته للحسن والحسين جئتك منه بهذه الكسيرة، فقال النبي: أما أنه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاث <sup>(٢)</sup>.

## أول من يدخل الجنة

١/٩٧٤١- عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أول من يدخل الجنة شهيد، وعبد أحسن عبادة ربه ونصح لسيدته <sup>(٣)</sup>.

(١) أمالي الطوسي المجلس الثالث: ٨٥ ح ١٢٨، البحار ٣٩: ٢٣٤، تفسير البرهان ٢: ٨١، صحيح البخاري ٣: ٤، تفسير السيوطي ٤: ٣٤٨، الصواعق المحرقة: ١٩٥.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٩، البحار ٢٠: ٢٤٥، وسائل الشيعة ١٧: ١٤، صحيفة الرضا عليه السلام: ٢٣٧ ح ١٤١، ذخائر العقبين: ٤٧.

(٣) مجموعة ورام: ٥٧، البحار ٧٤: ١٤٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٨٢، صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ٨٣ ح ٨.

## أول عين نبعت في الأرض

١/٩٧٤٢ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أول عين نبعت في الأرض هي التي فجرها الله لصالح عليه السلام فقال: ﴿لَهَا شَرِبٌ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ﴾<sup>(١)</sup>.

٢/٩٧٤٣ - الصدوق، بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لبعض اليهود وقد سأله عن مسائل: وأما قولك أول عين نبعت على وجه الأرض، اليهود يزعمون انها العين ببيت المقدس تحت الحجر، وكذبوا، عين الحيوان التي انتهت اليها موسى وفتاه، فغسل فيها السمكة المالحة فحييت، وليس من ميت يصيبه ذلك الماء إلا حيي، وكان الخضر في مقدمة ذي القرنين يطلب عين الحياة فوجدها وشرب منها ولم يجدها ذو القرنين<sup>(٢)</sup>.

## أول من قال الشعر

١/٩٧٤٤ - الصدوق، حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبدالله البصري بإيلاق، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد بن جبلة الواعظ، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدثنا موسى بن جعفر، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا الحسين ابن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان علي بن أبي طالب بالكوفة في الجامع، إذ قام إليه رجل من أهل الشام فقال: يا أمير المؤمنين إني أسألك عن أشياء فقال: سل تفقها ولا تسأل تعنتاً، فسأله عن أشياء، فكان فيما سأله أن قال له: أخبرني عن أول

١ - الشعراء: ١٥٥.

(١) مجمع البيان ٤: ٢٠٠، تفسير نور الثقلين ٤: ٦٣.

(٢) تفسير الصافي ٣: ٢٥٠، اكمال الدين: ٢٩٦، البحار ١٠: ٢٢.



من قال الشعر؟ فقال ﷺ: آدم، فقال: وما كان شعره؟ قال: لما أنزل إلى الأرض من السماء فرأى تربتها وسعتها وهوائها، وقتل قابيل هابيل فقال آدم ﷺ:

تغيرت البلاد ومن عليها      فوجه الأرض مغبر قبيح  
تغير كل ذي لون وطعم      وقل بشاشة الوجه المليح

فأجابه إبليس:

تنح عن البلاد وساكنيها      فبي في الخلد ضاق بك الفسيح  
وكنت بها وزوجك في قرار      وقلبك من أذى الدنيا مريح  
فلم تنفك من كيدي ومكري      إلى أن فاتك الثمن الربيح  
فلولا رحمة الجبار أضحت      بكفك من جنان الخلد ريح<sup>(١)</sup>

### أول من وضع قواعد النحو

١/٩٧٤٥ - روى جماعة من علماء الخاصة والعامة في كتب الكلام وكتب الامامة وكتب فضائل أمير المؤمنين ﷺ وغيرها أن علياً ﷺ هو الذي وضع علم النحو وعلمه أبا الأسود الدؤلي، وقد كان النحو يطلق على النحو والصرف، وأن علم العربية شامل لهما ولعلم المعاني والبيان، ورواه عبدالرحمن بن محمد الأنباري النحوي في كتاب - طبقات الأدباء - .

قال روى أبو الأسود قال: دخلت على أمير المؤمنين ﷺ فوجدت في يده رقعة، فقلت ما هذه يا أمير المؤمنين؟ فقال: اني تأملت كلام الناس فرأيتة قد فسد

(١) الخصال باب الأربعة: ٢٠٨، البحار ١٠: ٧٧، علل الشرائع: ٥٩٤، تفسير البرهان ١: ٤٦٠، إحياء الأحياء ٥: ٢٣٠، تفسير نور الثقلين ١: ٥٠٦.

بمخالطة هذه الحمراء - يعني الأعاجم - فأردت أن أضع لهم شيئاً يرجعون إليه ويعتمدون عليه، ثم ألقى الرقعة وفيها مكتوب: الكلام كله ثلاثة أشياء: اسم وفعل وحرف، فالاسم ما أنبأ عن المسمى، والفعل ما أنبأ به، والحرف ما جاء لمعنى، وقال: أنحو هذا النحو وأضف إليها ما وقع اليك، واعلم يا أبا الأسود إن الأسماء ثلاثة: ظاهر ومضمر واسم لا ظاهر ولا مضمر. وأراد بذلك الاسم المبهم، قال أبو الأسود: كان ما وقع إلي إن وأخواتها ما خلا لکن، فلما عرضت على علي عليه السلام قال: وأين لکن؟ فقلت ما حسبتها منها، فقال: هي منها فالحقتها، فقال: ما أحسن هذا النحو الذي نحوت فلذلك سمي النحو نحواً<sup>(١)</sup>.

٢/٩٧٤٦ - قال أبو القاسم الزجاجي: حدثنا أبو جعفر محمد بن رستم الطبري، قال: حدثنا أبو حاتم السجستاني، حدثني يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا سعيد بن مسلم الباهلي، حدثني أبي، عن جدي، عن أبي الأسود الدوئلي، قال: دخلت على ابن أبي طالب عليه السلام فرأيتَه مطرقاً متفكراً، فقلت: فيم تفكر يا أمير المؤمنين؟ فقال: اني سمعت ببلدكم هذا لحناً، فأردت أن أصنع كتاباً في أصول العربية، فقلت: إن فعلت هذا أحييتنا وبقيت فينا هذه اللغة، ثم أتيته بعد ثلاث فألقى إلي صحيفة فيها، بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم وفعل وحرف، فالاسم: ما أنبأ عن المسمى، والفعل: ما أنبأ عن حركة المسمى، والحرف: ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل، ثم قال لي: تتبعه وزد فيه ما وقع لك، واعلم يا أبا الأسود أن الأسماء ثلاثة: ظاهر، ومضمر، وشيء لا ظاهر ولا مضمر، وإنما تتفاضل العلماء في معرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر، قال أبو الأسود: فجمعت منه أشياء وعرضتها عليه، فكان من ذلك حروف النصب، فذكرت فيها إن وأن وليت ولعل وكأن،

(١) الفصول المهمة (للحر العاملي): ٢٧٢، الأنوار النعمانية ١: ٤٨.

ولم أذكر لكن، فقال لي: لم تركتها؟ فقلت: لم أحسبها منها، فقال: بلى هي منها فزدها<sup>(١)</sup>.

٣/٩٧٤٧ - عن صعصعة بن صوحان، قال: جاء أعرابي إلى علي بن أبي طالب [عليه السلام] فقال يا أمير المؤمنين كيف نقرأ هذا الحرف «لا يأكله إلا الخاطون» كلُّ والله يخطو، فتبسم علي وقال: ﴿لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِطُونَ﴾<sup>١</sup> قال: صدقت يا أمير المؤمنين ما كان الله ليسلم عبده، ثم التفت علي إلى أبي الأسود الدؤلي فقال: إن الأعاجم قد دخلت في الدين كافة، فضع للناس شيئاً يستدلون به على صلاح ألسنتهم، فرسم له الرفع والنصب والخفض<sup>(٢)</sup>.

### أول من بغى في الأرض

١/٩٧٤٨ - محمد بن يعقوب، عن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، ويعقوب السراج جميعاً، عن أبي عبدالله [عليه السلام] قال: قال أمير المؤمنين [عليه السلام]: أيها الناس إن البغي يقود أصحابه إلى النار، وإن أول من بغى على الله عناق بنت آدم، فأول قتيل قتله الله عناق<sup>(٣)</sup>.

### أول حجر وأول شجرة وأول عين

١/٩٧٤٩ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن

(١) أمالي الزجاجي: ٢٣٨، الفصول المهمة (للحر العاملي): ٢٧٤، كنز العمال ١٠: ٢٨٣ ح ٢٩٤٥٦، تاريخ الخلفاء (للسيوطي): ١٤٣.

١ - الحاقّة: ٣٧.

(٢) كنز العمال ١٠: ٢٨٤ ح ٢٩٤٥٧.

(٣) الكافي ٢: ٣٢٧، تفسير القمي ٢: ١٣٤، البحار ٧٣: ٢٩٤، وسائل الشيعة ١١: ٣٣٢.

مسعدة بن زياد، عن أبي عبدالله، ومحمد بن الحسين، عن إبراهيم، عن أبي يحيى المدائني، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى، قال: كنت حاضراً لما هلك أبو بكر واستخلف عمر، أقبل يهودى من عظماء يهود يثرب، وتزعم يهود المدينة أنه أعلم أهل زمانه، حتى رفع إلى عمر، فقال له: إني جئتكم أريد الإسلام فان أخبرتني عما أسألك عنه فأنت أعلم أصحاب محمد بالكتاب والسنة؟ وجميع ما أريد أن أسأل عنه، قال: فقال له عمر: انى لست هناك لكنى أرشدك إلى من هو أعلم أمتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسأل عنه وهو ذاك، فأوماً إلى علي عليه السلام فقال له اليهودى إن كان هذا كما تقول فما لك وليعة الناس وإنما ذاك أعلمكم، فزبره عمر.

ثم إن اليهودى قام إلى علي عليه السلام فقال له أنت كما ذكر عمر؟ فقال: وما قال عمر؟ فأخبره، قال: فان كنت كما قال، سألتك عن أشياء أريد أن أعلم هل يعلمه أحد منكم فأعلم أنكم فى دعواكم خير الأمم وأعلمها صادقين ومع ذلك أدخل فى دينكم الإسلام، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: نعم أنا كما ذكر لك عمر، سل عما بدا لك أخبرك به إن شاء الله.

قال: أخبرني عن ثلاث وثلاث وواحدة؟ فقال له علي عليه السلام: يا يهودى ولم تقل أخبرني عن سبع؟ فقال له اليهودى: إنك إن أخبرتني بالثلاث سألتك عن البقية وإلا كفت، فإن أنت أجبتني عن هذه السبعة فأنت أعلم أهل الأرض وأفضلهم وأولى الناس بالناس، فقال له: سل عما بدا لك، قال: أخبرني عن أول حجر وضع على وجه الأرض؟ وأول شجرة غرست على وجه الأرض، وأول عين نبعت على وجه الأرض؟ فأخبره أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال له اليهودى: أخبرني عن هذه الأمة كم لها من إمام هدى؟ وأخبرني عن نبيكم محمد أين منزله فى الجنة؟

وأخبرني من معه في الجنة؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: إن لهذه الأمة اثني عشر إمام هدى من ذرية نبيها وهم مني، وأما منزل نبينا في الجنة ففي أفضلها وأشرفها جنة عدن، وأما من معه في منزله فيها فهو لاء الاثنى عشر من ذريته وأمههم وجدتهم وأم أمهم وذرائعهم، ولا يشركهم فيها أحد<sup>(١)</sup>.

### أول ما خلق الله

١/٩٧٥٠ - زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّة عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أول ما خلق الله القلم ثم خلق الدواة وهو قول الله ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ ثم قال له: لتخط كل شيء هو كائن إلى يوم القيامة من خلق أو أجل أو رزق أو عمل إلى ما هو صائر إليه من جنة أو نار، ثم خلق العقل فاستنطقه فأجاب، فقال: وعزّي وجلالي ما خلقت خلقاً هو أحبّ إليّ منك، آخذ بك وبك أعطي، أمّا وعزّي وجلالي لأكملنك فيمن احببت ولأتقصنك فيمن أبغضت، فأكمل الناس عقلاً أخوفهم لله عزّ وجلّ وأطوعهم له، وأنقص الناس عقلاً أخوفهم للشيطان وأطوعهم له<sup>(٢)</sup>.

٢/٩٧٥١ - عن علي عليه السلام قال: أول ما خلق الله القلم، ثم خلق النون وهي الدواة، ثم خلق اللوح، فكتب الدنيا وما يكون فيها حتى تفتى من خلق مخلوق أو عمل معمول بر أو فجور، وما كان من رزق حلال أو حرام أو رطب أو يابس، ثم وكل بذلك الكتاب ملائكة، ووكّل بالخلق ملائكة<sup>(٣)</sup>.

(١) الكافي ١: ٥٣١، كشف الغمة ٢: ٥٠٦، البحار ٣٦: ٣٨١، أعلام الوري: ٣٦٧، الغيبة (للطوسي): ١٥٢ ح ١١٣، العوالم ٣: ٢٤٨، إثبات الهداة ١: ٤٥٨.

(٢) مسند زيد بن علي: ٤٠٩.

(٣) كنز العمال ٦: ١٦٠ ح ١٥٢٢٠.

### أول ما تغلبون عليه

١/٩٧٥٢ - زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: أول ما تغلبون عليه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بأيديكم ثم بألسنتكم ثم بقلوبكم، فاذا لم ينكر القلب المنكر ويعرف المعروف، نكس فجعل أعلاه أسفله <sup>(١)</sup>.

### أول شيء كتبه الله في اللوح المحفوظ

١/٩٧٥٣ - عن الأشعث، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أول شيء كتبه الله في اللوح المحفوظ: بسم الله الرحمن الرحيم، إني أنا الله لا إله إلا أنا، لا شريك لي، انه من استسلم لقضائي، وصبر على بلائي، ورضي لحكمي، كتبه صديقاً وبعثته مع الصديقين يوم القيامة <sup>(٢)</sup>.

### أول من يكس يوم القيامة إبراهيم عليه السلام

١/٩٧٥٤ - عن علي عليه السلام: أول من يكس يوم القيامة إبراهيم عليه السلام قبطينين، ثم يكس محمد حلة حبرة وهو عن يمين العرش <sup>(٣)</sup>.

٢/٩٧٥٥ - عن علي عليه السلام قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا ترضى يا علي إذا جمع الله الناس في صعيد واحد، حفاة عراة مشاة قد قطع أعناقهم العطش، فكان أول من يدعى إبراهيم فيكس ثوبين أبيضين ثم يقوم عن يمين العرش، ثم يفجر لي مشعب من

(١) مسند زيد بن علي: ٤١٩.

(٢) كنز العمال ٣: ٧٥٣ ح ٨٦٥٩.

(٣) كنز العمال ١١: ٤٨٧ ح ٣٢٣٠٠، تفسير السيوطي ٢: ٢٣١.

الجنة إلى حوضي، وحوضي أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة، فأشرب منه وأتوضأ، واكس ثوبين أبيضين، ثم أقوم عن يمين العرش، ثم تدعى فتشرب وتتوضأ، وتكس ثوبين أبيضين فتقوم معي ولا أدعى لخير إلا دعيت إليه<sup>(١)</sup>.

### أول من نطق بالعربية

١/٩٧٥٦ - عن علي [عليه السلام]: أول من فتق لسانه بالعربية المبينة إسماعيل، وهو ابن أربع عشرة سنة<sup>(٢)</sup>.

### أول من يرد عليّ الحوض

١/٩٧٥٧ - عن علي [عليه السلام]: أول من يرد عليّ الحوض أهل بيتي ومن أحبني من أمتي<sup>(٣)</sup>.

### أول ما تغلبون عليه من الجهاد الجهاد بأيديكم

١/٩٧٥٨ - عن علي [عليه السلام] قال: أول ما تغلبون عليه من الجهاد، الجهاد بأيديكم، ثم الجهاد بقلوبكم، فأبي قلب لم يعرف المعروف، ولم ينكر المنكر، نكس أعلاه أسفله كما ينكس الجراب فينثر ما فيه<sup>(٤)</sup>.

(١) كنز العمال ١٣: ١٥٥ ح ٣٦٤٨١.

(٢) كنز العمال ١١: ٤٩٠ ح ٢٢٣٠٩.

(٣) كنز العمال ١٢: ١٠٠ ح ٣٤١٧٨، الصواعق المحرقة: ٢٤٤.

(٤) كنز العمال ٣: ٦٨٣ ح ٨٤٥٢.

### أول من دفن في البقيع

١/٩٧٥٩ - عن علي [عليه السلام] قال: أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون، ثم أتبعه إبراهيم ابن رسول الله ﷺ (١).

### أول من ركب الخيل والبغل والحمار

١/٩٧٦٠ - الصدوق: باسناده إلى محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد باسناده رفعه، قال: قال علي [عليه السلام] لبعض اليهود وقد سأله عن مسائل: أول من ركب الخيل قابيل يوم قتل أخاه هابيل، وأول من ركب البغل ابن آدم [عليه السلام] وذلك كان له ابن يقال له معد وكان عشوقاً للدواب، وأول من ركب الحمار حوا (٢).

### أول من عمل قوم لوط

١/٩٧٦١ - الصدوق، باسناده عن الرضا [عليه السلام] من خبر الشامي وما سأل عنه أمير المؤمنين [عليه السلام] في جامع الكوفة حديث طويل وفيه: وسأله عن أول من عمل عمل قوم لوط؟ قال [عليه السلام]: إبليس فإنه مكن من نفسه (٣).

### أول ما خلق الله النور

١/٩٧٦٢ - الصدوق، حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله

(١) كنز العمال ١٤: ١٤٠-١٤١ ح ٣٨١٧٤.

(٢) تفسير نور الثقلين ٣: ٤٢، علل الشرائع: ٢، البحار ٦٤: ١٥٢.

(٣) عيون أخبار الرضا [عليه السلام] ١: ٢٤٦، تفسير نور الثقلين ٢: ٥٠، علل الشرائع: ٥٩٥، البحار ٦٣: ٢٤٧.



البصري بإيلاق، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد بن جبلة الواعظ، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثنا أبي جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبي محمد بن علي، قال: حدثنا أبي علي بن الحسين، قال: حدثنا أبي الحسين بن علي عليه السلام، قال:

كان علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في مسجد الجامع، إذ قام إليه رجل من أهل الشام، فقال: يا أمير المؤمنين، إني أسألك عن أشياء، فقال: سل تفقهاً، ولا تسأل تعتاً، فأحذق الناس بأبصارهم، فقال: أخبرني عن أول ما خلق الله تبارك وتعالى؟ فقال عليه السلام: خلق النور، قال: فم خلقت السماوات؟ قال: من بخار الماء، قال: فم خلقت الأرض؟ قال: من زبد الماء، قال: فم خلقت الجبال؟ قال: من الأمواج، قال: فلم سميت مكة أم القرى؟ قال: لأن الأرض دحيت من تحتها، وسأله عن السماء الدنيا مما هي؟ قال: من موج مكفوف، وسأله عن طول الشمس والقمر وعرضها؟ قال: تسعمائة فرسخ في تسعمائة فرسخ، وسأله كم طول الكوكب وعرضه؟ قال: اثنا عشر فرسخاً في مثلها (اثنا عشر فرسخاً)، وسأله عن ألوان السماوات السبع وأسمائها؟ فقال له: اسم السماء الدنيا رفيع، وهي من ماء ودخان، واسم السماء الثانية فيدوم (قيدوم) وهي على لون النحاس، والسماء الثالثة اسمها الماروم (المادون) وهي على لون الشبه، والسماء الرابعة اسمها أرفلون، وهي على لون الفضة، والسماء الخامسة اسمها هيعون، وهي على لون الذهب، والسماء السادسة اسمها عروس، وهي من ياقوتة خضراء، والسماء السابعة اسمها عجماء، وهي درة بيضاء، الخبر<sup>(١)</sup>.

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٤٠، البحار ١٠: ٧٦، علل الشرائع: ٥٩٢، تفسير نور الثقلين ١: ٤٠.

## أول ما اهتز على الأرض وأول واد

١/٩٧٦٣- ابن شهر آشوب: عن الأصمغ: كتب ملك الروم إلى معاوية إن أجبتني عن هذه المسائل حملت اليك الخراج وإلا حملت أنت، فلم يدر معاوية، فأرسلها إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأجاب عنها، فقال عليه السلام: أول ما اهتز على وجه الأرض النخلة، وأول شيء صح عليها واد باليمن وهو أول واد فار فيه الماء، والقوس أمان لأهل الأرض كلها عند الغرق ما دام يرى في السماء، والمجرة أبواب فتحها الله على قوم ثم أغلقها فلم يفتحها، قال: فكتب بها معاوية إلى ملك الروم، فقال - أي ملك الروم -: والله ما خرج هذه إلا من كنز نبوة محمد، فحمل إليه الخراج<sup>(١)</sup>.

(١) مناقب ابن شهر آشوب باب قضايه عليه السلام في خلافته ٢: ٣٨٣، البحار ١٠: ٨٤.

## الباب الثاني :

### في الثنائيات

#### غريبتان فاحتملوها

١/٩٧٦٤ - الصدوق، حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: غريبتان فاحتملوها: كلمة حكم من سفيه فاقبلوها، وكلمة سفه من حكيم فاغفروها، فإنه لا حلِيم إلا ذو عشرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة<sup>(١)</sup>.

#### نعمتان مكفورتان

١/٩٧٦٥ - الصدوق، حدثنا جعفر بن علي الكوفي، قال: حدثني جدي الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن جده عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن مسلم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعمتان

(١) الخصال باب الاثنيين: ٣٣، البحار ٢: ٤٢، كنز العمال ٣: ١٣٣ ح ٥٨٤٠.

مكفورتان الأمن والعافية<sup>(١)</sup>.

### جرعتان وخطوتان

١/٩٧٦٦ - عن علي [عليه السلام]: ما جرع عبد جرعتين أحبّ إلى الله عزّ وجلّ من جرعة غيظ يكظمها بحلم وحسن عفو، وجرعة مصيبة محزنة موجعة ردّها بصبر وحسن عزاء، وما خطا عبدُ خطوتين أحبّ إلى الله عزّ وجلّ منه إلى صلة رحم يصلها، وإلى فريضة يؤديها<sup>(٢)</sup>.

### خصلتان كثير من الناس مفتون فيهما

١/٩٧٦٧ - الصدوق، حدثنا أبي [عليه السلام]، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي [عليه السلام] قال: قال رسول الله ﷺ: خصلتان كثير من الناس مفتون فيهما: الصحة والفراغ<sup>(٣)</sup>.

### يجيء يوم القيامة ذو الوجهين دالعا لسانه في قفاه

١/٩٧٦٨ - الصدوق، حدثنا أبي [عليه السلام]، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد ابن أحمد، عن أبي جعفر عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي الجوزا المنبه بن عبيدالله، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي [عليه السلام] قال: قال رسول الله ﷺ: يجيء يوم القيامة ذو الوجهين دالعا لسانه في

(١) الخصال باب الاثنين: ٣٤، البحار ٨١: ١٧٠.

(٢) كنز العمال ١٥: ٨٧٣ ح ٤٣٤٧٠.

(٣) الخصال باب الاثنين: ٣٤، البحار ٨١: ١٧٠.

قفاه وآخر من قدامه، يلتهبان ناراً حتى يلهبا جسده، ثم يقال له: هذا الذي كان في الدنيا ذا وجهين وذا لسانين يعرف بذلك يوم القيامة<sup>(١)</sup>.

### لا خير في العيش إلا لرجلين

١/٩٧٦٩-الصدوق، حدثنا جعفر بن علي بن الحسن الكوفي، عن أبيه علي بن الحسن، عن أبيه الحسن بن علي بن المغيرة، عن عبدالله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لا خير في العيش إلا لرجلين: عالم مطاع، أو مستمع واع<sup>(٢)</sup>.

### الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم

١/٩٧٧٠-الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن زياد بن مروان، عن وكيع، عن إسحاق بن الحارث، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم، وهما مهلكاكم<sup>(٣)</sup>.

### السنة سنتان

١/٩٧٧١-الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن

(١) الخصال باب الاثنتين: ٣٧، البحار ٧٥: ٢٠٣، عقاب الأعمال: ٢٨٨، وسائل الشيعة ٨: ٥٨٣، الأنوار النعمانية ٣: ٢٥.

(٢) الخصال باب الاثنتين: ٤٠، البحار ١: ١٦٧.

(٣) الخصال باب الاثنتين: ٤٣، البحار ٧٣: ٢٣، روضة الواعظين باب ذكر المال والولد: ٤٢٧، الكافي ٢: ٣١٦، وسائل الشيعة ٦: ٢٦.

النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام أنه قال: السنة سنتان: سنة في فريضة الأخذ بها هدى وتركها ضلالة، وسنة في غير فريضة الأخذ بها فضيلة وتركها غير خطيئة<sup>(١)</sup>.

### المروءة مروأتان

١/٩٧٧٢ - الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية وإعلم أن مروءة المرء المسلم مروأتان: مروءة في حضر ومروءة في سفر، فأما مروءة الحضر فقراءة القرآن، ومجالسة العلماء، والنظر في الفقه والمحافظة على الصلاة في الجماعات، وأما مروءة السفر فبذل الزاد، وقلة الخلاف على من صحبتك، وكثرة ذكر الله عز وجل في كل مصعد ومهبط ونزول وقيام وقعود<sup>(٢)</sup>.

### الحياء على وجهين

١/٩٧٧٣ - الصدوق، حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحياء على وجهين: فمنه ضعف، ومنه قوة وإيمان<sup>(٣)</sup>.

(١) الخصال باب الاثنين: ٤٨، الكافي ١: ٧١، البحار ٢: ٢٦٤، شرح الصحيفة السجادية (علي خان): ١٢٦.

(٢) الخصال باب الاثنين: ٥٤، البحار ١: ٢٠٠، وسائل الشيعة ٨: ٣٢١.

(٣) الخصال باب الاثنين: ٥٥، البحار ٧١: ٣٣٤، قرب الاسناد: ٤٦ ح ١٥٠.

## أهلك الناس اثنان

١/٩٧٧٤-الصدوق، حدثنا محمد بن أحمد أبو عبد الله القضاعي، قال: أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أهلك الناس اثنان خوف الفقر وطلب الفخر<sup>(١)</sup>.

## الرجال ضربان

١/٩٧٧٥-الصدوق، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الوليد السلمي، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد الكاتب النيسابوري، بأسناده رفعه إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال لبنيه: يا بني إياكم ومعادات الرجال، فانهم لا يخلون من ضربين: من عاقل يكر بكم، أو جاهل يعجل عليكم، والكلام ذكر والجواب انثى، فاذا اجتمع الزوجان فلا بد من النتاج ثم أنشأ يقول:

سليم العرض من حذر الجوابا      ومن دار الرجال فقد أصابا  
ومن هاب الرجال تهيبوه      ومن حقر الرجال فلا يهابا<sup>(٢)</sup>.

## الاخوان صنفان

١/٩٧٧٦-محمد بن يعقوب، عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن يونس بن يعقوب، عن أبي مريم الأنصاري، عن أبي

(١) الخصال باب الاثنتين: ٦٨، البحار ٧٢: ٣٩.

(٢) الخصال باب الاثنتين: ٧٢، البحار ٧٥: ٢٠٩، وسائل الشيعة ٨: ٥٤١، كنز العمال ٣: ٦٩٥ ح ٨٤٨٩.

جعفر عليه السلام قال: قام رجل بالبصرة إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن الاخوان؟ فقال عليه السلام: الاخوان صنفان: اخوان الثقة واخوان المكاشرة، فأما اخوان الثقة فهم الكف والجناح والأهل والمال، فاذا كنت من أخيك على حدّ الثقة فابذل له مالك وبدنك، وصاف من صافاه وعاد من عاداه، واكتم سرّه وعيبيه وأظهر منه الحسن، واعلم أيها السائل أنهم أقل من الكبريت الأحمر، وأما إخوان المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم، فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبين ما وراء ذلك من ضميرهم، وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان<sup>(١)</sup>.

### الناس اثنان

١/٩٧٧٧- الشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن ياسين بن محمد عجلال التيمي العابد مولى الباقر عليه السلام، قال: حدثني مولاي أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الناس اثنان: رجل أراح، ورجل استراح، فالؤمن استراح من الدنيا وتعبها، وأفضى إلى رحمة الله وكريم ثوابه، وأما الذي أراح فالفاجر أراح (الله) منه الناس والشجر والدواب، وأفضى إلى ما قدم<sup>(٢)</sup>.

٢/٩٧٧٨- عن علي عليه السلام قال: وإنما الناس رجلان: متبع شرعة (شريعة) ومبتدع بدعة، ليس معه من الله برهان سنة، ولا ضياء حجة<sup>(٣)</sup>.

(١) الكافي ٢: ٢٤٨، الخصال باب الاثنين: ٤٩، الاختصاص: ٢٥١، وسائل الشيعة ٨: ٤٠٥، البحار ١٩٣: ٦٧.

(٢) أمالي الطوسي المجلس ٢٢: ٥٧١ ح ١١٨٢، البحار ٦: ١٧٢.

(٣) نهج البلاغة خطبة: ١٧٦، البحار ٢: ٣١٢، وسائل الشيعة ١٨: ٩٧.



٣/٩٧٧٩- عن علي [عليه السلام]: يا علي الناس رجلان: فعاقل يصلح للعفو، وجاهل يصلح للعقوبة<sup>(١)</sup>.

### الشيء شينان

١/٩٧٨٠- قال أمير المؤمنين [عليه السلام]: الشيء شينان: فشيء غيري لم أرزقه فيما مضى، ولا آمله فيما بقي، وشيء لا أناله دون وقته، ولو أجلبت عليه بقوة السماوات والأرض، فأبي هذين أفنى عمري<sup>(٢)</sup>.

٢/٩٧٨١- قال أمير المؤمنين [عليه السلام]: الشيء شينان: شيء قصر عني لم أرزقه فيما مضى ولا أرجوه فيما بقي، وشيء لا أناله دون وقته ولو استعنت عليه بقوة السماوات والأرض، فما أعجب هذا الانسان يسره درك ما لم يكن ليدركه، ولو أنه فكر لأبصر، ولعلم أنه مدبر، واقتصر على ما تيسر، ولم يتعرض لما تعسر، واستراح قلبه مما استوعر، فأبي هذين أفنى عمري، فكونوا أقل ما يكونون في الباطن أموالاً وأحسن ما يكونون في الظاهر أحوالاً، فإن الله تعالى أدب عباده المؤمنين العارفين أدباً حسناً فقال جلّ من قائل: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِخْفَاءً﴾<sup>(٣)</sup>.

### الذكر ذكران

١/٩٧٨٢- محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

(١) كنز العمال ٣: ٢٨٤ ح ٦٢-٧٠.

(٢) تحف العقول: ١٤٧، البحار ٧٨: ٥٠.

١- البقرة: ٢٧٣.

(٣) مطالب السؤول: ٥٥، البحار ٧٨: ٨.

ابن سنان، عن أبي الجارود، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الذكر ذكران: ذكر الله عزوجل عند المصيبة، وأفضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم الله عليك فيكون حاجزاً<sup>(١)</sup>.

### الناس في الدنيا عاملان

١/٩٧٨٣- قال أمير المؤمنين عليه السلام: الناس في الدنيا عاملان: عامل عمل في الدنيا للدنيا، قد شغلته دنياه عن آخرته، يخشى على من يخلفه الفقر، ويأمنه على نفسه، فيفنى عمره في منفعة غيره، وعامل عمل في الدنيا لما بعدها، فجاءه الذي له من الدنيا بغير عمل، فأحرز الحظين معاً، وملك الدارين جميعاً، فأصبح وجيهاً عند الله، لا يسأل الله شيئاً فيمنعه<sup>(٢)</sup>.

### القتل قتلان

١/٩٧٨٤- عبدالله بن جعفر، عن أبي البخترى، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام أنه قال: القتل قتلان: قتل كفارة، وقتل درجة، والقتال قتالان: قتال الفئة الكافرة حتى يسلموا وقاتل الفئة الباغية حتى يفيثوا<sup>(٣)</sup>.

### إطعام مؤمنين

١/٩٧٨٥- قال علي عليه السلام: ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهم ويشبعهم إلا

(١) الكافي ٢: ٩٠، البحار ٧١: ٧٥، تحف العقول: ١٥١.

(٢) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٦٩، البحار ٩٣: ٣٦٠.

(٣) قرب الاسناد: ١٢٢ ح ٤٦٢، البحار ١٠٠: ٩.

كان ذلك أفضل من عتق نسمة<sup>(١)</sup>.

### في الجنة لؤلؤتان

١/٩٧٨٦ - روى سعيد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام قال: في الجنة لؤلؤتان إلى بطنان العرش إحداهما بيضاء والأخرى صفراء، في كل واحدة منهما سبعون ألف غرفة، أبوابها وأكوابها من عرف واحدة، فالبيضاء الوسيلة لمحمد عليه السلام وأهل بيته، والصفراء لابراهيم وأهل بيته<sup>(٢)</sup>.

### ملكان يوم القيامة

١/٩٧٨٧ - الصدوق، حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن وهب بن وهب القرشي، عن الصادق عليه السلام عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام: لا تنشق الأرض عن أحد يوم القيامة إلا وملكان آخذان بضبعيه، يقولان: أجب رب العزة<sup>(٣)</sup>.

### لا ينبغي للعبد أن يثق بخصلتين

١/٩٧٨٨ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا ينبغي للعبد أن يثق بخصلتين: العافية والغناء، بينا تراه معافى إذ سقم، وبيننا تراه غنياً إذ افتقر<sup>(٤)</sup>.

(١) ارشاد القلوب باب من كلام أمير المؤمنين: ١٤٧، البحار ٧٥: ٤٦٠.

(٢) مجمع البيان ١٣: ٢، تفسير نور الثقلين ١: ٥١٩.

(٣) أمالي الصدوق المجلس ٣٣٦: ٦٤، البحار ٧: ١٠٦.

(٤) نهج البلاغة قصار الحكم: ٤٢٦، البحار ٨١: ١٧٩.

## خلتان لا أحب أن يشاركني فيهما أحد

١/٩٧٨٩- الصدوق، حدثنا أبي، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خلتان لا أحب أن يشاركني فيهما أحد: وضوئي فإنه من صلاتي، وصدقتي فإنها من يدي إلى يد السائل، فإنها تقع في يد الرحمن <sup>(١)</sup>.

## لا خير في العيش إلا لرجلين

١/٩٧٩٠- محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سلمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبدالله عليه السلام إن أمير المؤمنين عليه السلام قال: لا خير في العيش إلا لرجلين: رجل يزداد فيها كل يوم خيراً، ورجل يتدارك منيته بالتوبة، وأنى له بالتوبة، والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه إلا بولايتنا أهل البيت، ألا ومن عرف حقنا ورجا الثواب بنا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم وما يستر به عورته وما أكن رأسه، وهم والله في ذلك خائفون وجلون، ودوا أنه حظهم من الدنيا، وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث يقول: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ <sup>(١)</sup> ثم قال: ما الذي آتوا؟ آتوا والله مع الطاعة والمحبة والولاية، وهم في ذلك خائفون، ليس خوفهم خوف شك لكنهم خافوا أن يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا <sup>(٢)</sup>.

(١) الخصال باب الاثنين: ٣٣، البحار ٩٦: ١٧٨.

١- المؤمنون: ٦٠.

(٢) الكافي ٢: ٤٥٦، تفسير البرهان ٣: ١١٤، البحار ٢: ٢٦٣، تفسير الصافي ٣: ٤٠٣، مجموعة ورام

١٣٧: ٢، ربيع الأبرار ١: ٧٣٨.

## أمتان من بني إسرائيل مسختا

١/٩٧٩١ - العياشي: عن الأصبع، عن علي عليه السلام قال: أمتان مسختا من بني إسرائيل، فأما التي أخذت البحر فهي الجراري، وأما التي أخذت البر فهي الضباب<sup>(١)</sup>.

## الدهر يومان

١/٩٧٩٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: الدهر يومان: يوم لك ويوم عليك، فإن كان لك فلا تبطر، وإن كان عليك فاصبر، فكلاهما عنك سينحسر<sup>(٢)</sup>.

٢/٩٧٩٣ - عن أمير المؤمنين عليه السلام انه كتب إلى عبد الله بن العباس: إنك لست بسابق أجلك، ولا مرزوق ما ليس لك، واعلم بأن الدهر يومان: يوم لك ويوم عليك، وإن الدنيا دار دول، فما كان لك أتاك على ضعفك، وما كان منها عليك لم تدفعه بقوتك<sup>(٣)</sup>.

## لمتان لمة من الشيطان ولمة من الملك

١/٩٧٩٤ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لمتان لمة من الشيطان، ولمة من الملك، فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة<sup>(٤)</sup>.

(١) تفسير العياشي ٢: ٣٤، تفسير البرهان ٢: ٤٤، البحار ٦٥: ٢١٦.

(٢) نهج البلاغة قصار الحكم: ٣٩٦، البحار ٧٣: ٨١.

(٣) نهج البلاغة كتاب: ٧٢، كشكول المبيدي: ٧٤، البحار ٣٣: ٤٩٨.

(٤) الكافي ٢: ٣٣٠، البحار ٧٣: ٣٩٧.

### إنما أهلك الناس خصلتان

١/٩٧٩٥ - إبراهيم بن محمد الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن أبيه، قال: خطب علي عليه السلام فقال: إنما أهلك الناس خصلتان هما أهلكتا من كان قبلكم وهما مهلكتان من يكون من بعدكم: أمل ينسي الآخرة، وهوى يضل عن السبيل، ثم نزل <sup>(١)</sup>.

### بئس العبد عبد له وجهان

١/٩٧٩٦ - السيد فضل الله الراوندي، باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أن قال: بئس العبد عبد له وجهان يقبل بوجه ويدبر بوجه، إن أوتي أخوه المسلم خيراً حسده، وإن ابتلي خذله، بئس العبد أوله نطفة ثم يعود جيفة ثم لا يدري ما يفعل به فيما بين ذلك، بئس العبد عبد خلق للعبادة فألهته العاجلة عن الآجلة، فاز بالرغبة العاجلة وشقي بالعاقبة، بئس العبد عبد تجبر واختال ونسي الكبير المتعال، بئس العبد عبد عتا وبغى ونسي الجبار الأعلى، بئس العبد عبد له هوى يضلّه ونفس تذله، بئس العبد عبد له طمع يقوده إلى طمع <sup>(٢)</sup>.

### في خليلين مؤمنين وخليلين كافرين ومؤمن غني ومؤمن فقير

١/٩٧٩٧ - علي بن إبراهيم القمي، أخبرنا أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن شعيب بن يعقوب، عن أبي إسحاق،

(١) الغارات ٢: ٥٠١، مستدرک الوسائل ٢: ١٠٨، ح ١٥٥٨، البحار ٧٣: ١٦٧.

(٢) نوادر الراوندي: ٢٢، مستدرک الوسائل ١١: ٣٧٠، ح ١٣٢٩١، البحار ٧٥: ٢٠٤.

عن الحارث، عن علي عليه السلام قال: في خليلين مؤمنين وخليلين كافرين ومؤمن غني ومؤمن فقير، وكافر غني وكافر فقير، فأما الخليلان المؤمنان فتخالاً حياتهما في طاعة الله وتبازلاً عليها وتواداً عليها، فمات أحدهما قبل صاحبه فأراه الله منزله في الجنة يشفع لصاحبه، فقال: يارب خليلي فلان كان يأمرني بطاعتك ويعينني عليها، وينهاني عن معصيتك، فثبته على ما ثبتني عليه من الهدى حتى تريبه ما أريتنى، فيستجيب الله له حتى يلتقيا عند الله عز وجل، فيقول كل واحد منهما لصاحبه: جزاك الله من خليل خيراً، كنت تأمرني بطاعة الله وتنهاني عن معصية الله.

وأما الكافران: فتخالاً بمعصية الله وتبازلاً عليها وتواداً عليها، فمات أحدهما قبل صاحبه، فأراه الله تبارك وتعالى منزله في النار، فقال: يارب فلان خليلي كان يأمرني بمعصيتك وينهاني عن طاعتك فثبته على ما ثبتني عليه من المعاصي حتى تريبه ما أريتنى من العذاب، فيلتقيان عند يوم القيامة، يقول كل واحد منهما لصاحبه: جزاك الله من خليل شراً، كنت تأمرني بمعصية الله وتنهاني عن طاعة، قال: ثم قرأ عليه السلام: ﴿الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ !

ويدعى بالمؤمن الغني يوم القيامة إلى الحساب، يقول الله تبارك وتعالى عبدي، قال: لبيك يارب، قال: ألم أجعلك سمياً بصيراً وجعلت لك مالا كثيراً؟ قال: بلى يارب، قال: فما أعددت للقائي؟ قال: آمنت بك وصدقت رسولك وجاهدت في سبيلك، قال: فماذا فعلت فيما آتيتك؟ قال: أنفقته في طاعتك، قال: ماذا أورثت في عقبك؟ قال: خلقتني وخلقتهم ورزقتني ورزقتهم وكنت قادراً على أن ترزقهم كما رزقتني فوكلت عقبك اليك، فيقول الله عز وجل: صدقت أذهب فلو تعلم ما لك عندي لضحكت كثيراً.

ثم يدعى بالمؤمن الفقير فيقول: يا ابن آدم، فيقول: لبيك يارب، فيقول: ماذا فعلت، فيقول: يارب هديتني لدينك وأنعمت عليّ وكففت عني ما لو بسطته لخشيت أن يشغلني عما خلقتني له، فيقول الله عزّ وجلّ: صدقت عبدي لو تعلم ما لك عندي لضحكت كثيراً.

ثم يدعى بالكافر الغني فيقول: ما أعددت للقائي؟ فيعتل، فيقول: ماذا فعلت فيما آتيتك؟ فيقول: ورثته عقبي، فيقول: من خلقك؟ فيقول: أنت، فيقول من خلق عقبك؟ فيقول: أنت، فيقول: ألم أك قادراً على أن أرزق عقبك كما رزقتك؟ فإن قال: نسيت هلك، وإن قال: لم أدر ما أنت هلك، فيقول الله عزّ وجلّ لو تعلم ما لك عندي لبكيت كثيراً.

ثم يدعى بالكافر الفقير فيقول: يا ابن آدم ما فعلت فيما أمرتك؟ فيقول ابتليتني ببلاء الدنيا حتى أنسيتني ذكرك، وشغلتنني عما خلقتني له، فيقول له: فهلا دعوتني فأرزقك وسألتنني فأعطيك؟ فإن قال: يارب نسيت هلك، وإن قال: لم أدر ما أنت هلك، فيقول له: لو تعلم ما لك عندي لبكيت كثيراً<sup>(١)</sup>.

### ورثت عن رسول الله ﷺ كتابين

١/٩٧٩٨ - الصدوق، باسناده عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام: ورثت عن رسول الله ﷺ كتابين: كتاب الله عزّ وجلّ، وكتاباً في قراب سيفي، قيل: يا أمير المؤمنين وما الكتاب الذي في قراب سيفك؟ قال: من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه فعليه لعنة الله<sup>(٢)</sup>.

(١) تفسير القمي ٢: ٢٨٧، البحار ٧: ١٧٣، تفسير البرهان ٤: ١٥٣، كنز العمال ٢: ٤٩٩ ح ٤٥٩٥.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤٠، البحار ١٠٤: ٣٧٣، صحيفة الرضا: ٢٣٧ ح ١٣٩.



## إن الله خلق الجنة من لبنتين

١/٩٧٩٩- الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن الفارسي، عن سليمان بن جعفر البصري، عن عبد الله بن الحسين بن زيد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل لما خلق الجنة خلقها من لبنتين: لبنة من ذهب ولبنة من فضة، وجعل حيطانها الياقوت، وسقفها الزبرجد، وحصانها اللؤلؤ، وترايبها الزعفران والمسك الأزفر، فقال لها: تكلمي، فقالت: لا إله إلا هو الحي القيوم، قد سعد من يدخلني، فقال عز وجل: بعزتي وعظمتي وجلالي وارتفاعي لا يدخلها مدمن خمر ولا سكير ولا قتات - وهو النمام - ولا ديوث - وهو القلطيان - ولا قلاع وهو الشرطي، ولا زنوق - وهو الخنثى - ولا خيوف - وهو النباش - ولا عشار، ولا قاطع رحم، ولا قدرى <sup>(١)</sup>.

٢/٩٨٠٠- زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة، حصابؤها الياقوت والزمرد، وملاطها المسك الأذفر، ترايبها الزعفران، أنهارها جارية، ثمارها متدللية، وأطيافها مرنة، ليس فيها شمس ولا زهريز، لكل رجل من أهلها ألف حور، يمكث مع الحور ألف عام لا تمله ولا يملها، وإن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يغدا عليه ويراح بعشرة آلاف صفحة في كل صفحة لون من الطعام له رائحة وطعم ليس للآخر، وإن الرجل من أهل الجنة يمر به الطائر فيشتهيه فيخر بين يديه أما طبيخاً وأما مشويماً ما خطر بباله من الشهوة، وإن الرجل من أهل الجنة ليكون في جنة من جنانه بين أنواع الشجر إذ يشتهي ثمرة من تلك الثمار فتدلى إليه فيأكل منها ما أراد، ولو أن حوراء من حورهم

(١) الخصال باب العشرة: ٢٣٥، البحار ٧٥: ٣٤٣.

برزت لأهل الأرض لأعشت ضوء الشمس ولافتن بها أهل الأرض<sup>(١)</sup>.

### ما اختلفت دعوتان إلا كانت إحداهما ضلالة

١/٩٨٠١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما اختلفت دعوتان إلا كانت إحداها ضلالة<sup>(٢)</sup>.

### صوتان ملعونان

١/٩٨٠٢ - عن علي عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: صوتان ملعونان يبغضهما الله: إعوال عند مصيبة، وصوت عند نعمة - يعني النوح والغناء -<sup>(٣)</sup>.

### إن أبغض الخلائق إلى الله رجلان

١/٩٨٠٣ - الطبرسي: روي أن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن أبغض الخلائق إلى الله تعالى رجلان: رجل وكله الله إلى نفسه، فهو جائر عن قصد السبيل، سائر بغير علم ولا دليل، مشغوف بكلام بدعة، ودعاء ضلالة فهو فتنة لمن افتتن به، ضال عن هدي من كان قبله، مضل لمن اقتدى به في حياته، وبعد وفاته، حمال خطايا غيره، رهن بخطيئته.

ورجل قش جهلاً، فوضعه في جهال الأمة، غاد (غار) في أغباش الفتنة قد لهج منها بالصوم والصلاة، عمي بما في عقد الهدنة، سماه الله عارياً منسلخاً، وقد سماه

(١) مسند زيد بن علي: ٤١٧.

(٢) نهج البلاغة قصار الحكم: ١٨٣، البحار ٢: ٢٦٤.

(٣) دعائم الاسلام ١: ٢٢٧، البحار ٨٢: ١٠١.

أشباه الرجال عالماً وليس به، ولم يعن في العلم يوماً سالماً، بكر فاستكثر من جمع ما قلّ منه خير مما كثر، حتى إذا ارتوى من آجن، وأكثر من غير طائل، جلس بين الناس مفتياً قاضياً، ضامناً لتخليص ما التبس على غيره، إن خالف من سبقه لم يأمن من نقض حكمه من يأتي من بعده، كفعله بمن كان قبله، فان نزلت به إحدى المهات هيأها حشواً رثاً من رأيه، ثم قطع به، فهو من لبس الشبهات في مثل نسج العنكبوت، لا يدري أصاب الحق أم أخطأ، إن أصاب خاف أن يكون قد أخطأ، وإن أخطأ رجا أن يكون قد أصاب، جاهل خباط جهلات، غاش ركاب عشوات، فهو من رأيه في مثل نسج غزل العنكبوت الذي إذا مرت به النار لم يعلم بها، لم يعض على العلم بضرر س قاطع فيغنم، يذري الروايات إذراء الريح الهشيم، لا ملهى والله باصدار ما ورد عليه، لا يحسب العلم في شيء مما أنكره، ولا يرى من وراء ما بلغ منه مذهباً لغيره، وان قاس شيئاً بشيء لم يكذب رأيه كي لا يقال له: لا يعلم شيئاً، وان خالف قاضياً سبقه لم يؤمن فضيخته حين خالفه، وان أظلم عليه أمر إكتتم به لما يعلم من جهل نفسه، تصرخ من جور قضائه الدماء وتعج منه المواريث، إلى الله أشكو من معشر يعيشون جهالاً، ويموتون ضلالاً لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم، وتولول منه الفتيا، ويحرم بقضائه الفرج الحلال، ويأخذ المال من أهله فيدفعه إلى غير أهله، وروي أنه ﷺ قال: بعد ذلك: أيها الناس، عليكم بالطاعة والمعرفة بمن لا تعتذرون بجهالته، فان العلم الذي هبط به آدم وجميع ما فضلت به النبيون إلى خاتم النبيين، في عترة نبيكم محمد ﷺ، فأنتي يتاه بكم؟ بل أين تذهبون؟ يامن نسخ من اصلاب السفينة، هذه مثلها فيكم فاركبوها، فكما نجا في هاتيك من نجي فكذلك ينجو في هذه من دخلها، أنا رهين بذلك قسماً حقاً وما أنا من المتكلفين، والويل لمن تخلف ثم الويل لمن تخلف.

أما بلغكم ما قال فيكم نبيكم ﷺ حيث يقول في حجة الوداع: إني تارك فيكم

الثقلين، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا، كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، ألا هذا عذب فرات فاشربوا، وهذا ملح أجاج فاجتنبوا<sup>(١)</sup>.

### قصم ظهري اثنان

١/٩٨٠٤ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: قصم ظهري عالم متهتك، وجاهل متنسك، فالجاهل يغش الناس بتنسكه، والعالم يغرهم بتهتكه<sup>(٢)</sup>.

٢/٩٨٠٥ - الصدوق، حدثنا أحمد بن هارون الغامي، قال: حدثنا محمد بن جعفر ابن بطة المعروف بميل، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه باسناده يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: قطع ظهري رجلان من الدنيا: رجل عليم اللسان فاسق، ورجل جاهل القلب ناسك، هذا يصدّق بلسانه عن فسقه، وهذا ينسكه عن جهله، فاتقوا الفاسق من العلماء والجاهل من المتعبدين، أولئك فتنة كل مفتون، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يا علي، هلاك أمتي على يدي كل منافق عليم اللسان<sup>(٣)</sup>.

### من أحب السبل إلى الله جرعتان

١/٩٨٠٦ - وقال عليه السلام: من أحب السبل إلى الله جرعتان: جرعة غيظ ترددها بحلم، وجرعة حزن ترددها بصبر، ومن أحب السبل إلى الله قطرتان: قطرة دموع في

(١) الاحتجاج ١: ٦٢١ ح ١٤٣، البحار ٢: ٢٨٥.

(٢) منية المرید: ٧٥، البحار ٢: ١١١، الصواعق المحرقة: ٢٠٠.

(٣) الخصال باب الاثنيين: ٦٩، البحار ٢: ١٠٦، روضة الواعظين باب ماهية العلم: ٦.

جوف الليل، وقطرة دم في سبيل الله، ومن أحب السبل إلى الله خطوتان: خطوة امرء مسلم يشد بها صفاً في سبيل الله، وخطوة في صلة الرحم أفضل من خطوة يشد بها صفاً في سبيل الله<sup>(١)</sup>.

### أخوف ما أخاف عليكم خصلتان

١/٩٨٠٧-الصدوق، حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث قال: ألا إن أخوف ما يخاف عليكم خصلتان: اتباع الهوى وطول الأمل، أما اتباع الهوى فيصد عن الحق، وطول الأمل ينسي الآخرة<sup>(٢)</sup>.

### إن الله تعالى علمين

١/٩٨٠٨-الصفار: حدثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن الأصبع بن نباتة، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إن الله علمين: علم استأثر به في غيبه فلم يطلع عليه نبياً من أنبيائه، ولا ملكاً من ملائكته، وذلك قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾<sup>١</sup> وله علم قد أطلع عليه ملائكته، فما أطلع عليه ملائكته فقد أطلع عليه محمداً وآله وما أطلع عليه محمداً

(١) تحف العقول: ١٥٣، البحار ٧٨: ٥٨.

(٢) الخصال باب الاثنين: ٥١، الكافي ٣٣٥: ٢، البحار ١٠٦: ٢، وسائل الشيعة ٦٥٢: ٢.

١-لقمان: ٣٤.

وآله فقد أطلعني عليه، يعلمه الكبير منا والصغير إلى أن تقوم الساعة<sup>(١)</sup>.

### إياكم والجهال من المتعبدين والفجار من العلماء

١/٩٨٠٩ - هارون، عن محمد بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام

قال: إياكم والجهال من المتعبدين، والفجار من العلماء، فانهم فتنة كل مفتون<sup>(٢)</sup>.

### العلماء رجلاًن

١/٩٨١٠ - محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن

حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس

الهلالي، عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في كلام له: العلماء رجلاًن:

رجل عالم أخذ بعلمه فهذا ناج، وعالم تارك لعلمه فهذا هالك، وإن أهل النار

ليتأذون بريح العالم التارك لعلمه، وأشد أهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبداً

إلى الله عزّوجلّ فاستجاب له وقبل منه، وأطاع الله عزّوجلّ فأدخله الله الجنة،

وأدخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى<sup>(٣)</sup>.

### العلم علمان

١/٩٨١١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: العلم علمان: مطبوع ومسموع، ولا ينفع

المسموع إذا لم يكن المطبوع<sup>(٤)</sup>.

(١) بصائر الدرجات باب إن الأئمة صارت إليهم جميع العلوم: ١٣١، البحار ٢: ٢٦: ١٠٢.

(٢) البحار ٢: ١٠٦، والحديث في قرب الاسناد من الامام الباقر عليه السلام.

(٣) الخصال باب الاثنين: ٥١، الكافي ٢: ٣٣٥، البحار ٢: ١٠٦، وسائل الشيعة ٢: ٦٥٢.

(٤) نهج البلاغة قصار الحكم: ٣٣٨، البحار ١: ٢١٨.

٢/٩٨١٢- الصدوق، حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن محمد، عن ابن معروف، عن علي بن مهزيار، عن حكم بن بهلول، عن إسماعيل بن همام، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول لأبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني: يا أبا الطفيل العلم علمان: علم لا يسع الناس إلا النظر فيه، وهو صبغة الاسلام، وعلم يسع الناس ترك النظر فيه، وهو قدرة الله عز وجل<sup>(١)</sup>.

### شيئان أحدهما مأخوذ من الآخر

١/٩٨١٣- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: شيئان أحدهما مأخوذ من الآخر، أحدهما أكثر شيء في الدنيا، والآخر أقل شيء في الدنيا: العبر والاعتبار<sup>(٢)</sup>.

### الدينار داء الدين، والعلم طبيب الدين

١/٩٨١٤- الصدوق، بإسناده قال علي عليه السلام: قال عيسى بن مريم عليه السلام: الدينار داء الدين، والعلم طبيب الدين، فاذا رأيتم الطبيب يجبر الداء إلى نفسه فاتهموه، واعلموا أنه غير ناصح لغيره<sup>(٣)</sup>.

### للصائم فرحتان

١/٩٨١٥- زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(١) الخصال باب الاثني: ٤١، البحار ١: ٢٠٩، تفسير نور الثقلين ٣: ٣٩٨.

(٢) أمالي السيد المرتضى ١: ١٠٧.

(٣) الخصال باب الثلاثة: ١١٣، البحار ١٤: ٣١٩.

للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة يوم القيامة، ينادي المنادي أين الظامية أكبادهم، وعزتي لأروينهم اليوم<sup>(١)</sup>.

### الرضاع سنتان

١/٩٨١٦- زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام في قول الله جل اسمه: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾<sup>١</sup> قال: الرضاع سنتان فما كان من رضاع في الحولين حرم، وما كان بعد الحولين فلا يحرم، قال الله تعالى: ﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾<sup>٢</sup> فالحمل ستة أشهر، والرضاع حولان كاملان<sup>(٢)</sup>.

### طلاق الأمة تطليقتان

١/٩٨١٧- زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: طلاق الأمة تطليقتان: حراً كان زوجها أو عبداً، وعدتها حيضتان حراً كان زوجها أم عبداً<sup>(٣)</sup>.

### كلمتان خفيفتان على اللسان

١/٩٨١٨- عن علي عليه السلام: كلمتان خفيفتان على اللسان، من أعطيهما كُفي مؤنة الدنيا والآخرة، يقول العبد: اللهم ارزقني وارحمي فمن رحمه صرف عنه عذاب

(١) مسند زيد بن علي: ٢٠٣.

١- البقرة: ٢٣٣.

٢- الأحقاف: ١٥.

(٢) مسند زيد بن علي: ٣١٦.

(٣) مسند زيد بن علي: ٣٢٠.



النار، ومن رزقه فقد كفاه مؤنة الدنيا والأخرى<sup>(١)</sup>.

### يهلك في رجلان

١/٩٨١٩- علي عليه السلام: يهلك في رجلان: محب مفرط، ومبغض مفرط، وفي رواية محب غال ومبغض قال<sup>(٢)</sup>.

### لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين

١/٩٨٢٠- قال أبو نعيم، حدثنا عمر بن محمد بن عبد الصمد، حدثنا الحسين بن محمد بن عمر، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا خلف بن تميم، حدثنا عمرو بن أبي الرجال، عن العلاء بن المسيب، عن عبد خير، عن علي عليه السلام قال: لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين: رجل أذنب ذنوباً فهو يتدارك ذلك بتوبة، ورجل مسارع في الخيرات<sup>(٣)</sup>.

### بنو آدم على قسمين

١/٩٨٢١- وسئل عليه السلام عن العاصي يخلد في النار؟ فقال: بنو آدم على قسمين: كافر ومؤمن، فالكافر مخلد في النار بالاجماع، والمؤمن على ضربين: طائع وعاص، فالطائع في الجنة بالاجماع، والعاصي على ضربين تائب ومصر، فالتائب في الجنة بالاجماع، والمصر على ضربين: مصر على الصغائر مجتنب للكبائر، فالمصر على

(١) كنز العمال ٢: ٢٢٤ ح ٣٨٦٠.

(٢) ربيع الأبرار ١: ٤٥٧.

(٣) فرائد السمطين ١: ٤٢٠.

الصغائر مسؤول عنها غير معذب عليها، والمصر على الكبائر على ضربين: قائل بتحليلها وقائل بتحريمها، فالقائل بتحليلها في النار بالاجماع، والقائل بتحريمها في مشيئة الله سبحانه وتعالى، والله غفور رحيم<sup>(١)</sup>.

### إنما أنت أحد رجلين

١/٩٨٢٢ - للقاضي أبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي: قال علي (كرم الله وجهه): إنما أنت أحد رجلين: إما امرؤ سخت نفسك بالبذل في الحق فقيم أصحابك من واجب حق تعطيه، وخلق كريم تسد به، وإما مبتلى بالمنع فما أسرع كف الناس عن مسئلتك إذا يأسوا من بذلك...<sup>(٢)</sup>.

(١) المخلاة (للهايثي): ٣٢.

(٢) دستور معالم الحكم ومأثور الشيم: ١٢٠.

## الباب الثالث :

### في الثلاثيات

#### سألت ربي ثلاث خصال

١/٩٨٢٣- الصدوق، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، قال: حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا منجاب بن الحارث، قال: حدثنا أبو حذيفة الثعلبي، عن زياد بن علاقة، عن جابر بن سمرة السواني، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال: سألت ربي تبارك وتعالى ثلاث خصال فأعطاني اثنين ومنعني واحدة، قلت يارب لا تهلك أمتي جوعاً، قال: لك هذه، قلت يارب لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم - يعني من المشركين - فيجتا حوهم، قال: لك ذلك، قلت يارب لا تجعل بأسهم بينهم فمنعني هذه<sup>(١)</sup>.

#### ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث مهلكات وثلاث منجيات

١/٩٨٢٤- الصدوق، حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه، قال: حدثنا أبو

(١) الخصال باب الثلاثة: ٨٣، البحار ٢٢: ٤٤٣، كنز العمال ١١: ٦٢٥، ح ٤٧-٣٣.

حامد أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أفس بن محمد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في وصيته له: يا علي ثلاث درجات، وثلاث كفارات وثلاث مهلكات، وثلاث منجيات، فأما الدرجات: فإسباغ الوضوء في السبرات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، والمشي بالليل والنهار إلى الجماعات، وأما الكفارات: فإفشاء السلام، وإطعام الطعام والتهجد بالليل والناس نيام، وأما المهلكات فشح مطاع، وهوى متبع، وأعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات فخوف الله في السر والعلانية، والقصد في الغنى والفقر، وكلمة العدل في الرضا والسخط <sup>(١)</sup>.

٢/٩٨٢٥ - الحاكم النيسابوري: حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ محمد بن

أيوب، أنبأ علي بن عبدالله المدائني، حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إسباغ الوضوء على المكارم، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، يغسل الخطايا غسلًا <sup>(٢)</sup>.

### جمع الخير كله في ثلاث خصال

١/٩٨٢٦ - الصدوق، حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا علي بن

إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: جمع الخير كله في ثلاث

(١) الخصال باب الثلاثة: ٨٤، البحار ٧٠: ٦.

(٢) مستدرک الحاكم النيسابوري ١: ١٣٣.

خصال: النظر، والسكوت، والكلام، فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو، وكل سكوت ليس فيه فكر فهو غفلة، وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو، فطوبى لمن كان نظره عبثاً، وسكوته فكراً، وكلامه ذكراً، وبكى على خطيئته، وأمن الناس من شره<sup>(١)</sup>.

### ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة

١/٩٨٢٧- الصدوق، حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، قال: حدثني أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أحمد بن عبيد، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن ثابت، عن أبي عبدالله، عن آبائه، عن علي رضي الله عنه قال: ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة: شريف من وضيع، وحليم من سفيه، وبر من فاجر<sup>(٢)</sup>.

### إن لله في كل يوم ثلاث عساكر

١/٩٨٢٨- من كلام أمير المؤمنين عليه السلام: إن لله في كل يوم ثلاث عساكر: فعسكر ينزل من الأصلاب إلى الأرحام، وعسكر ينزل من الأرحام إلى الأرض، وعسكر يرتحل من الدنيا إلى الآخرة<sup>(٣)</sup>.

### ثلاث يحسن فيهن الكذب

١/٩٨٢٩- الصدوق، حدثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن

(١) الخصال باب الثلاثة: ٩٨، ثواب الأعمال: ١٧٧، معاني الأخبار: ٣٤٤، الاختصاص: ٣٣١، وسائل الشيعة ٨: ٥٣٨، البحار ٧١: ٢٧٠، أمالي الصدوق المجلس الثامن: ٣٢.  
(٢) الخصال باب الثلاثة: ٨٦، البحار ٧١: ٤١٧، أمالي الطوسي المجلس ٢٩: ٦١٤ ح ١٢٧٠.  
(٣) كشكول الشيخ البهائي ٤: ٥٩.

الحسين بن سعيد، عن أبي الحسين بن الحضرمي، عن موسى بن القاسم البجلي، عن جميل بن دراج، عن محمد بن سعيد، عن المحاربي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: ثلاث يحسن فيهن الكذب: المكيدة في الحرب، وعدتك زوجتك، والاصلاح بين الناس، وثلاث يقبح فيهن الصدق: النيمة، وإخبارك الرجل عن أهله بما يكرهه وتكذيبك الرجل عن الخبر، قال: وثلاثة مجالستهم تميم القلب: مجالسة الأندال، والحديث مع النساء، ومجالسة الأغنياء<sup>(١)</sup>.

### لا يصلح الكذب إلا في ثلاثة مواطن

١/٩٨٣٠- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يصلح الكذب إلا في ثلاثة مواطن: كذب الرجل لامرأته، وكذب الرجل يمشي بين الرجلين ليصلح بينهما، وكذب الامام عدوه، فانما الحرب خديعة<sup>(٢)</sup>.

### ثلاث بهن يكمل المسلم

١/٩٨٣١- عبد الله بن جعفر، باسناده عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: لا يذوق المرء من حقيقة الايمان حتى يكون فيه ثلاث خصال: الفقه في الدين، والصبر على المصائب، وحسن التقدير في

(١) الخصال باب الثلاثة: ٨٧، البحار ٩: ٧١.

(٢) الجعفریات: ١٧١، مستدرک الوسائل ٩: ٩٤، ح ١٠٣١٦.

المعاش<sup>(١)</sup>.

### ثلاث بهن يكمل المسلم

١/٩٨٣٢ - الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله، قال: حدثنا المعلى بن محمد البصري، عن محمد بن جمهور العمي، عن جعفر بن بشير البجلي، عن أبي بحر، عن شريح الهمداني، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ثلاث بهن يكمل المسلم، التفقه في الدين، والتقدير في المعيشة، والصبر على النوائب<sup>(٢)</sup>.

### كلوا واشربوا ولا تسرفوا

١/٩٨٣٣ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن في القرآن آية تجمع الطب كله: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾<sup>(٣)</sup>.

### ثلاثة لا يعرض أحدكم نفسه لهن وهو صائم

١/٩٨٣٤ - الصدوق، باسانيد عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: ثلاثة لا يعرض أحدكم نفسه لهن وهو صائم: الحمام، والحجامة، والمرأة الحسنة<sup>(٤)</sup>.

(١) قرب الاسناد: ٩٥ ح ٣٢٣، البحار ١: ٢١٠، سفينة البحار مادة (قصد) ٢: ٤٣١.

(٢) الخصال باب الثلاثة: ١٢٤، البحار ١: ٢١٠.

١ - الأعراف: ٣١.

(٣) طب الأئمة: ٣، البحار ٦٢: ٢٦٧.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٣٩: ٢، البحار ٩٦: ٢٧٧، وسائل الشيعة ٧: ٥٥، نوادر الراوندي: ٥٤.

## لا يكون الصديق صديقاً حتى يحفظ أخاه في ثلاث

١/٩٨٣٥ - محمد بن الحسين الرضي: عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لا يكون الصديق صديقاً حتى يحفظ أخاه في ثلاث: في نكبته، وغيبته، ووفاته (١).

## ينبغي للمسلم أن يتجنب مواخاة ثلاثة

١/٩٨٣٦ - محمد بن يعقوب، عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن سالم الكندي، عن حدثه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا صعد المنبر قال: ينبغي للمسلم أن يتجنب مواخاة ثلاثة: الماجن، والأحمق، والكذاب، فأما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب أن تكون مثله، ولا يعينك على أمر دينك ومعادك، ومقاربتة جفاء وقسوة، ومدخله ومخرجه عار عليك، وأما الأحمق فانه لا يشير عليك بخير، ولا يرجي لصرف السوء عنك ولو أجهد نفسه، وربما أراد منفعتك فضررك، فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه، وبعده خير من قربه، وأما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش، ينقل حديثك وينقل اليك الحديث، كلما أفنى (أقنى) أحدوثة مطها بأخرى مثلها حتى أنه يحدث بالصدق فما يصدق، ويفرق (ويغوي) بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور، فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم (٢).

## تحريم الجنة على ثلاثة

١/٩٨٣٧ - الصدوق، أبي، قال: حدثني عثمان بن عيسى، عن عثمان بن خالد، عن

(١) نهج البلاغة قصار الحكم: ١٣٤، البحار ٧٤: ١٦٣، وسائل الشيعة ٨: ٤١٤، ربيع الأبرار ٤٢٨.

(٢) الكافي ٢: ٦٣٩، البحار ٧٤: ٢٠٥، وسائل الشيعة ٨: ٤١٦.



زيد بن علي، عن آبائه عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: تحرم الجنة على ثلاثة: على المنان، وعلى القتات، وعلى مدمن الخمر<sup>(١)</sup>.

### ثلاث موبقات

١/٩٨٣٨- البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ثلاث موبقات: نكث الصفقة (البيعة)، وترك السنة، وفراق الجماعة<sup>(٢)</sup>.

### ثلاث مهلكات

١/٩٨٣٩- قال أمير المؤمنين عليه السلام: ثلاث مهلكات: طاعة النساء، وطاعة الغضب، وطاعة الشهوة<sup>(٣)</sup>.

### النهي عن التغوط في ثلاث مواضع

١/٩٨٤٠- الصدوق، حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي، قال: أخبرني علي ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يتغوط على شفير ماء يستعذب منه، أو نهر يستعذب منه، أو تحت شجرة عليها ثمرة<sup>(٤)</sup>.

(١) عقاب الأعمال: ٢٧٠، البحار ٩٦: ١٤٤، كتاب الزهد: ٩ ح ١٧، وسائل الشيعة ٨: ٦١٨.

(٢) المحاسن ١: ١٧٨ ح ٢٧٩، البحار ٢: ٢٦٦.

(٣) غرر الحكم: ٨٠-٤، مستدرک الوسائل ١١: ٣٤٦ ح ١٣٢١٧.

(٤) الخصال باب الثلاثة: ٩٧، البحار ٨٠: ١٧٠.

### في استقبال الشمس ثلاث مضار

١/٩٨٤١- الصدوق، حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: حدثني أبو يحيى سهيل بن زياد الواسطي، بإسناده يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: لا تستقبلوا الشمس فانها مبخرة، تشحب اللون، وتبلي الثوب، وتظهر الداء الدفين<sup>(١)</sup>.

### للمسرف ثلاث علامات

١/٩٨٤٢- الصدوق، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن خالد، عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن أبي إسحاق، يرفعه إلى علي بن الحسين عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: للمسرف ثلاث علامات: يأكل ما ليس له، ويلبس ما ليس له، ويشترى ما ليس له<sup>(٢)</sup>.

### لا يرتدف ثلاثة على دابة

١/٩٨٤٣- الصدوق، حدثنا علي بن أحمد بن عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جده أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم يرفع الحديث إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل: لا يرتدف ثلاثة على دابة، فإن أحدهم ملعون، وهو المقدم<sup>(٣)</sup>.

(١) الخصال باب الثلاثة: ٩٧، وسائل الشيعة ٨: ٤٧٥، البحار ٧٦: ١٨٣.

(٢) الخصال باب الثلاثة: ٩٧، وسائل الشيعة ١٢: ٤١، البحار ٧٥: ٣٠٣.

(٣) الخصال باب الثلاثة: ٩٨، الكافي ٦: ٥٤١، وسائل الشيعة ٨: ٣٦٣، البحار ٦٤: ٢٠٣.

## تعلموا من الغراب ثلاث خصال

١/٩٨٤٤ - الصدوق، حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن علي بن محمد، عن أيوب المديني، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن الرضا، عن آباءه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تعلموا من الغراب خصالاً ثلاثاً: استتاره بالسفاد، وبكوره في طلب الرزق، وحذره<sup>(١)</sup>.

### العامل بالظلم، والمعين عليه، والراضي به شركاء

١/٩٨٤٥ - الصدوق، حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن محمد بن سنان، عن طلحة ابن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يقول: العامل بالظلم، والمعين عليه، والراضي به شركاء ثلاثة<sup>(٢)</sup>.

## تكلم النار يوم القيامة ثلاثة

١/٩٨٤٦ - الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن أبي همام إسماعيل بن همام، عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن السكوني، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: تكلم النار يوم القيامة ثلاثة: أميراً وقارءاً، وذا ثروة من المال، فتقول للأمير يامن وهب الله له سلطاناً فلم يعدل

(١) الخصال باب الثلاثة: ٩٩، البحار ٣٣٩: ٧١، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٥٧.

(٢) الخصال باب الثلاثة: ١٠٧، البحار ٣١٢: ٧٥، تحف العقول: ١٥١.

فتزدرده كما يزدرد الطير حب السمسم، وتقول للقارىء: يامن تزين للناس وبارز  
الله بالمعاصي فتزدرده، وتقول للغني: يامن وهب الله له دنياً كثيرة واسعة فيضاً،  
وسأله الفقير اليسير قرضاً فأبى إلا بخلاً فتزدرده<sup>(١)</sup>.

### أثافي الاسلام ثلاث

١/٩٨٤٧- البرقي، عن محمد بن علي؛ وأبي الخزرج، عن سفيان بن إبراهيم  
الجريري (الجويري) عن أبيه، عن أبي صادق، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول:  
أثافي الاسلام ثلاث: لا تنفع واحدة منهن دون صاحبتيها: الصلاة، والزكاة  
والولاية<sup>(٢)</sup>.

٢/٩٨٤٨- عن علي عليه السلام قال: إنما الايمان ثلاثة أثافي: الايمان، والصلاة،  
والجماعة، فلا تقبل صلاة إلا بالايمان، فمن آمن صلى، ومن صلى جامع، ومن فارق  
الجماعة قدر شبر خلع ربة الاسلام من عنقه<sup>(٣)</sup>.

٣/٩٨٤٩- عن الحارث، عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: الصلاة عماد الايمان،  
والجهاد سنام العمل، والزكاة، يثبت ذلك ثلاث مرات<sup>(٤)</sup>.

٤/٩٨٥٠- عن إسماعيل بن يحيى التيمي، عن سفيان بن سعيد، عن الحارث، عن  
علي عليه السلام، وعن الأوزاعي، عن يحيى بن كثير، عن سعيد بن المسيب، عن  
علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: بني الاسلام على ثلاث: أهل لا إله إلا الله لا تكفروهم  
بذنوب ولا تشهدوا لهم بشرك، ومعرفة المقادير خيرا وشرها من الله، والجهاد

(١) الخصال باب الثلاثة: ١١١، البحار ٨: ٢٨٥، مستدرک الوسائل ٤: ٢٥١ ح ٤٦٢٤.

(٢) المحاسن ١: ٤٤٥ ح ١٠٣٢، البحار ٦٨: ٣٨٦، غاية المرام: ١٠٥، الكافي ٢: ١٨.

(٣) كنز العمال ١: ٢٧٧ ح ١٣٧١.

(٤) كنز العمال ١: ٢٧٨ ح ١٣٧٢.

ماض إلى يوم القيامة منذ بعث الله محمداً إلى آخر عصابة من المسلمين لا ينقض ذلك جور جائر ولا عدل عادل (١).

### رفع القلم عن ثلاث

١/٩٨٥١- عن علي [عليه السلام]: رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرأ، وعن النائم حتى يستقيظ، وعن الصبي حتى يحتلم (٢).

### ثلاث من فعلهن لم يكن مستكبراً

١/٩٨٥٢- أخرج ابن حاتم، عن علي [عليه السلام] قال: ثلاث من فعلهن لم يكتب مستكبراً: من ركب الحمار ولم يستنكف، ومن اعتقل الشاة واحتلبها، وأوسع للمسكين وأحسن مجالسته (٣).

### ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم

١/٩٨٥٣- عن علي [عليه السلام] أنه قال: خطب رسول الله ﷺ في مسجد الخيف، فقال: رحم الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها وبلغها إلى من لم يسمعها، فرب حامل فقه وليس بفقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، وقال: ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل، والنصيحة لأئمة المسلمين ولجماعتهم، فإن دعوتهم محيطية من ورائهم، والمسلمون أخوة، تكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم، فإذا آمن

(١) كنز العمال ١: ٢٧٧ ح ١٣٧٠.

(٢) كنز العمال ٤: ٢٣٣ ح ١٠٢٠٩، الجامع الصغير للسيوطي ٢: ١٦٦ ح ٤٤٦٣.

(٣) تفسير السيوطي ٤: ١١٤.

أحد من المسلمين أحداً من المشركين لم يجب أن تخفر ذمته، وتعرض عليهم شرائط الاسلام، فإن قبلوا أن يسلموا أو يكونوا ذمة، وإلا ردوا إلى ما أمنهم وقوتلوا، وإن قتل أحد منهم دون ذلك، فعلى من قتله ما قال الله تعالى: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ﴾ (١).

٢/٩٨٥٤- (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يُغفل عليهن قلب مؤمن: إخلاص الدعوة إلى الله تعالى، والنصيحة لولاية الأمر في الحق حيث كان، وأن يعم بدعوته جميع المسلمين، فإن الدعوة تحيط من ورائهم (٢).

### الفتن ثلاث: حب النساء، وشرب الخمر، وحب الدرهم والدينار

١/٩٨٥٥- الصدوق، حدثنا محمد بن موسى المتوكل، قال: حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الفتن ثلاث: حب النساء وهو سيف الشيطان، وشرب الخمر وهو فخ الشيطان، وحب الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان، فمن أحب النساء لم ينتفع بعيشه، ومن أحب الأشربة حرمت عليه الجنة، ومن أحب الدينار والدرهم فهو

١- النساء: ٩٢.

(١) دعائم الاسلام ١: ٣٧٨، مستدرک الوسائل ١١: ٤٥ ح ١٢٣٩٠.

(٢) الجعفریات: ٢٢٣، مستدرک الوسائل ٥: ٢٤١ ح ٥٧٧٨.

عبد الدينار<sup>(١)</sup>.

### إن للمسلم ثلاثة أخلاء

١/٩٨٥٦- الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليه السلام، قال: قال علي عليه السلام إن للمرء المسلم ثلاثة أخلاء: فخليل يقول له: أنا معك حياً وميتاً وهو عمله، وخليل يقول له: أنا معك إلى باب قبرك ثم أخليك وهو ولده، وخليل يقول له: أنا معك إلى أن تموت وهو ماله، فاذا مات صار للوارث<sup>(٢)</sup>.

### الرجال ثلاثة: عاقل، وأحمق، وفاجر

١/٩٨٥٧- الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الرجال ثلاثة: عاقل، وأحمق، وفاجر، فالعاقل الدين شريعته، والحلم طبيعته، والرأي سجيته، إن سئل أجاب، وإن تكلم أصاب، وإن سمع وعى، وإن حدث صدق، وإن اطمأن إليه أحد وفى، والأحمق إن استنبه بجميل غفل، وإن استنزل عن حسن نزل، وإن حمل على جهل جهل، وإن حدث كذب، وإن فقه لا يتفقه، والفاجر إن ائتمنته خانك، وإن صاحبتة شانك، وإن وثقت به لم ينصحك<sup>(٣)</sup>.

(١) الخصال باب الثلاثة: ١١٦، معاني الأخبار: ٢٣٢، وسائل الشيعة ١٤: ١٢، البحار ٢: ٧-١٠.  
 (٢) الخصال باب الثلاثة: ١١٤، معاني الأخبار: ٢٣٢، وسائل الشيعة ١١: ٣٨٦، البحار ٨٢: ١٧٤.  
 (٣) الخصال باب الثلاثة: ١١٦، البحار ٧٠: ٩.

## تحل الفروج بثلاثة وجوه

١/٩٨٥٨ - الصدوق، حدثنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن جده، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: تحل الفروج بثلاثة وجوه: نكاح بميراث، ونكاح بملك اليمين، ونكاح بلا ميراث<sup>(١)</sup>.

## أتى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة نفر

١/٩٨٥٩ - عن علي عليه السلام أنه قال: أتى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة نفر، فقال أحدهم: يا رسول الله لي مائة أوقية من ذهب، فهذه عشرة أواق منها صدقة، وجاء بعده آخر، فقال: يا رسول الله لي مائة دينار، فهذه عشرة دنانير منها صدقة، وجاء الثالث، فقال: يا رسول الله لي عشرة دنانير، فهذا دينار منها صدقة، فنظر إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: كلكم في الأجر سواء، كل واحد منكم تصدق بعشر ماله<sup>(٢)</sup>.

## للعابد ثلاث علامات

١/٩٨٦٠ - عن علي عليه السلام أنه قال: للعابد ثلاث علامات: الصلاة، والصوم، والزكاة<sup>(٣)</sup>.

(١) الخصال باب الثلاثة: ١١٩، البحار ٣: ١٠٣، ٢٩٧، تفسير نور الثقلين ١: ٣٧٦.

(٢) دعائم الاسلام ١: ٢٤٤، مستدرک الوسائل ٧: ١٥٦، ح ٧٨٩٩.

(٣) دعائم الاسلام ١: ٢٤٠، البحار ٩٦: ٢٧، مستدرک الوسائل ٣: ٨٧، ح ٣٠٨٥، الجعفریات: ٣٥.



## ثلاثة من أعمال الجاهلية

١/٩٨٦١- عن علي عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث من أعمال الجاهلية لا يزال الناس فيها حتى تقوم الساعة: الاستسقاء بالنجوم، والطعن في الأنساب، والنياحة على الموتى<sup>(١)</sup>.

## رفع القلم عن ثلاث

١/٩٨٦٢- الصدوق، حدثنا الحسن بن محمد السكوني، قال: حدثنا الحضرمي، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي معاوية، قال: حدثنا أبي، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، قال: أتى عمر بامرأة مجنونة قد زنت فأمر برفعها، فمروا بها على علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: ما هذه؟ قالوا: مجنونة فجرت، فأمر بها عمر أن ترجم، فقال: لا تعجلوا فأتى عمر، فقال علي عليه السلام له: أما علمت أن القلم رفع عن ثلاثة: عن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يفيق، وعن النائم حتى يستيقظ<sup>(٢)</sup>.

٢/٩٨٦٣- أبو داود، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان الجهني، عن علي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رفع القلم عن ثلاثة: عن المبتلى أو قال المجنون حتى يبرأ، وعن الصبي حتى يبلغ أو يعقل، وعن النائم حتى يستيقظ<sup>(٣)</sup>.

(١) دعائم الاسلام ١: ٢٢٦، مستدرک الوسائل ٢: ٤٤٩ ح ٢٤٣٤.

(٢) الخصال باب الثلاثة: ٩٣، البحار ٧٩: ٨٧، الفصول المهمة (للحر العاملي): ٢٦٣، دعائم الاسلام

١: ١٩٤، مستدرک الحاكم النيسابوري ٤: ٣٨٩، سنن البيهقي ٤: ٢٦٩، مستدرک الوسائل ١: ٨٤ ح ٣٩.

(٣) مسند أبي داود: ١٥.

### الناس في إتيان الجمعة ثلاثة

١/٩٨٦٤ - عن علي عليه السلام أنه قال: الناس في إتيان الجمعة ثلاثة، رجل حضر الجمعة باللغو والمرء، فذلك حظه منها، ورجل جاء والامام يخطب فصلي، فإن شاء الله أعطاه وإن شاء حرمه، ورجل حضر قبل خروج الامام، فصلي ما قضى له ثم جلس بإنصات وسكون حتى يخرج الامام إلى أن قضيت الصلاة فهي له كفارة ما بينها وبين الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام، وذلك لأن الله تعالى يقول: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ (١).

٢/٩٨٦٥ - عبد الله بن جعفر، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن بكر ابن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: الناس على ثلاث منازل في الجمعة: رجل أتى الجمعة قبل أن يخرج الامام، وشهدها بإنصات وسكون، فإن ذلك كفارة الجمعة إلى الجمعة، وزيادة ثلاثة أيام، فإن الله تبارك وتعالى قال: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ ورجل شهدها بقلق ولغظ فنال حظه، ورجل أتاها والامام يخطب، فقام يصلي فقد خالف السنة، وهو يسأل الله فإن شاء أعطاه وإن شاء حرمه (٢).

### ثلاث لا يدعهن إلا عاجز

١/٩٨٦٦ - عن علي عليه السلام أنه قال: ثلاث لا يدعهن إلا عاجز، رجل سمع مؤذناً لا يقول كما يقول، ورجل لقي جنازة لا يسلم على أهلها ويأخذ بجوانب السرير،

١ - الأنعام: ١٦٠.

(١) دعائم الاسلام ١: ١٨٢، مستدرک الوسائل ٦: ١٠٨ ح ٦٥٥٩.

(٢) قرب الاسناد: ٣٤ ح ١١١، البحار ٨٩: ١٩٠.

ورجل أدرك الامام ساجداً لم يكبر ويسجد معه ولا يعتدّها<sup>(١)</sup>.

### أعطيت ثلاثاً لم يعطهن نبي قبلي

١/٩٨٦٧- عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: أعطيت ثلاثاً لم يعطهن نبي قبلي، نصرت بالرعب، وأحلّت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض مسجداً وتراها طهوراً<sup>(٢)</sup>.

٢/٩٨٦٨- زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت ثلاثاً لم يعطهن نبي قبلي: جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، قال الله عزّ وجلّ: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً﴾<sup>١</sup> وأحل لي المغنم ولم يحل لأحد قبلي، قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ حُمْسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾<sup>٢</sup> الآية، ونصرت بالرعب على مسيرة شهر، وفضلت على الأنبياء عليهم السلام يوم القيامة بثلاث: تأتي أمي يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء، معروفين من بين الأمم، ويأتي المؤذنون يوم القيامة أطول الناس أعناقاً ينادون بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، والثالثة ليس من نبي إلا وهو يحاسب يوم القيامة بذنوب غيره لقوله تعالى: ﴿لِيَعْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾<sup>٣</sup>.

(١) دعائم الاسلام ١: ١٤٥، مستدرک الوسائل ٦: ٤٩٣ ح ٧٣٣٩.

(٢) دعائم الاسلام ١: ١٢٠، مستدرک الوسائل ٢: ٥٢٢ ح ٢٦٤٥.

١- النساء: ٤٣.

٢- الأنفال: ٤١.

٣- الفتح: ٢.

(٣) مسند زيد بن علي: ٧٥.

### ثلاث لو تعلم أمتي ما لها فيها لضربت عليها بالسهام

١/٩٨٦٩ - عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث لو تعلم أمتي ما لها فيها لضربت عليها بالسهام: الأذان، والغدو إلى الجمعة، والصف الأول<sup>(١)</sup>.

### ثلاثة لا يستجيب الله لهم

١/٩٨٧٠ - الامام العسكري عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ثلاثة لا يستجيب الله لهم بل يعذبهم ويوبخهم: أما أحدهم فرجل ابتلي بامرأة سوء فهي تؤذيه وتضاره، وتعيب (تعيث) عليه دنياه، وتنقصها (وتنقصها) وتكدرها، وتفسد عليه آخرته، فهو يقول: اللهم يارب خلصني منها، يقول الله: يا أيها الجاهل قد خلصتك منها وجعلت بيدك طلاقها، والتفصي منها، طلقها (طلاقها) وانبذها عنك نبذ الجورب الخلق المذق، والثاني رجل مقيم في بلد قد استوبله، ولا يحضره له فيه كلما يريد، كلما التمسه حرمه، يقول: اللهم يارب خلصني من هذا البلد الذي استوبلته، يقول الله عز وجل: يا عبدي قد خلصتك من هذا البلد، وقد أوضحت لك طرق الخروج منه، ومكنتك من ذلك، فاخرج منه إلى غيره تجتلب عافيتي وتسترزقني، والثالث: رجل أوصاه الله تعالى بأن يحتاط لدينه بشهود، وكتاب، فلم يفعل ذلك، ودفع ماله إلى غير ثقة بغير وثيقة، فجحده، أو بخرسه، فهو يقول: اللهم رد عليّ، قال الله عز وجل له: يا عبدي قد علمتك كيف تستوثق لمالك، ليكون محفوظاً لئلا يتعرض للتلف، فأبيت، فأنت الآن تدعوني،

(١) دعائم الاسلام ١: ١٤٤، مستدرک الوسائل ٦: ٣٧ ح ٦٣٦٥، الجعفریات: ٣٤.

وقد ضيعت مالك وأتلفته وخالفت وصيتي، فلا أستجيب لك<sup>(١)</sup>.

### ثلاث دعوات مستجابات

١/٩٨٧١ - (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده<sup>(٢)</sup>.

### ثلاثة من حقائق الايمان

١/٩٨٧٢ - (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ثلاثة من حقائق الايمان: الانفاق من الاقتار، والانصاف من نفسك، وبذل السلام لجميع العالم<sup>(٣)</sup>.

### من صلى على آدم كل يوم ثلاث مرات

١/٩٨٧٣ - قال علي عليه السلام: من قال كل يوم ثلاث مرات: صلوات الله وسلامه على آدم، غفر الله له الذنوب وإن كانت أكثر من زبد البحر، وكان رفيق آدم عليه السلام<sup>(٤)</sup>.

(١) تفسير الامام العسكري: ٦٥٢ ح ٣٧٢، البحار ١٠٤: ٣٠٥، مستدرک الوسائل ٥: ٢٥٣ ح ٥٨١.

(٢) الجعفریات: ١٨٧، مستدرک الوسائل ٥: ٢٥٦ ح ٥٨١٤، نوادر الراوندي: ٥، البحار ٩٣: ٣٥٨.

(٣) الجعفریات: ٢٣١، مستدرک الوسائل ٧: ٢١٣ ح ٨٠٦٨.

(٤) نزهة المجالس (للفوري) ٢: ٢١٢.

## أشد الأعمال ثلاثة

١/٩٨٧٤- عن أمير المؤمنين عليه السلام: أشد الأعمال ثلاثة: ذكر الله على كل حال، ومواساة الاخوان بالمال، وإنصاف الناس من نفسك<sup>(١)</sup>.

## ثلاثة لا تطيقها هذه الأمة

١/٩٨٧٥- أبو علي بن همام: عن أبي جعفر، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ما ابتلى المؤمن بشيء هو أشد عليه من خصال ثلاث يجرمهن، قيل وما هن؟ قال: المواساة في ذات يده، والانصاف من نفسه، وذكر الله كثيراً، أما إني لا أقول لكم: سبحان الله والحمد لله، ولكن ذكر الله عند ما أحل له، وذكر الله عند ما حرم عليه<sup>(٢)</sup>.

٢/٩٨٧٦- الصدوق، باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في وصيته: يا علي ثلاث لا تطيقها هذه الأمة المواساة للأخ في ماله، وانصاف الناس من نفسه، وذكر الله على كل حال، وليس هو سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولكن إذا ورد على ما يجرم عليه خاف الله عز وجل عنده وتركه<sup>(٣)</sup>.

## المؤمن من يعمل لثلاث

١/٩٨٧٧- الشيخ الطوسي: باسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى أهل مصر: اعلموا يا عباد الله إن المؤمن من يعمل لثلاث من الثواب: أما لخير الدنيا فإن الله يشيبه بعمله في دنياه، قال الله سبحانه لا إبراهيم: ﴿وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي

(١) مجموعة ورام باب العتاب ٥٩:١، حلية الأولياء ٨٥:١.

(٢) التمهيد: ٦٧ ح ١٥٧، مستدرک الوسائل ١١:١٨٩ ح ١٢٧٠٧.

(٣) الخصال باب الثلاثة: ١٢٥، البحار ٩٣:١٥١.

الْآخِرَةَ لِمَنِ الصَّالِحِينَ ﴿١﴾ ا فمن عمل لله تعالى أعطاه الله أجره في الدنيا والآخرة وكفاه المهم فيها<sup>(١)</sup>.

### ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يرى وبالهن

١/٩٨٧٨ - الصدوق، حدثنا محمد بن موسى المتوكل، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: في كتاب علي عليه السلام: ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يرى وبالهن: البغي، وقطيعة الرحم، واليمين الكاذبة يبارز الله بها، وإن أعجل الطاعة ثواباً لصلة الرحم، وإن القوم ليكونوا فجاراً فيتواصلون فتتمى أموالهم ويبرون فتزداد أعماهم، وإن اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران الديار بلاقع من أهلها، ويثقلان الرحم، وإن تثقل الرحم انقطاع النسل<sup>(٢)</sup>.

### ثلاث من لقي الله بهن فهو من أفضل الناس

١/٩٨٧٩ - الصدوق، حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه المرو الدوزي، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التيمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني أنس بن محمد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده،

١ - العنكبوت: ٢٧.

(١) أمالي الطوسي المجلس الأول: ٢٥ ح ٣١، البحار ٦٦: ٧٠، تفسير نور الثقلين ٤: ١٥٧.

(٢) الخصال باب الثلاثة: ١٢٤، الكافي ٢: ٣٤٧، وسائل الشيعة ١٥: ٢٠٩، إحياء الأحياء ٣: ٤٣١، البحار

٧٥: ٢٧٤، عقاب الأعمال: ٢٢٠.

عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له: يا علي ثلاث من لقي الله بهن فهو من أفضل الناس: من أتى الله بما افترض عليه فهو من أعبد الناس، ومن ورع عن محارم الله فهو من أورع الناس، ومن قنع بما رزقه الله فهو من أغنى الناس<sup>(١)</sup>.

### ثلاثة يتخوف منهن الجنون

١/٩٨٨٠- الصدوق، باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته: يا علي ثلاثة يتخوف منهن الجنون: التغوط بين القبور، والمشى في خف واحد، والرجل ينام وحده<sup>(٢)</sup>.

### ثلاثة مجالستهم تميمت القلب

١/٩٨٨١- الصدوق، باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته: يا علي ثلاثة مجالستهم تميمت القلب، مجالسة الأندال، ومجالسة الأغنياء، والحديث مع النساء<sup>(٣)</sup>.

### ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهبن السقم

١/٩٨٨٢- الصدوق، باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته: يا علي ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهبن السقم: اللبان، والسواك، وقراءة

(١) الخصال باب الثلاثة: ١٢٥، البحار ٧٧: ٤٥.

(٢) الخصال باب الثلاثة: ١٢٥، البحار ٧٦: ١٨٧.

(٣) الخصال باب الثلاثة: ١٢٥، البحار ٧١: ٨.



القرآن<sup>(١)</sup>.

٢/٩٨٨٣ - محمد بن السراج، قال: حدثنا فضالة بن إسماعيل، عن أبي عبد الله الصادق، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ثلاث يذهبن بالبلغم: قراءة القرآن، واللبان، والعسل<sup>(٢)</sup>.

٣/٩٨٨٤ - حريز بن أيوب الجرجاني، قال: حدثنا محمد بن أبي بصير، عن محمد بن إسحاق، عن عمار النوفلي، عن أبي عبد الله عليه السلام يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: قراءة القرآن، والسواك، واللبان، منقات للبلغم<sup>(٣)</sup>.

٤/٩٨٨٥ - محمد بن الحسن، عن علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن علي، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ثلاث يذهبن بالبلغم، ويزدن في الحفظ: السواك، والصوم، وقراءة القرآن<sup>(٤)</sup>.

### ثلاثة من الوسواس

١/٩٨٨٦ - الصدوق، حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه المرو الدوزي، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني أنس بن محمد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده،

(١) الخصال باب الثلاثة: ١٢٦، البحار ٧٧: ٤٥.

(٢) طب الأئمة: ٦٦، البحار ٦٢: ٢٠٥.

(٣) طب الأئمة: ٦٦.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ١٩١، وسائل الشيعة ٧: ٢٩٢، تفسير البرهان ١: ٩، البحار ٧٦: ٣٢٠، مكارم

الأخلاق: ٥١، الفصول المهمة للحر العاملي: ٤٧٥.

عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له: يا علي ثلاثة من الوسواس: أكل الطين، وتقليم الأظفار بالأسنان، وأكل اللحية<sup>(١)</sup>.

### للمؤمن ثلاث علامات

١/٩٨٨٧- (الجعفریات)، بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: للمؤمن ثلاث علامات: العلم بالله، ومن يحب، ومن يكره<sup>(٢)</sup>.

### ثلاثة من أعظم البلاء

١/٩٨٨٨- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ثلاث من أعظم البلاء: كثرة العائلة، وغلبة الدين، ودوام المرض<sup>(٣)</sup>.

### ثلاث لا يستودعن سرّاً

١/٩٨٨٩- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ثلاث لا يستودعن سرّاً: المرأة، والنام، والأحمق<sup>(٤)</sup>.

(١) الخصال باب الثلاثة: ١٢٦، البحار ٦٠: ١٥٠.

(٢) الجعفریات: ٢٣١، مستدرک الوسائل ١٢: ٢١٨ ح ١٣٩٢٥.

(٣) غرر الحكم: ٢٨٢، مستدرک الوسائل ١٣: ٣٨٨ ح ١٥٦٨٣.

(٤) غرر الحكم: ٢١١، مستدرک الوسائل ١٤: ٢٦٢ ح ١٦٦٥٨.

### ثلاثة من حفظهن كان معصوماً من الشيطان

١/٩٨٩٠ - (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال:

ثلاثة من حفظهن كان معصوماً من الشيطان الرجيم ومن كل بلية: من لم يخل بامرأة لا يملك منها شيئاً، ولم يدخل على سلطان، ولم يعن صاحب بدعة ببدعته<sup>(١)</sup>.

### ثلاثة إن أنتم فعلتموهن لم ينزل بكم بلاء

١/٩٨٩١ - (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ثلاثة إن أنتم فعلتموهن لم ينزل بكم بلاء: جهاد عدوكم، وإذا رفعتم إلى أمتكم حدودكم فحكموا فيها العدل، وما لم تتركوا الجهاد<sup>(٢)</sup>.

### لا يخلد في السجن إلا ثلاثة

١/٩٨٩٢ - عن علي عليه السلام أنه قال: لا يخلد في السجن إلا ثلاثة: الذي يمسك على الموت، والمرأة ترتد حتى تتوب، والسارق بعد قطع اليد والرجل<sup>(٣)</sup>.

(١) الجعفریات: ٩٦، مستدرک الوسائل ١٤: ٢٦٤ ح ١٦٦٦٤، البحار ٧٥: ٣٧٩، نوادر الراوندي: ١٤.

(٢) الجعفریات: ٢٤٥، مستدرک الوسائل ١٨: ٣٠ ح ٢١٩٢٦، دعائم الاسلام ٢: ٤٠٤.

(٣) دعائم الاسلام ٢: ٥٣٩، مستدرک الوسائل ١٧: ٤٠٣ ح ٢١٦٧٣.

## كانت الفقهاء والحكماء إذا كاتب بعضهم بعضاً كتبوا بثلاث

١/٩٨٩٣ - الصدوق، أبي، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كانت الفقهاء والحكماء إذا كاتب بعضهم بعضاً كتبوا بثلاث ليس معهن رابعة: من كانت الآخرة همه كفاء الله همه من الدنيا، ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته، ومن أصلح فيما بينه وبين الله أصلح الله فيما بينه وبين الناس<sup>(١)</sup>.

### النهي عن خصال ثلاث

١/٩٨٩٤ - الصدوق، حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه المرو الدوزي، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التيمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني أنس بن محمد أبو مالك، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له: يا علي أنهاك من ثلاث خصال: الحسد، والحرص، والكبر<sup>(٢)</sup>.

### ثلاثة يقسين القلب

١/٩٨٩٥ - الصدوق، حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه المرو الدوزي، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن

(١) ثواب الأعمال: ١٨١، البحار ١٨١: ٧١، وسائل الشيعة ٢٣٦: ١١، من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٩٦، ح ٥٨٤٥، ربيع الأبرار ١: ٨٢٨، الكافي ٨: ٣٠٧، أمالي الصدوق المجلس التاسع: ٣٨.  
(٢) الخصال باب الثلاثة: ١٢٦، البحار ٧٣: ٢٣٣.

خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التيمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني أنس بن محمد أبو مالك، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في وصيته له: يا علي ثلاثة يقسين القلب: استماع اللهو، وطلب الصيد، وإتيان باب السلطان<sup>(١)</sup>.

### العيش في ثلاث

١/٩٨٩٦- الصدوق، حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه المرو الدوزي، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التيمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني أنس بن محمد أبو مالك، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في وصيته له: يا علي العيش في ثلاث: دار قوراء، وجارية حسناء، وفرس قباء<sup>(٢)</sup>.

### يسمت العاطس ثلاثاً

١/٩٨٩٧- الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن وهب بن منبة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام، أن علياً عليه السلام قال: يسمت العاطس ثلاثاً فما فوقها فهو ریح، وفي حديث آخر أنه إن زاد العاطس على ثلاث قيل له شفاك الله؛ لأن ذلك من علة<sup>(٣)</sup>.

(١) الخصال باب الثلاثة: ١٢٦، البحار ٦٥: ٢٨٢.

(٢) الخصال باب الثلاثة: ١٢٦، البحار ٧٦: ١٤٨.

(٣) الخصال باب الثلاثة: ١٢٦، البحار ٧٦: ٥٤.

## ثلاثة من كلمات رسول الله ﷺ

١/٩٨٩٨- الصدوق، حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي، قال: أخبرني علي ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: كل معروف صدقة، والذال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللهفان<sup>(١)</sup>.

## جهد البلاء في ثلاثة

١/٩٨٩٩- الصدوق، حدثنا أبي بن جعفر، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: جهد البلاء أن يقدم الرجل فيضرب عنقه صبراً، والأسير ما دام في وثاق العدو، والرجل يجد على بطن امرأته رجلاً<sup>(٢)</sup>.

## ليس في أمتي رهبانية ولا سياحة ولا زم

١/٩٩٠٠- الصدوق، حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن أبي الجوزاء المنبه بن عبيد الله، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: ليس في أمتي رهبانية ولا سياحة ولا زم - يعني سكوت -<sup>(٣)</sup>.

(١) الخصال باب الثلاثة: ١٣٤، البحار ٧٤: ٤٠٩.

(٢) الخصال باب الثلاثة: ١٣٧، البحار ٩٥: ١٣٤، معاني الأخبار: ٣٤٠.

(٣) الخصال باب الثلاثة: ١٣٧، البحار ٧٠: ١١٥، وسائل الشيعة ٧: ٣٩١، معاني الأخبار: ١٧٤.

## من أمر بمعروف أو نهى عن منكر أو دل على خير فهو شريك

١/٩٩٠١- الصدوق، حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدثنا علي بن إبراهيم ابن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن آباءه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أمر بمعروف، أو نهى عن منكر، أو دل على خير أو أشار به فهو شريك، ومن أمر بسوء أو دل عليه أو أشار به فهو شريك<sup>(١)</sup>.

### احذروا على دينكم ثلاثة

١/٩٩٠٢- الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن عمران بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: سمعت أمير المؤمنين علياً عليه السلام يقول: احذروا على دينكم ثلاثة: رجلاً قرأ القرآن حتى إذا رأيت عليه بهجته اخترط سيفه على جاره ورماه بالشرك فقلت: يا أمير المؤمنين وأيهما أولى بالشرك؟ قال: الرامي، ورجلاً استخفته الأحاديث كلما أحدثت أحدثت كذب مدّها بأطول منها، ورجلاً آتاه الله عزّ وجلّ سلطاناً فزعم أن طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله، وكذب لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، لا ينبغي للمخلوق أن يكون حبه لمعصية الله فلا طاعة في معصيته ولا طاعة لمن عصى الله، إنما الطاعة لله ولرسوله ولولاية الأمر، وإنما أمر الله بطاعة الرسول لأنه معصوم مطهر، لا يأمر بمعصيته، وإنما أمر بطاعة أولى الأمر لأنهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصيته<sup>(٢)</sup>.

٢/٩٩٠٣- عن حكيم أبو يحيى قال: قال علي عليه السلام: احذروا على دينكم ثلاثة:

(١) الخصال باب الثلاثة: ١٣٨، البحار ١٠٠: ٧٦، نوادر الراوندي: ٢١.

(٢) الخصال باب الثلاثة: ١٣٩، البحار ٧٥: ٣٣٧، وسائل الشيعة ١٨: ٩٣.

رجل آتاه الله القرآن، ورجل آتاه الله سلطاناً فقال: من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله وقد كذب لا يكون لمخلوق خشية دون الخالق<sup>(١)</sup>.

### لقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال

١/٩٩٠٤ - عن علي [عليه السلام] قال: قال عمر بن الخطاب: لقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال: لئن تكون فيّ خصلة منها أحب إلي من أن أعطى حمر النعم، قيل: وما هي يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوج فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وسكناه المسجد مع رسول الله ﷺ يحل له فيه ما يحل له، والراية يوم خيبر<sup>(٢)</sup>.

### أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين

١/٩٩٠٥ - الصدوق، حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل المذكر، قال: حدثنا أبو عبدالله الراوستاني، قال: حدثنا علي بن سلمة، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا فطر بن خليفة، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم، قال: سمعت علقمة يقول: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: أمرت بقتال الناكثين، والقاسطين، والمارقين<sup>(٣)</sup>.

### ثلاث من لم تكن فيه فليس مني ولا من الله عز وجل

١/٩٩٠٦ - الصدوق، أخبرني سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، قال: حدثني

(١) كنز العمال ٥: ٧٩١ ح ١٤٣٩٩.

(٢) كنز العمال ١٣: ١١٦ ح ٣٦٣٧.

(٣) الخصال باب الثلاثة: ١٤٥، البحار ٣٢: ٢٩٣، مناقب ابن شهر آشوب باب ظالميه ومقاتليه ٣: ٢١٧.



عبدالوهاب بن خراجة، قال: حدثنا أبو كذيب، قال: حدثنا علي بن جعفر العبسي، قال: حدثنا الحسن بن الحسين العلوي، عن أبيه الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: ثلاث من لم تكن فيه فليس مني ولا من الله عز وجل، قيل: يارسول الله وما هن؟ قال: حلم يرد به جهل الجاهل، وحسن خلق يعيش به في الناس، وورع يحجزه عن معاصي الله عز وجل<sup>(١)</sup>.

### إياك والعجب وسوء الخلق وقلة الصبر

١/٩٩٠٧-الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية: إياك والعجب، وسوء الخلق، وقلة الصبر، فإنه لا يستقيم لك على هذه الخصال الثلاث صاحب، ولا يزال لك عليها من الناس مجانب، وألزم نفسك التودد، وصبر على مؤونات الناس نفسك، وإبذل لصديقك نفسك ومالك، ولمعرفتك رفدك ومحضرك، وللعامّة بشرك ومحبتك، ولعدوك عدلك وانصافك، واضنن بدينك وعرضك عن كل أحد فإنه أسلم لدينك ودنياك<sup>(٢)</sup>.

### ثلاثة يشفعون إلى الله فيشفعون

١/٩٩٠٨-الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه،

(١) الخصال باب الثلاثة: ١٤٥، البحار ٦٩: ٢٨٦، كنز العمال ١٥: ٨٢٨، ح ٤٣٣٣.

(٢) الخصال باب الثلاثة: ١٤٧، البحار ٧٤: ١٧٤.

عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاثة يشفعون إلى الله فيشفعون: الأنبياء، ثم العلماء، ثم الشهداء<sup>(١)</sup>.

### الأعمال على ثلاثة أحوال

١/٩٩٠٩ - الصدوق، حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن المثنى، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن مهرويه القزويني، قال: حدثنا أبو أحمد المغازي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدثنا أبي موسى بن جعفر، قال: حدثنا أبي جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبي محمد بن علي، قال: حدثنا أبي علي بن الحسين، قال: حدثنا أبي الحسين بن علي، قال: سمعت أبي علي بن أبي طالب عليه السلام يقول:

الأعمال على ثلاثة أحوال: فرائض، وفضائل، ومعاصي، فأما الفرائض فبأمر الله وبرضى الله وبقضاء الله وتقديره ومشيته وعلمه عز وجل، وأما الفضائل فليست بأمر الله ولكن برضى الله وبقضاء الله وبمشيته الله وبعلم الله، وأما المعاصي فليست بأمر الله، ولكن بقضاء الله وبقدر الله وبمشيته وعلمه ثم يعاقب عليها<sup>(٢)</sup>.

بيان: المعاصي بقضاء الله: معناه بنهي الله؛ لأن حكمة الله تعالى فيها على عباده الانتهاء عنها، ومعنى قوله بقدر الله: بقدر الله أي يعلم بمبلغها وتقديرها مقدارها، ومعنى قوله: وبمشيته فانه عز وجل شاء أن لا يمنع العاصي عن المعاصي إلا بالزجر والقول والنهي، دون الجبر والمنع بالقوة والدفء بالقدر.

(١) الخصال باب الثلاثة: ١٥٦، البحار ٨: ٣٤، قرب الاسناد ٢٠٣: ٦٤، الفصول المهمة للحر العاملي: ١٢٩.

(٢) الخصال باب الثلاثة: ١٦٨، البحار ٥: ٢٩، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٤٢، التوحيد: ٣٦٩، تفسير نور

## لكل شيء ثلاث علامات

١/٩٩١٠ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:

يا طالب العلم لكل شيء علامة بها تشهد له وعليه، فللدين ثلاث علامات: المعرفة بالله عزّ وجلّ وبكتبه ورسله، وللعلم ثلاث علامات المعرفة بالله وبما يجب ويكره، وللعمل ثلاث علامات: الصلاة، والزكاة، والصوم، وللمتكلف ثلاث علامات: ينازع من فوقه، ويقول ما لا يعلم، ويتعاطى ما لا يناله، وللمنافق ثلاث علامات: يخالف لسانه قلبه، وقوله فعله، وسريته علانيته، وللظالم ثلاث علامات: يظلم من فوقه بالمعصية، ومن دونه بالغلبة، ويظهر الظلمة، وللمرائي ثلاث علامات: يكسل إذا كان وحده، ويحرص إذا كان معه غيره، ويحرص على كل أمر يعلم فيه المدحة، وللغافل ثلاث علامات: السهو واللهو والنسيان<sup>(١)</sup>.

## من أعظم جلال الله تعالى إكرام ثلاثة

١/٩٩١١ - (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد، قال:

حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عزّ وجلّ جواد يحب الجواد ومعالي الأمور ويكره سفاسفها، وإن من أعظم جلال الله تعالى إكرام ثلاثة: ذي شيبة في الإسلام، والامام العادل، وحامل القرآن غير العادل فيه، ولا الجافي عنه<sup>(٢)</sup>.

(١) مجموعة ورام ٢: ١١٧.

(٢) الجعفریات: ١٩٦، مستدرک الوسائل ٤: ٢٤٣ ح ٤٦٠٣، نوادر الراوندي: ٧.

### لا سهر إلا في ثلاث

١/٩٩١٢- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا سهر إلا في ثلاث: متهدد بالقرآن، أو طالب العلم، أو عروس تهدي إلى زوجها<sup>(١)</sup>.

### ثلاث راحات للمؤمن

١/٩٩١٣- (الجعفریات)، بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ثلاث راحات للمؤمن: لقاء الإخوان، وافتطار الصائم، والتهجد من آخر الليل<sup>(٢)</sup>.

### ثلاثة شبه علي أجورهم

١/٩٩١٤- (الجعفریات)، أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاثة شبه علي أجورهم فلا أدري أيهم أعظم أجراً: الأضحية، والمنحة، والرجل يحج عن الرجل لم يحج قبل ذلك<sup>(٣)</sup>.

(١) الجعفریات: ٩٤، مستدرک الوسائل ١١٧: ٥ ح ٥٤٧٠.

(٢) الجعفریات: ٢٣١، مستدرک الوسائل ٧: ٣٥٥ ح ٨٢٩٥.

(٣) الجعفریات: ٦٥، مستدرک الوسائل ٨: ٦٩ ح ٩٠٩٦.

## لا يحبني ثلاثة

١/٩٩١٥- الطبري في (الولاية): باسناده عن الأصبع بن نباتة، قال علي عليه السلام: لا يحبني ثلاثة: ولد زنا، ومنافق، ورجل حملت به أمه في بعض حيضها<sup>(١)</sup>.

## من لم يحب عترتي فهو لاحدي ثلاث

١/٩٩١٦- الصدوق، عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن أبي نصر البغدادي، عن محمد بن جعفر الأحمر، عن إسماعيل بن عباس، عن داود بن الحسن، عن أبي رافع، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من لم يحب عترتي فهو لاحدي ثلاث: أما منافق، وأما لزنينة، وأما امرء حملت به أمه في غير طهر<sup>(٢)</sup>.

## من كانت له إلى ربه حاجة فليطلبها في ثلاث ساعات

١/٩٩١٧- محمد بن علي بن الحسين: باسناده عن علي عليه السلام قال: من كانت له إلى ربه عز وجل حاجة فليطلبها في ثلاث ساعات: في الجمعة، وساعة تزول الشمس حين تهب الرياح وتفتح أبواب السماء وتنزل الرحمة ويصوت الطير، وساعة في آخر الليل عند طلوع الفجر، فإن ملكين يناديان: هل من تائب يتاب عليه؟ هل من سائل يعطى؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من طالب حاجة فتقضى له؟ فأجيبوا داعي الله. واطلبوا فيما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، فانه أسرع في

(١) مناقب ابن شهر آشوب باب في بغضه عليه السلام ٣: ٢٠٨، البحار ٣٩: ٢٦٤.

(٢) الخصال باب الثلاثة: ١١٠، وسائل الشيعة ٢: ٥٦٩، البحار ٨١: ١٠٤، الفصول المهمة للحر العاملي:

طلب الرزق من الضرب في الأرض، وهي الساعة التي يقسم الله فيها الرزق بين عباده، توكّلوا على الله عند ركعتي الفجر إذا صليتموها ففيها تعطوا الرغائب<sup>(١)</sup>.

### للمصلي ثلاث خصال

١/٩٩١٨ - أحمد بن أبي عبدالله البرقي، قال: في رواية ابن القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: للمصلي ثلاث خصال: ملائكة حافين به من قدميه إلى أعنان السماء، والبر ينتثر عليه من رأسه إلى قدمه، وملك عن يمينه وعن يساره، فان التفت قال الرب تبارك وتعالى: إلى خير مني تلتفت يا بن آدم، ولو يعلم المصلي من ينجي ما انقتل<sup>(٢)</sup>.

### ليس للعاقل أن يكون شاخصاً إلا في ثلاثة

١/٩٩١٩ - أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن بعض أصحابنا، بلغ به سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن ابنه عليه السلام: ليس للعاقل أن يكون شاخصاً إلا في ثلاثة: مرمة لمعاش، أو خطوة لمعاد، أو لذة في غير محرّم<sup>(٣)</sup>.

### ثلاثة يضحك الله اليهم يوم القيامة

١/٩٩٢٠ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: ثلاثة يضحك الله اليهم يوم القيامة: رجل

(١) الخصال حديث الأربعمئة: ٦١٦، وسائل الشيعة ٤: ١١١٧، البحار ٨٣: ٢٦، جامع الأخبار باب أوقات الدعاء.

(٢) المحاسن ١: ١٢٢ ح ١٣١، البحار ٨٤: ٢٤١، وسائل الشيعة ٤: ١٢٨١، ثواب الأعمال: ٣٥.

(٣) المحاسن ٢: ٨٠ ح ١٢٠٥، البحار ٧٦: ٢٢٢، وسائل الشيعة ٨: ٢٥٢، كنز العمال ١٥: ٨٥٦ ح ٠٨: ٤٣٤.

يكون عليّ فراشه ومعه زوجته وهو يحبها فيتوضأ ويدخل المسجد فيصلّي ويناجي ربه، ورجل أصابته جنابة، فلم يصب ماء فقام إلى الثلج فكسره، ثم دخل فيه واغتسل، ورجل لقي عدواً وهو مع أصحابه فجاءهم مقاتل فقاتل حتى قتل<sup>(١)</sup>.

### الناس ثلاث

١/٩٩٢١- الصدوق، حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه، قال: حدثنا أبو إسحاق الخواص، قال: حدثنا محمد بن يونس الكديمي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، قال: خرج إليّ علي بن أبي طالب عليه السلام فأخذ بيدي وأخرجني إلى الجبان وجلس وجلست، ثم رفع رأسه إليّ فقال: يا كميل احفظ عني ما أقول لك: الناس عليّ ثلاثة عالم رباني، ومتعلم عليّ سبيل نجاة، وهمج رعاع، أتباع كل ناعق، يميلون مع كل ريح، لم يستضيئوا بنور العلم، ولم يلجؤوا إلى ركن وثيق.

يا كميل العلم خير من المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال، والمال تنقصه النفقة، والعلم يزكو على الأنفاق.

يا كميل محبة العالم دين يدان به، تكسبه الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة بعد وفاته، ومنفعة المال تزول بزواله.

يا كميل مات خزان الأموال وهم أحياء، والعلماء باقون ما بقي الدهر، أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة، ها إن ههنا - وأشار بيده إلى صدره - لعلماً جماً، لو أصبت له حملة؛ بلى أصبت لقناً غير مأمون، يستعمل آلة الدين في الدنيا،

(١) الاختصاص: ١٨٨، البحار: ٧٨: ٣٢.

ويستظهر بحجج الله على خلقه، وبنعمته على عباده، ليتخذ الضعفاء وليجة من دون ولي الحق، أو منقاداً لحملة العلم لا بصيرة له في إحنائه، يقدر الشك في قلبه بأول عارض من شبهة، ألا لا ذا ولا ذاك، فمنهوم باللذات، سلسل القياد أو مغري بالجمع والادخار، ليسا من دعاة الدين، أقرب شياً بهما الأنعام السائمة، كذلك يموت العلم بموت حامله.

اللهم بلى لا تخلو الأرض من قائم بحجة ظاهرة أو خائف مغمور، لئلا تبطل حجج الله وبياناته، وكم وأين؟! أولئك الأقلون عدداً، الأعظمون خطراً، بهم يحفظ الله حججه حتى يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب أشباههم، هجم بهم العلم على حقائق الأمور، فباشروا روح اليقين، واستلانوا ما استوعره المترفون، وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون، صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلى.  
ياكميل أولئك خلفاء الله والدعاة إلى دينه، هاي هاي شوقاً إلى رؤيتهم، واستغفر الله لي ولكم<sup>(١)</sup>.

٢/٩٩٢٢- قال أمير المؤمنين عليه السلام: أيها الناس إنما الناس ثلاثة: زاهد، وراغب، وصابر، فأما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا أتاه ولا يحزن على شيء منها فاته، وأما الصابر فيتمناها بقلبه فان أدرك منها شيئاً صرف عنها نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها، وأما الراغب فلا يبالي من حلال أصابها أو من حرام<sup>(٢)</sup>.

٣/٩٩٢٣- قال علي عليه السلام: الناس ثلاثة أصناف: زاهد معتزم، وصابر على مجاهدة هواه، وراغب منقاد لشهواته، فالزاهد لا يعظم ما أتاه إليه فرحاً به، ولا يكتر على ما فاته أسفاً، والصابر نازعته إلى الدنيا نفسه فقدعها، وتطلعت إلى لذاتها فمنعها، والراغب دعتة إلى الدنيا نفسه فأجابها، وأمرته بإيثارها فأطاعها، فدنس بها

(١) الخصال باب الثلاثة: ١٨٦، البحار ١: ١٨٧، مصابيح الأنوار ٢: ٨٣، فرائد السمطين ١: ٣٩٧.

(٢) روضة الواعظين باب الزهد والتقوى: ٤٣٣، البحار ٧٠: ٨.



عرضه، ووضع لها شرفه، وضيع لها آخرته (١).

٤/٩٩٢٤- محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد ابن محمد، عن شعيب بن عبدالله، عن بعض أصحابه: رفعه قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين أوصني بوجه من وجوه البرّ أنجو به، قال أمير المؤمنين عليه السلام: أيها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم أن الناس ثلاثة: زاهد، وصابر، وراغب، فأما الزاهد فقد خرجت الأحزان والأفراح من قلبه فلا يفرح بشيء من الدنيا ولا يأسى على شيء منها فاته، فهو مستريح، وأما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها ألجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنآنها، لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه، وأما الراغب فلا يبالي من أين جاءته الدنيا من حلّها أو من حرامها، ولا يبالي ما دنس فيها عرضه وأهلك نفسه وأذهب مروءته، فهم في غمرة يضطرمون (٢).

### دعاه عليه السلام رجل فقال على أن تضمن لي ثلاث خصال

١/٩٩٢٥- الصدوق، حدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الجوزي، قال: حدثنا زيد بن محمد البغدادي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد الطائي بالبصرة، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آباءه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام انه دعاه رجل فقال له عليه السلام: على أن تضمن لي ثلاث خصال، قال: وما هي يا أمير المؤمنين؟ قال: لا تدخل علينا شيئاً من خارج، ولا تدخر عني شيئاً في البيت، ولا تجحف بالعيال. قال: ذلك لك، فأجابه علي بن أبي طالب عليه السلام (٣).

(١) دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيم: ١٢١.

(٢) الكافي ٤: ٥٥٥، مجموعة ورام ٢: ١٦١، جامع السعادات ٢: ٦٠.

(٣) الخصال باب الثلاثة: ١٨٨، البحار ٥١: ٧٥، وسائل الشيعة ١٦: ٥٢٧، إحياء الأحياء ٣: ٢٩.

## الذنوب الثلاثة

١/٩٩٢٦ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن حماد، عن بعض أصحابه رفعه قال: صعد أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن الذنوب ثلاثة: ثم أمسك، فقال له حبة العرني: يا أمير المؤمنين قلت: الذنوب ثلاثة ثم أمسكت؟ فقال: ما ذكرتها إلا وأنا أريد أن أفسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام، نعم الذنوب ثلاثة: فذنب مغفور، وذنب غير مغفور، وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه، قال: يا أمير المؤمنين فبينها لنا؟

قال: نعم، أما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فإله أحلم وأكرم من أن يعاقب عبده مرتين، وأما الذنب الذي لا يغفر فظالم العباد بعضهم من بعض، إن الله تبارك وتعالى إذا برز لخلقه أقسم قسماً على نفسه، فقال: وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحته بكف ولو نطحة ما بين القرناء إلى الجفاء، فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى لا تبقى لأحد على أحد مظلمة ثم يبعثهم للحساب، وأما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه (عبده) وورقه التوبة منه فأصبح خائفاً من ذنبه راجياً لربه، فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب<sup>(١)</sup>.

### من قال حين يمسي ثلاث مرات

١/٩٩٢٧ - الصدوق، أبي، قال حدثني علي بن موسى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف، عن عبدالرحمن بن سيابة، عن أبي إسحاق، عن

(١) الكافي ٤: ٤٤٣، إرشاد القلوب: ١٨١، البحار ٦: ٢٩.

الحارث، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من قال حين يمسي ثلاث مرات: فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون، وله الحمد في السماوات والأرض وعشياً وحين تظهرون لم يفته خير يكون في تلك الليلة، وصرف عنه جميع شرها، ومن قال: مثل ذلك حين يصبح لم يفته خير يكون في ذلك اليوم وصرف عنه جميع شره<sup>(١)</sup>.

### يهلك في ثلاث وينجو في ثلاث

١/٩٩٢٨- قال كهمس الهلالي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: يهلك في ثلاث، وينجو في ثلاث: اللاعن والمستمع والمفرط، والمملك المترف يتقرب إليه بلعني، ويتبرأ إليه من ديني، ويقضب عنده حسبي، وإنما ديني دين رسول الله صلى الله عليه وآله وحسبي حسب رسول الله صلى الله عليه وآله، وينجو في ثلاث: المحب، والموالي لمن والاني، والمعادي لمن عاداني، فإن أحبني أحب محبي، وأبغض مبغضني، وشايع مشايعي، فليمتحن أحدكم قلبه فان الله عز وجل لم يجعل لرجل من قلبين في جوفه فيحب بأحدهما ويبغض بالآخر<sup>(٢)</sup>.

### ثلاث خصال أوصى بها علي عليه السلام عمر بن الخطاب

١/٩٩٢٩- أبو عبدالله، قال أمير المؤمنين عليه السلام لعمر بن الخطاب: ثلاث إن حفظتهن وعلمتهن كفتك ما سواهن، وإن تركتهن لم ينفعك شيء سواهن، قال: وما هن يا أبا الحسن؟ قال: إقامة الحدود على القريب والبعيد، والحكم بكتاب الله في الرضا والسخط، والقسم بين الناس بالعدل بين الأحمر والأسود، فقال له عمر:

(١) ثواب الأعمال: ١٦٦، روضة الواعظين باب الدعاء: ٣٢٩ وسائل الشيعة ٤: ١٢٣٢، أمالي الصدوق

المجلس ٨٥: ٤٦٣، البحار ٨٦: ٢٥٣.

(٢) كشف الغمة باب ما جاء في محبته ١: ٩٢، البحار ٣٩: ٢٧٤، تفسير فرات: ٧٥.

لعمرى لقد أوجزت وأبلغت<sup>(١)</sup>.

### ثلاث أعطيهن النبيون

١/٩٩٣٠- (الجعفریات)، أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام أنه قال: ثلاثة أعطيهن النبيون: التعطر، والأزواج، والسواك<sup>(٢)</sup>.

### انتظروا الفرج من ثلاث

١/٩٩٣١- محمد بن إبراهيم، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد ابن المفضل بن إبراهيم بن قيس، قال: حدثنا بن فضال عن ثعلبة، عن معمر بن يحيى، عن داود الدجاجي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ﴾<sup>١</sup> فقال: انتظروا الفرج من ثلاث، فقلت: يا أمير المؤمنين وما هن؟ فقال: اختلاف أهل الشام بينهم، والرايات السود من خراسان، والفرع في شهر رمضان، فقليل: وما الفرعة في شهر رمضان؟ فقال: أما سمعت قول الله عز وجل في القرآن: ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾<sup>٢</sup> آية تخرج الفتاة من خدرها وتوقظ النائم وتفرع اليقظان<sup>(٣)</sup>.

(١) مناقب ابن شهر آشوب باب الحزم وترك المداهنة ٢: ١٤٧، وسائل الشيعة ١٨: ١٥٦، تهذيب الأحكام ٦: ٢٢٧، البحار ٧٥: ٣٤٨.

(٢) الجعفریات: ١٦، مستدرک الوسائل ١: ١٨٠ ح ٤٣-١٠٤٣.

١- مريم: ٣٧.

٢- الشعراء: ٤.

(٣) الغيبة (للنعماني): ٢٥١، البحار ٥٢: ٢٢٩، تفسير البرهان ٣: ١٧٩، نفس الرحمان في أحوال سلمان: ٢٩.

### ثلاثة لا ينظر الله اليهم

١/٩٩٣٢- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاثة لا ينظر الله اليهم: المنان بالفعل، وعاق الوالدين، ومدمن الخمر<sup>(١)</sup>.

### ثلاث من شرار الخلق

١/٩٩٣٣- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ثلاث من شرار الخلق: شيخ جهول، وغني ظالم، وفقير فخور<sup>(٢)</sup>.

### ثلاثة أخافهن على أمتي

١/٩٩٣٤- الشيخ المفيد، أخبرني أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي، قال: حدثنا علي بن مهرويه القزويني، قال: حدثنا داود بن سليمان العاري، قال: حدثنا الرضا علي بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاثة أخافهن على أمتي: الضلالة بعد المعرفة، ومضلات الفتن، وشهوة الفرج والبطن<sup>(٣)</sup>.

(١) الجعفریات: ١٨٧، مستدرك الوسائل ٧: ٢٣٣ ح ٨١١٩.

(٢) الجعفریات: ٢٣٩، مستدرك الوسائل ١١: ٣٦٩ ح ١٣٢٨٨.

(٣) أمالي المفيد المجلس ٧٢: ١٣، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٩، البحار ٢٢: ٤٥١.

### ثلاثة من الذنوب تعجل عقوبتها ولا تؤخر إلى الآخرة

١/٩٩٣٥- الشيخ المفيد، حدثني أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات، قال: حدثنا عبيدالله بن جعفر بن أعين، قال: حدثنا معمر بن يحيى النهدي، قال: حدثنا شريك بن عبدالله القاضي، قال: حدثنا أبو إسحاق الهمداني، عن أبيه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاثة من الذنوب تعجل عقوبتها ولا تؤخر إلى الآخرة: عقوق الوالدين، والبغي على الناس، وكفر الاحسان<sup>(١)</sup>.

### يا علي انك أعطيت ثلاثاً ما لم أعط أنا

١/٩٩٣٦- الشيخ الطوسي، أخبرنا ابن الصلت، قال: أخبرنا ابن عقدة، قال: حدثنا علي بن محمد القزويني، قال: حدثنا داود بن سليمان الغازي، قال: حدثنا علي ابن موسى، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي، إنك أعطيت ثلاثاً ما لم أعط أنا، قلت: يا رسول الله، ما أعطيت؟ فقال: أعطيت صهراً مثلي ولم أعط، وأعطيت زوجتك فاطمة ولم أعط، وأعطيت مثل الحسن والحسين ولم أعط<sup>(٢)</sup>.

### العلم ثلاثة

١/٩٩٣٧- قال أمير المؤمنين عليه السلام: العلم ثلاثة: الفقه للأديان، والطب للأبدان، والنحو للسان<sup>(٣)</sup>.

(١) أمالي المفيد المجلس ١٤٧:٢٨، البحار ٤٧٣:٧٣، أمالي الطوسي المجلس الأول: ١٣:١٧.

(٢) أمالي الطوسي المجلس ١٢:٣٤٤ ح ٧٠٨، البحار ٨٩:٣٩، فرائد السمطين ١:١٤٢.

(٣) تحف العقول: ١٤٤، البحار ٤٥:٧٨.

### ثلاث من حافظ عليها سعد

١/٩٩٣٨- قال أمير المؤمنين عليه السلام: ثلاث من حافظ عليها سعد: إذا ظهرت عليك نعمة فاحمد الله، وإذا أبطأ عنك الرزق فاستغفر الله، وإذا أصابتك شدة فاكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله (١).

### لا بد للعاقل من ثلاث

١/٩٩٣٩- قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا بد للعاقل من ثلاث: أن ينظر في شأنه، ويحفظ لسانه، ويعرف زمانه (٢).

### للمؤمن ثلاث ساعات

١/٩٩٤٠- قال أمير المؤمنين عليه السلام: للمؤمن ثلاث ساعات: فساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يخلو فيها بين نفسه وبين لذاتها فيما يحل ويجمل (٣).

### الأمور الثلاثة

١/٩٩٤١- قال أمير المؤمنين عليه السلام: الأمور ثلاثة: أمر بان لك رشده فاتبعه، وأمر بان لك غيه فاجتنبه، وأمر أشكل عليك فردّه إلى عالمه (٤).

(١) تحف العقول: ١٤٤، البحار ٧٨: ٤٥.

(٢) تحف العقول: ١٤٠، البحار ٧٨: ٤٠.

(٣) تحف العقول: ١٤٠، البحار ٧٨: ٤٠، دار السلام ٤: ٦٦.

(٤) تحف العقول: ١٤٥، البحار ٧٨: ٤٧.

### إنما الأيام ثلاثة

١/٩٩٤٢- قال أمير المؤمنين عليه السلام: ألا إنما الأيام ثلاثة: يوم مضى لا ترجوه، ويوم بقي لا بد منه، ويوم يأتي لا تأمنه، فالأمس موعظة، واليوم غنيمة، وغداً لا تدري من أهله، أمس شاهد مقبول، واليوم أمين مؤد، وغداً يجعل بنفسك سريع الظعن<sup>(١)</sup>.

٢/٩٩٤٣- أحمد بن محمد بن فهد الحلبي، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في كلام طويل في ذم الدنيا: إنما الدنيا ثلاثة أيام: يوم مضى بما فيه فليس بعائد، ويوم أنت فيه يحق عليك اغتنامه، ويوم لا تدري من أهله؟ ولعلك راحل فيه، فأما أمس فحكيم مؤدب، وأما اليوم فصديق مودع، وأما غداً فانما في يديك منه الأمل، فإن يكن سبقك بنفسه فقد أبقى في يديك حكمته، وإن يكن يومك هذا آنسك بقدمه، فقد كان طويل الغيبة عنك، وهو سريع الرحلة عنك، فتزود منه وأحسن وداعه، خذ بالثقة في العمل، وإياك والاعتزاز بالأمل، ولا تدخل عليك اليوم همّ غد يكفيك همه، وغداً إذا حل فتشغله، إنك إن حملت على اليوم همّ غد زدت في حزنك وتعبك، وتكلفت أن تجمع في يومك ما يكفيك أياماً، فعظم الحزن، وزاد الشغل، واشتد التعب، وضعف العمل للأمل، ولو خلّيت قلبك من الأمل تجد ذلك العمل والأمل منك في اليوم، قد ضرك من وجهين: سوفت به في العمل، وزدت في الهم والحزن.

أو لا ترى أن الدنيا ساعة بين ساعتين، ساعة مضت، وساعة بقيت، وساعة أنت فيها، فأما الماضية والباقية فلست تجد لرخائها لذة، ولا لشدتها ألماً فأنزل الساعة الماضية والساعة التي أنت فيها منزله الضيفين نزلاً بك، فظعن الراحل عنك

(١) تحف العقول: ١٥٤، البحار ٧٨: ٦٠.



بذمه إياك، وحل النازل بك بالتجربة لك، فاحسانك إلى الثاوي يحو إساءتك إلى الماضي، فأدرك ما أضعت باغتنامك فيما استقبلت، واحذر أن تجتمع عليك شهادتها فيوبقاك.

ولو أن مقبوراً من الأموات قيل له: هذه الدنيا أولها إلى آخرها تجعلها لولدك الذين لم يكن لك هم غيرهم، أو يوم نردّه اليك فتحمل فيه لنفسك، لاختار يوماً يستعقب فيه من سيء ما أسلف على جميع الدنيا يورثها لولده ومن خلفه. فما يمنعك أيها المفرط المسوف؟ أن تعمل على مهل قبل حلول الأجل، وما يجعل المقبور أشد تعظيماً لما في يديك منك، ألا تسعى في تحرير رقبتك، وفكاك رقبك، ووقاء نفسك؟! (١).

### ثلاث منجيات

١/٩٩٤٤ - أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: ثلاث منجيات: تكف لسانك، وتبكي على خطيئتك، ويسعك بيتك (٢).

### ثلاث من أعمال البر

١/٩٩٤٥ - أحمد بن عبدالله البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ثلاث من أبواب البر: سخاء النفس، وطيب الكلام، والصبر على الأذى (٣).

(١) التحصين (للحلي): ١٦ ح ٢٨، مستدرک الوسائل ١٢: ١٤٩ ح ١٣٧٥٢.

(٢) المحاسن ١: ٦٣ ح ٥، البحار ٧٠: ٧، وسائل الشيعة ٨: ٥٣٦.

(٣) المحاسن ١: ٦٦ ح ١٤، البحار ٧١: ٨٩، وسائل الشيعة ٨: ٤٨٧.

## طوبى لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعة ربه

١/٩٩٤٦- قال أمير المؤمنين عليه السلام: طوبى لمن لزم بيته، وأكل قوته، واشتغل بطاعة ربه، وبكى على خطيئته (١).

### علامة الصابر في ثلاث

١/٩٩٤٧- الصدوق، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوي، قال: حدثنا محمد ابن إبراهيم بن أسباط، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبدالله، قال: حدثني عيسى بن جعفر العلوي، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام: أن النبي صلى الله عليه وآله قال: علامة الصابر في ثلاث: أولها أن لا يكسل، والثانية أن لا يضجر، والثالثة أن لا يشكو من ربه عز وجل؛ لأنه إذا كسل فقد ضيع الحق، وإذا ضجر لم يؤد الشكر، وإذا شكَا من ربه عز وجل فقد عصاه (٢).

### أصدقاؤك ثلاثة وأعداؤك ثلاثة

١/٩٩٤٨- قال أمير المؤمنين عليه السلام: أصدقاؤك ثلاثة، وأعداؤك ثلاثة: فأصدقاؤك صديقك، وصديق صديقك، وعدو عدوك، وأعداؤك: عدوك، وعدو صديقك، وصديق عدوك (٣).

(١) المحاسن ١: ٦٣ ح ٥، البحار ٧٠: ٧.

(٢) علل الشرائع: ٤٩٨، البحار ٧١: ٨٦.

(٣) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٩٥، البحار ٧٤: ١٦٤، ربيع الأبرار ١: ٤٩٣.

## لا يستقيم قضاء الحوائج إلا بثلاث

١/٩٩٤٩ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يستقيم قضاء الحوائج إلا بثلاث: باستصغارها لتعظم، وباستكثامها لتظهر، وبتعجيلها لتهنؤ<sup>(١)</sup>.

## الافتخار بإحدى ثلاث

١/٩٩٥٠ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: المفتخر بنفسه أشرف من المفتخر بأبيه؛ لأنني أشرف من أبي، والنبى أشرف من أبيه، وإبراهيم أشرف من تارخ، قيل: وبم الافتخار؟ قال: بإحدى ثلاث: مال ظاهر، أو أدب بارع، أو صناعة لا يستحي المرء منها<sup>(٢)</sup>.

## يوشك أن يفقد الناس ثلاثاً

١/٩٩٥١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: يوشك أن يفقد الناس ثلاثاً: درهماً حلالاً، ولساناً صادقاً، وأخاً يستراح إليه<sup>(٣)</sup>.

## ثلاث خصال تجتلب بهن المحبة

١/٩٩٥٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: ثلاث خصال تجتلب بهن المحبة: الانصاف في المعاشرة، والمواساة في الشدة، والانطواء والرجوع على قلب سليم<sup>(٤)</sup>.

(١) نهج البلاغة قصار الحكم: ١٠١، البحار ٣١٨:٧٤، وسائل الشيعة ١١:٥٤٣.

(٢) الاختصاص: ١٨٨، البحار ٣١:٧٨.

(٣) البحار ٧٨:٧٠.

(٤) البحار ٧٨:٨٢.

٢/٩٩٥٣ - عن علي عليه السلام: ثلاث يوجبن المحبة، حسن الخلق، وحسن الرفق، والتواضع<sup>(١)</sup>.

### القضاة ثلاثة

١/٩٩٥٤ - عن أبي القاسم العبدي، عن أبان، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: القضاة ثلاثة: هالكان وناج، فأما الهالكان فجائر متعمداً، ومجتهد أخطأ، والناجي من عمل بما أمره الله به<sup>(٢)</sup>.

٢/٩٩٥٥ - عن علي عليه السلام أنه قال: القضاة ثلاثة، واحد في الجنة، واثنان في النار، رجل جار متعمداً فذلك في النار، ورجل أخطأ في القضاء فذلك في النار، ورجل عمل بالحق فذلك في الجنة<sup>(٣)</sup>.

٣/٩٩٥٦ - البيهقي: حدثنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي، ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله ابن المنادي، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي العالية، عن علي عليه السلام قال: القضاة ثلاثة: فائتان في النار وواحد في الجنة، فأما اللذان في النار فرجل جار عن الحق متعمداً، ورجل اجتهد رأيه فأخطأ، وأما الذي في الجنة فرجل اجتهد رأيه في الحق فأصاب<sup>(٤)</sup>.

### لارقي إلفي ثلاث

١/٩٩٥٧ - (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن

(١) غرر الحكم: ٢٥٥، دار السلام ٣: ٣٩٧.

(٢) دعائم الاسلام ١: ٩٤، البحار ١٠٤: ٢٧١.

(٣) دعائم الاسلام ٢: ٥٣١، مستدرک الوسائل ١٧: ٢٤٥ ح ٢١٢٤٢.

(٤) سنن البيهقي ١٠: ١١٧، كنز العمال ٥: ٨٠١ ح ١٤٤٢٦.

الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا رقى إلا في ثلاث: في حية، أو في عين، أو دم لا يرقى<sup>(١)</sup>.

### ثلاث علامات للمرائي

١/٩٩٥٨- قال أمير المؤمنين عليه السلام: ثلاث علامات للمرائي: ينشط إذا رأى الناس، ويكسل إذا كان وحده، ويجب أن يحمد في كل أمره<sup>(٢)</sup>.

### حب إلي من دنياكم ثلاث

١/٩٩٥٩- الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: حب إلي من دنياكم ثلاث: إطعام الضيف، والصوم بالصيف، والضرب بالسيف<sup>(٣)</sup>.

### ثلاثة لا يستحى منهن

١/٩٩٦٠- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قاله: ثلاث لا يستحى منهن: خدمة الرجل ضيفه، وقيامه عن مجلسه لأبيه ومعلمه، وطلب الحق وإن قل<sup>(٤)</sup>.

### كل لهو باطل إلا ما كان من ثلاث

١/٩٩٦١- (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال:

(١) الجعفریات: ١٦٧، مستدرك الوسائل ٢: ٩١ ح ١٥٠٦.

(٢) الجعفریات: ٢٣١، مستدرك الوسائل ١: ١١٤ ح ١٢٩، جامع السعادات ٢: ٣٧٦، الكافي ٢: ٢٩٥، وسائل الشيعة ١: ٥٤.

(٣) تفسير روح الجنان لأبي الفتوح ٧٢١: ١، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٥٩ ح ١٩٧٩٨.

(٤) غرر الحكم: ٦٩، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٦٠ ح ١٩٨٠٠.

حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كل هو باطل إلا ما كان من ثلاثة: رميك عن قوسك، وتأديبك فرسك، وملاعبتك أهلك فانه السنة (فانهن حق) (١).

### ثلاثة مهلكه

١/٩٩٦٢ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ثلاثة مهلكة: الجرأة على السلطان، وائتمان الخوان، وشرب السم للتجربة (٢).

### إن الله قسم كلامه ثلاثة أقسام

١/٩٩٦٣ - الطبرسي: باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث قال: ثم إن الله جل ذكره، لسعة رحمته، ورأفته بخلقه، وعلمه بما يحدثه المبدلون من تغيير كتابه، قسم كلامه ثلاثة أقسام: فجعل قسماً منه يعرفه العالم والجاهل، وقسماً لا يعرفه إلا من صفى ذهنه ولطف حسه وصح تميزه ممن شرح الله صدره للاسلام، وقسماً لا يعرفه إلا الله وأمناؤه والراسخون في العلم، وإنما فعل الله ذلك لتلا يدعي أهل الباطل من المستولين على ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله من علم الكتاب ما يجعله الله لهم، وليقودهم الاضطرار إلى الايتار لمن ولاه الله أمرهم، فاستكبروا عن طاعته تعزراً وافترأوا على الله عز وجل، واغتراراً بكثرة من ظاهرهم وعاونهم، وعاند الله عز وجل اسمه ورسوله صلى الله عليه وآله (٣).

(١) الجعفریات: ٨٧، مستدرک الوسائل ٨: ٢٧٢ ح ٩٤٢٢، الفصول المهمة للحر العاملي: ٣٤٨.

(٢) غرر الحكم: ٣٤٧، مستدرک الوسائل ١٢: ٢٦٠ ح ١٤٠٥٩.

(٣) الاحتجاج ١: ٥٩٦ ح ١٣٧، البحار ٩٢: ٤٦، تفسير نور الثقلين ١: ٢٦٠.

### اني مأخوذ بثلاث علل

١/٩٩٦٤- روي أنه جاء أعرابي إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: إني مأخوذ بثلاث علل: علة النفس، وعللة الفقر، وعللة الجهل، فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام وقال: يا أخا العرب علة النفس تعرض على الطبيب، وعللة الجهل تعرض على العالم، وعللة الفقر تعرض على الكريم، فقال الأعرابي: يا أمير المؤمنين أنت الكريم وأنت العالم وأنت الطبيب، فأمر له أمير المؤمنين عليه السلام أن يعطى من بيت المال ثلاثة آلاف درهم، وقال: تنفق ألفاً بعللة النفس، وألفاً بعللة الجهل، وألفاً بعللة الفقر<sup>(١)</sup>.

### حسن الخلق في ثلاث

١/٩٩٦٥- قال أمير المؤمنين عليه السلام: حسن الخلق في ثلاث: اجتناب المحارم، وطلب الحلال، والتوسع على العيال<sup>(٢)</sup>.

### لا يجلس في صدر المجلس إلا رجل فيه ثلاث خصال

١/٩٩٦٦- إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول: لا يجلس في صدر المجلس إلا رجل فيه ثلاث خصال: يجيب إذا سئل، وينطق إذا عجز القوم عن الكلام، ويشير بالرأي الذي فيه صلاح أهله، فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو أحمق<sup>(٣)</sup>.

(١) الأنوار النعمانية ٣: ٢٧٠، البحار ٤١: ٤٣٠، جامع الأخبار: ٣٨٣ ح ١٠٧٢.

(٢) مجموعة ورام ١: ٩٠، البحار ٧١: ٣٩٣، سفينة البحار مادة (خلق) ١: ٤١٠.

(٣) تحف العقول: ٢٩٠، البحار ٧٨: ٣٠٤، سفينة البحار مادة (صدر) ٢: ١٨.

## للظالم ثلاث علامات

١/٩٩٦٧- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: للظالم ثلاث علامات: يقهر من هو فوقه بالغلبة، ومن هو دونه بالمعصية، ويظهر الظلمة <sup>(١)</sup>.

## نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ثلاث

١/٩٩٦٨- الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا عبدالله بن العباس العلوي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن موسى بن عبدالله، عن أبيه، عن خاله زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نهيتكم عن زيارة القبور إلا فزوروها، ونهيتكم عن إخراج لحوم الأضاحي من منى بعد ثلاث، ألا فكلوا وادخروا، ونهيتكم عن النبيذ إلا فانبذوا، وكل مسكر حرام - يعني الذي ينبذ بالغداة ويشرب بالعشي، وينبذ بالعشي ويشرب بالغداة فاذا غلى فهو حرام - <sup>(٢)</sup>.

## ثلاثة يستدل بها على إثبات الصانع تعالى

١/٩٩٦٩ - سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن إثبات الصانع؟ فقال: البعرة تدل على البعير، والروثة تدل على الحمير، وآثار القدم تدل على المسير، فهيكل علوي بهذه اللطافة، ومركز سفلي بهذه الكثافة، كيف لا يدلان على اللطيف الخبير <sup>(٣)</sup>.

(١) الجعفریات: ٢٣٢، مستدرک الوسائل ١٢: ١١٠ ح ١٣٦٥٥.

(٢) علل الشرائع: ٤٣٩، البحار ٩٩: ٢٨٦.

(٣) جامع الأخبار: ٣٥ ح ١٣، البحار ٣: ٥٥.



٢/٩٩٧٠- قال أمير المؤمنين عليه السلام: بصنع الله يستدل عليه، وبالعقول تعتقد معرفته، وبالتفكر تثبت حجته، معروف بالدلالات، مشهور بالبينات<sup>(١)</sup>.

٣/٩٩٧١- سئل أمير المؤمنين عليه السلام ما الدليل على إثبات الصانع؟ قال: ثلاثة أشياء تحويل الحال، وضعف الأركان، ونقض المهمة<sup>(٢)</sup>.

### إننا أهل بيت أمرنا أن نطعم الطعام

١/٩٩٧٢- البرقي، عن محمد بن علي، عن الحسن بن علي، عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يقول: إننا أهل بيت أمرنا أن نطعم الطعام، نوّدي (ونؤوي) في النائبة، ونصلي إذا نام الناس<sup>(٣)</sup>.

### أحكام المسلمين على ثلاثة

١/٩٩٧٣- محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد ابن محمد بن عبد الله، عن أبي جميل، عن إسماعيل بن أبي أدريس عن الحسن بن ضمرة بن أبي ضمرة، عن أبيه، عن جده قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أحكام المسلمين على ثلاثة: شهادة عادلة، أو يمين قاطعة، أو سنة ماضية من أئمة الهدى عليهم السلام<sup>(٤)</sup>.

(١) جامع الأخبار: ٣٥ ح ١٤، البحار ٣: ٥٥.

(٢) جامع الأخبار: ٣٩ ح ٢٨، البحار ٣: ٥٥.

(٣) المحاسن ٢: ١٤٢ ح ١٣٦٨، البحار ٧٤: ١٤٩، وسائل الشيعة ١٦: ٥٣٦.

(٤) الكافي ٧: ٤٣٢، وسائل الشيعة ١٨: ٢٧، تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٩، الفصول المهمة للحر العاملي:

٣٨٤، البحار ١٠٤: ٢٩١، الخصال باب الثلاثة: ١٥٥.

## الطعام يؤكل على ثلاثة أضرب

١/٩٩٧٤ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الطعام يؤكل على ثلاثة أضرب: مع الاخوان بالسرور، ومع الفقراء بالايثار، ومع أبناء الدنيا بالمروة<sup>(١)</sup>.

## لا يحبس إلا في ثلاثة

١/٩٩٧٥ - محمد بن الحسن، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعيد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي عليه السلام لا يحبس في السجن إلا ثلاثة: الغاصب، ومن أكل مال اليتيم ظلماً، ومن اتّمن على أمانة فذهب بها، وان وجد له شيئاً باعه غائباً كان أو شاهداً<sup>(٢)</sup>.

تبيين: قال الشيخ هذا يحتمل وجهين: أحدهما أنه ما كان يحبس على وجه العقوبة إلا الثلاثة الذين ذكروهم، والثاني ما كان يحبس حبساً طويلاً إلا الثلاثة الذين استثناهم؛ لأن الحبس في الدين إنما يكون مقدار ما تبين حاله، ولا يخفى أن تارك قضاء الدين مع قدرته لا يخرج عن الثلاثة.

## الخلق على ثلاثة أوجه

١/٩٩٧٦ - المجلسي: من تفسير النعماني: بإسناده عن الصادق عليه السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن متشابه الخلق؛ فقال: هو على ثلاثة أوجه: فمنه خلق الاختراع

(١) غرر الحكم: ٤٤٦، مستدرک الوسائل ١٦: ٢٦١ ح ١٩٨٠٤.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٩، الاستبصار ٣: ٤٧، وسائل الشيعة ١٨: ٢١٦.

كقوله سبحانه: ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾<sup>١</sup> وخلق الاستحالة، قوله تعالى: ﴿يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾<sup>٢</sup> وقول: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ﴾<sup>٣</sup> الآية، وأما خلق التقدير فقوله لعيسى: ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ﴾<sup>٤</sup> الآية (١).

### ثلاث من لقي الله بهن دخل الجنة من أي باب شاء

١/٩٩٧٧ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أمير المؤمنين عليه السلام، قال النبي صلى الله عليه وآله: ثلاث من لقي الله بهن دخل الجنة من أي باب شاء: من حسن خلقه، وخشي الله في المغيب والمحضر، وترك المرء وان كان محقاً (٢).

### وجد في سيف من سيوف رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة أحرف

١/٩٩٧٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصدوق الصفار، قال: حدثنا أبو طالب عبد الله بن الصلت القمي، قال: حدثنا يونس بن عبد الرحمن، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ذكر علي عليه السلام أنه وجد في قائمة سيف من سيوف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة فيها ثلاثة

١ - الأعراف: ٥٤.

٢ - الزمر: ٦.

٣ - غافر: ٦٧.

٤ - المائدة: ١١٠.

(١) البحار ٦٠: ٣٣٣.

(٢) الكافي ٢: ٣٠٠، البحار ٧٣: ٣٩٩، منية المرید: ٦٩.

أحرف: صل من قطعك، وقل الحق ولو على نفسك، وأحسن إلى من أساء إليك<sup>(١)</sup>.

### ان للعالم ثلاث علامات

١/٩٩٧٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين يقول: إن للعالم ثلاث علامات: العلم، والحلم، والصمت<sup>(٢)</sup>.

### ثلاث لا دين لهم

١/٩٩٨٠ - البرقي، أبي، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي عبيدة، عن أبي سخيلة، قال: سمعت علياً عليه السلام على منبر الكوفة يقول: أيها الناس، ثلاث لا دين لهم: لا دين لمن دان بجحود آية من كتاب الله، ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله، ولا دين لمن دان بطاعة من عصى الله تبارك وتعالى، ثم قال: أيها الناس، لا خير في دين لا تفقه فيه، ولا خير في دنياً لا تدبر فيها، ولا خير في نسك لا ورع فيه<sup>(٣)</sup>.

### ثلاث من حق والرابعة لو حلفت عليها لبررت

١/٩٩٨١ - عن علي عليه السلام أنه قال: ثلاث من حق، والرابعة لو حلفت عليها لبررت، لا يتولى الله عبداً في الدنيا فيؤليه غيره يوم القيامة، ولا يجعل الله من لهم سهم في الدين كمن لا سهم له، ولا يصحب امرؤ قوماً في الإسلام في خير ولا شر إلا كان معهم يوم القيامة، والرابعة لو حلفت عليها لبررت، لا يستر الله عبداً في

(١) أمالي الصدوق المجلس ٦٧:١٧، البحار ١٥٧:٧٤.

(٢) منية المرید: ٧٥، البحار ٥٩:٢.

(٣) المحاسن ٦٥:١ ح ٩، البحار ١١٧:٢.

الدنيا إلا ستره في الآخرة<sup>(١)</sup>.

### لا يكون المؤمن مؤمناً حتى تكون فيه ثلاث خصال

١/٩٩٨٢ - عن علي [عليه السلام]: لا يكون المؤمن مؤمناً، ولا يستكمل الايمان حتى يكون فيه ثلاث خصال: اقتباس العلم، والصبر على المصائب، وترفق في المعاش، وثلاث تكون في المنافق: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان<sup>(٢)</sup>.

### ثلاثة لا يقبل الله معهن عمل

١/٩٩٨٣ - عن علي [عليه السلام] قال: ثلاثة لا يقبل الله معهن عمل: الشرك، والكفر، والرأي، قالوا: يا أمير المؤمنين ما الرأي؟ قال: تدع كتاب الله وسنة رسوله وتعمل بالرأي<sup>(٣)</sup>.

### لا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر إلا من فيه ثلاث خصال

١/٩٩٨٤ - عن علي [عليه السلام] أن رسول الله ﷺ قال: مروا بالمعروف وانها عن المنكر، ولا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر إلا من كان فيه ثلاث خصال: رفيق بما يأمر به، رفيق بما ينهى عنه، عدل بما يأمر به، عدل بما ينهى عنه، عالم بما يأمر به، عالم بما ينهى عنه<sup>(٤)</sup>.

(١) دعائم الاسلام ٢: ٤٤٦.

(٢) كنز العمال ١: ١٦٥ ح ٨٢٨.

(٣) كنز العمال ١: ٣٧٧ ح ١٦٤١.

(٤) دعائم الاسلام ١: ٣٦٨، البحار ١٠٠: ٨٧، نوادر الراوندي: ٢١، مستدرک الوسائل ١٢: ١٨٩ ح ١٣٨٤٦.

## أوصى رسول الله ﷺ بثلاث ونهى عن ثلاث

١/٩٩٨٥- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ أوصى رجلاً من الأنصار بثلاث ونهاه عن ثلاث، فقال له: أوصيك بذكر الموت فإنه يسليك عن الدنيا، وأوصيك بكثرة الدعاء فانك لا تدري متى يستجاب لك وذكر الحديث<sup>(١)</sup>.

## ثلاث منجيات وثلاث مهلكات

١/٩٩٨٦- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ثلاث منجيات، وثلاث مهلكات، فأما المنجيات: فتقوى الله في السر والعلانية، وقول الحق في الغضب والرضا، وإعطاء الحق من نفسك، وأما المهلكات: فشح مطاع، هواء متبع، وإعجاب المرء برأيه<sup>(٢)</sup>.

## ثلاث يطفين نور العبد

١/٩٩٨٧- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن

(١) الجعفریات: ١٩٩، مستدرك الوسائل ٢: ١٠٠ ح ١٥٣١.

(٢) الجعفریات: ٢٤٥، مستدرك الوسائل ١: ١٣٥ ح ١٩٣.

محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث يطفين نور العبد: من قطع ودّ أبيه، أو خضب شيبته بسواد، أو وضع بصره في الحجرات من غير أن يأذن له<sup>(١)</sup>.

### للحاسد ثلاث علامات

١/٩٩٨٨ - (الجعفریات)، باسناده عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: للحاسد ثلاث علامات: يتملق إذا شهد، ويغتاب إذا غاب، ويشمت بالمصيبة<sup>(٢)</sup>.

### لا تطمع في ثلاثة مع ثلاثة

١/٩٩٨٩ - القطب الراوندي في (لب اللباب) عن علي عليه السلام قال: لا تطمع في ثلاثة مع ثلاثة: في سهر الليل مع كثرة الأكل، وفي نور الوجه مع نوم أجمع الليل، وفي الأمان من الدنيا مع صحبة الفساق<sup>(٣)</sup>.

### ثلاثة لا أدري أيهم أعظم جرماً

١/٩٩٩٠ - الصدوق، حدثنا أبي، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاثة ما أدري أيهم أعظم جرماً: الذي يمشي مع الجنابة بغير

(١) الجعفریات: ١٩١، مستدرک الوسائل ٣: ٤٦٥ ح ٤٠٠٧.

(٢) الجعفریات: ٢٣٢، مستدرک الوسائل ٢: ٤٤٢ ح ٢٤١٢.

(٣) مستدرک الوسائل ٦: ٣٣٩ ح ٦٩٥٥.

رداء، أو الذي يقول: ارققوا به، أو الذي يقول: استغفروا له غفر الله لكم<sup>(١)</sup>.

### يمثل للانسان عند موته ثلاثة

١/٩٩٩١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان؛  
 وعدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، والحسن بن  
 علي جميعاً، عن أبي جميلة مفضل بن صالح، عن جابر، عن عبد الأعلى؛ وعلي بن  
 إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إبراهيم، عن عبد الأعلى، عن سويد  
 ابن غفلة، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن ابن آدم إذا كان في آخر يوم من أيام الدنيا  
 وأول يوم من أيام الآخرة، مثل له ماله وولده وعمله، فيلتفت إلى ماله فيقول: والله  
 اني كنت عليك حريصاً شحيحاً فإلي عندك؟ فيقول: خذ مني كفنك، قال: فيلتفت  
 إلى ولده فيقول: والله اني كنت لكم محبباً وإني كنت عليكم محامياً، فماذا لي عندكم؟  
 فيقولون: تؤديك إلى حفرتك نواريك فيها، قال: فيلتفت إلى عمله فيقول: والله اني  
 كنت فيك لزاهداً، وان كنت علي لثقيلاً، فماذا لي عندك؟ فيقول: أنا قرينك في قبرك  
 ويوم نشرك حتى أعرض أنا وأنت على ربك، قال: فان كان لله ولياً أتاه أطيب ريحاً  
 وأحسنهم منظراً وأحسنهم ريشاً، فقال: ابشر بروح وريحان وجنة نعيم ومقدمك  
 خير مقدم.

فيقول له: من أنت؟ فيقول: أنا عمك الصالح ارتحل من الدنيا إلى الجنة، وإنه  
 ليعرف غاسله ويناشد حامله أن يعجله، فاذا أدخل قبره أتاه ملكا القبر يجران  
 أشعارهما ويخدان الأرض بأقدامهما، أصواتهما كالرعد القاصد، وأبصارهما كالبرق  
 الخاطف فيقولان له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول: الله ربي، وديني

(١) الخصال باب الثلاثة: ١٩٢، البحار ٨١: ٢٦١.



الاسلام، ونبي محمد ﷺ فيقولان له: ثبتك الله فيما تحب وترضى، وهو قول الله عز وجل: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾<sup>١</sup> ثم يفسحان له في قبره مد بصره ثم يفتحان له باباً إلى الجنة ويقولان له: ثم قرير العين، نوم الشاب الناعم، فان الله عز وجل يقول: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾<sup>٢</sup>.

قال: وان كان لربه عدواً فإنه يأتيه أقبح من خلق زياً ورؤياً وأنتنه ريحاً، فيقول له أبشر بنزل من حميم وتصلية جحيم، وانه ليعرف غاسله ويناشد حملته أن يجسوه، فاذا أدخل القبر أتاه ممتحنا القبر فألقيا عنه أكفانه، ثم يقولان له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول: لا أدري، فيقولان: لا دريت ولا هديت، فيضربان يافوخه بمرزبة معها ضربة ما خلق الله عز وجل من دابة إلا وتدعر لها ما خلا الثقلين، ثم يفتحان له باباً إلى النار، ويقولان له: ثم بشر حال فيه من الضيق مثل ما فيه القنا من الزج، حتى أن دماغه ليخرج من بين ظفره ولحمه، ويسلط الله عليه حيات الأرض وعقاربها وهوامها، فتنهشه حتى يبعثه الله من قبره وإنه ليرتمى قيام الساعة فيما هو فيه من الشر<sup>(١)</sup>.

من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم

١/٩٩٩٢-الصدوق، حدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر، قال: حدثنا أبو محمد زيد بن محمد البغدادي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن أحمد بن

١- إبراهيم: ٢٧.

٢- الفرقان: ٢٤.

(١) الكافي ٣: ٢٣١، تفسير القمي ١: ٣٦٩، وسائل الشيعة ١١: ٣٨٥، تفسير العياشي ٢: ٢٢٧، تفسير مجمع البيان ٣: ٣١٤، البحار ٦: ٢٢٤.

عامر بن سليمان الطائي بالبصرة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم، فهو ممن كملت مروته، وظهرت عدالته، ووجبت أخوته، وحرمت غيبته<sup>(١)</sup>.

### عهد إلي ربي في علي ثلاث كلمات

١/٩٩٩٣- الطبري، بالاسناد، قال: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، قال: حدثنا أبي، حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى، أخبرنا أبي، عن يونس بن عبدالرحمن، عن منصور الصيقل، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما أسري بي إلى السماء عهد إلي ربي في علي ثلاث كلمات: فقال: يا محمد، فقلت: لبيك ربي، قال: إن علياً إمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، ويعسوب الدين<sup>(٢)</sup>.

### الزهد في الدنيا ثلاثة أحرف

١/٩٩٩٤- قال أمير المؤمنين عليه السلام: الزهد في الدنيا ثلاثة أحرف: زاء، وهاء، ودال، فأما الزاء فترك الزينة، وأما الهاء فترك الهوى، وأما الدال فترك الدنيا<sup>(٣)</sup>.

(١) الخصال باب الأربعة: ٢٠٨، البحار ١: ٧٠، وسائل الشيعة ٥٩٧: ٨، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٠، صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ٩٧ ح ٣١.

(٢) بشارة المصطفى: ١٦٤، البحار ١٨: ٣٤٠، أمالي الصدوق المجلس ٣٨٥: ٧٢.

(٣) جامع الأخبار: ٢٩٧ ح ٨١١.

### ثلاث لا ترد دعوتهم

١/٩٩٩٥- مسند الامام موسى بن جعفر عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ثلاث لا ترد دعوتهم: الامام العادل، والصائم حتى يفطر، ودعوة المظلوم<sup>(١)</sup>.

### ثلاث من أخلاق الأنبياء

١/٩٩٩٦- زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: ثلاث من أخلاق

الأنبياء (صلوات الله عليهم): تعجيل الافطار، وتأخير السحور، ووضع الكف على الكف تحت السرة<sup>(٢)</sup>.

### صوم ثلاثة أيام من كل شهر يذهب بلبل الصدر

١/٩٩٩٧- زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: صوم ثلاثة أيام

من كل شهر يذهب بلبل الصدر غله وحسده<sup>(٣)</sup>.

### ثلاث لا لعب فيهن

١/٩٩٩٨- زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: ثلاث لا لعب

فيهن: النكاح، والطلاق، والعناق<sup>(٤)</sup>.

(١) مسند الامام الكاظم عليه السلام: ٢٧ ح ٤٧.

(٢) مسند زيد بن علي: ٢٠٤.

(٣) مسند زيد بن علي: ٢١٠.

(٤) مسند زيد بن علي: ٣٢٥، كنز العمال ٥: ٨٦٠ ح ١٤٥٦٥.

### ثلاث خطأهن وعمدهن وهزلهن وجدهن سواء

١/٩٩٩٩- زيد بن علي، حدثني أبي، عن أبيه، عن علي عليه السلام أنه قال: ثلاث خطأهن وعمدهن وهزلهن وجدهن سواء: الطلاق، والعتاق، والنكاح<sup>(١)</sup>.

### خلال ثلاث مالي منهن غنا

١/١٠٠٠٠- زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: لما حضرت غزوة - تبوك - دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا زيدا وجعفرأ، فعرض علي جعفر أن يستخلفه علي المدينة وأهله فأبى وحلف أن لا يتخلف عنه، فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرض ذلك علي زيد فاستعأذه من ذلك فأعأذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعاني فذهبت لأتكلم فقال لي: لا تتكلم حتى أكون أنا الذي آذن لك، فاغرورقت عيناى، فلما رأى ما بي آذن لي، فقلت يارسول الله خلال ثلاث ما لي منهن غناً، قال: وما ذاك؟ قلت يانبي الله، والله ما أملك شيئاً وما عندي شيء، وما بي غناً عن سهم أصيبه مع المسلمين فأعود به علي وعلى أهل بيتك، وأما الأخرى: فما بي غناً عن أن أطأ موطناً يغيب الكفار ولا أقطع وادياً ولا يصيبني ظماً ولا نصب ولا مخصصة في سبيل الله ليكتب الله لي به أجراً حسناً، وأما الثالثة: فاني أخاف أن تقول قريش ما أسرع ما خذل ابن عمه ورغب بنفسه عن نفسه، فقال صلى الله عليه وسلم: انى مجيب في جميع ما قلت: أما ما ترجو من السهم فانه قد أتانا بها رمن فلفل فبعه واستنفع به حتى يرزقك الله عزوجل من فضله، وأما رغبتك في المخصصة والنصب في سبيل الله أفما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأما قولك إن قريشاً

(١) مستند زيد بن علي: ٣٢٧.

ستقول ما أسرع ما خذل ابن عمه، فقد قالوا: لي أشد من هذا، قالوا: اني ساحر وكذاب فما ضربني ذلك شيئاً<sup>(١)</sup>.

### عذاب القبر من ثلاثة

١/١٠٠٠١- زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: عذاب القبر من ثلاثة: من البول، والدين، والنخمة<sup>(٢)</sup>.

### لا تحل الصدقة إلا لثلاثة

١/١٠٠٠٢- زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أتاه رجل يسأله صدقة، قال: صلى الله عليه وسلم: لا تحل الصدقة إلا لثلاثة: لذي دم مقطع، أو لذي غرم موجه، أو لذي فقر مدقع، قال أمير المؤمنين عليه السلام فذكر أنه أحد الثلاثة، فأعطاه درهماً<sup>(٣)</sup>.

### إني لعنت ثلاثة فلعنهم الله تعالى

١/١٠٠٠٣- زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لعنت ثلاثة فلعنهم الله تعالى: الامام يتجر في رعيته، وناكح البهيمه، والذكرين ينكح أحدهما الآخر<sup>(٤)</sup>.

(١) مسند زيد بن علي: ٤٠٧.

(٢) مسند زيد بن علي: ٧٢.

(٣) مسند زيد بن علي: ٢٠٠.

(٤) مسند زيد بن علي: ٢٥٥.

## مخاصم من أمتي ثلاثاً يوم القيامة

١/١٠٠٠٤ سزيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
إني مخاصم من أمتي يوم القيامة ثلاثاً ومن خاصمته خصمته: رجل باع حراً وأكل  
ثمنه، ومن أخفر ذمتي، ومن أكل الربا وأطعمه (١).

## ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى ولا ينظر اليهم يوم القيامة

١/١٠٠٠٥ سزيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم وهم عذاب أليم:  
رجل بايع إماماً إن أعطاه شيئاً من الدنيا وفي له وإن لم يعطه لم يف له، ورجل له ماء  
على ظهر الطريق يمنعه سابلة الطريق، ورجل حلف بعد العصر لقد أعطي في سلعته  
كذا وكذا فأخذها الآخر مصداقاً للذي قال وهو كاذب (٢).

## ثلاثة يا علي لا تؤخرهن

١/١٠٠٠٦ الحاكم النيسابوري، أخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عبد الله  
ابن أحمد بن حنبل، حدثني هارون بن معروف، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني سعيد  
ابن عبد الرحمن الجمحي أن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثه، عن أبيه،  
عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ثلاث يا علي لا  
تؤخرهن: الصلاة إذا أتت، والجنائز إذا حضرت، والايام إذا وجدت كفواً (٣).

(١) مسند زيد بن علي: ٢٥٦.

(٢) مسند زيد بن علي: ٢٧٥.

(٣) مستدرک الحاكم النيسابوري: ١٦٢، كنز العمال ٣: ٥١٣، ح ٦٦٨، مسند أحمد ١: ١٠٥، الجامع الصغير

للسيوطي ١: ٥٣٦، ح ٣٤٧٨.

### الصبر ثلاثة

١/١٠٠٠٧- عن علي [عليه السلام]: الصبر ثلاثة: فصبر على المصيبة، وصبر على الطاعة، وصبر عن المعصية، فمن صبر على المصيبة حتى يردّها بحسن عزائها كتب الله له ثلاثمائة درجة، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة، ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرض إلى منتهى الأرضين، ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرض إلى منتهى العرش مرتين<sup>(١)</sup>.

### الجهاد ثلاثة

١/١٠٠٠٨- عن علي [عليه السلام] قال: الجهاد ثلاثة: جهاد بيد، وجهاد بلسان، وجهاد بقلب، فأول ما يغلب عليه من الجهاد جهاد اليد، ثم جهاد اللسان، ثم جهاد القلب، فإذا كان القلب لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً نكس وجعل أعلاه أسفله<sup>(٢)</sup>.

### ثلاث هن رأس التواضع

١/١٠٠٠٩- عن علي [عليه السلام] قال: ثلاث هن رأس التواضع: أن يبدأ بالسلام من لقيه، ويرضى بالدون من شرف المجلس، ويكره الرياء والسمعة<sup>(٣)</sup>.

(١) كنز العمال ٣: ٢٧٣ ح ٦٥١٥.

(٢) كنز العمال ٣: ٦٨٣ ح ٨٤٥٥.

(٣) كنز العمال ٣: ٧٠١ ح ٨٥٠٦.

### ثلاثة من كن فيه صلح أن يكون إماماً

١٠/١٠٠١- الديلمي، عن علي [عليه السلام] قال: ثلاثة من كنّ فيه من الأئمة صلح أن يكون إماماً: اضطلع بامانته إذا عدل في حكمه، ولم يحتجب دون رعيته، وأقام كتاب الله تعالى في القريب والبعيد<sup>(١)</sup>.

### ثلاث أسألك عنهن هل عندك منهن علم

١١/١٠٠١- عن ابن عمر، قال: قال عمر بن الخطاب لعلي بن أبي طالب: يا أبا الحسن ربما شهدت وغبنا، وربما شهدنا وغبت، ثلاث أسألك عنهن هل عندك منهن علم؟ قال علي: وما هن؟ قال: الرجل يحب الرجل ولم ير منه خيراً، والرجل يبغض الرجل ولم ير منه شراً؟ قال علي: نعم، قال رسول الله ﷺ: إن الأرواح في الهواء جنود مجندة تلتقي فتشام فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف، قال: واحدة - أي هي واحدة من ثلاث - والرجل يتحدث بالحديث نسيه أو ذكره؟ قال: علي: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من القلوب قلب إلا وله سحابة كسحابة القمر، بينا القمر يضيئ إذ علته سحابة فأظلم إذ تجلت، قال عمر: اثنتان، والرجل يرى الرؤيا فمنها ما يصدق ومنها ما يكذب؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من عبد ولا أمة ينام فيستثقل نوماً إلا يعرج بروحه في العرش، فالتى لا تستيقظ دون العرش، فهي الرؤيا التي تكذب، فقال عمر: ثلاث كنت في طلبهن، فالحمد لله الذي أصبتهن قبل الموت<sup>(٢)</sup>.

(١) كنز العمال ٧٦٤:٥ ح ١٤٣١٥.

(٢) كنز العمال ١٦٩:١٣ ح ٣٦٥١٢.



### في كل امرء واحدة من الثلاثة

١٢/١٠٠١ - الصدوق: باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام فيما علم أصحابه: في كل امرء واحدة من ثلاث: الطيرة، والكبر، والتمني، فاذا تطير أحدكم فليمض على طيرته وليذكر الله عزّ وجلّ، وإذا خشى الكبر فليأكل مع عبده وخادمه، وليحلب الشاة، وإذا تمنى فليسأل الله عزّ وجلّ وليبتهل إليه ولا تنازعه نفسه إلا الاثم<sup>(١)</sup>.

### لم يخلق الله بيده إلا ثلاثة أشياء

١٣/١٠٠١ - الديلمي، عن علي عليه السلام: إن الله تعالى لم يخلق بيده إلا ثلاثة أشياء، وقال لسائر الأشياء كن فكان: خلق القلم، وآدم، والفردوس بيده، وقال لها: وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل ولا شم ريحك ديوث<sup>(٢)</sup>.

١٤/١٠٠٢ - عن علي عليه السلام: إن الله تعالى خلق ثلاثة أشياء بيده: خلق آدم بيده، وكتب التوراة بيده، وغرس الفردوس بيده<sup>(٣)</sup>.

### يحل خلع المرأة في ثلاث

١٥/١٠٠١ - عن علي عليه السلام قال: يحلّ خلع المرأة ثلاث: إذا أفسدت (عليك) ذات يدك، أو دعوتها لتسكن إليها فأبت عليك، أو خرجت بغير إذنك<sup>(٤)</sup>.

(١) الخصال حديث الأربعمائة: ٦٢٤، البحار ١٠: ١٠٢، تفسير نور الثقلين ١: ٣٩٣.

(٢) كنز العمال ٦: ١٣٠ ح ١٥١٣٥.

(٣) كنز العمال ٦: ١٣٠ ح ١٥١٣٦.

(٤) كنز العمال ٦: ١٨٤ ح ١٥٢٧٣.

### ثلاثة نفر أصابهم المطر فأووا إلى غار في جبل

١٦٠٠١/١- عن حنش بن الحارث، عن أبيه، عن علي [رضي الله عنه] عن النبي ﷺ قال: بينما نفر ثلاثة يمشون إذ أخذهم المطر، فأووا إلى غار في جبل، فأنحطت عليهم في غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم بعض الغار، فقال بعضهم: انظروا أعمالاً عملتموها لله صالحة فادعوه بها، فدعوا الله، فقال بعضهم: اللهم إنه كان لي أبوان شيخان كبيران وامرأة وصبيان، فكنت أرعى عليهم، فإذا رحى اليهم حلبت لهم، فبدأت بوالدي أسقيها قبل بني، وانه نأى بي الشجر فلم أت حتى أمسيت فوجدتها قد ناما، فحلبت كما كنت أحلب فجئت فقمت عند رأسيها أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما، فجعلوا يتضاغون عند قدمي، فلم أزل كذلك وكان دأبهم حتى طلع الفجر، فان كنت تعلم أني جعلت ذلك ابتغاء لوجهك فافرج عنا فرجة نرى فيها السماء، ففرج الله لهم فرجة.

وقال الآخر: اللهم إنه كانت لي ابنة عم فأحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء، فطلبت اليها نفسها فأبت عليّ حتى آتيتها بمائة دينار، فسعيت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها، فلما قعدت بين رجلها قالت: يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت عنها، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى فيها السماء، ففرج الله لهم فرجة.

وقال الآخر: اللهم اني استأجرت أجيراً، فلما قضى عمله قال: أعطني حقي، فأعرضت عنه فتركه ورغب عنه، حتى اشتريت بقرأ رعيته له، فجاء بعد حين فقال: اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقي، فقلت: اذهب إلى تلك البقر وراعها فخذها فهو لك، فقال: اتق الله ولا تهزأ بي، فقلت: اني لا أستهزئ بك فخذ تلك البقر وراعها، فأخذها وذهب، فان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فأفرج لنا

ما بقي، ففرجها الله عنهم<sup>(١)</sup>.

### أكرم أخلاق الدنيا والآخرة

١٧/١٠٠١ - عن علي [عليه السلام]: ألا أدلكم على أكرم أخلاق الدنيا والآخرة؟ تعفوا عن ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك<sup>(٢)</sup>.

### يا أبا بكر إذا رأيت الناس يسارعون في الدنيا فعليك بالآخرة

١٨/١٠٠١ - عن علي [عليه السلام]: يا أبا بكر إذا رأيت الناس يسارعون في الدنيا فعليك بالآخرة واذكر الله عند كل حجر ومدبر يذكرك إذا ذكرته، ولا تحقرن أحداً من المسلمين فان صغير المسلمين عند الله كبير<sup>(٣)</sup>.

### نهاني رسول الله ﷺ عن ثلاثة

١٩/١٠٠١ - أحمد بن حنبل: قال عبد الله بن أحمد، حدثني حجاج بن سف الشاعر، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن عطاء بن السائب، عن موسى بن سالم أبي جهضم، أن أبا جعفر حدثه، عن أبيه أن علياً [عليه السلام] حدثهم أن رسول الله ﷺ نهاني عن ثلاثة: قال: فما أدري له خاصة أم للناس عامة، نهاني عن القسي، والميثرة، وأن أقرأ وأنا راکع<sup>(٤)</sup>.

(١) كنز العمال ١٥: ١٧٢ ح ٤٠٤٧٦.

(٢) كنز العمال ١٥: ٨٣٥ ح ٤٣٣٢٢.

(٣) كنز العمال ١٥: ٨٥١ ح ٤٣٣٨٥.

(٤) مسند أحمد ١: ٨٠.

## أدبوا أولادكم على ثلاث خصال

١/١٠٠٢٠- عن علي عليه السلام: أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب أهل بيته، وقراءة القرآن، فان حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله مع أنبيائه وأصفيائه<sup>(١)</sup>.

## ثلاث ليس لأحد من الناس فيهن رخصة

١/١٠٠٢١- عن علي عليه السلام: ثلاث ليس لأحد من الناس فيهن رخصة: بر الوالدين مسلماً كان أو كافراً، والوفاء بالعهد لمسلم كان أو كافراً، وأداء الأمانة إلى مسلم كان أو كافراً<sup>(٢)</sup>.

## ثلاث لا لعب فيهن

١/١٠٠٢٢- أخرج عبدالرزاق عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ثلاث لا لعب فيهن: النكاح، والطلاق، والعناقة والصدقة<sup>(٣)</sup>.

## ثلاثة أشياء تدل على العقول

١/١٠٠٢٣- قال علي عليه السلام: ثلاثة أشياء تدل على عقول أربابها: الهدية، والرسول، والكتاب<sup>(٤)</sup>.

(١) الجامع الصغير للسيوطي ١: ٥١ ح ٣١١.

(٢) الجامع الصغير للسيوطي ١: ٥٣٤ ح ٣٤٦٩.

(٣) تفسير السيوطي ١: ٢٨٦.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد ٤: ٥٦٩.

### التعزية بعد ثلاث

١/١٠٠٢٤- قال علي عليه السلام: التعزية بعد ثلاث: تجديد للمصيبة، والتهنئة بعد ثلاث استخفاف بالمودة<sup>(١)</sup>.

### ثلاث عقوبات

١/١٠٠٢٥- قال علي عليه السلام: من شبع عوقب في الحال ثلاث عقوبات: يلقي الغطاء على قلبه، والنعاس على عينه، والكسل على بدنه<sup>(٢)</sup>.

### ثلاثة وإثنان ليس لهم سادس

١/١٠٠٢٦- قال أمير المؤمنين عليه السلام: ثلاثة وإثنان ليس لهم سادس: ملك يطير بجناحين، ونبي أخذ الله عز وجل بضبعيه، وساع مجتهد، وطالب يرجو، ومقصر في النار.

اليمن والشمال مضلة، والطريق المنهج عليه باقي الكتاب وآثار النبوة، هلك بعد من ادعى، وخاب من افترى، إن الله عز وجل أدب هذه الأمة بالسيف والسوط، ليس لأحد عند الامام فيها هوادة فاستتروا ببيوتكم وأصلحوا ذات بينكم<sup>(٣)</sup>.

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد ٤: ٥٦٩.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد ٤: ٥٦٠.

(٣) دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيم: ١٥٢.

## الباب الرابع :

### فصل في الرباعيات

#### أربعة أنا الشفيح لهم يوم القيامة

٢٧/١٠٠١-الصدوق، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن منصور بن عبدالله بن إبراهيم الاصبهاني، قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا داود بن سليمان، عن علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة أنا الشفيح لهم يوم القيامة ولو آتونني بذنوب أهل الأرض: معين أهل بيتي، والقاضي لهم حوائجهم عند ما اضطروا اليه، والمحبت لهم بقلبه ولسانه، والدافع عنهم بيده<sup>(١)</sup>.

٢٨/١٠٠٢-الشيخ الطوسي، عن أبي محمد الفحام، قال: حدثني عمي عمر بن يحيى الفحام، قال: حدثني عبدالله بن أحمد بن عامر، قال: حدثني أبي أحمد بن عامر الطائي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام

(١) الخصال باب الأربعة: ١٩٦، كشف الغمة في ذكر مناقب علي عليه السلام ٢: ٢٥٠، وسائل الشيعة ١١: ٥٥٧، البحار ٨: ٤٩، جامع السعادات ٢: ١٣٧، بشارة المصطفى: ١٧، كنز العمال ١٥: ٨٦٨ ح ٤٣٤٥٦.

قال: قال رسول الله ﷺ: أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المحب لأهل بيتي، والموالي لهم والمعادي فيهم، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم فيما ينوبهم من أمورهم<sup>(١)</sup>.

### أربعة لا ترد لهم دعوة

٢٩/١٠٠١- الصدوق، حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، عن محمد بن أحمد بن صالح التيمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني أنس بن محمد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ أنه قال في وصيته له: يا علي أربعة لا تردّ لهم دعوة: إمام عادل، ووالد لولده، والرجل يدعو لأخيه بظهر الغيب، والمظلوم، يقول الله جل جلاله: وعزّتي وجلالي لأنتصرن لك ولو بعد حين<sup>(٢)</sup>.

٣٠/١٠٠٢- الصدوق، حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسن الصفار بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي ابن النعمان، عن عبدالله بن طلحة النهدي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: أربعة لا تردّ لهم دعوة وتفتح لهم أبواب السماء وتصير إلى العرش، دعاء الوالد لولده، والمظلوم على من ظلمه، والمعتمر حتى يرجع، والصائم حتى يفطر<sup>(٣)</sup>.

(١) أمالي الطوسي المجلس العاشر: ٢٧٩ ح ٥٣٥، البحار ٦٨: ١٣٥، بشارة المصطفى: ١٤٠، ذخائر العقبين: ٢٨.

(٢) الخصال باب الأربعة: ١٩٧، البحار ٩٣: ٣٥٦.

(٣) أمالي الصدوق المجلس ٤٥: ٢١٨، مستدرک الوسائل ٥: ٢٤٨ ح ٥٧٩٨، البحار ٩٦: ٢٥٦، فضائل الأشهر الثلاثة: ١١١ ح ١٠٤.

## لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربعة

١/١٠٠٣١-الصدوق، أخبرني الخليل بن أحمد السجزي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا شريك، عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن خراش، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربعة: حتى يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأني رسول الله بعثني بالحق، وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت، وحتى يؤمن بالقدر (في خيره وشره) (١).

## أربعة من قواصم الظهر

١/١٠٠٣٢-الصدوق، حدثنا محمد بن علي بن الشاه، قال: حدثنا أبو خالد، قال: حدثنا أبو يزيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي، عن أبيه، قال: حدثني أنس بن محمد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: في وصيَّته لي: يا علي أربعة من قواصم الظهر: إمام يعصي الله فيطاع أمره، وزوجة يحفظها زوجها وهي تخونه، وفقير لا يجد صاحبه له مداوياً، وجار سوء في دار مقام (٢).

## إن الله أشرف على الدنيا فاختر أربعة

١/١٠٠٣٣-الصدوق، حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه، قال: حدثنا أبو

(١) الخصال باب الأربعة: ١٩٨، البحار ٥: ٨٧، الفصول المهمة: ١٢١، مستدرک الحاكم ١: ٣٣، كنز العمال

١: ٢٦، ح ١٦، مسند أحمد ١: ١٣٣، مسند أبي داود الطيالسي: ١٧.

(٢) الخصال باب الأربعة: ٢٠٦، البحار ٧٢: ٣٩.



حامد، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التيمي، عن أبيه، قال: حدثنا محمد بن حاتم القطان، عن حماد بن عمرو، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال في وصيته له: يا علي إن الله عزّ وجلّ أشرف على الدنيا فاخترني منها على رجال العالمين، ثم اطلع الثانية فاخترك على رجال العالمين بعدي، ثم اطلع الثالثة فاختر الأئمة من ولدك على رجال العالمين بعدك، ثم اطلع الرابعة فاختر فاطمة على نساء العالمين <sup>(١)</sup>.

### اني رأيت اسمك مقروناً باسمي في أربعة مواطن

١٠٠٣٤/١-الصدوق، حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه، قال: حدثنا أبو حامد، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التيمي، عن أبيه، قال: حدثنا محمد بن حاتم القطان، عن حماد بن عمرو، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: في وصيته لي: يا علي إني رأيت اسمك مقروناً باسمي في أربعة مواطن، فأنست بالنظر اليه.

إني لما بلغت بيت المقدس في معراجي إلى السماء وجدت على صخرتها مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله، أيديته بوزيره ونصرته بوزيره، فقلت لجبرئيل: من وزيره؟ فقال: علي بن أبي طالب.

فلما انتهيت إلى سدرة المنتهى، وجدت مكتوباً عليها إني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي، محمد صفوتي من خلقي، أيديته بوزيره ونصرته بوزيره، فقلت لجبرئيل:

(١) الخصال باب الأربعة: ٢٠٦، البحار ١٦: ٣٥٤، أمالي الطوسي المجلس ٣٢: ٦٤٢ ح ١٣٢٥.

من وزيري؟ فقال: علي بن أبي طالب.

فلما تجاوزت السدرة انتهيت إلى عرش رب العالمين جلّ جلاله، فوجدت مكتوباً على قوائمه: أنا الله لا إله إلا أنا وحدي محمد حبيبي، أيّدته بوزيره ونصرته بوزيره.

فلما رفعت رأسي وجدت على بطنان العرش مكتوباً: أنا الله لا إله إلا أنا وحدي، محمد عبدي ورسولي، أيّدته بوزيره ونصرته بوزيره<sup>(١)</sup>.

### إن الله أخفى أربعة في أربعة

١٠٠٣٥/١-الصدوق، حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدثنا عمي محمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن ابن راشد، عن أبي بصير، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى أخفى أربعة في أربعة: أخفى رضاه في طاعته فلا تستصغرن شيئاً من طاعته، وربما وافق رضاه وأنت لا تعلم، وأخفى سخطه في معصيته فلا تستصغرن شيئاً من معصيته، وربما وافق سخطه معصيته وأنت لا تعلم، وأخفى إجابته في دعوته فلا تستصغرن شيئاً من دعائه، وربما وافق إجابته وأنت لا تعلم، وأخفى وليّه في عباده فلا تستصغرن عبداً من عبيد الله وربما يكون وليّه وأنت لا تعلم<sup>(٢)</sup>.

(١) الخصال باب الأربعة: ٢٠٧، البحار ٢٧: ٢، إثبات الهداة ٣: ٣٢٩، من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٧٤ ح ٥٧٦٢، تفسير نور الثقلين ٥: ١٥٦، أمالي الطوسي المجلس ٣٢: ٦٤٢ ح ١٣٣٥.  
(٢) الخصال باب الأربعة: ٢٠٩، معاني الأخبار: ١١٢، وسائل الشيعة ١: ٨٨، البحار ٦٩: ٢٢٤، تفسير نور الثقلين ٥: ٤٤، مستدرک الوسائل ١: ١٤٩ ح ٢٢٥.

## لا تكرهوا أربعة فإنها لأربعة

١٠٠٣٦/١-الصدوق، حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تكرهوا أربعة فإنها لأربعة: لا تكرهوا الزكام فإنه أمان من الجذام، ولا تكرهوا الدماحيل فإنها أمان من البرص، ولا تكرهوا الرمّد فإنه أمان من العمى، ولا تكرهوا السعال فإنه أمان من الفالج<sup>(١)</sup>.

## الطعام إذا جمع أربع خصال فقد تم

١٠٠٣٧/١-الصدوق، حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن إسماعيل بن مسلم السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا جمع الطعام أربع خصال فقد تم: إذا كان من حلال، وكثرت الأيدي عليه، وسمي الله تبارك وتعالى في أوله، وحمد في آخره<sup>(٢)</sup>.

## من أعطي أربعاً لم يحرم أربعاً

١٠٠٣٨/١- قال أمير المؤمنين عليه السلام: من أعطي أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطي الدعاء لم يحرم الاجابة، ومن أعطي التوبة لم يحرم القبول، ومن أعطي الاستغفار لم

(١) الخصال باب الأربعة: ٢١٠، البحار ٨١: ١٧٨.

(٢) الخصال باب الأربعة: ٢١٦، البحار ٦٦: ٣٦٨، معاني الأخبار: ٣٧٥.

يحرم المغفرة، ومن أعطي الشكر لم يحرم الزيادة، قال الرضي: وتصديق ذلك في كتاب الله سبحانه، قال الله عز وجل: في الدعاء: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾<sup>١</sup> وقال في الاستغفار: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً﴾<sup>٢</sup> وقال في الشكر: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾<sup>٣</sup> وقال في التوبة: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ﴾<sup>٤</sup> الآية (١).

### النهي عن أربع نفخات

١/١٠٠٣٩- (الجعفریات)، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي ابن أبي طالب عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن أربع نفخات: في موضع السجود، وفي الرقي، وفي الطعام والشراب (٢).

### القرون أربعة

١/١٠٠٤٠- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: القرون أربعة وأنا في أفضلها قرناً، ثم الثاني ثم الثالث، فاذا كان الرابع التقى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، فاذا كان ذلك قبض الله تبارك وتعالى كتابه من صدور بني آدم، ثم يبعث ريحاً سوداء ولا تبقى

١- غافر: ٦٠.

٢- النساء: ١١٠.

٣- ابراهيم: ٧.

٤- النساء: ١٧.

(١) نهج البلاغة قصار الحكم: ١٣٥، مستدرک الوسائل ١٢: ١٢١ ح ١٣٦٨٣، البحار ٦: ٣٧.

(٢) الجعفریات: ٣٨، مستدرک الوسائل ١٦: ٣٠٩ ح ١٩٩٧٧.

أحداً هو وليّ الله تبارك وتعالى إلا قبضته، ثم كان الخسف والمسح<sup>(١)</sup>.

### ما من عبد ضمن لي أربع خصال إلا أدخلته الجنة

١/١٠٠٤١- الديلمي: بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام: أن النبي صلى الله عليه وآله سأل ربّه ليلة المعراج فقال: يارب أيّ الأعمال أفضل إلى أن قال: يا أحمد، وعزتي وجلالي ما من عبد ضمن لي أربع خصال إلا أدخلته الجنة: يطوي لسانه فلا يفتحه إلا بما يعنيه، ويحفظ قلبه من الوسواس، ويحفظ علمي ونظري اليه، ويكون قرّة عينيه الجوع. يا أحمد، لو ذقت حلاوة الجوع والصمت والخلوة، وما ورثوا منها، قال: يارب ما ميراث الجوع؟ قال: الحكمة وحفظ القلب والتقرب إلي، والحزن الدائم وخفة المؤنة بين الناس وقول الحق، ولا يبالي عاش بيسر أو بعسر. يا أحمد، هل تدري بأي وقت يتقرب العبد إلي؟ قال: لا يارب، قال: إذا كان جائعاً أو ساجداً، يا أحمد إن العبد إذا جاع بطنه وحفظ لسانه علّمته الحكمة، وإن كان كافراً تكون حجة عليه ووبالاً<sup>(٢)</sup>.

### بعثت بأربع

١/١٠٠٤٢- أبو عبد الله الحافظ، بإسناده عن زيد بن نقيع، قال: سألتنا علياً عليه السلام بأي شيء بعثت في ذي الحجة؟ قال: بعثت بأربعة: لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يجتمع مؤمن وكافر في المسجد الحرام بعد عامهم هذا، ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله عهد فعهدته إلى مدته، ومن لم يكن له عهد فآجله

(١) دعائم الاسلام ٢: ٤٥٥، مستدرک الوسائل ١٤: ٣٤٢ ح ١٦٩٠١.

(٢) إرشاد القلوب: ٢٠٠، مستدرک الوسائل ١٦: ٢١٩ ح ١٩٦٤٧، البحار ٧٧: ٢٢.

أربعة أشهر<sup>(١)</sup>.

٢/١٠٠٤٣ - روي إن علياً عليه السلام قام عند جمرة العقبة وقال: يا أيها الناس إني رسول رسول الله إليكم بأن لا يدخل البيت كافر، ولا يحج البيت مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان له عهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فله عهده إلى أربعة أشهر، ومن لا عهد له فله مدة بقية الأشهر الحرم، قرأ عليهم سورة براءة، وقيل قرأ عليهم ثلاث عشرة آية من أول براءة<sup>(٢)</sup>.

٣/١٠٠٤٤ - أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان، عن أبي اسحاق، عن زيد بن أثير رجل من همدان، سألنا علياً عليه السلام بأي شيء بُعثت؟ يعني يوم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر في الحجة؟ قال: بعثت بأربع: لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فعنده إلى مدته، ولا يحج المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا<sup>(٣)</sup>.

### أربع للمرأة لا عليه

١/١٠٠٤٥ - الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا عبد الله ابن أبي داود السجستاني، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن المقسمي الطرسوسي، قال: حدثنا بشير بن زاذان، عن عمر بن صبيح، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أربع للمرأة لا عليه: الايمان، والشكر، فإن الله تعالى يقول:

(١) تفسير مجمع البيان ٤: ٣، مستدرک الحاكم النيسابوري ٥٢: ٣، كنز العمال ٤٢٢: ٢ ح ٤٤٠٣، البحار ٢٦٧: ٢١.

(٢) أمالي الصدوق المجلس ٤٥: ٢١٨، مستدرک الوسائل ٢٤٨: ٥ ح ٥٧٩٨، البحار ٢٥٦: ٩٦، فضائل الأشهر الثلاثة: ١١١ ح ١٠٤.

(٣) مسند أحمد ١: ٧٩.

﴿ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ ﴾<sup>١</sup>، والاستغفار فإنه قال: ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾<sup>٢</sup> والدعاء فإنه قال تعالى: ﴿ مَا يَعْجُبُوا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ﴾<sup>٣</sup>(١).

### سِرُّ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ زَرَّ أَخَا فِي اللَّهِ

٤٦/١٠٠٠١- (الجعفریات)، بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث: سِرُّ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ زَرَّ أَخَا فِي اللَّهِ تَعَالَى<sup>(٢)</sup>.

### حُدُودُ الصُّوْمِ أَرْبَعَةٌ

٤٧/١٠٠٠١- علي بن الحسين المرتضى نقلاً عن تفسير النعماني، بإسناده عن علي عليه السلام قال: وأما حدود الصوم فأربعة حدود: أولها اجتناب الأكل والشرب، والثاني اجتناب النكاح، والثالث اجتناب القيء متعمداً، والرابع اجتناب الانغماس في الماء وما يتصل بها، وما يجري مجراها والسنن كلها<sup>(٣)</sup>.

### مَنْ كَانَتْ فِيهِ أَرْبَعُ خِصَالٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ

٤٨/١٠٠٠١- عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: مَنْ كَانَتْ فِيهِ أَرْبَعُ

١- النساء: ١٤٧.

٢- الأنفال: ٣٣.

٣- الفرقان: ٧٧.

(١) أمالي الطوسي المجلس ١٧: ٤٩٣ ح ١٠٨١، البحار ٧١: ٤٩.

(٢) مستدرک الوسائل ١٠: ٣٨٢ ح ١٢٢٣٠، الجعفریات: ١٨٦.

(٣) رسالة المحكم والمتشابه: ٦٣، وسائل الشيعة ٧: ١٩.

خصال بنى الله له بيتاً في الجنة، من كانت عصمة أمره شهادة أن لا إله إلا الله، وإذا أصابته نعمة حمد الله، وإذا أذنب استغفر الله، وإذا أصابته مصيبة استرجع<sup>(١)</sup>.

### القلوب أربعة

٤٩٠٠١/١- (الجعفریات)، أخبرنا محمد حدثني موسى، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: القلوب أربعة: فقلب فيه إيمان وليس فيه قرآن، وقلب فيه قرآن وإيمان، وقلب فيه قرآن وليس فيه إيمان، وقلب لا قرآن فيه ولا إيمان، فأما القلب الذي فيه إيمان وليس فيه قرآن كالثمرة طيب طعمها ليس لها ريح، وأما القلب الذي فيه قرآن وليس فيه إيمان كالأشنة طيب ريحها خبيث طعمها، وأما القلب الذي فيه قرآن وإيمان كجراب المسك إن فتح فتح طيباً وإن وعى وعى طيباً، وأما القلب الذي لا قرآن فيه ولا إيمان كالحنظلة خبيث ريحها خبيث طعمها<sup>(٢)</sup>.

### أربع أعطين السمع والشفاعة

٥٠٠١/١- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن اسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربع جعلن شفعاء: الجنة، والنار، والحدور العين، ومملك عند رأسي في القبر،

(١) مجموعة ورام ٢: ٧٨.

(٢) الجعفریات: ٢٣٠، مستدرک الوسائل ٤: ٢٣١ ح ٤٥٦٨.



فاذا قال العبد من أمتي اللهم زوجني من الحور العين، قلن: اللهم زوجناه، وإذا قال العبد: اللهم أجرني من النار، قالت: اللهم أجره مني، وإذا قال: اللهم أسألك الجنة، قالت الجنة: اللهم هبني له، وإذا قال: اللهم صلّ على محمد وآل محمد، قال الملك الذي عند رأسي: يا محمد إن فلان بن فلان صلّى عليك، فأقول: صلى الله عليه كما صلّى عليّ<sup>(١)</sup>.

٢/١٠٠٥١- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أعطى السمع أربعة: النبي صلى الله عليه وآله، والجنة، والنار، والحور العين، فاذا فرغ العبد من صلاته فليصل على النبي وليسأل الله الجنة وليستجير بالله من النار، وليسأله أن يزوجه من الحور العين، فإنه من صلّى على النبي صلى الله عليه وآله رفعت دعوته، ومن سأل الله الجنة، قالت الجنة: يارب أعط عبدا ما سألك ومن استجار بالله من النار، قالت النار: يارب أجر عبدا مما استجار منه، ومن سأل الحور، قلن: يارب أعط عبدا ما سأل<sup>(٢)</sup>.

### ياموسى احفظ وصيتي لك بأربعة أشياء

١/١٠٠٥٢- الصدوق، حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن سعيد الميداني (الهمداني)، قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن ثابت بن أبي صفية، عن سعد الخفاف، عن الأصبع ابن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال الله تبارك وتعالى لموسى عليه السلام: ياموسى احفظ وصيتي لك بأربعة أشياء أولهن: ما دمت لا ترى ذنوبك تغفر فلا تشتغل بعيوب غيرك، والثانية ما دمت لا ترى كنوزي قد نفدت فلا تغتم بسبب رزقك،

(١) الجعفریات: ٢١٦، مستدرک الوسائل ٥: ٦٥ ح ٥٢٧١.

(٢) عدة الداعي: ١٦٥، وسائل الشيعة ٤: ٤١-١٠٤، البحار ٨٦: ١٩، الخصال حديث الأربعة: ٦٣٠.

والثالثة ما دمت لا ترى زوال ملكي فلا ترج أحداً غيري، والرابعة ما دمت لا ترى الشيطان ميتاً فلا تأمن مكره<sup>(١)</sup>.

### أربع خصال يتولد منها الغم

١٠٠٥٣/١-الصدوق، حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس جميعاً، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، بإسناده يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: اغتم أمير المؤمنين عليه السلام يوماً فقال: من أين أتيت؟ فما أعلم أني جلست على عتبة باب، ولا شققت بين غنم، ولا لبست سراويلي من قيام، ولا مسحت يدي ووجهي بذيلى (بمنديل)<sup>(٢)</sup>.

### أربعة لا يشبعن من أربعة

١٠٠٥٤/١-الصدوق، حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو البصري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن جبلة الواعظ، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد ابن عامر الطائي، قال حدثنا أبي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدثنا موسى بن جعفر، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا الحسين بن علي عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام للشامي الذي سأله عن المسائل في جامع الكوفة: أربعة لا يشبعن من أربعة: أرض من مطر، وأنثى من ذكر، وعين من نظر، وعالم من علم<sup>(٣)</sup>.

(١) الخصال باب الأربعة: ٢١٧، البحار ١٣: ٣٤٤، التوحيد باب القضاء والقدر: ٣٧٢، روضة الواعظين: ٤٦٩، سفينة البحار مادة (ربع) ١: ٥٠١.

(٢) الخصال باب الأربعة: ٢٢٥، البحار ٧٦: ٣٢١، وسائل الشيعة ٣: ٤١٦.

(٣) الخصال باب الأربعة: ٢٢١، البحار ١٠٣: ٢٥٨.

## أربعة لا تزال في أمتي إلى يوم القيامة

١/١٠٠٥٥- الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي، عن سليمان بن حفص البصري، عن عبدالله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: أربعة لا تزال في أمتي إلى يوم القيامة: الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة، وإن النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقوم يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من حرب<sup>(١)</sup>.

## أربع خصال يستغني بها الانسان عن الطب

١/١٠٠٥٦- الصدوق، حدثنا علي بن أحمد بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن يحيى ابن زكريا القطان، قال: حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدثنا عثمان بن عبيد، قال: حدثنا هدية بن خالد القيسي، قال: حدثنا مبارك بن فضالة، عن الأصبع بن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام للحسن ابنه عليه السلام: يا بني ألا أعلمك أربع خصال تستغني بها عن الطب، فقال: بلى يا أمير المؤمنين، قال: لا تجلس على الطعام إلا وأنت جائع، ولا تقم عن الطعام إلا وأنت تشتهي، وجود المضغ، وإذا نمت فأعرض نفسك على الخلاء، فإذا استعملت هذا استغنيت عن الطب<sup>(٢)</sup>.

(١) الخصال باب الأربعة: ٢٢٦، البحار ٢٢: ٤٥١، وسائل الشيعة ١٢: ٩١.

(٢) الخصال باب الأربعة: ٢٢٨، البحار ٦٢: ٢٦٧، الدعوات: ٧٤ ح ١٧٣، وسائل الشيعة ١٦: ٩-٤.

### أربعة أسرع شيء عقوبة

١/١٠٠٥٧- الصدوق، حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التيمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أنس بن محمد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له: يا علي أربعة أسرع شيء عقوبة رجل أحسنت إليه فكافاك بالاحسان إليه إساءة، ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك، ورجل عاهدته على أمر فوفيت له وغدر بك، ورجل وصل قرابته فقطعوه <sup>(١)</sup>.

### أربعة لا تدخل واحدة منهن بيتاً إلا خرب

١/١٠٠٥٨- الصدوق، حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن الحصيني، عن موسى بن القاسم البجلي، بإسناده يرفعه إلى علي عليه السلام قال: أربعة لا تدخل واحدة منهن بيتاً إلا خرب ولم يعمر الخيانة، والسرقة، وشرب الخمر، والزنا <sup>(٢)</sup>.

### بين الحق والباطل أربع أصابع

١/١٠٠٥٩- الصدوق، حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن علي بن السندي، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن كرام،

(١) الخصال باب الأربعة: ٢٣٠، البحار ٧٥: ٢٧٤.

(٢) الخصال باب الأربعة: ٢٣٠، البحار ٧٥: ١٧٠، أمالي الصدوق المجلس ٦٢: ٣٢٥، عقاب الأعمال:

٢٤٢، وسائل الشيعة ٣: ٢٢٦، تفسير نور الثقلين ٣: ١٦١.

عن ميسر بن عبدالعزیز، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام وهو يقول: سئل أمير المؤمنين عليه السلام كم بين الحق والباطل؟ فقال: أربع أصابع، ووضع أمير المؤمنين عليه السلام يده على أذنه وعينه فقال: ما رأته عينك فهو الحق، وما سمعته أذنك فأكثره باطل <sup>(١)</sup>.

### أربعة لا يسلم عليهم

١٠٠٦٠/١-الصدوق، حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن يحيى بن عمران الأشعري، بإسناده رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يسلم على أربعة: على السكران في سكره، وعلى من يعمل التماثيل، وعلى من يلعب بالترد، وعلى من يلعب بالأربعة عشر، وأنا أزيدكم الخامسة أنها كم أن تسلموا على أصحاب الشطرنج <sup>(٢)</sup>.

### بادر بأربع قبل أربع

١٠٠٦١/١-الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن موسى بن القاسم، عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن إسماعيل ابن مسلم السكوني، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي بادر بأربع قبل أربع: بشبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وحياتك قبل مماتك <sup>(٣)</sup>.

(١) الخصاب باب الأربعة: ٢٣٦، البحار ٧٥: ١٩٥.

(٢) الخصال باب الأربعة: ٢٣٧، البحار ٧٦: ٨، وسائل الشيعة ٨: ٤٣١.

(٣) الخصال باب الأربعة: ٢٣٨، البحار ٧١: ٣٢.

## النساء أربع

١/١٠٠٦٢- الصدوق، حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي، عن جدّه الحسن بن علي، عن جدّه عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل ابن أبي زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: النساء أربع: جامع مجمع، وربيع مربع، وكرب مقمع، وغلّ قمل ويجعله الله في عنق من يشاء وينزعه منه إذا شاء<sup>(١)</sup>.

بيان: جامع مجمع يعني كثيرة الخير مخصبة، وربيع مربع التي في حجرها ولد وفي بطنها آخر، وكرب مقمع أي سيئة الخلق مع زوجها، وغلّ قمل هي عند زوجها كالغل القمل، وهو غلّ من جلب يقع فيه القمل فيأكله، وهو مثل للعرب.

## أربع كلمات في الطب

١/١٠٠٦٣- قال زرين حبيش: قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: أربع كلمات في الطب لو قالها بقراط وجالينوس لقدم أمامها مائة ورقة ثم زينها بهذه الكلمات، وهو قوله عليه السلام: توقوا البرد في أوله، وتلقوه في آخره، فانه يفعل في الأبدان كفعله بالأشجار، أوله يحرق، وآخره يورق<sup>(٢)</sup>.

## أربعة يستأنفون العمل

١/١٠٠٦٤- عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) الخصال باب الأربعة: ٢٤١، البحار ١٠٣: ٢٣٠، وسائل الشيعة ١٤: ١٦، مستدرک الوسائل ١٤: ١٦٠.

ح ١٦٣٧٧.

(٢) طب الأئمة: ٣، البحار ٦٢: ٢٧١، نهج البلاغة قصار الحكم: ١٢٨.

قال: أربعة يستأنفون العمل، المريض إذا برئ، والمشرك إذا أسلم، والمنصرف من الجمعة إيماناً واحتساباً، والحاج إذا قضى حجه<sup>(١)</sup>.

### رماهم الله بأربع خصال

١/١٠٠٦٥- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أبغض الناس فقراءهم، وأظهروا عمارة أسواقهم، وتباركوا (وتكالبوا) على جمع الدراهم والدنانير، رماهم الله بأربع خصال: بالقحط من الزمان، والجور من السلطان، والخيانة من ولاة الحكام، والشوكة والصولة من العدوان<sup>(٢)</sup>.

### إن للدعاء أربع خصال

١/١٠٠٦٦- جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: إني دعوت الله فلم أراجابة؟ فقال: لقد وصفت الله بغير صفاته، وإن للدعاء أربع خصال: إخلاص السريرة، وإحضار النية، ومعرفة الوسيلة، والانصاف في المسألة، فهل دعوت وأنت عارف بهذه الأربعة؟ قال: لا، قال: فاعرفهن<sup>(٣)</sup>.

### وسئل عليه السلام عن العلم قال: أربع كلمات

١/١٠٠٦٧- سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن العلم فقال عليه السلام: أربع كلمات، أن تعبد الله بقدر حاجتك اليه، وأن تعصيه بقدر صبرك على النار، وأن تعمل لدنياك بقدر

(١) دعائم الاسلام ١: ١٨١، مستدرك الوسائل، البحار ٨٩: ١٥٢، كنز العمال ١٥: ٨٦٨، ح ٤٣٤٥٣.

(٢) مجموعة ورام ١: ١٠٠، احياء الاحياء ٧: ٣٢٤، مستدرك الحاكم النيسابوري ٤: ٣٢٥.

(٣) مجموعة ورام ١: ٣٠٢.

عمرك فيها، وأن تعمل لآخرتك بقدر بقائك فيها<sup>(١)</sup>.

### أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة

١/١٠٠٦٨- (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمد حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة: بدناً صابراً، ولساناً ذاكراً، وقلباً شاكراً، وزوجة سالحة<sup>(٢)</sup>.

٢/١٠٠٦٩- الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو أحمد عبيدالله بن حسين بن ابراهيم، قال: حدثنا أبو اسماعيل ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم العلوي الحسيني، قال: حدثني عمي الحسن بن ابراهيم، قال: حدثني أبي ابراهيم ابن اسماعيل، عن أبيه اسماعيل، عن أبيه ابراهيم بن الحسن بن الحسن، عن أمّه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أعطي أربع خصال في الدنيا، فقد أعطي خير الدنيا والآخرة، وفاز بحظه منها: ورع يعصمه عن محارم الله، وحسن خلق يعيش به في الناس، وحلم يدفع جهل الجاهل، وزوجة سالحة تعينه على أمر الدنيا والآخرة<sup>(٣)</sup>.

### أربع لا ينجسهن شيء

١/١٠٠٧٠- (الجعفریات)، أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن

(١) مجموعة ورام ٣٧:٢.

(٢) الجعفریات: ٢٣٠، مستدرک الوسائل ٢: ١٤٤ ح ٢٣٣٨.

(٣) أمالي الطوسي المجلس ٢٣: ٥٧٦ ح ١١٩٠، مستدرک الوسائل ١٤: ١٧٠ ح ١٦٤١، البحار ٦٩: ٤٠٤.



جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: أربع لا ينجسهن شيء: الأرض، والجسد، والماء، والثوب، فسئل: ما نجاسة الجسد إلى أن قال: قالوا: فالأرض يا أمير المؤمنين، قال: إذا أصابها قدر ثم أتت عليه الشمس فقد طهرت (١).

### العلوم أربعة

١/١٠٠٧١ - العلامة الكراجكي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: العلوم أربعة: الفقه للأديان، والطب للأبدان، والنحو للسان، والنجوم لمعرفة الأزمان (٢).

### أربع من سنن المرسلين

١/١٠٠٧٢ - الصدوق، حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن طلحة بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربع من سنن المرسلين: العطر، والنساء، والسواك، والحناء (٣).

### أربعة من علامات الشقاء

١/١٠٠٧٣ - الصدوق، حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من

(١) الجعفریات: ١١، مستدرک الوسائل ٢: ٥٧٣ ح ٢٧٥٩.

(٢) معدن الجواهر: ٤٠، مستدرک الوسائل ٤: ٢٧٨ ح ٤٦٩٤، البحار ١: ٢١٨.

(٣) الخصال باب الأربعة: ٢٤٢، البحار ٧٦: ٩٧، تفسير نور الثقلين ٣: ٥٩٩.

علامات الشقاء جمود العين، وقسوة القلب، وشدة الحرص في طلب الرزق، والاصرار على الذنب<sup>(١)</sup>.

٢/١٠٠٧٤-الصدوق، حدثنا محمد بن علي بن الشاه، قال: حدثنا أبو حامد، قال: حدثنا أبو يزيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التيمي، عن أبيه، قال: حدثني أنس بن محمد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: يا علي أربع خصال من الشقاء: جمود العين وقساوة القلب، وبعد الأمل، وحب البقاء<sup>(٢)</sup>.

### أربعة لا يماكس فيها

١/١٠٠٧٥-الصدوق، حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه، قال: حدثنا أبو حامد، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التيمي، عن أبيه، قال: حدثنا محمد بن حاتم القطان، عن حماد بن عمرو، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا تماكس في أربعة أشياء في شراء الأضحية، والكفن، والنسمة، والكري إلى مكة<sup>(٣)</sup>.

### خير المال أربعة

١/١٠٠٧٦-الصدوق، حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن يزيد

(١) الخصال باب الأربعة: ٢٤٢، البحار ٥٢:٧٠، تفسير نور الثقلين ٢: ٣٩٨.

(٢) الخصال باب الأربعة: ٢٤٣، البحار ٥٧:٧٠.

(٣) الخصال باب الأربعة: ٢٤٥، البحار ٢٩٤:٩٩، مكارم الأخلاق: ٤٤٢.

النوفلي، عن إسماعيل بن مسلم السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله أي المال خير؟ قال: زرع زرعه صاحبه وأصلحه وأدى حقه يوم حصاده، قيل: فأبي المال بعد الزرع خير؟ قال: رجل في غنمه قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة، قيل: فأبي المال بعد الغنم خير؟ قال: البقر تغدو بخير وتروح بخير، قيل: فأبي المال بعد البقر خير! قال: الراسيات في الوحل والمطعمات في المحل، نعم الشيء النخل من باعه فإنما ثمنه بمنزله رماد على رأس شاهقة اشتدت به الريح في يوم عاصف، إلا أن يخلف مكانها، قيل: يارسول الله فأبي المال بعد النخل خير! فسكت فقال له رجل: فأين الأبل؟ قال: فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار، تغدو مدبرة وتروح مدبرة، لا يأتي خيرها إلا من جانبها الأسماء أما أنها لا تعدم الأشقياء الفجرة<sup>(١)</sup>.

### أربعة أنهار من الجنة

١/١٠٠٧٧-الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثني أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبدالله الهاشمي، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة أنهار من الجنة: الفرات، والنيل، وسيحان، وجيحان، فالفرات الماء في الدنيا والآخرة، والنيل العسل، وسيحان الخمر، وجيحان اللبن<sup>(٢)</sup>.

بيان: قال العلامة المجلسي عليه السلام: لعل المراد أن تلك الأسماء مشتركة بينها وبين أنهار، وفضلها لكون التسمية بها من جهة الوحي والالهام، ويحتمل أن يكون يدخلها شيء من تلك الأنهار التي في الجنة كما ورد في الفرات.

(١) الخصال باب الأربعة: ٢٤٥، البحار ٦٤: ١٢١، معاني الأخبار: ١٩٦، أسالي الصدوق المجلسي ٢٨٦: ٥٦.

(٢) الخصال باب الأربعة: ٢٥٠، البحار ٨: ١٣٠، مصابيح الأنوار ٢: ٣٣٠، وسائل الشيعة ١٧: ٢١٥.

## كان لعلي عليه السلام أربع خواتيم

١/١٠٠٧٨- الصدوق، حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد ابن مسلم بن وارة الرازي، قال: حدثنا محمد بن يوسف الغرياني، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل السدي، عن عبد خير، قال: كان لعلي عليه السلام أربعة خواتيم يتختم بها: ياقوت لئيله، وفيروزج لنصرته، والحديد الصيني لقوته، وعقيق لحرزه، وكان نقش الياقوت لا إله إلا الله الملك الحق المبين، ونقش الفيروزج الله الملك الحق، ونقش الحديد الصيني العزة لله جميعاً، ونقش العقيق ثلاثة أسطر: ما شاء الله لا قوة إلا بالله استغفر الله <sup>(١)</sup>.

## أربعة لا قطع عليهم

١/١٠٠٧٩- محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أربعة لا قطع عليهم: المختلس، والغلول، ومن سرق من الغنيمة، وسرقة الأجير فانها خيانة <sup>(٢)</sup>.

## أما ترضى أن تكون رابع أربعة

١/١٠٠٨٠- روي عن علي عليه السلام قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس لي، فقال: أما ترضى أن تكون رابع أربعة، أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن

(١) الخصال باب الأربعة: ١٩٩، البحار ٤٢: ٦٨، علل الشرائع: ١٥٧، وسائل الشيعة ٣: ٣٠٥.

(٢) الكافي ٧: ٢٢٦، تهذيب الأحكام ١٠: ١٠٥، الاستبصار ٤: ٢٤١، وسائل الشيعة ١٨: ٥٠٣.

والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وشمائلنا، وذرياتنا خلف أزواجنا<sup>(١)</sup>.  
 ٢/١٠٠٨١- الصدوق، حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني، قال: أخبرنا  
 عبدالله بن زيدان، قال: حدثنا الحسن بن محمد، قال: حدثنا حسن بن حسين، قال:  
 حدثنا يحيى بن ساور، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال:  
 شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حسد من يحسدني، فقال: يا علي أما ترضى أن تكون  
 أول أربعة يدخلون الجنة، أنا وأنت وذريتنا خلف ظهورنا، وشيعتنا عن أيماننا  
 وشمائلنا<sup>(٢)</sup>.

### حدود الصلاة أربعة

١/١٠٠٨٢- علي بن الحسن المرتضى نقلاً عن تفسير النعماني، بإسناده عن أمير  
 المؤمنين عليه السلام قال: حدود الصلاة أربعة: معرفة الوقت، والتوجه إلى القبلة، والركوع،  
 والسجود<sup>(٣)</sup>.

### أربعة ليس بينهم لعان

١/١٠٠٨٣- عبدالله بن جعفر، بإسناده عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: أربع  
 ليس بينهم لعان: ليس بين الحر والمملوكة، ولا بين الحرة والمملوك لعان، ولا بين  
 المسلم والنصرانية واليهودية لعان<sup>(٤)</sup>.

(١) تفسير الكشاف ٤: ٢٢٠، البحار ٢٣: ٢٣٥، الصواعق المحرقة: ٢٤٥.

(٢) الخصال باب الأربعة: ٢٥٤، البحار ٣٩: ٢١٨، كشف الغمة ١: ١٠٤.

(٣) رسالة المحكم والمتشابه: ٦٣، مصابيح الأنوار ٢: ٢٠٢، البحار ٨٤: ٢٢١.

(٤) قرب الاسناد: ٨٧ ح ٢٨٦، البحار ١٠٤: ١٧٥.

### النهي عن أربع كنى

١/١٠٠٨٤- الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام: أن النبي صلى الله عليه وآله نهى عن أربع كنى: عن أبي عميس، وعن أبي الحكم وعن أبي مالك، وعن أبي القاسم إذا كان اسمه محمد<sup>(١)</sup>.

### ورد الأمر بدفن أربعة أشياء

١/١٠٠٨٥- الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد ابن أحمد، عن أبي اسحاق بن إبراهيم هيثم بن هاشم، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله بدفن أربعة أشياء: الشعر، والسن، والظفر، والدم<sup>(٢)</sup>.

### يسئل المرء يوم القيامة عن أربعة أشياء

١/١٠٠٨٦- الصدوق، حدثنا محمد بن أحمد بن علي الأسدي، قال: حدثنا رقية بنت إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قالت: حدثني أبي إسحاق بن موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي موسى ابن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تزول قدما عبد يوم

(١) الخصال باب الأربعة: ٢٥٠، البحار ١٠٤: ١٢٧.

(٢) الخصال باب الأربعة: ٢٥١، البحار ٧٦: ١٢٥.

القيامة حتى يسئل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وشبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حبنا أهل البيت (١).

### النوم على أربعة أوجه

١/١٠٠٨٧ - الصدوق، حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري بإيلاق، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: حدثنا موسى بن جعفر، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا الحسين بن علي عليه السلام، قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع إذ قام إليه رجل من أهل الشام فسأله عن مسائل، فكان فيما سأله أن قال له: أخبرني عن النوم على كم وجه هو؟ فقال عليه السلام: النوم على أربعة أوجه: الأنبياء عليهم السلام تنام على أفتيتهم مستلقين وأعينهم لا تنام متوقعة لوحي الله عز وجل، والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبلة، والملوك وأبناؤها تنام على شمائلها ليستمرئوا ما يأكلون، وإبليس وإخوانه وكل مجنون وذو عاهة ينام على وجهه منبطحاً (٢).

### أربعة يذهبن ضياعاً

١/١٠٠٨٨ - الصدوق، حدثنا محمد بن علي بن الشاه، قال: حدثنا أبو حامد، قال:

(١) الخصال باب الأربعة: ٢٥٣، البحار ٧: ٢٥٨، أمالي الصدوق المجلس العاشر: ٤٢، تفسير نور الثقلين ٤: ٤٠٢.

(٢) الخصال باب الأربعة: ٢٦٢، وسائل الشيعة ٤: ١٠٦٩، دار السلام ٣: ٧٩، البحار ٧٦: ١٨٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٤٦، علل الشرائع: ٥٩٧.

حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي، عن أبيه، قال: حدثنا محمد بن حاتم القطان، عن حماد بن عمرو، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له:

يا علي أربعة يذهبن ضياعاً: الأكل بعد الشبع، والسراج في القبر، والزرع في السبخة، والصنيفة عند غير أهلها<sup>(١)</sup>.

### السكر أربعة أنواع

١/١٠٠٨٩- الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، ومحمد بن مسلم، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آيائه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: السكر أربع سكرات: سكر الشراب، وسكر المال، وسكر النوم، وسكر الملك<sup>(٢)</sup>.

### أربعة نزلت من الجنة

١/١٠٠٩٠- الشيخ الطوسي، بإسناده عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: أربعة نزلت من الجنة: العنب الرازقي، والرطب المشاني، والرمان الاملاسي، والتفاح الشعشعاني - يعني الشامي - وفي خبر آخر والسفرجل<sup>(٣)</sup>.

(١) الخصال باب الأربعة: ٢٦٣، مستدرک الوسائل ١٦: ٢١٧ ح ١٩٦٤٠، البحار ٦٦: ٣٣٢.

(٢) معاني الأخبار: ٣٦٥، البحار ٧٣: ١٤٢، الخصال حديث الأربعمئة: ٦٣٦.

(٣) أمالي الطوسي المجلس ١٣: ٣٦٩ ح ٧٨٥، وسائل الشيعة ١٧: ٢٠، البحار ٦٦: ١٢٢.



## أربع أنزل الله تعالى تصديقي بها في كتابه

١٠٠٩١/١- الشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عبد العظيم ابن عبد الله الحسيني الرازي في منزله بالري، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قلت أربعاً أنزل الله تعالى تصديقي بها في كتابه، قلت: المرء مخبوء تحت لسانه فإذا تكلم ظهر، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾<sup>١</sup> قلت: فمن جهل شيئاً عاداه، فأنزل الله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعَلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾<sup>٢</sup> قلت: قدر - أو قال: قيمة كل امرء ما يحسن، فأنزل الله تعالى في قصة طالوت ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾<sup>٣</sup> قلت: القتل يغل القتل، فأنزل الله ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾<sup>٤</sup> (١).

## قوام الدنيا بأربعة

١٠٠٩٢/١- قال أمير المؤمنين عليه السلام لجابر بن عبد الله الأنصاري: يا جابر، قوام الدين والدنيا بأربعة: عالم مستعمل علمه، وجاهل لا يستنكف أن يتعلم، وجواد لا يبخل بمعروفه، وفقير لا يبيع آخرته بدنياه، فاذا ضيع العالم علمه استنكف الجاهل أن

١- محمد: ٣٠.

٢- يونس: ٣٩.

٣- البقرة: ٢٤٧.

٤- البقرة: ١٧٩.

(١) أمالي الطوسي المجلس ١٧: ٤٩٤ ح ١٠٨٢، البحار ١: ١٦٦، تفسير البرهان ٤: ١٨٨، تفسير نور الثقلين

يتعلم، وإذا بخل الغني بمعروفه باع الفقير آخرته بدنياه، يا جابر من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس إليه، فمن قام الله فيها بما يجب عرضها للدوام والبقاء، ومن لم يقم الله فيها بما يجب عرضها للزوال والفناء<sup>(١)</sup>.

٢/١٠٠٩٣- إبراهيم بن محمد الجويني، بالاسناد إلى الحافظ أبي بكر البيهقي، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ محمد بن عبدالله، قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن غانم ابن حمويه بن الحسين، قال: حدثنا أبو الحجاب الفردوس بن القصاب اليزني من ولد عفير صاحب رسول الله ﷺ، قال: حدثنا عبيد بن الصباح النهدي، قال: حدثني زرعة بن شداد، قال: حدثني سيحان بن وداعة الشكري صاحب جابر ابن عبدالله الأنصاري، قال: حدثني جابر بن عبدالله، قال:

دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لأعوده من بعض عذبه، فلما دخلت عليه وسلمت نظرائي وقال: يا جابر بن عبدالله الأنصاري قوام الدنيا بأربع: عالم مستعمل لعلمه، وجاهل لا يستنكف أن يتعلم، وغني جواد بمعروفه، وفقير لا يبيع آخرته بدنياه!!!

فاذا عطل العالم علمه استنكف الجاهل أن يتعلم، وإذا بخل الغني بمعروفه باع الفقير آخرته بدنياه، وإذا كان ذلك فالويل ثم الويل يا جابر بن عبدالله سبعين مرة. يا جابر، من كثرت نعم الله عنده كثرة حوائج الناس إليه، فان قام فيها بما أمره الله عرضها للدوام والبقاء، وإن كان لم يعمل فيها بما أمره الله عرضها للزوال والفناء. قال جابر: ثم أنشأ أمير المؤمنين عليه السلام يقول:

ما أحسن الدنيا واقبالها	إذا أطاع الله من نالها
من لم يواس الناس من فضله	عرض للأدبار إقبالها

(١) نهج البلاغة قصار الحكم: ٣٧٢، البحار ١٨: ٧٤، تفسير الكبير للفخر الرازي ٢١: ١٨٥.

فاحذر زوال الفضل يا جابر      وأعط من دنياك من ساهاها  
فإن ذا العرش جزيل العطا      يضعف بالحبة أمثالها

قال جابر: ثم هزني اليه هزة خيل إلى أن عضدي خرقت من كاهلي، ثم قال: يا جابر بن عبد الله حوائج الناس اليكم نعم من الله عليكم فلا تملوا النعم فتحل بكم النقم!!! واعلموا أن خير المال ما أكسب حمداً أو أعقب أجراً، ثم أنشأ عليه السلام يقول:

لا تخضعن لمخلوق على طمع      فان ذلك وهن منك في الدين  
وسئل إلهك مما في خزائنه      فانما هي بين الكاف والنون  
أما ترى كل من ترجو وتأمله      من البرية مسكين ابن مسكين  
ما أحسن الجود في الدنيا وفي الدين      وأقبح البخل فيمن صيغ من طين

قال جابر بن عبد الله: فهمت أن أقوم فقال: وأنا معك يا جابر، قال: فلبس نعليه وألقى رداءه على منكبيه وطائفة فوق قذاليه، فلما بلغنا جبانة الكوفة، سلم على أهل القبور، فسمعت ضجة وهدة، فقلت: يا أمير المؤمنين ما هذه الضجة وما هذه الهدة؟ فقال: هؤلاء اخواننا كانوا بالأمس معنا واليوم فارقونا!!! اخوان لا يتزاورون، وأوداء لا يتعاودون!!! قال: ثم خلع نعليه وحسر عن رأسه وذراعيه وقال: يا جابر بن عبد الله أعطوا من دنياكم الفانية لآخرتكم الباقية، ومن حياتكم لموتكم، ومن صحتكم لسقمكم، ومن غناكم لفقركم، اليوم في الدور وغداً في القبور وإلى الله تصير الأمور!!!

ثم أنشأ أمير المؤمنين عليه السلام يقول:

سلام على أهل القبور الدوارس      كأنهم لم يجلسوا في المجالس  
ولم يشربوا من بارد الماء شربة      ولم يأكلوا من كل رطب ويابس

قال جابر بن عبدالله: فهذا ما سمعت من تحفة (كذا) رسول الله ﷺ (١).

### الشك على أربع شعب

١٠٠٩٤/١-الصدوق، حدثنا أبي، قال: حدثنا سعيد بن عبدالله، قال: حدثنا محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال جميعاً، علي بن أسباط، عن الحسن بن زيد، قال: حدثني محمد بن سالم، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: والشك على أربع شعب: على الهول، والريب، والتردد، والاستسلام (فمن جعل المرء ديدناً لم يصبح ليله) فبأي آلاء ربك يتمازى المتمازون، فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه، ومن تردد في الريب سبقه الأولون وأدركه الآخرون وقطعته سنابك الشياطين، ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيما بينها ومن نجا فباليقين (٢).

### جئتك لأسأل عن أربعة مسائل

١٠٠٩٥/١- جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: جئتك لأسأل عن أربعة مسائل، فقال عليه السلام: سل وان كان أربعين، فقال: أخبرني ما الصعب وما الأصعب؟ وما القريب وما الأقرب؟ وما العجب وما الأعجب؟ وما الواجب وما الأوجب؟ فقال عليه السلام: الصعب هو المعصية، والأصعب فوت ثوابها، والقريب كل ما هو آتٍ، والأقرب هو الموت، والعجب هو الدنيا، وغفلتها فيها أعجب، والواجب هو التوبة، وترك الذنوب هو الأوجب (٣).

(١) فرائد السمطين ١: ٤٠٣.

(٢) الخصال باب الأربعة: ٢٣٣، البحار ٧٢: ١٢٢، تفسير البرهان ٤: ٢٥٦.

(٣) جامع الأخبار ٢٨٢ ح ١٠٧٠، البحار ٧٨: ٣١.

## من استطاع أن يمنع نفسه من أربعة أشياء

١/١٠٠٩٦ قال علي عليه السلام: من استطاع أن يمنع نفسه من أربعة أشياء فهو خليق بأن لا ينزل به مكروه أبداً، قيل وما هنّ؟ قال: العجلة، واللجاجة، والعجب، والتواني <sup>(١)</sup>.

## أركان الكفر أربعة

١/١٠٠٩٧ - قال علي عليه السلام: أركان الكفر أربعة: الرغبة والرغبة والسخط والغضب <sup>(٢)</sup>.

٢/١٠٠٩٨ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: بني الكفر على أربع دعائم: الفسق، والغلو، والشك، والشبهة، إلى أن قال: والغلو على أربع شعب: على التعمق بالرأي، والتنازع فيه، والزيغ، والشقاق، فمن تعمق لم ينسب إلى الحق ولم يزد إلا غرقاً في الغمرات، ولم تنحسر عنه فتنة إلا غشيتها أخرى، وانخرق دينه فهو يهوي في أمر صريح <sup>(٣)</sup>.

## الإيمان على أربعة أركان

١/١٠٠٩٩ قال علي عليه السلام: الإيمان على أربعة أركان: التوكل على الله، والتفويض إلى

(١) تحف العقول: ١٤٢، البحار: ٧٨: ٤٣.

(٢) تحف العقول: ١٤٣، البحار: ٧٨: ٤٥، مستدرک الوسائل ١١: ٣٦٩ ح ١٣٢٨٤، الجعفریات: ٢٣٢.

(٣) الكافي ٢: ٣٩٢، تحف العقول: ١١١، البحار ٦٨: ٣٨٤، تفسير نور الثقلين ٥: ١٠٥.

الله، والتسليم لأمر الله، والرضا بقضاء الله<sup>(١)</sup>.  
 ١٠١٠٠/٢- عن علي عليه السلام أنه قال: للايمان أربعة أركان: الصبر، واليقين، والعدل،  
 والجهاد<sup>(٢)</sup>.

### قوام الدين أربعة

١٠١٠١/١- الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا  
 محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي  
 عمير، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير  
 المؤمنين عليه السلام: قوام الدين بأربعة: بعالم ناطق مستعمل له، وبغني لا يبخل بفضله على  
 أهل دين الله، وبفقير لا يبيع آخرته بدنياه، وبجاهل لا يتكبر عن طلب العلم، فاذا  
 كتم العالم علمه، وبخل الغني بماله وباع الفقير آخرته بدنياه واستكبر الجاهل عن  
 طلب العلم، رجعت الدنيا إلى ورائها القهقراء، فلا تغرنكم كثرة المساجد وأجساد  
 قوم مختلفة، قيل يا أمير المؤمنين كيف العيش في ذلك الزمان؟ فقال: خالطوهم  
 بالبرانية - يعني في الظاهر - وخالقوهم في الباطن، للمرء ما اكتسب وهو مع من  
 أحب، وانتظروا مع ذلك الفرغ من الله عز وجل<sup>(٣)</sup>.

### من أطاع امرأته في أربعة أشياء

١٠١٠٢/١- الصدوق: حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد

(١) تحف العقول: ١٥٧.

(٢) دعائم الاسلام ١: ٣٥، احياء الاحياء ٧: ٨٠، البحار ١٠: ٤٩.

(٣) الخصال باب الأربعة: ١٩٧، روضة الواعظين: ٦، البحار ١: ١٧٩.

ابن أحمد، عن العباس بن معروف، عن أبي همام اسماعيل بن همام، عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: من أطاع امرأته في أربعة أشياء أكبه الله على منخريه في النار، قيل وما هي؟ قال: في الثياب الرقاق، والحمامات والعرسات والنياحات<sup>(١)</sup>.

### كان عليه السلام يعجبه أن الرجل يفرغ نفسه أربع ليالٍ من السنة

١٠٣/١٠١٠١-الصدوق، حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، قال: حدثنا محمد ابن يحيى، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبدالله، عن أبيه، عن وهب بن وهب، عن الصادق عليه السلام، عن أبيه، قال: كان علي عليه السلام يعجبه أن يفرغ الرجل نفسه أربع ليالٍ من السنة: أول ليلة من رجب، وليلة النحر، وليلة الفطر، وليلة من شعبان<sup>(٢)</sup>.

### اغتنموا الدعاء عند أربع

١٠٤/١٠١٠١- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: اغتنموا الدعاء عند أربع: عند قراءة القرآن، وعند الأذان، وعند الغيث، وعند التقاء الصفين للشهادة<sup>(٣)</sup>.

### أربع من خصال الجهل

١٠٥/١٠١٠١- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أربع من خصال الجهل: من غضب على

(١) الخصال باب الأربعة: ١٩٦، وسائل الشيعة ١: ٣٧٥، البحار ١٠٣: ٢٤٢.

(٢) فضائل الأشهر الثلاثة: ٤٦ ح ٢٣، أحياء الأحياء ٢: ٤٦، قرب الاسناد: ٥٤ ح ١٧٧، مصباح المتعبد:

٧٣٥، البحار ٩١: ١٢٨، وسائل الشيعة ٥: ١٣٩.

(٣) مكارم الأخلاق: ٢٧١، أحياء الأحياء ٢: ٢٨٧، البحار ٩٣: ٣٤٥، وسائل الشيعة ٤: ١١١٤.

من لا يرضيه، وجلس إلى من لا يدنيه، وتفاجر إلى من لا يغنيه، وتكلم بما لا يعنيه<sup>(١)</sup>.

### أربعة يؤذون أهل النار

١/١٠١٠٦- محمد بن علي بن الحسين، حدثني علي بن أحمد، قال: حدثني محمد بن جعفر، قال: حدثني موسى بن عمران، قال: حدثني الحسين بن يزيد، قال: حدثني حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى، يسقون من الحميم والمجيم ينادون بالويل والثبور، يقول أهل النار بعضهم لبعض: ما هؤلاء الأربعة قد آذونا على ما بنا من الأذى: فرجل معلق عليه تابوت من جمر، ورجل تجري أمعاؤه صديداً، ورجل يسيل فوه قيحاً ودماً، ورجل يأكل لحمه، فيقال لصاحب التابوت ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول إن الأبعد مات وفي عنقه أموال الناس لم يجد لها في نفسه أداءً ولا وفاءً ثم يقال للذي تجري أمعاؤه: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول إن الأبعد كان لا يبالي أين أصاب البول من جسده، ثم يقال للذي يسيل فوه قيحاً ودماً ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول إن الأبعد كان يحاكي، ينظر إلى كلمة خبيثة فيسندها ويحاكي بها ثم يفتاب الناس، ثم يقال للذي يأكل لحمه: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالغميمة<sup>(٢)</sup>.

(١) كشكول البهائي ٢: ٢٦٨، سفينة البحار (مادة جهل) ١: ١٩٧.

(٢) عقاب الأعمال: ٢٤٧، وسائل الشيعة ٨: ٦١٧، البحار ٨: ٢٨١، أمالي الصدوق المجلس ٨٥: ٤٦٥.



## أربع لا تصير إلا للعجب

١٠٧/١- (الجعفریات)، أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أربع لا تصير إلا للعجب: طول الصمت إلا من خير، وقلة الشيء، والتواضع، وذكر الله عزّوجلّ كثيراً، فانه من ذكر الله كثيراً كتب الله له براءة من النار وبراءة من النفاق<sup>(١)</sup>.

## ليس في القيامة راكب غير أربع

١٠٨/١- الشيخ الطوسي، أخبرنا أبي الصلت، قال: أخبرنا ابن عقدة، قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا داود بن سليمان الغازي، قال: حدثني علي بن موسى، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة: قال: فقام إليه رجل من الأنصار، فقال: فذاك أبي وأمي، أنت ومن؟ قال: أنا على دابة الله البراق، وأخي صالح على ناقة الله التي عقرت، وعمي حمزة على ناقتي العضباء، وأخي علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة، ويده لواء الحمد، واقف بين يدي العرش ينادي: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، قال: فيقول الآدميون ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل، أو حامل عرش رب العالمين، قال: فيجيبهم ملك من تحت بطنان العرش: معاشر الآدميين ما هذا ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا حامل عرش، هذا الصديق الأكبر، هذا علي بن أبي طالب<sup>(٢)</sup>.

(١) الجعفریات: ٢٣٥، مستدرک الوسائل ٥: ٢٩٠ ح ٥٨٨٥.

(٢) أمالي الطوسي المجلس ١٢: ٣٤٥ ح ٧١١، البحار ٧: ٢٣٤، كنز العمال ١٣: ١٥٣ ح ٣٦٤٧٨، فراند

## من أصبح ولا يذكر أربعة

١/١٠١٠٩- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من أصبح ولا يذكر أربعة أخاف عليه زوال النعمة: أولها الحمد لله الذي عرفني نفسه ولم يتركني عميان القلب، والثاني يقول: الحمد لله الذي جعلني من أمة محمد ﷺ، والثالث يقول: الحمد لله الذي جعل رزقي في يديه، ولم يجعل رزقي في أيدي الناس، والرابع يقول: الحمد لله الذي ستر ذنوبي ولم يفضحني بين الناس (المخلائق) <sup>(١)</sup>.

## من أبتلي بالفقر فقد أبتلي بأربع خصال

١/١٠١١٠- قال أمير المؤمنين عليه السلام: من ابتلي بالفقر فقد أبتلي بأربع خصال: بالضعف في يقينه، والنقصان في عقله، والرقعة في دينه، وقلة الحياء في وجهه، فنعود بالله من الفقر <sup>(٢)</sup>.

## إنما أتاكم الحديث من أربعة

١/١٠١١١- الصدوق، حدثنا أبي، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم ابن قيس الهلالي، عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث اختلاف الحديث قال: وإنما أتاكم الحديث من أربعة ليس لهم خامس: رجل منافق يظهر الايمان إلى أن قال: ورجل ثالث سمع من رسول الله ﷺ شيئاً أمر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم، أو سمعه

(١) الدعوات: ٨١ ح ٢٠٤، البحار ٨٦: ٢٨٢، مستدرک الوسائل ٥: ٣٩٢ ح ٦١٦٧.

(٢) جامع السعادات ٢: ٨٣، البحار ٧٢: ٤٧.

ينهى عن شيء ثم أمر به وهو لا يعلم، فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ، فلو علم أنه منسوخ لرفضه، ولو علم المسلمون (إذ سمعوه منه) أنه منسوخ لرفضوه<sup>(١)</sup>.

### حدود الحج أربعة

١/١٠١١٢- علي بن الحسين المرتضى نقلاً عن تفسير النعماني، بإسناده عن علي عليه السلام في حديث قال: وأما حدود الحج فأربعة: وهي الاحرام، والطواف، بالبيت، والسعي بين الصفا والمروة، والوقوف في الموقفين، وما يتبعها ويتصل بها، فمن ترك هذه الحدود وجب عليه الكفارة والاعادة<sup>(٢)</sup>.

### أربع تعليم من الله عز وجل ليس بواجبات

١/١٠١١٣- عن علي عليه السلام أنه قال: أربع تعليم من الله عز وجل، ليس بواجبات: قوله: ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾<sup>١</sup>، فمن شاء كاتب رقيقه ومن شاء لم يكاتب، وقوله: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾<sup>٢</sup>، فمن شاء اصطاد ومن شاء لم يصطد، وقوله: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾<sup>٣</sup>، فمن شاء أكل ومن شاء لم يأكل، وقوله: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ﴾<sup>٤</sup>، فمن شاء انتشر ومن شاء جلس<sup>(٣)</sup>.

(١) الخصال باب الأربعة: ٢٥٥، الفصول المهمة (للحر العاملي): ٢٧٨، البحار ٢: ٢٢٩، نهج البلاغة خطبة: ٢١٠، تحف العقول: ١٣٢.

(٢) رسالة المحكم والمتشابه: ٦٤، وسائل الشيعة ٨: ١٦٨.

١- النور: ٣٣.

٢- المائدة: ٢.

٣- الحج: ٣٦.

٤- الجمعة: ١٠.

(٣) دعائم الاسلام ٢: ١٨٥، مستدرک الوسائل ٦: ١٠٢، ح ٦٥٣٤.

## نهاني رسول الله ﷺ عن أربع

١١٤/١- عن علي عليه السلام: نهاني رسول الله ﷺ عن أربع: عن تقليب الحصى في الصلاة، وأن أصلي وأنا عاقص رأسي من خلفي، وأن احتجم وأنا صائم، وأن أخصّ يوم الجمعة بصوم<sup>(١)</sup>.

## كان لعلي عليه السلام أربعة دراهم

١١٥/١- العياشي: عن أبي اسحاق، قال: كان لعلي عليه السلام أربعة دراهم لم يملك غيرها، فتصدق بدرهم ليلاً، وبدرهم نهاراً، وبدرهم سرّاً، وبدرهم علانية، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: يا علي ما حملك على ما صنعت؟ قال: إنجاز موعود الله، فأنزل ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ الآية<sup>(٢)</sup>.

## العلامات في الشيب في أربعة مواضع

١١٦/١- الصدوق: حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن علي بن محمد، عن أبي أيوب المديني، عن سليمان الجعفري، عن الرضا، عن آباءه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الشيب في مقدم الرأس يمن، وفي العارضين سخاء، وفي الذوائب شجاعة، وفي القفا شؤم<sup>(٣)</sup>.

(١) دعائم الاسلام ١: ١٧٦، مستدرک الوسائل ٣: ٢٢١ ح ٢٤٢٢، كنز العمال ٥: ٨٥٩ ح ١٤٥٦٣.

١- البقرة: ٢٧٤.

(٢) تفسير العياشي ١: ١٥١، البحار ٤١: ٣٥، تفسير البرهان ١: ٢٥٤، تفسير الصافي ١: ٣٠١.

(٣) الخصال باب الأربعة: ٢٣٥، البحار ٧٦: ١٠٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٧٥.

## أربعة كنتموا الشهادة بالولاية

١٠١١٧/١ الصدوق: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام، قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي الجارود - زياد بن المنذر - عن جابر بن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: خطبنا علي بن أبي طالب عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس إن قدام خبركم هذا أربعة رهط من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله منهم أنس بن مالك، والبراء بن عازب، والأشعث بن قيس الكندي، وخالد بن يزيد البجلي، ثم أقبل على أنس فقال: يا أنس إن كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فهذا علي مولاه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أماتك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة، وأما أنت يا أشعث فإن كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أماتك الله حتى يذهب بكرميتك، وأما أنت يا خالد بن يزيد فإن كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم لم تشهد اليوم بالولاية، فلا أماتك الله إلا ميتة جاهلية، وأما أنت يا براء بن عازب فإن كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أماتك الله إلا حيث هاجرت منه.

قال جابر بن عبدالله الأنصاري: والله لقد رأيت أنس بن مالك وقد ابتلي ببرص يغطيه بالعمامة فما تستره، ولقد رأيت الأشعث بن قيس وقد ذهبت كريمته وهو يقول: الحمد لله الذي جعل دعاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالعمى في الدنيا ولم يدع علي عليه السلام بالعذاب في الآخرة فاعذب، وأما خالد بن يزيد فإنه مات

فأراد أهله أن يدفنوه، وحفر له في منزله فدفن، فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخييل والابل ففقرتها على باب منزله، فمات ميتة جاهلية، وأما البراء بن عازب فإنه ولاه معاوية اليمين فمات بها ومنها كان هاجر<sup>(١)</sup>.

### علامات المؤمن أربعة

١/١٠١١٨- قال أمير المؤمنين عليه السلام: علامات المؤمن أربعة: أكله كأكل المرضى، ونومه كنوم الغرقى، وبكاؤه كبكاء الشكلى، وعوده كعود الواشب<sup>(٢)</sup>.

### قرأت التوراة والانجيل والزبور والفرقان

١/١٠١١٩- قال أمير المؤمنين عليه السلام: قرأت التوراة والانجيل، والزبور، والفرقان فاخترت من كل كتاب كلمة: من التوراة: من صمت نجا، ومن الانجيل: من قنع شبع، ومن الزبور: من ترك الشهوات فقد سلم من الآفات، ومن الفرقان ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾<sup>(٣)</sup>.

### الوليمة في أربع

١/١٠١٢٠- قال عليه السلام: الوليمة في أربع: في العرس، والخرس، وهو المولود - يعني يعق عنه ويطعمه، والعدار - وهو ختان الغلام - والاياب - وهو الرجل يدعو إخوانه إذا

(١) الخصال باب الأربعة: ٢١٩، حلية الأولياء ٢٦:٥، البحار ٢٠٦:٤١، مناقب ابن شهر آشوب ٢: ٢٧٩.

(٢) جامع الأخبار: ٢١٥ ح ٥٣١.

١- الطلاق: ٣.

(٣) جامع الأخبار باب النوادر: ٥١٦ ح ١٤٥٨.

آب من غيبته (١).

### تكره الصلاة في أربع ساعات

١/١٠١٢١ قال علي عليه السلام: تكره الصلاة في أربع ساعات: بعد الفجر، وبعد العصر، و نصف النهار، والصلاة والامام يخطب (٢).

### اليقين على أربع شعب

١/١٠١٢٢ - محمد بن يعقوب، بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام: اليقين على أربع شعب: تبصرة الفطنة، وتأول الحكمة، ومعرفة العبرة، وسنة الأولين، فن أبصر الفطنة عرف الحكمة، ومن تأول الحكمة عرف العبرة، ومن عرف العبرة عرف السنة، ومن عرف السنة فكأنما كان مع الأولين واهتدى للتي هي أقوم، ونظر إلى من نجى بما نجى، ومن هلك بما هلك، وإنما أهلك الله من أهلك بمعصيته، وأنجى من أنجى بطاعته (٣).

٢/١٠١٢٣ - عن علي عليه السلام قال: اليقين على أربع شعب: على غاية الفهم، وغمرة العلم، وزهرة الحكم، وروضة الحلم، فن فهم فسّر جمل العلم، ومن فسّر جمل العلم عرف شرائع الحكم، ومن عرف شرائع الحكم ولم يفرط في أمره، وعاش في الناس (٤).

(١) الفصول المهمة (للحر العاملي): ٣٧٢.

(٢) احياء الاحياء ٢: ٢٨.

(٣) الكافي ٢: ٥٠، البحار ٦٨: ٣٥٠، أمالي الطوسي المجلس الثاني: ٣٧ ح ٤٠، الخصال باب الأربعة: ٢٣١.

(٤) كنز العمال ٣٧: ٨٠ ح ٨٠٣.

### الشبهة على أربع شعب

١٢٤/١- الصدوق، بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام: والشبهة على أربع شعب: على الاعجاب بالزينة، وتسويل النفس، وتأول الفرج، وتلبس الحق بالباطل، وذلك بأن الزينة تزيل على البيئة، وأن تسويل النفس يقحم على الشهوة، وأن الفرج يميل ميلاً عظيماً، وأن التلبس ظلماً بعضها فوق بعض، فذلك الكفر ودعائه وشعبه<sup>(١)</sup>.

### النفاق على أربع دعائم

١٢٥/١- الصدوق، بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام: والنفاق على أربع دعائم: على الهوى، والهوينا، والحفيظة، والطمع، والهوى على أربع شعب: على البغي والعدوان، والشهوة والطغيان، فمن بغى كثرت غوائله وعلاته، ومن اعتدى لم تؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه، ومن لم يعزل نفسه عن الشهوات خاض في الخبيثات، ومن طغى ضلّ على غير يقين ولا حجة له<sup>(٢)</sup>.

### العدل على أربع شعب

١٢٦/١- الصدوق، بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام: والعدل على أربع شعب: على غائض الفهم، وغمرة العلم، وزهرة الحكمة، وروضة الحلم، فمن فهم فسّر جمل العلم، ومن علم شرح غرائب الحكم، ومن كان حليماً لم يفرط في أمر يلبسه في

(١) الخصال باب الأربعة: ٢٣٣، البحار ٧٢: ٩١.

(٢) الخصال باب الأربعة: ٢٣٤، البحار ٦٨: ٣٨٤.



الناس<sup>(١)</sup>.

### الجهاد على أربع شعب

١٢٧/١-الصدوق، باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام: والجهاد على أربع شعب: على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والصدق في المواطن، وشنان الفاسقين، فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن، ومن نهى عن المنكر أرغم أنفس المتأفق، ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه، ومن شنأ الفاسقين وغضب لله عز وجل غضب الله له فذلك الايمان ودعائمه وشعبه<sup>(٢)</sup>.

### والعتو على أربع شعب

١٢٨/١-الصدوق، باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام: والعتو على أربع شعب: على التعمق، والتنازع، والزيغ والشقاق، فمن تعمق لم ينب إلى الحق ولم يزدد إلا غرقاً في الغمرات فلم تحتبس فتنة إلا غشيته أخرى وانخرق دينه فهو يهيم في أمر مريب، ومن نازع وخاصم قطع بينهم الفشل وذاقوا وبال أمرهم وساءت عنه الحسنة وحسنت عنده السيئة، ومن ساءت عليه الحسنة اعوزت عليه طرفه واعترض عليه أمره وضاق عليه مخرجه، وحري أن يرجع من دينه ويتبع غير سبيل المؤمنين<sup>(٣)</sup>.

(١) الخصال باب الأربعة: ٢٣١، البحار ٦٨: ٣٥١، الكافي ٢: ٥٠، أمالي الطوسي المجلس الثاني: ٣٧

ح ٤٠.

(٢) الخصال باب الأربعة: ٢٣٢، البحار ٦٨: ٣٥١، الكافي ٢: ٥٠، أمالي الطوسي المجلس الثاني: ٣٧

ح ٤٠.

(٣) الخصال باب الأربعة: ٢٣٢، البحار ٧٢: ٩٠.

## وقال أربع كلمات

١/١٠١٢٩- قال أمير المؤمنين عليه السلام كلمات أربع: إحداهما المنية ولا الدنية، الثانية التقلل ولا التوسل، الثالثة ومن لم يعط قاعداً لم يعط قائماً، والدهر يومان الخبز<sup>(١)</sup>.

## يابني احفظ عني أربعاً وأربعاً

١/١٠١٣٠- قال أمير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام: يا بني احفظ عني أربعاً، وأربعاً، لا يضرك ما عملت معهن، إن أغنى الغنى العقل، وأكبر الفقر الحمق، وأوحش الوحشة العجب وأكرم الحسب حسن الخلق، يا بني، إياك ومصادقة الأحمق، فإنه يريد أن ينفعك فيضرك، وإياك ومصادقة البخيل، فإنه يقصد عنك أحوج ما تكون إليه، وإياك ومصادقة الفاجر، فإنه يبيعك بالتافه، وإياك ومصادقة الكذاب فإنه كالسراب، يقرب عليك البعيد، ويبعد عنك القريب<sup>(٢)</sup>.

## نزل القرآن على أربعة أرباع

١/١٠١٣١- زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام قال: نزل القرآن على أربعة أرباع: ربع حلال، وربع حرام، وربع مواعظ وأمثال، وربع قصص<sup>(٣)</sup>.

(١) نهج البلاغة قصار الحكم: ٣٩٦، البحار ٧٨: ٨٤.

(٢) نهج البلاغة قصار الحكم: ٣٨، تاريخ الخلفاء (للسيوطي): ١٤٥، تاريخ ابن عساكر ٣: ٣٦٨.

الصواعق المحرقة: ٢٠٢، البحار ٧٤: ٢٠٩.

(٣) مسند زيد بن علي: ٣٨٥، شرح النهج لابن ميثم في الكلمات القصار.

## أربعة لهم أجران

١٣٢/١- زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة لهم أجران: رجل كانت له أمة فأديها وأحسن أديها، ثم أعتقها فنكحها فله أجران، ورجل أدخل الله عزّ وجل عليه الرزق في الدنيا فأدى حق الله تعالى وحق مواليه فله أجران، ورجل شفع شفاعته خير أجاره الله تعالى على يديه كان له أجران، ورجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله أجران<sup>(١)</sup>.

## عزائم سجود القرآن أربع

١٣٣/١- زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام قال: عزائم سجود القرآن أربع: ألم تنزيل السجدة، وحم السجدة، والنجم، وقرأ باسم ربك الذي خلق، قال عليه السلام: وسائر ما في القرآن فان شئت فاسجد وان شئت فاترك<sup>(٢)</sup>.

## ليس منا من حلق، ولا من سلق، ولا من خرق، ولا من دعا بالويل والثبور

١٣٤/١- زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس منا من حلق، ولا من سلق، ولا من خرق، ولا من دعا بالويل والثبور، السلق الفيتاح، والخرق خرق الجيب، والحلق حلق الشعر<sup>(٣)</sup>.

(١) مسند زيد بن علي: ٣٩٥.

(٢) مسند زيد بن علي: ١٥٠.

(٣) مسند زيد بن علي: ١٧٥.

## يرد النكاح من أربع

١٣٥/١- زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام قال: يرد النكاح من أربع: من الجذام، والجنون، والبرص، والفتق (١).

## حدّثني رسول الله صلى الله عليه وآله بكلمات أربع

١٣٦/١- مسلم: حدّثنا زهير بن حرب، وشريح بن يونس كلاهما، عن مروان، قال زهير: حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدّثنا منصور بن حبان، حدّثنا أبو الطفيل عامر بن واثلة، قال: كنت عند علي بن أبي طالب، فأتاه رجل، فقال: ما كان النبي صلى الله عليه وآله يُسر اليك؟ قال: فغضب وقال: ما كان النبي صلى الله عليه وآله يُسر الي شيئاً يكتمه الناس، غير أنه قد حدّثني بكلمات أربع: قال: فقال: ما هنّ؟ يا أمير المؤمنين؟ قال: لعن الله من لعن الله، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من آوى محدثاً، ولعن الله من غير منار الأرض (٢).

## أربع حفظهنّ من رسول الله صلى الله عليه وآله

١٣٧/١- عن علي عليه السلام قال: أربع حفظهنّ من رسول الله صلى الله عليه وآله: أنّ الصلاة الوسطى هي العصر، وأنّ الحج الأكبر يوم النحر، وأنّ إدبار السجود هي الركعتان بعد المغرب، وأنّ إدبار النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر (٣).

(١) مستند زيد بن علي: ٣١٣.

(٢) صحيح مسلم ٨٤: ٦.

(٣) كنز العمال ٤٢٣: ٢ ح ٤٤٠٥، تفسير السيوطي ٢١١: ٣.

### أربع من سعادة المرء

١٣٨/١ - عن علي [عليه السلام]: أربع من سعادة المرء: أن تكون زوجته سالحة، وأولاده أبراراً، وخطاؤه صالحين، وأن يكون رزقه في بلده<sup>(١)</sup>.

١٣٩/٢ - عن علي [عليه السلام]: من سعادة الرجل زوجة سالحة، وولد أباراً، وخطاؤه صالحين، ومعيشة في بلاده<sup>(٢)</sup>.

### إن الجنة اشتاقت لأربعة من أصحابي

١٤٠/١ - عن علي [عليه السلام] عن النبي ﷺ: ألا إن الجنة اشتاقت لأربعة من أصحابي: علي، والمقداد، وسلمان، وأبي ذر<sup>(٣)</sup>.

### أربعة أبواب من أبواب الجنة

١٤١/١ - وعن علي [عليه السلام]: أربعة أبواب من أبواب الجنة مفتحة في الدنيا: الاسكندرية، وعسقلان، وقزوين، وعبادان، وفضل جدّة علي هؤلاء كفضل بيت الله الحرام على سائر البيوت<sup>(٤)</sup>.

### من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات ...

١٤٢/١ - عن علي [عليه السلام] من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات، ومن أشفق

(١) كنز العمال ١٥: ٨٥٩ ح ٤٣٤١٧.

(٢) كنز العمال ١١: ٩٨ ح ٣٠٧٧٩.

(٣) كنز العمال ١١: ٧٥٤ ح ٣٣٦٧٣.

(٤) كنز العمال ١٢: ٢٩٩ ح ٣٥١١٣.

من النار هُني عن الشهوات، ومن ترقّب الموت هانت عليه اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات<sup>(١)</sup>.

### يا علي كن سخيّاً فإن الله تعالى يحب السخي ...

١٤٣/١- عن علي [عليه السلام]: يا علي كن سخيّاً فإن الله تعالى يحب السخي، وكن شجاعاً فإن الله يحب الشجاع، وكن غيوراً فإن الله يحب الغيور، وإن امرءاً سألك حاجة فاقضها، فإن لم يكن لها أهلاً كنت أنت لها أهلاً<sup>(٢)</sup>.

### أعطيت أربعاً لم يعطهن أحد من أنبياء الله

١٤٤/١- أحمد بن حنبل، حدثنا أبو سعيد، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي الأكبر أنه سمع أباه علي ابن أبي طالب [عليه السلام] يقول: قال رسول الله ﷺ: أعطيت أربعاً لم يعطهن أحد من أنبياء الله، أعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجُعِل التراب لي طهوراً، وجعلت أمتي خير الأمم<sup>(٣)</sup>.

### أربعة من كنز الجنة

١٤٥/١- عن علي [عليه السلام]: أربعة من كنز الجنة: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وصلة الرحم، وقول لا حول ولا قوة إلا بالله<sup>(٤)</sup>.

(١) كنز العمال ١٥: ٨٦٤ ح ٤٣٤٤٠.

(٢) كنز العمال ١٥: ٨٧٦ ح ٤٣٤٨٤.

(٣) مسند أحمد ١: ١٥٨.

(٤) الجامع الصغير للسيوطي ١: ١٤٣ ح ٩٣٥.

## التدبير نصف العيش والتودد نصف العقل

١٤٦/١- عن علي عليه السلام: التدبير نصف العيش، والتودد نصف العقل، والههم نصف الهرم، وقلة العيال أحد اليسارين<sup>(١)</sup>.

### إذا تمت النطفة أربعة أشهر

١٤٧/١- أخرج ابن أبي حاتم: عن علي عليه السلام قال: إذا تمت النطفة أربعة أشهر بعث إليها ملك، فنفخ فيها الروح في الظلمات الثلاث: فذلك قوله: ﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ﴾<sup>(٢)</sup> يعني نفخ الروح فيه<sup>(٣)</sup>.

### قوام الانسان وبقاؤه بأربعة

١٤٨/١- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قوام الانسان وبقاؤه بأربعة: بالنار، والنور، والريح، والماء، فبالنار يأكل ويشرب، وبالنور يبصر ويعقل، وبالريح يسمع ويشم، وبالماء يجد لذة الطعام، ولولا أن النار في معدته لما هضمت الطعام والشراب، ولولا أن النور في بصره لما أبصر ولا عقل، ولولا الريح لما التهب نار المعدة، ولولا الماء لما وجد لذة الطعام<sup>(٣)</sup>.

### شعب الطمع أربع

١٤٩/١- الصدوق بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام: شعب الطمع أربع: الفرح،

(١) الجامع الصغير للسيوطي ١: ٥٢١ ح ٣٣٩٩.

١- المؤمنون: ١٤.

(٢) تفسير السيوطي ٥: ٧.

(٣) تفسير نور الثقلين ٥: ٦٠٧، الخصال باب الأربعة: ٢٢٧ والحديث عن أبي عبدالله عليه السلام، البحار.

والمرح، واللجاجة، والتكاثر، فالفرح مكروه، عند الله عزوجل، والمرح خيلاء، واللجاجة بلاء لمن اضطرتة إلى حبائل الآثام، والتكاثر هو وشغل واستبدال الذي هو أدنى بالذي هو خير، فذلك النفاق ودعائه وشعبه (١).

### شعب الحفيظة أربع

١٥٠/١-الصدوق، باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام: شعب الحفيظة أربع: الكبر، والفخر، والحمية، والعصبية، فمن استكبر أدبر، ومن فخر فجر، ومن حمى أضمر، ومن أخذته العصبية جار، فبئس الأمر أمر بين الاستكبار والادبار، وفجور وجور (٢).

### شعب الهوينا أربع

١٥١/١-الصدوق، باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام: وشعب الهوينا أربع: الهيبة، والعزة، والمماثلة، والأمل، وذلك لأن الهيبة ترد على دين الحق، وتفطر المماثلة في العمل حتى يقدم الأجل، ولولا الأمل علم الانسان حسب ما هو فيه، ولو علم حسب ما هو فيه مات من الهول والوجل (٣).

### الفسق على أربع شعب

١٥٢/١-الصدوق، باسناده عن أمير المؤمنين: والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى، والغفلة، والعتو، فمن جفا حقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على

(١) الخصال باب الأربعة: ٢٣٤، البحار ٧٢: ٨٩.

(٢) و(٣) الخصال باب الأربعة: ٢٣٤، البحار ٧٢: ٨٩.



الحنث العظيم، ومن عمى نسي الذكر واتبع الظن وألح عليه الشيطان، ومن غفل غرته الأماني وأخذته الحسرة إذا انكشف الغطاء وبداله من الله ما لم يكن يحتسب، ومن عتا عن أمر الله تعالى الله عليه، ثم أذله بسلطانه وصغره بجلاله كما فرط في جنبه وعتا عن أمر ربه الكريم<sup>(١)</sup>.

### الصبر على أربع شعب

١٥٣/١-الصدوق، باسناده عن أمير المؤمنين: والصبر على أربع شعب: على الشوق، والاشفاق، والزهد، والترقب، فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات، ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات، ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات<sup>(٢)</sup>.

### أربع يمتن القلب

١٥٤/١-عن علي [عليه السلام]: أربع يمتن القلب: الذنب على الذنب، وملاحاة الأحمق، وكثرة مخالفة النساء، والجلوس مع الموقى، قال: ومن الموقى يا أمير المؤمنين؟ قال: كل عبد مترف<sup>(٣)</sup>.

### أستحي من أربع

١٥٥/١-قال علي [عليه السلام]: إني لأستحي من الله أن يكون ذنب أعظم من

(١) الخصال باب الأربعة: ٢٣٢، البحار ٧٢: ٩٠.

(٢) الخصال باب الأربعة: ٢٣١، البحار ٧٢: ٨٩.

(٣) دستور معالم الحكم: ١١٢.

عفوي، أو جهل أعظم من حلمي، أو عورة لا يوارئها ستري، أو خلّة لا يسدها جودي<sup>(١)</sup>.

---

(١) دستور معالم الحكم: ١١١.

## الباب الخامس :

### في الخماسيات

#### الكبائر خمسة

١٥٦/١- الصدوق، حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أيوب بن نوح، وإبراهيم بن هاشم جميعاً، عن محمد ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام: إن الكبائر خمس: الشرك بالله عز وجل، وعقوق الوالدين، وأكل الربا بعد البيئته، والفرار من الزحف، والتعرب بعد الهجرة<sup>(١)</sup>.

#### المؤمن يتقلب في خمسة من النور

١٥٧/١- الصدوق، حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: المؤمن

(١) الخصال باب الخمسة: ٢٧٣، البحار ٧٩: ٤، علل الشرائع: ٤٧٥.

يتقلب في خمسة من النور: مدخله نور، ومخرجه نور، وعلمه نور، وكلامه نور، ومنظره يوم القيامة إلى النور<sup>(١)</sup>.

### المستهزؤون بالنبي خمسة

١٥٨/١-الصدوق، حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد الحسيني، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن علي الخراساني، قال: حدثنا أبو سعيد سهل بن صالح العياشي، عن أبيه، وإبراهيم بن عبدالرحمن الابلي، قال: حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي عليه السلام إن أمير المؤمنين عليه السلام قال ليهودي من يهود الشام وأخبارهم فيما أجابه عنه من جواب مسائله: فأما المستهزؤون فقال الله عز وجل: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾<sup>١</sup> فقتل الله خمستهم، قد قتل كل واحد منهم بغير قتلة صاحبه في يوم واحد.

أما الوليد بن المغيرة فانه مرَّ بنبل لرجل من بني خزاعة قد راشه في الطريق، فأصابته شظية منه فانقطع اكحله حتى أدماه فمات وهو يقول قتلني رب محمد. وأما العاص بن وائل السهمي فانه خرج في حاجة له إلى كداء فتدهده تحته حجر فسقط فتقطع قطعة قطعة فمات وهو يقول قتلني رب محمد. وأما الأسود بن يغوث فانه خرج يستقبل ابنه زمعة ومعه غلام له، فاستظل بشجرة تحت كداء فأتاه جبرئيل عليه السلام فأخذ رأسه فنطح به الشجرة، فقال لغلامه

(١) الخصال باب الخمسة: ٢٧٧، البحار ٦٨: ١٧.

امنع هذا عني، فقال ما أرى أحداً يصنع بك شيئاً إلا نفسك فقتله وهو يقول قتلني ربّ محمد. إلى أن قال:

وأما الحارث بن الطلائة فإنه خرج من بيته في السموم فتحول حبشياً فرجع إلى أهله فقال أنا الحارث فغضبوا عليه فقتلوه وهو يقول قتلني رب محمد. وأما الأسود بن الحارث فإنه أكل حوتاً مالحاً، فأصابه غلبة العطش فلم يزل يشرب الماء حتى إنشق بطنه فمات وهو يقول قتلني ربّ محمد.

كل ذلك في ساعة واحدة. وذلك أنهم كانوا بين يدي رسول الله ﷺ فقالوا له يا محمد ننتظر بك الظهر فان رجعت عن قولك وإلا قتلناك، فدخل النبي ﷺ منزله فاغلق عليه بابه مغتماً بقولهم، فأتاه جبرئيل ﷺ ساعة، فقال له يا محمد السلام يقرؤك وهو يقول: اصدع بما تؤمر - يعني أظهر أمرك لأهل مكة وادع - وأعرض عن المشركين فقال: يا جبرئيل كيف أصنع بالمستهزئين وما أوعدوني؟ قال له: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾<sup>١</sup> قال: يا جبرئيل كانوا عندي الساعة بين يدي، فقال: قد كفيتهم، فأظهر أمره عند ذلك<sup>(١)</sup>.

### خمسة أشياء تقع بخمسة أشياء

١٥٩/١ - القطب الراوندي في (لب اللباب) قال علي ﷺ: إن خمسة أشياء تقع بخمسة أشياء، ولا بدّ لتلك الخمسة من النار إلى أن قال: ومن مازح الجواري والغلمان، فلا بد له من النار ولا بدّ للزاني من النار<sup>(٢)</sup>.

١٦٠/٢ - الراوندي في (لب اللباب) قال علي ﷺ: إن خمسة أشياء تقع بخمسة،

١ - الحجر: ٩٥.

(١) الخصال باب الخمسة: ٢٧٩، البحار ١٨: ٥٥، تفسير البرهان ٢: ٣٥٥، تفسير الصافي ٢: ١٢٣.

(٢) مستدرک الوسائل ١٤: ٢٧٣ ح ١٦٦٩٣.

ولا بد لتلك الخمسة من النار إلى أن قال: ومن لبس المرتفع من الثياب فلا بد له من التكبر، ولا بد للمتكبر من النار الخبر<sup>(١)</sup>.

### خمس رايات ترد في الحشر

١٦١/١-الصدوق، حدثنا أحمد بن الحسن القطان، ومحمد بن أحمد السناني، وعلي بن أحمد بن موسى الدقاق، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب، وعلي بن عبدالله الوراق (رضي الله عنهم) قالوا: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ابن زكريا القطان، قال: حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدثنا تميم بن بهلول، قال: حدثنا سليمان بن حكيم، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: لقد علم المستحفظون من أصحاب النبي محمد صلى الله عليه وآله انه ليس فيهم رجل له منقبة إلا وقد شركته فيها وفضلته، ولي سبعون منقبة لم يشركني فيها أحد، قلت: يا أمير المؤمنين فأخبرني بهنّ، فقال: وذكر السبعين، قال: وأما الثلاثون فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: تحشر أمتي يوم القيامة على خمس رايات: فأول راية ترد على فرعون هذه الأمة وهو معاوية، والثاني مع سامري هذه الأمة وهو عمرو بن العاص، والثالثة مع جاثليق هذه الأمة وهو أبو موسى الأشعري، والرابعة مع أبي الأعور الأسلمي.

وأما الخامسة فمعك يا علي تحتها المؤمنون وأنت إمامهم، ثم يقول الله تبارك وتعالى للأربعة ﴿أَرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ﴾<sup>١</sup> .. وهم شيعتي ومن والاني وقاتل معي الفئة الباغية والناكبة عن

(١) مستدرک الوسائل ٣: ٢٥٧ ح ٣٥٢٦.

١- الحديد: ١٣.

الصراط، وباب الرحمة هم شيعتي فينادي هؤلاء ﴿أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُوزُ فَأَلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا أَوَّاكُم النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾<sup>(١)</sup> ثم ترد أمتي وشيعتي فيردون من حوض محمد ﷺ وببيدي عصا عوسج أطردها أعدائي طرد غريبة الابل<sup>(١)</sup>.

### لا تجوز صلاة امرئ حتى يطهر خمس

١/١٠١٦٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تجوز صلاة امرئ حتى يطهر خمس جوارحه: الوجه، واليدين، والرأس، والرجلين بالماء، والقلب بالتوبة<sup>(٢)</sup>.

### خمس لو ركبتم فيهن المطي لم تأتوا بمثلهن

١/١٠١٦٣ - أحمد بن محمد البرقي، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لأصحابه: ألا أخبركم بخمس لو ركبتم فيهن المطي حتى تنضوها لم تأتوا بمثلهن: لا يخشى أحدكم إلا الله وعمله، ولا يرجو إلا ربه، ولا يستحي العالم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول لا علم لي، ولا يستحي الجاهل إذا لم يعلم أن يتعلم، والصبر في الأمور (بمنزلة الرأس من الجسد فإذا فارق الرأس الجسد فسد، فإذا فارق الصبر الأمور فسدت الأمور)<sup>(٣)</sup>.

١ - الحديد: ١٤، ١٠.

(١) الخصال باب السبعين: ٥٧٢، البحار ٣١: ٤٣٢، تفسير البرهان ٤: ٢٩٠، تفسير نور الثقلين ٥: ٢٤١.

(٢) جامع الأخبار: ١٦٥ ح ٣٩٥، البحار ٨٠: ٣٤٩، مستدرک الوسائل ١: ٢٥٥ ح ٨٢٢.

(٣) المحاسن ١: ٧١ ح ٢٥، البحار ٦٩: ٢٩٠، دعائم الاسلام ١: ٨٠، قرب الاسناد، جامع الأخبار: ٣١٥.

### خصصنا بخمس

١٠١٦٤/١-الصدوق، حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي، قال: حدثنا محمد بن خليلان بن علي العباسي، قال: حدثنا أبي خليلان، عن أبيه، عن جدّه عن آبائه، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: خصصنا بخمسة: بفصاحة، وصباحة، وسماحة، ونجدة، وحظوة عند النساء<sup>(١)</sup>.

### استحيوا من الله حق الحياء

١٠١٦٥/١-الصدوق، حدثنا محمد بن علي ما جيلويه، قال: حدثنا علي بن إبراهيم ابن هاشم، عن أبيه، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: استحيوا من الله حق الحياء، قالوا: وما نفعل يا رسول الله؟ قال: فان كنتم فاعلين فلا يبيتن أحدكم إلا أجله بين عينيه، وليحفظ الرأس وما وعى، والبطن وما حوى، وليذكر القبر والبلى، ومن أراد الآخرة فليدع زينة الحياة الدنيا<sup>(٢)</sup>.

### طوبى لمن كان صمته فكراً، ونظره عبراً

١٠١٦٦/١-الصدوق، حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا عبدالله بن

→ ح ٨٧٩، حلية الأولياء ١: ٧٦، الخصال باب الخمسة: ٣١٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤٤، روضة الواعظين: ٤٢٢.

(١) الخصال باب الخمسة: ٢٨٦، البحار ٤١: ١٣١.

(٢) الخصال باب الخمسة: ٢٩٣، البحار ٧١: ٣٣٣، أمالي الصدوق المجلس ٩٠: ٤٩٣.



جعفر الحميري، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: طوبى لمن كان صمته فكراً، ونظره عبراً، ووسعته بيته، وبكى على خطيئته، وسلم الناس من يده ولسانه <sup>(١)</sup>.

### إن في جهنم رحى تطحن خمسة

١٠١٦٧/١-الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدثني هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام أن علياً عليه السلام قال: إن في جهنم رحى تطحن، أفلا تسألوني ما طحنها؟ فقيل له فما طحنها يا أمير المؤمنين؟ قال: العلماء الفجرة، والقراء الفسقة والجبابرة الظلمة، والوزراء الخونة، والعرفاء الكذبة، وإن في النار لمدينة يقال لها الحصينة أفلا تسألوني ما فيها؟ فقيل وما فيها يا أمير المؤمنين؟ فقال: فيها أيدي الناكثين <sup>(٢)</sup>.

### نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن قتل خمسة وأمر بقتل خمسة

١٠١٦٨/١-الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن علي بن محمد القاشاني، عن أبي أيوب المدني، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن الرضا، عن آبائه عن علي عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل خمسة: الصرد القوام، والهدهد، والنحلة، والنملة، والضفدع، وأمر بقتل خمسة:

(١) الخصال باب الخمسة: ٢٩٥، البحار ١٤: ٣١٩.

(٢) الخصال باب الخمسة: ٢٩٦، البحار ٢: ١٠٧، عقاب الأعمال: ٢٥٤، روضة الواعظين: ٥٠٧.

الغراب، والحدأة، والحية، والعقرب، والكلب العقور<sup>(١)</sup>.

### تفتح أبواب السماء في خمسة أوقات

١٦٩/١-الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، ومحمد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: حدثني أبي، عن جده، عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال فيما علم أصحابه: تفتح أبواب السماء في خمسة مواقيت: عند نزول الغيث، وعند الزحف، وعند الأذان، وعند قراءة القرآن، ومع زوال الشمس وعند طلوع الفجر<sup>(٢)</sup>.

١٧٠/٢-عن علي عليه السلام أنه قال: اغتتموا الدعاء عند خمسة: عند قراءة القرآن، وعند الأذان، وعند نزول الغيث، وعند التقاء الصفيين، وعند دعوة المظلوم<sup>(٣)</sup>.

### تشتاق الجنة إلى خمسة

١٧١/١-الصدوق، حدثنا القاضي محمد بن عمر بن محمد بن سالم البراء الحافظ البغدادي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالله بن محمد بن علي بن العباس الرازي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني سيدي علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: الجنة تشتاق إليك، وإلى عمار، وسلمان، وأبي ذر، والمقداد<sup>(٤)</sup>.

(١) الخصال باب الخمسة: ٢٩٧، البحار ٦٤: ٢٦٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٧٧.

(٢) الخصال باب الخمسة: ٣٠٢، وسائل الشيعة ٤: ١١١٥، البحار ٩٣: ٣٤٤.

(٣) دعائم الاسلام ١: ٣٧٠، البحار ٩٣: ٣٤٣.

(٤) الخصال باب الخمسة: ٣٠٣، روضة الواعظين: ٢٨٠، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦٧، البحار ٢٢: ٣٤١.

## كتب أمير المؤمنين عليه السلام إلى عماله

١٧٢/١-الصدوق، حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثني سهل بن زياد الأوقى، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن إبراهيم النوفلي، رفعه إلى جعفر بن محمد أنه ذكر عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كتب إلى عماله: أدقوا أقلامكم، وقاربوا بين سطورك، واحذفوا عني فضولكم، واقصدوا المعاني، وإياكم والاكثر فان أموال المسلمين لا تحمل الأضرار<sup>(١)</sup>.

## السباق خمسة

١٧٣/١-الصدوق، أخبرني محمد بن علي بن اسماعيل، قال: حدثنا البجيري، قال: محمد بن حرب الواسطي، قال: حدثني يزيد بن هارون، عن أبي شيبه، قال: حدثنا رجل من همدان، عن أبيه، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: السباق خمسة: فأنا سابق العرب، وسلمان سابق الفرس، وصهيب سابق الروم، وبلال سابق الحبش، وخباب سابق القبط<sup>(٢)</sup>.

## خمس سنن لعبدالمطلب

١٧٤/١-الصدوق، حدثنا محمد بن علي بن الشاه، قال: حدثنا أبو حامد، قال: حدثنا أبو زيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي، عن أبيه، قال: حدثنا أنس بن محمد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي

(١) الخصال باب الخمسة: ٣١٠، البحار ٤١: ١٠٥.

(٢) الخصال باب الخمسة: ٣١٢، البحار ٢٢: ٣٢٥، روضة الواعظين: ٢٨٠، تفسير نور الثقلين ٥: ٢١٠.

ابن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له: يا علي إن عبد المطلب سنّ في الجاهلية خمس سنن أجزاها الله له في الاسلام: حرّم نساء الآباء على الأبناء، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾<sup>١</sup> ووجد كنزاً فأخرج منه الخمس وتصدّق به، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾<sup>٢</sup> الآية، ولما حفر زمزم سهاها سقاية الحاج، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾<sup>٣</sup> الآية، وسنّ في القتل مائة من الابل فأجرى الله ذلك في الاسلام، ولم يكن للطواف عدداً عند قريش، فسنّ فيهم عبد المطلب سبعة أشواط، فأجرى الله ذلك في الاسلام.

يا علي إن عبد المطلب كان لا يستقسم بالازلام ولا يعبد الأصنام ولا يأكل ما ذبح على النصب ويقول: أنا على دين أبي إبراهيم عليه السلام (١).

### لا وليمة إلا في خمس

١٧٥/١ - الصدوق، حدثنا محمد بن علي بن الشاه، قال: حدثنا أبو حامد بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن صالح التميمي، عن أبيه، قال: حدثنا أنس بن محمد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له: يا علي لا وليمة إلا في خمس: في عرس، أو خرس، أو عذار، أو وكار، أو ركاز، والعرس التزويج، والخرس النفاس بالولد، والعذار الختان، والوکار

١ - النساء: ٢٢.

٢ - الأنفال: ٤١.

٣ - التوبة: ٩.

(١) الخصال باب الخمسة: ٣١٢، البحار ١٥: ١٢٧، تفسير نور الثقلين ٣: ٤٩٤، مكارم الأخلاق: ٤٤٠.

في شري الدار، والركاز الذي يقدم من مكة (١).

### سألت ربي فيك خمس خصال فأعطاني

١٧٦/١٠/١-الصدوق، حدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر، قال: حدثنا زيد ابن محمد البغدادي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد الطائي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي سألت ربي فيك خمس خصال فأعطاني: أما أولها فسألت ربي أن أكون أول من تنشق عنه الأرض وأنفض التراب عن رأسي وأنت معي فأعطاني، وأما الثانية فسألت ربي أن يقفني عند كفة الميزان وأنت معي، فأعطاني، وأما الثالثة فسألت ربي أن يجعلك في القيامة صاحب لوائي (ألا وهو لواء الله الأكبر عليه المصلحون والفائزون في الجنة) فأعطاني، وأما الرابعة فسألت ربي أن يسقي أمتي من حوضي بيدك فأعطاني، وأما الخامسة فسألت ربي أن يجعلك قائد أمتي إلى الجنة فأعطاني، فالحمد لله الذي منّ عليّ بذلك (٢).

١٧٧/١٠/٢- عن علي عليه السلام [عن النبي صلى الله عليه وآله]:

سألت الله يا علي فيك خمسا، فمنعني واحدة وأعطاني أربعا: سألت الله أن يجمع عليك أمتي فأبى عليّ، وأعطاني فيك أن أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت معي، معك لواء الحمد تحمله بين يدي تسبق به الأولين والآخرين، وأعطاني

(١) الخصال باب الخمسة: ٣١٣، البحار ٧٦: ١٥٧، معاني الأخبار: ٢٧٢، وسائل الشيعة ١٤: ٦٥، الفصول المهمة (للحر العاملي): ٣٧٢.

(٢) الخصال باب الخمسة: ٣١٤، البحار ٤٠: ٧٠، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٠، تفسير نور الثقلين ٥: ١٦٩، صحيفة الرضا: ٩٨ ح ٣٤، مصباح الأنوار: ١٢٣، مناقب الخوارزمي: ٢٩٢ ح ٢٨٠، تاريخ ابن عساكر ترجمة الامام علي ٢: ٣٤٢، فرائد السمطين ١: ١٠٦، كنز العمال ١٣: ٥٢ ح ٣٦٤٧٦.

فيك أنك ولي المؤمنين بعدي ﷺ<sup>(١)</sup>.

### خمسة من الأنبياء تكلموا بالعربية

١٧٨/١٠/١-الصدوق: حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو البصري، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الواعظ، قال: حدثنا أبو القاسم الطائي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن آبائه، عن الحسين بن علي، قال: كان علي بن أبي طالب ﷺ بالكوفة في الجامع إذ قام إليه رجل من أهل الشام فسأله عن مسائل، فكان فيما سأله أن قال له: أخبرني عن خمسة أنبياء تكلموا بالعربية؟ فقال ﷺ: هو هود، وصالح، وشعيب، واسماعيل، ومحمد صلوات الله عليهم أجمعين<sup>(٢)</sup>.

### خمسة لا أدعهن حتى الممات

١٧٩/١٠/١-الصدوق، بإسناده عن علي بن أبي طالب ﷺ: قال رسول الله ﷺ: خمس لا أدعهن حتى الممات: الأكل على الحضيض مع العبيد، وركوبي الحمار مؤكفاً، وحلبي العنز بيدي، ولبس الصوف، والتسليم على الصبيان لتكون سنة من بعدي<sup>(٣)</sup>.

### خمسة يذهب ضياعاً

١٨٠/١٠/١-الشيخ الطوسي، أخبرنا أبو محمد الفحام السامري، قال: حدثنا المنصوري، قال: حدثنا عمّ أبي، قال: حدثنا الامام علي بن محمد العسكري ﷺ،

(١) كنز العمال ١١: ٦٢٥ ح ٤٧-٣٣٠.

(٢) الخصال باب الخمسة: ٣١٩، البحار ١١: ٣٦، علل الشرائع: ٥٩٦، عيون أخبار الرضا ١: ٢٤٤.

(٣) أمالي الصدوق المجلس ١٧: ٦٨، الخصال باب الخمسة: ٢٧١، البحار ٧٦: ٦٦، تفسير نورالثقلين ٢: ١٦.

عن أبيه، عن آبائه واحداً واحداً، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: خمس تذهب (يذهب) ضياعاً: سراجاً تقده في الشمس، الدهن يذهب والضوء لا ينتفع به، ومطر جود على أرض سبخة، المطر يضيع والأرض لا ينتفع بها، وطعام يحكمه طابخة يقدم إلى شعبان فلا ينتفع به، وامرأة حسناء تزف إلى عنين فلا ينتفع بها، ومعروف تصطنعه إلى من لا يشكره<sup>(١)</sup>.

### بني الإسلام على خمس خصال

١٨١/١٠/١ - الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو محمد ابن الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني بجرجان، قال: حدثنا هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبو موسى الجاشعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه أبي عبد الله عليه السلام. قال: الجاشعي؛ وحدثنا الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر بن محمد، وقال جميعاً، عن آبائهما، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

بني الإسلام على خمس خصال: على الشهادتين والقرينتين، قيل له: أما الشهادتان فقد عرفناها، فما القرينتان؟ قال: الصلاة والزكاة؛ فإنه لا يقبل إحداها إلا بالأخرى، والصيام، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً، وختم ذلك بالولاية، فأنزل الله عز وجل: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) أمالي الطوسي المجلس ١١: ٢٨٥ ح ٥٥٤، البحار ٧١: ٤٧.

١ - المائدة: ٣.

(٢) أمالي الطوسي المجلس ١٨: ٥١٨ ح ١١٣٤، البحار ٦٨: ٣٧٩، تفسير البرهان ١: ٤٣٥، غاية المرام: ٩٥.

### أُعْطِيَتْ خُمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ كَانَ قَبْلِي

١٠١٨٢/١- الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن سليمان الباغدي، قال: حدثني عبدالسلام بن عبدالحميد إمام حران، قال: حدثنا موسى بن أعين، قال أبو الفضل: وحدثني نصر بن الجهم أبو القاسم المفيد بأردبيل، قال: حدثنا محمد بن مسلم بن زرارة، قال: حدثنا محمد بن موسى بن أعين، قال: حدثني أبي، عن عطاء بن السائب، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: أُعْطِيَتْ خُمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ كَانَ قَبْلِي: أُرْسِلَتْ إِلَى الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ، وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَنُصِرْتُ بِالرَّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ، (أَوْ قَالَ النَّبِيِّ قَبْلِي)، وَأُعْطِيَتْ جَوَامِعُ الْكَلِمِ. قَالَ عَطَاءٌ: فَسَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ وَقُلْتُ مَا جَوَامِعُ الْكَلِمِ؟ قَالَ: الْقُرْآنُ (١).

١٠١٨٣/٢- البيهقي، أخبرنا أبو طاهر الفقيه، ثنا أبو بكر القطان، ثنا إبراهيم بن الحارث، ثنا يحيى بن أبي بكر، ثنا زهير بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: أُعْطِيَتْ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَقُلْنَا: مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: نُصِرْتُ بِالرَّعْبِ، وَأُعْطِيَتْ مَفَاتِيحُ الْأَرْضِ، وَسُمِّيَتْ أَحْمَدُ، وَجَعَلَ لِي التُّرَابَ طَهُورًا، وَجَعَلْتُ أُمَّتِي خَيْرَ الْأُمَّمِ (٢).

### حَدِيثُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله لِأَبِي أَيُّوبَ أَوْصِيكَ بِخُمْسٍ

١٠١٨٤/١- الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثني أبو

(١) أمالي الطوسي المجلس ١٧: ٤٨٤ ح ١٠٥٩، كنز العمال ١١: ٤٣٨ ح ٣٢٠٦٠، البحار ١٦: ٣٢٣.

(٢) سنن البيهقي ١: ٢١٣، تفسير السيوطي ٢: ٦٤.



محمد الحسن بن علي بن سهل العاقولي، قال: حدثنا موسى بن عمر بن يزيد الكوفي الصيقل، قال: حدثنا معمر بن خلاد، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: جاء أبو أيوب الأنصاري - واسمه خالد بن يزيد - إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله عليك السلام أوصني وأقلل لعلّي أن أحفظ، قال: أوصيك بخمس: باليأس عما في أيدي الناس فإنه الغنى، وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر، وصلّ صلاة مودّع، وإياك وما تعتذر منه، وأحبّ لأخيك ما تحبّ لنفسك <sup>(١)</sup>.

### البكاؤون خمسة

١٨٥/١ - عن علي عليه السلام: البكاؤون خمسة: آدم ويعقوب، ويوسف، ويحيى، وفاطمة، فأما آدم أنه بكى على الجنة حتى صار في خديه أمثال الأودية، وبكى يعقوب على يوسف حتى ذهب بصره، وبكى يوسف على يعقوب حتى تأذى منه أهل السجن، فقالوا: إمّا تبكي بالليل وتسكت بالنهار أو تسكت بالليل وتبكي بالنهار، وبكت فاطمة على فراق رسول الله صلى الله عليه وآله حتى تأذى أهل المدينة فكانت تخرج إلى البقيع فتبكي فيه .. الخبر <sup>(٢)</sup>.

### من باع واشترى فليجتنب خمس خصال

١٨٦/١ - الصدوق: حدثنا (أبي عليه السلام) قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثني

(١) أمالي الطوسي المجلس ١٨: ٥٠٨ ح ١١١١، البحار ٧٧: ١٣٣، وسائل الشيعة ١١: ٣٢٢.  
(٢) إرشاد القلوب باب الخشية من الله تعالى: ٩٥ (والحديث في الخصال وأمالي المفيد عن الامام أبي عبد الله الصادق عليه السلام وكذلك في الارشاد المطبوع.

إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من باع واشترى فليتجنب خمس خصال وإلا فلا يبيعن ولا يشترين: الربا، والحلف، وكتان العيب، والمدح إذا باع، والذم إذا اشترى<sup>(١)</sup>.

### من تابع هؤلاء الخمسة مات وهو يحبك

١٨٧/١- الشيخ المفيد، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن خالد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي، عن كثير النواء، عن أبي مريم الخولاني، عن مالك بن ضمرة، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي فقال: من تابع هؤلاء الخمسة ثم مات وهو يحبك فقد قضى نحبه، ومن مات وهو يبغضك فقد مات ميتة جاهلية يحاسب بما يعمل في الإسلام، ومن عاش بعدك وهو يحبك ختم الله له بالأمن والايان حتى يرد عليّ الحوض<sup>(٢)</sup>.

### وضع الله خمسة في خمسة

١٨٨/١- روي أن علياً عليه السلام اجتاز بقصاب وعنده لحم سمين، فقال: يا أمير المؤمنين هذا اللحم سمين اشتر منه، فقال له: ليس الثمن حاضراً، فقال: أنا أصبر يا أمير المؤمنين، فقال له: أنا أصبر عن اللحم، وإن الله سبحانه وضع خمسة في خمسة: العز في الطاعة، والذل في المعصية، والحكمة في خلو البطن، والهيبة في صلاة

(١) الخصال باب الخمسة: ٢٨٥، البحار ١٠٣: ٩٥.

(٢) أمالي المفيد المجلس الأول: ١٣، البحار ٣٩: ٢٦٤.

الليل، والغنى في القناعة<sup>(١)</sup>.

### العبودية خمسة أشياء

١٨٩/١٠/١-سئل علي عليه السلام عن العبودية فقال: العبودية خمسة أشياء: خلاء البطن، وقراءة القرآن، وقيام الليل، والتضرع عند الصبح، والبكاء من خشية الله<sup>(٢)</sup>.

### خمسة لا يحل منعهن

١٩٠/١٠/١- (الجعفریات)، بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خمس لا يحلّ منعهن: الماء، والملح، والكلاء، والنار، والعلم، وفضل العلم خير من فضل العبادة، وكمال الدين الورع<sup>(٣)</sup>.

### الرياح خمسة

١٩١/١٠/١- قال علي عليه السلام: الرياح خمسة: منها العقيم فنعوذ بالله من شرها، وكان النبي صلى الله عليه وآله إذا هبت ريح صفراء أو حمراء أو سوداء تغير وجهه واصفر، وكان كالحائف الوجمل، حتى تنزل من السماء قطرة من مطر فيرجع إليه لونه ويقول: جاء تكم الرحمة<sup>(٤)</sup>، الخبر.

(١) إرشاد القلوب باب القناعة: ١١٩.

(٢) جامع الأخبار: ٥٠٥ ح ١٣٩٧، مستدرک الوسائل ١١: ٢٤٤ ح ١٢٨٧٥.

(٣) الجعفریات: ١٧٢، مستدرک الوسائل ١٢: ٤٣٥ ح ١٤٥٤٩.

(٤) من لا يحضره الفقيه ١: ٥٤٧ ح ١٥٢٤، البحار ٦٠: ٦، أنوار النعمانية ١: ٣٢١، تفسير نور الثقلين

## يكره أكل خمسة

١٩٢/١- الصدوق، حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: إن رسول الله ﷺ كان يكره أكل خمسة: الطحال، والقضيب، والانتشين، والحياء، وآذان القلب<sup>(١)</sup>.

## خمس يذهبن بالنسيان ويزدن في الحفظ

١٩٣/١- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: خمس يذهبن بالنسيان ويزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم: السواك، والصيام، وقراءة القرآن، والعسل، واللبان<sup>(٢)</sup>.

## خمس أشياء يجب على القاضي الأخذ فيها

١٩٤/١- الصدوق، حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن أبي جعفر المقرئ، بإسناده رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: خمسة أشياء يجب على القاضي الأخذ فيها بظاهر الحكم: الولاية، والمناكح، والمواريث، والذبائح، والشهادات إذا كان ظاهر الشهود مأموناً جازت شهادتهم ولا يسأل عن باطنهم<sup>(٣)</sup>.

(١) الخصال باب الخمسة: ٢٨٣، البحار ٦٦: ٣٥.

(٢) فردوس الأخيار ٢: ٣١٣ ح ٢٨٠٢، مكارم الأخلاق: ١٦٦، البحار ٦٦: ٢٩٠.

(٣) الخصال باب الخمسة: ٣١١، البحار ١٠٤: ٢٩١.

## الكفر على خمسة وجوه

١٩٥/١- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني في تفسيره، عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، عن اسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن اسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: وأما الكفر المذكور في كتاب الله فخمسة وجوه: منها كفر الجحود، ومنها كفر فقط، فأما كفر الجحود فأحد الوجهين منه جحود الوجدانية وهو قول من يقول: لا رب ولا جنة ولا نار ولا بعث ولا نشور، وهؤلاء صنف من الزنادقة، وصنف من الدهرية الذين يقولون (ما يهلكنا إلا الدهر) وذلك رأي وضعوه لأنفسهم، استحسوه بغير حجة، فقال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾<sup>١</sup> وقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾<sup>٢</sup> أي لا يؤمنون بتوحيد الله.

والوجه الآخر من الجحود هو الجحود مع المعرفة بحقيقته، قال تعالى: ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾<sup>٣</sup>.

وقال سبحانه: ﴿وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾<sup>٤</sup> - أي جحدوه بعد أن عرفوه.

وأما الوجه الثالث من الكفر: فهو كفر الترك لما أمر الله به، وهو من المعاصي قال الله سبحانه: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَسْهَدُونَ﴾ - إلى قوله - ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ

١- البقرة: ٧٨.

٢- البقرة: ٦.

٣- النمل: ١٤.

٤- البقرة: ٨٩.

وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ﴿ فكَانُوا كَفَارًا لِّتَرْكِهِمْ مَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ، فَنَسَبَهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِالسَّنْتِهِمْ عَلَى الظَّاهِرِ دُونَ الْبَاطِنِ، فَلَمْ يَنْفَعَهُمْ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾<sup>١</sup> الْآيَةَ.

وَأَمَّا الْوَجْهَ الرَّابِعَ مِنَ الْكُفْرِ، فَهُوَ مَا حَكَاهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَخَدَّهُ﴾<sup>٢</sup> فَقَوْلُهُ ﴿كَفَرْنَا بِكُمْ﴾ أَي تَبَرَأْنَا مِنْكُمْ، وَقَالَ سَبْحَانَهُ فِي قِصَّةِ إِبْلِيسَ وَتَبْرِيهِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ مِنَ الْإِنْسِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ﴾<sup>٣</sup> أَي تَبَرَأْتُ مِنْكُمْ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا﴾<sup>٤</sup> الْآيَةَ.

وَأَمَّا الْوَجْهَ الْخَامِسَ مِنَ الْكُفْرِ وَهُوَ كُفْرُ النِّعَمِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ قَوْلِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾<sup>٥</sup> الْآيَةَ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَيْنَ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَيْنَ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾<sup>٦</sup> وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾<sup>٧</sup> (١).

### ما أعطي مؤمن خير الدنيا والآخرة

١٠١٩٦/١ - عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: وجدنا في كتاب علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ: إن

١ - البقرة: ٨٤، ٨٥.

٢ - الممتحنة: ٤.

٣ - إبراهيم: ٢٢.

٤ - العنكبوت: ٢٤.

٥ - النمل: ٤٠.

٦ - إبراهيم: ٧.

٧ - البقرة: ١٥٢.

(١) رسالة المحكم والمتشابه: ٦٠، البحار ٧٢: ١٠٠، مستدرک الوسائل ١١: ٣٥١ ح ١٣٢٢٣ (والحديث

عن الامام الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ).

رسول الله ﷺ قال: وهو على منبره: والله الذي لا إله إلا هو، ما أعطي مؤمنٌ خيراً الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنه بالله، ورجائه، وحسن خلقه، والكف عن اغتياب المؤمنين، والله الذي لا إله إلا هو، لا يعذب الله مؤمناً بعد التوبة والاستغفار إلا بسوء ظنه، وتقصير رجائه لله وسوء خلقه، واغتيابه للمؤمنين، والله الذي لا إله إلا هو، لا يحسن ظنَّ عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند ظن عبده المؤمن به، لأن الله كريم بيده الخيرات يستحي أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظن والرجاء ثم يخلف ظنه ورجاءه له، فاحسنوا بالله الظن وارغبوا إليه<sup>(١)</sup>.

### كان علي عليه السلام يمشي حافياً في خمسة مواطن

١٩٧/١٠/١- زيد بن علي، عن أبيه، عن جدة، عن علي عليه السلام أنه كان يمشي حافياً في خمسة مواطن، وقال: هي من مواطن الله عز وجل: إذا عاد مريضاً، وإذا شيع جنازة، وفي العيدين، وفي الجمعة<sup>(٢)</sup>.

### خمسة أشياء إلى الامام

١٩٨/١٠/١- زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام قال: خمسة أشياء إلى الامام: صلاة الجمعة، والعيدين، وأخذ الصدقات، والحدود، والقضاء، والقصاص<sup>(٣)</sup>.

(١) جامع الأخبار: ٢٦٢ ح ٧١٢، عدة الداعي: ١٤٧، الكافي: ٢: ٧٢، البحار: ٧٠: ٣٩٤، مشكاة الأنوار: ٣٥، الاختصاص: ٢٢٧.

(٢) مسند زيد بن علي: ١٧٤.

(٣) مسند زيد بن علي: ٢٩٧.

## جعلت في هذه الأمة خمس فتن

١٩٩/١-الحاكم النيسابوري: أخبرني محمد بن عبد الحميد الصفاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن طارق بن شهاب، عن منذر الثوري، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام قال: جعلت في هذه الأمة خمس فتن: فتنه عامة، ثم فتنه خاصة، ثم فتنه عامة ثم فتنه خاصة (خامسة) ثم تأتي الفتنة العمياء الصماء المطبقة التي تصير الناس فيها كالأنعام<sup>(١)</sup>.

## أعطيك خمسة آلاف شاة أو أعلمك خمس كلمات

٢٠٠/١-عن محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن علي بن أبي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي: أعطيك خمسة آلاف شاة أو أعلمك خمس كلمات فيهن صلاح دينك ودنياك فقلت: يا رسول الله خمسة آلاف شاة كثير، ولكن علمني، فقال: قل اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في خلقي، وطيب لي كسبي، وقنعني بما رزقتني، ولا تذهب قلبي إلى شيء حرمة عني<sup>(٢)</sup>.

٢٠١/٢-ابن عساكر، أخبرنا أبو غالب بن البناء (ء)، قال: أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد الزهري، أنبأنا أبو محمد يحيى بن محمد بن حمد بن صاعد، أنبأنا بكر بن عبدالوهاب المري، حدثني هارون بن يحيى الحاطبي - وهو ابن عم هارون بن يحيى بن عبدالرحمان بن حاطب، حدثني سعيد بن عبدالله بن الفضيل مولى الحرمين، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: جلست مع

(١) مستدرک الحاكم النيسابوري ٤: ٤٣٧، الملاحم والفتن (لابن طاووس): ١٨.

(٢) كنز العمال ٢: ٦٨٢ ح ١٥٠٦١.



رسول الله ﷺ فقال: يا أبا حسن أيما أحب إليك خمس مائة شاة ورعاتها أهبها لك، أو خمس كلمات أعلمكهن تدعو بهن؟ فقلت له: بأبي أنت وأمي أما من يريد الدنيا فيريد خمس مائة شاة، وأما من يريد الآخرة فيريد خمس كلمات، قال: فأيهما تريد؟ قلت: الخمس كلمات، قال: فقل اللهم اغفر لي ذنبي، وطيب لي كسبي، ووسع لي في خلقي، وامتعني (وقنّني) بما قسمت لي، ولا تذهب بنفسي إلى شيء قد صرفته عني<sup>(١)</sup>.

### خمس من سرائر الغيب

١/١٠٢٠٢ - عن علي [عليه السلام] قال: لم يُعم على نبيكم ﷺ شيء إلا خمس من سرائر الغيب هذه الآية في آخر لقمان ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾<sup>(١)</sup>، إلى آخر السورة<sup>(٢)</sup>.

### بعث الله يحيى بن زكريا بخمس كلمات

١/١٠٢٠٣ - عن علي [عليه السلام]: بعث الله يحيى بن زكريا إلى بني اسرائيل بخمس كلمات، فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى: يا عيسى قل ليحيى بن زكريا: إما أن تبلغ ما أرسلت به إلى بني اسرائيل، وإما أن أبلغهم، فخرج يحيى حتى صار إلى بني اسرائيل فقال: إن الله تبارك وتعالى أمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ومثل ذلك كمثّل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه، فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره، وإن الله يأمركم أن تقيموا الصلاة، ومثل ذلك كمثّل رجل أسره العدو فأرادوا قتله فقال: لا تقتلوني فإن لي كنزاً وأنا أفدي نفسي، فأعطاهم كنزه ونجا

(١) تاريخ ابن عساكر ترجمة الامام علي ٢: ٤٤١.

١ - لقمان: ٣٤.

(٢) كنز العمال ٢: ٤٧٩ ح ٤٥٤٩.

بنفسه، وإن الله تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا، ومثل ذلك كمثّل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنته فلا يبالي من حيث أتى، وإن الله يأمركم أن تقرؤا الكتاب، ومثل ذلك كمثّل قوم في حصنهم صار اليهم عدوهم، وقد أعدوا في كل ناحية من نواحي الحصن قوماً فليس يأتهم عدوهم من ناحية من نواحي الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن، فذلك مثل من قرء القرآن لا يزال في أحسن حصن<sup>(١)</sup>.

### خمسه في نور الله

١/١٠٢٠٤- عن علي [عليه السلام]: من بسط رضاه، وكف غضبه، وبذل معروفه، وأدى أمانته، ووصل رحمه فهو في نور الله الأعظم<sup>(٢)</sup>.

### في علي خمس خصال

١/١٠٢٠٥- عن خلف بن المبارك، حدثنا شريك، عن أبي اسحاق، عن الحارث، عن علي [عليه السلام]: سمعت رسول الله ﷺ يقول: في علي خمس خصال لم يعطها نبي في أحد قبلي: أما خصلة فانه يقضي ديني، ويواري عورتي، وأما الثانية فانه الذائد عن حوضي، وأما الثالثة فانه متكأة لي في طريق الحشر يوم القيامة، وأما الرابعة فان لوأتي معه يوم القيامة وتحتة آدم وما ولد، وأما الخامسة فاني لا أخشى أن يكون زانياً بعد إحصان، ولا كافراً بعد إيمان<sup>(٣)</sup>.

(١) كنز العمال ١١: ٥٢٢ ح ٣٢٤٣٩.

(٢) كنز العمال ١٥: ٨٨٨ ح ٤٣٥١٧.

(٣) كنز العمال ١٣: ١٥٤ ح ٣٦٤٧٩.

## إن علياً عليه السلام جمع الدنيا والآخرة في خمس كلمات

١/١٠٢٠٦ إبراهيم بن محمد الجويني، جمع بالاسناد إلى الحافظ أحمد بن الحسين، قال: أنبأنا أبو عبدالله الحافظ، قال: أخبرنا أبو حامد، قال: حدثنا عيسى، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا أبو حمزة، قال: أخبرني إبراهيم، عن حماد، عن إبراهيم، قال: إن علي بن أبي طالب جمع الدنيا والآخرة في خمس كلمات كان يقولها:  
اللهم إني أسألك من الدنيا وما فيها ما أسدّد به لساني وأحصن به فرجي، وأودّي به أمانتي، وأصل به رحمي، وأتجرّ به لآخرتي<sup>(١)</sup>.

### من كرم المرء خمس خصال

١/١٠٢٠٧ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: من كرم المرء خمس خصال: ملكته للسانه، وإقباله على شأنه، وحنينه لأوطانه، وحفظه لقديم اخوانه<sup>(٢)</sup>.

(١) فرائد السمطين ١: ٣٩٩.

(٢) كشكول الشيخ يوسف البحراني ٢: ١٦٣، كشكول البهائي ٣: ٢٨٣.

## الباب السادس :

### في السداسيات

#### سنة من الأنبياء لهم إسمان

٢٠٨/١ - الصدوق، حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: حدثنا موسى بن جعفر، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا الحسين بن علي عليه السلام قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع إذ قام إليه رجل من أهل الشام فسأله عن مسائل، فكان فيما سأله أن قال: أخبرني عن ستة من الأنبياء لهم إسمان؟ فقال (صلوات الله عليه): يوشع بن نون وهو ذو الكفل، ويعقوب وهو إسرائيل، والخضر وهو حلقيا، ويونس وهو ذو النون، وعيسى وهو المسيح، ومحمد وهو أحمد صلوات الله عليهم أجمعين<sup>(١)</sup>.

(١) الخصال باب الستة: ٣٢٢، البحار ١١: ٣٦، تفسير نور الثقلين ٥: ٣١٢، علل الشرائع: ٥٩٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٤٤.

### سنة لم يركضوا في رحم

١٠٢٠٩/١-الصدوق، حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد بن جبلة الواعظ، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدثنا موسى بن جعفر، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا الحسين بن علي عليه السلام قال: كان علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه) بالكوفة في الجامع، إذ قام إليه رجل من أهل الشام فسأله عن مسائل فكان فيما سأله أن قال له: أخبرني عن سنة لم يركضوا في رحم؟ فقال صلوات الله عليه: آدم وحواء، وكبش إبراهيم، وعصا موسى، وناقصة صالح، والخفاش الذي عمله عيسى بن مريم فطار باذن الله عزوجل<sup>(١)</sup>.

### ست من المرأة

١٠٢١٠/١-الصدوق، حدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزي، قال: حدثنا محمد بن زيد بن محمد البغدادي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه) قال: قال رسول الله ﷺ: ست من المرأة ثلاث منها في الحضر و ثلاث منها في السفر: فأما التي في الحضر، فتلاوة كتاب الله عزوجل، وعمارة مساجد الله، واتخاذ الاخوان في الله عزوجل، وأما التي في السفر: فبذل الزاد، وحسن الخلق، والمزاح في

(١) الخصال باب الستة: ٣٢٢، البحار ٦٤: ٣٢٢، علل الشرائع: ٥٩٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١: ٢٤٤.

غير المعاصي<sup>(١)</sup>.

### إن الله عز وجل يعذب ستة ستة

١/١٠٢١١-الصدوق، حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن أسلم الجبلي، بإسناده يرفعه إلى أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) قال: إن الله عز وجل يعذب ستة ستة: العرب بالعصبية، والدهاقنة بالكبر، والأمرء بالجور، والفقهاء بالحسد، والتجار بالخيانة، وأهل الرستاق بالجهل<sup>(٢)</sup>.

### وسأله ﷺ قوم عن ست خصال

١/١٠٢١٢-قال ابن عباس: شهدنا مجلس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ فاذا نحن بعدة من العجم، فسلموا عليه فقالوا: جئناك لنسألك عن ست خصال فان أنت أخبرتنا آمنة وصدقنا وإلا كذبنا وجحدنا؟ فقال علي ﷺ: سلوا متفقهين، ولا تسألوا متعنتين، قالوا: أخبرنا ما يقول الفرس في صهيله، والحمار في نهيقه، والدراج في صياحه، والقنبرة في صفيها، والديك في نعيقه، والضفدع في نقيقه؟ فقال علي (صلوات الله عليه): إذا التقى الجمعان ومثى الرجال إلى الرجال بالسيوف، يرفع الفرس رأسه فيقول: سبحان الملك القدوس، ويقول الحمار في نهيقه: اللهم العن العشارين، ويقول الديك في نعيقه بالأسحار: اذكروا الله يا غافلين، ويقول الضفدع في نقيقه: سبحان المعبود في لجج البحار، ويقول الدراج في صياحه:

(١) الخصال باب الستة: ٣٢٤، إرشاد القلوب باب وصايا وحكم بليغة: ٧٧، البحار ٧٦: ٢٦٦.

(٢) الخصال باب الستة: ٣٢٥، الكافي ٨: ١٦٢، الاختصاص: ٢٣٤، البحار ٢: ١٠٨، تحف العقول: ١٥٤.

الرحمن على العرش استوى، وتقول القنبرة في صفيها: اللهم العن مبغضي آل محمد، قال: فقالوا: آمنا وصدقنا وما على وجه الأرض من هو أعلم منك، فقال ﷺ: ألا أفيدكم؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين فقال: إن للفرس في كل يوم ثلاث دعوات مستجابات، تقول في أول نهاره: اللهم وسع على سيدي الرزق، وتقول في وسط النهار: اللهم اجعلني أحب إلى سيدي من أهله وماله، وتقول في آخر النهار: اللهم ارزق سيدي على ظهري الشهادة<sup>(١)</sup>.

### يا محمد إن الله عز وجل شفّعك في ستة

١٠٢١٣/١ - شمس الدين أبو علي مختار بن معد الموسوي قال: أخبرني شيخنا أبو عبدالله محمد بن إدريس، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن إبراهيم العلوي العريضي، عن الحسين بن طحال المقدادي، عن أبي علي الحسن بن محمد الطوسي، عن والده أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن رجاله، عن الحسن بن جمهور العمي البصري، عن أبيه، عن عبدالله بن عبد الرحمن الاصم، عن مسمع كردين، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق، عن آبائه، عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: هبط عليّ جبرئيل فقال لي: يا محمد إن الله عز وجل شفّعك في ستة: بطن حملتك آمنة بنت وهب، وصلب أنزلك عبدالله بن عبدالمطلب، وحجر كفلك أبو طالب، وبيت آواك عبدالمطلب، وأخ كان لك في الجاهلية - قيل يارسول الله وما كان فعله؟ قال: كان سخياً يطعم الطعام ويمجود بالنوال، وثدي أرضعتك حليلة بنت أبي ذؤيب<sup>(٢)</sup>.

(١) الاختصاص: ١٣٦، البحار ٣٥:٦٤.

(٢) الحجة على الذهاب إلى تكفير أبي طالب: ٧، البحار ٣٥:١٠٨.

## للدابة علي صاحبها ست خصال

١٠٢١٤/١- الراوندي، باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: للدابة علي صاحبها ست خصال: يبدأ بعلفها إذا نزل، ويعرض عليها الماء إذا مرّ به، ولا يضربها إلا على حق، ويحملها إلا ما تطيق، ولا يكلفها من السير إلا طاقتها، ولا يقف عليها فواقاً<sup>(١)</sup>.

## إن في الألف ستة صفات

١٠٢١٥/١- ذكر الثعلبي في تفسيره: عن علي عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿ألم﴾ أن في الألف ستة صفات من صفاته تعالى: الأول الابتداء فانه تعالى ابتداء جميع الخلق، والألف ابتداء الحروف، الثاني الاستواء فانه تعالى عادل غير جائر، والألف مستو في ذاته، الثالث الانفراد فانه تعالى فرد، والألف فرد، والرابع إتصال الخلق بالله، والله تعالى لا يتصل بهم، وكذلك الألف لا يتصل بالحروف، وهي المتصلة به، الخامس أنه تعالى مبائن لجميع خلقه بصفاته، والألف مبائن لجميع الحروف، السادس أنه تعالى سبب ألفة الخلق، وكذلك الألف سبب ألفة الحروف<sup>(٢)</sup>.

## سنة من السحت

١٠٢١٦/١- الصدوق، حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن ابن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر

(١) نوادر الراوندي: ١٤، دعائم الاسلام: ١: ٣٥٥، البحار: ٦٤: ٢١٠، مستدرک الوسائل: ٨: ٢٥٨، ح ٩٣٩٣.

الخصال باب الستة: ٣٣٠، الجعفریات: ٨٥.

(٢) البحار: ٩١: ١١.



ابن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: السحت ثمن الميتة، وثن الكلب، وثن الخمر، ومهر البغي، والرشوة في الحكم، وأجر الكاهن <sup>(١)</sup>.

### سنة لا ينبغي أن يسلم عليهم

٢١٧/١- الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن أبي جميلة، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ستة لا ينبغي أن يسلم عليهم، وستة لا ينبغي أن يأتموا، وستة في هذه الأمة من أخلاق قوم لوط، فأما الذين لا ينبغي أن يسلم عليهم: فاليهود، والنصارى، وأصحاب الرد والشرنج، وأصحاب الخمر، والبربط، والطنبور والمتفكهون بسبب الأمهات، والشعراء، وأما الذين لا ينبغي أن يأتموا من الناس: فولد الزنا، والمرتد، والأعرابي بعد الهجرة، وشارب الخمر، والمحدود والأغلف، وأما التي من أخلاق قوم لوط: فالجلاهيق - وهو البندق - والحذف، ومضع العليلك، وارخاء الأزار خيلاء، وحل الأزار من القباء والقميص <sup>(٢)</sup>.

٢١٨/٢- عن علي عليه السلام قال: ستة لا يسلم عليهم: اليهود والنصارى والمجوس والذين من بين أيديهم الخمر والريحان، والمتفكهون بالأمهات وأصحاب الشرنج <sup>(٣)</sup>.

(١) الخصال باب الستة: ٣٢٩، البحار ١٠٣: ٤٣، تفسير القمي ١: ١٧٠.

(٢) الخصال باب الستة: ٣٣٠، روضة الواعظين: ٤٥٨، وسائل الشيعة ٨: ٤٣٢، الفصول المهمة (للحر

العالمي): ٥٢٤، كنز العمال ٢: ٤٦٨ ح ٤٥١٧.

(٣) كنز العمال ٩: ٢١٨ ح ٢٥٧٣٦.

## يا علي تخاصم الناس بعدي بست خصال

١٠٢١٩/١-الصدوق، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن المفضل الأهوازي، قال: حدثنا بكر بن أحمد القصري، قال: حدثنا زيد بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: خرج أبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن ابن عوف وغير واحد من الصحابة يطلبون النبي في بيت أم سلمة، فوجدوني على الباب جالساً فسألوني عنه فقلت يخرج الساعة، فلم يلبث أن خرج وضرب بيده على ظهري فقال: كبر يا بن أبي طالب فانك تخاصم الناس بعدي بست خصال فتخصمهم، ليست في قریش منها شيء: إنك أولهم إيماناً بالله، وأقومهم بأمر الله عز وجل، وأوفاهم بعهد الله، وأرأفهم بالرعية، وأعلمهم بالقضية، وأقسمهم بالسوية، وأفضلهم عند الله عز وجل<sup>(١)</sup>.

## كمال الرجل بست خصال

١٠٢٢٠/١-الصدوق، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الوليد السلمي، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد الكاتب النيسابوري، باسناد يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: كمال الرجل بست خصال: باصغريه واكبريه، وهيبتيه، فأما اصغراه فقلبه ولسانه، ان قاتل قاتل بجنان وإن تكلم تكلم بلسان، فأما اكبراه فعقله وهمته، وأما هيبته فماله وجماله<sup>(٢)</sup>.

(١) الخصال باب الستة: ٣٣٦، البحار ٤١: ١٠٥.

(٢) الخصال باب الستة: ٣٣٨، معاني الأخبار: ١٥٠، البحار ٧٠: ٤.

### ست خصال من كنّ فيه كان بين يدي الله

١/١٠٢٢١- أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن عيسى، عن خلف بن حماد، عن علي بن عثمان بن رزين، عن رواه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ست خصال من كنّ فيه كان بين يدي الله وعن يمينه: إن الله يحب المرء المسلم الذي يحب لأخيه ما يحب لنفسه، ويكره له ما يكره لنفسه، ويناصحه الولاية، ويعرف فضلي، ويطأ عقبى (وطاعتي)، وينتظر عاقبتى (١).

### ست خصال تحتاج إلى ست خصال

١/١٠٢٢٢- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: علمني عملاً يحبني الله عليه، ويحبني المخلوقون، ويثري الله مالي، ويصح بدني، ويطيل عمري ويحشرني معك، قال: هذه ست خصال، تحتاج إلى ست خصال، إذا أردت أن يحبك الله فخفه واتقه، وإذا أردت أن يحبك المخلوقون فأحسن اليهم وارفض ما في أيديهم، وإذا أردت أن يثري الله مالك فزكه، وإذا أردت أن يصحّ الله بدنك فأكثر من الصدقة، وإذا أردت أن يطيل الله عمرك فصل ذوي أرحامك، وإذا أردت أن يحشرك الله معي فاطل السجود بين يدي الله الواحد القهار (٢).

### سنة لا يقصرون الصلاة

١/١٠٢٢٣- علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

(١) المحاسن ١: ٧٢ ح ٢٨، وسائل الشيعة ٨: ٥٤٩، البحار ٨١: ٢١٧.

(٢) أعلام الدين: ٢٦٨، مستدرک الوسائل ٤: ٤٧٢ ح ٥١٩٤، سفينة البحار مادة (سجد) ١: ٥٩٩، البحار

عبدالله ﷺ قال: قال أمير المؤمنين ﷺ: ستة لا يقصرون الصلاة: الجبابة الذين يدورون في جبايتهم، والتاجر الذي يدور في تجارته من سوق إلى سوق، والأمير الذي يدور في إمارته، والراعي الذي يطلب مواضع القطر ومنبت الشجر، والرجل الذي يخرج في طلب الصيد يريد هو الدنيا، والمحارب الذي يقطع الطريق<sup>(١)</sup>.

### لقد أعطيت الست

٢٢٤/١- محمد بن يعقوب، باسناده عن الباقر ﷺ قال: قال أمير المؤمنين ﷺ: ولقد أعطيت الست: علم المنايا والبلايا، والوصايا، وفصل الخطاب، وإني لصاحب الكثرات ودولة الدول، وإني لصاحب العصا والميسم، والدابة التي تكلم الناس<sup>(٢)</sup>.

### من قرأ الآيات الست كفاه الله من كل سوء

٢٢٥/١- المجلسي: وجدت بخط الشيخ محمد علي الجباعي (رحمة الله عليه)، قال: وجدت بخط الشهيد (قدس الله روحه) روي عن مولانا أمير المؤمنين ﷺ قال: من قرأ هذه الآيات الست في كل غداة كفاه الله تعالى من كل سوء ولو ألقى نفسه إلى التهلكة، وهي: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾<sup>١</sup> ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾<sup>٢</sup> ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي

(١) تفسير القمي ١: ١٥٠، تفسير البرهان ١: ٤١٠، البحار ٨٩: ١٨.

(٢) الكافي ١: ١٩٨، البحار ٥٣: ١٠١، تفسير نور الثقلين ٤: ٤٤٥.

١- التوبة: ٥١.

٢- يونس: ١٠٧.

الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١﴾  
 ﴿وَكَايْنٍ مِنْ ذَابِتَةٍ لَأَتَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ٢ ﴿مَا يَفْتَحِ  
 اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ  
 الْحَكِيمُ﴾ ٣ ﴿قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ  
 ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ ٤  
 ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ٥ وأمتنع بحوله  
 وقوته من حولهم وقوتهم، واستشفع برب الفلق من شر ما خلق، وأعوذ بما شاء الله  
 لا قوة إلا بالله العلي العظيم (١).

### الاستغفار على ستة معان

٢٢٦/١٠/١ قال علي عليه السلام: الاستغفار درجة العليين، وهو اسم واقع على ستة معانٍ:  
 أولها الندم على الفعل، والثاني العزم على الترك وأن لا يعود، والثالث تأدية الحقوق  
 ليلقى الله تعالى وليس عليه تبعة، والرابع أن يعمد إلى كل فريضة فيؤدي حقها،  
 والخامس أن يذهب اللحم الذي نبت منه السحت بالهموم والأحزان حتى يكتسي  
 لحماً آخر من الحلال، والسادس أن يذيق جسمه ألم الطاعة كما أذاقه لذة  
 المعصية (٢).

١- هود: ٦.

٢- العنكبوت: ٦٠.

٣- فاطر: ٢.

٤- الزمر: ٣٨.

٥- التوبة: ١٢٩.

(١) البحار ٨٦: ٣٣٧.

(٢) نهج البلاغة قصار الحكم: ٤١٧، البحار ٧٨: ٦٨.

### إن التوبة يجمعها ستة أشياء

٢٢٧/١- عن أمير المؤمنين عليه السلام: إن التوبة يجمعها ستة أشياء: على الماضي من الذنوب الندامة، وللفرائض الاعادة، ورد المظالم، واستحلال الخصوم، وأن تعزم على أن لا تعود وأن تذيب نفسك في طاعة الله تعالى كما رببتها في المعصية، وأن تذيقها مرارة الطاعة كما أذقتها حلاوة المعصية<sup>(١)</sup>.

### إن للجسم ستة أحوال

٢٢٨/١- الصدوق، حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا الحسن بن علي السكري، قال: حدثنا محمد بن زكريا، عن جعفر بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه، علي بن الحسين، عن أبيه الحسين عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن للجسم ستة أحوال: الصحة، والمرض، والموت، والحياة، والنوم، واليقظة، وكذلك الروح فحياتها علمها، وموتها جهلها، ومرضاها شكها، وصحتها يقينها، ونومها غفلتها، ويقظتها حفظها<sup>(٢)</sup>.

### سنة يلحقن المؤمن بعد وفاته

٢٢٩/١- قال أمير المؤمنين عليه السلام: ستة يلحقن المؤمن بعد وفاته: ولديستغفر له، ومصحف يخلفه، وغرس يغرسه، وبئر يحفرها، وصدقة يجريها، وسنة يؤخذ بها من بعده<sup>(٣)</sup>.

(١) شرح الصحيفة السجادية (العلي خان): ١٦١.

(٢) التوحيد باب إثبات حدوث العالم: ٣٠٠، البحار ٦١: ٤٠، دار السلام ٤: ١٠٥.

(٣) من لا يحضره الفقيه ١: ١٨٥ ح ٥٥٥، وسائل الشيعة ٢: ٦٥٨.

### ضمنت لسته الجنة

٢٣٠/١- قال أمير المؤمنين عليه السلام: ضمنّت لسته الجنة: رجل خرج بصدقة فمات فله الجنة، ورجل خرج يعود مريضاً فمات فله الجنة، ورجل خرج مجاهداً في سبيل الله فمات فله الجنة، ورجل خرج حاجاً فمات فله الجنة، ورجل خرج للجمعة فمات فله الجنة، ورجل خرج في جنازة رجل مسلم فمات فله الجنة<sup>(١)</sup>.

### من جمع فيه ست خصال

٢٣١/١- قال أمير المؤمنين عليه السلام: من جمع فيه ست خصال ما يدع للجنة مطلباً، ولا عن النار مهرباً، من عرف الله فأطاعه، وعرف الشيطان فعصاه، وعرف الحق فاتبعه، وعرف الباطل فاتقاه، وعرف الدنيا فرفضها، وعرف الآخرة فطلبها<sup>(٢)</sup>.

### إنما الدنيا ستة أشياء

٢٣٢/١- قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنما الدنيا ستة أشياء: مطعوم، ومشروب، وملبوس، ومركوب، ومنكوح، ومشموم، فأشرف المطعومات العسل وهي مذقة ذبابة، وأشرف المشروبات الماء يستوي فيه البر والفاجر، وأشرف الملبوسات الحرير وهو نسج دودة، وأشرف المركوبات الخيل وعليها تقتل الرجال، وأشرف المنكوحات النساء وهي مبال في مبال، وإن المرأة لتزین أحسن ما فيها ويراد أقبح ما فيها، وأشرف المشمومات هو المسك وهو دم بعد دم (الدم)<sup>(٣)</sup>.

(١) من لا يحضره الفقيه ١: ١٤٠ ح ٣٨٤، وسائل الشيعة ٨: ٧١.

(٢) مجموعة ورام: ١٣٥، جامع السعادات ٢: ٦٣، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٤: ٥٣٤.

(٣) مجموعة ورام: ١٤٠، البحار ٦٤: ٢٤٠، أحياء الأحياء ٥: ٣٦٢.

## في الزناست خصال

٢٣٣ ١/١٠ - أبو الفتح الكراجكي، بإسناده عن علي بن عثمان المغربي، قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام: يقول النبي صلى الله عليه وآله: في الزنا ستة خصال: ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة فأما اللواتي في الدنيا: فيذهب بنور الوجه، ويقطع الرزق، ويسرع الفناء وأما اللواتي في الآخرة: فغضب الرب عز وجل، وسوء الحساب، والدخول في النار<sup>(١)</sup>.

## الفرائض من ستة أسهم

٢٣٤ ١/١٠ - الصدوق: قال المفضل: وروى عبدالله بن الوليد العدني صاحب سفيان، قال: حدثني أبو القاسم الكوفي صاحب أبي يوسف، قال: حدثنا ليث بن أبي سليم، عن أبي عمر العبدي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان يقول: الفرائض من ستة أسهم: الثلثان أربعة أسهم والنصف ثلاثة أسهم، والثلث سهمان، والربع سهم ونصف، والثلث ثلاثة أرباع سهم، ولا يرث مع الولد إلا الأبوان والزوجة والمرأة، ولا يحجب الأم من الثلث إلا الولد والأخوة، ولا يزداد الزوج على النصف ولا ينقص من الربع، ولا تزداد المرأة على الربع ولا تنقص من الثلث، فإن كنّ أربعاً أو دون ذلك فهن فيه سواء، ولا تزداد الأخوة من الأم على الثلث ولا ينقصون من السدس وهم فيه سواء الذكر والأنثى، ولا يحجبهم عن الثلث إلا الولد والوالد، والدية تقسم على من أحرز الميراث<sup>(٢)</sup>.

(١) كنز الكراجكي: ٢٦٥، دار السلام ٣: ١٩٥، تفسير نور الثقلين ٣: ١٦١، مستدرک الوسائل ١٤: ٣٣٣ ح ١٦٨٦٧.

(٢) علل الشرائع: ٥٦٩، البحار ١٠٤: ٣٣٢، تفسير نور الثقلين ١: ٣٧٥.



## لا خير في صحبة من اجتمع فيه ست خصال

٢٣٥/١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا خير في صحبة من اجتمع فيه (ست خصال): إن حدثك كذب، وإن حدثته كذّبك، وإن ائتمنته خانك، وإن ائتمنتك اتهمك، وإن أنعمت عليه كفرك، وإن أنعم عليك منّ بنعمته (١).

## للمسلم على أخيه المسلم ست

٢٣٦/١ - عن الحارث، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: للمسلم على المسلم ست: يسلم عليه إذا لقيه، يسمّته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، ويجيبه إذا دعاه، ويشهده إذا توفي، ويحب له ما يحبّ لنفسه، وينصح له بالغيب (٢).

٢٣٧/٢ - زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام قال: للمسلم على أخيه ست خصال: يعرف اسمه واسم أبيه، ومنزله، ويسأل عنه إذا غاب، ويعوده إذا مرض، ويجيبه إذا دعاه، ويسمّته إذا عطس (٣).

## ستة لعنتهم ولعنهم الله

٢٣٨/١ - الحاكم النيسابوري: حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنبأ عبدالله بن محمد بن وهب الحافظ، أنبأ عبدالله بن محمد بن يوسف الفريابي، حدثني أبي، ثنا سفيان، عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن وهب، قال: سمعت علي

(١) كشكول الشيخ البهائي ٣: ٢٨٣.

(٢) الاختصاص: ٢٣٣، أمالي الطوسي المجلس ٣١: ٦٣٤ ح ١٣٠٩، وسائل الشيعة ٥٤٩: ٨، كتر العمال ٢٩: ٩ ح ٢٤٧٧٣، تفسير الرازي ٢٣: ٢٠٠، البحار ٧٤: ٢٣٠.

(٣) مسند زيد بن علي: ٣٩٤.

ابن الحسين يحدث، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام قال: قال: رسول الله ﷺ: ستة لعنتهم ولعنتهم الله وكل نبي مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليزل من أعز الله ويعز من أذل، والتارك لسنتي، والمستحل من عترتي ما حرّم الله، والمستحل لحرم الله<sup>(١)</sup>.

### الطهارات ست

٢٣٩-١/١٠-١- عن علي عليه السلام قال: الطهارات ست: من الجنابة، ومن الحمام، ومن غسل الميت، ومن الحجامة، والغسل للجمعة، والغسل للعديد<sup>(٢)</sup>.

### ستة أشياء حسن

٢٤٠-١/١٠-١- عن علي عليه السلام: (ستة أشياء حسن ولكن في ستة من الناس أحسن) العدل حسن ولكن في الأمراء أحسن، السخاء حسن ولكن من الأغنياء أحسن، الورع حسن ولكن من العلماء أحسن، الصبر حسن ولكن في الفقراء أحسن التوبة حسن ولكن في الشباب أحسن، الحياء حسن ولكن في النساء أحسن<sup>(٣)</sup>.

### إن لي أسوة بستة من الأنبياء

٢٤١-١/١٠-١- الصدوق، حدثنا حمزة بن محمد العلوي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن سعيد، قال: حدثني الفضل بن خباب الجمعي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم

(١) مستدرک الحاكم النيسابوري ٢: ٥٢٥.

(٢) كنز العمال ٩: ٥٧١ ح ٢٧٤٧١.

(٣) كنز العمال ٢٠: ٨٩٦ ح ٤٣٥٤٢.

الحمصي: قال حدثني محمد بن أحمد بن موسى الطائي، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال: احتجوا في مسجد الكوفة فقالوا: ما بال أمير المؤمنين عليه السلام لم ينازع الثلاثة كما نازع طلحة والزبير وعائشة ومعاوية؟ فبلغ ذلك علياً عليه السلام فأمر أن ينادى الصلاة جامعة، فلما اجتمعوا صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: معاشر الناس إنه بلغني عنكم كذا وكذا قالوا: صدق أمير المؤمنين قلنا ذلك، قال: إن لي بسنة من الأنبياء أسوة في ما فعلت، قال الله تعالى عز وجل في محكم كتابه: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾<sup>١</sup> قالوا: ومن هم يا أمير المؤمنين؟ قال: أولهم إبراهيم عليه السلام إذ قال لقومه: ﴿وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾<sup>٢</sup> فإن قلت إن إبراهيم اعتزل قومه لغير مكروه أصابه منهم فقد كفرتم، وإن قلت اعتزلهم المكروه رآه منهم فالوصي اعذر، والحديث طويل<sup>(١)</sup>.

### سنة يشبهون سنة

١/١٠٢٤٢- قال علي عليه السلام لولده الحسن عليه السلام: يا بني عالم لا ورع له كنهر لا ماء فيه، وأمير لا عدل له كشجرة لا ثمر فيها، وفقير لا صبر له كمصباح لا ضياء فيه، وغني لا سخاء له كغمامة لا غيث فيها، وشباب لا توبة له كربع لا ساكن فيه، وامرأة ليس لها حياء أعوذ بالله منها<sup>(٢)</sup>.

٢/١٠٢٤٣- قال علي عليه السلام لولده الحسن عليه السلام: يا بني عالم ورع له أجر كأجر زكريا، وأمير عادل له أجر كأجر يعقوب، وفقير صابر له أجر كأجر أيوب، وغني سخي

١- الأحزاب: ٢١.

٢- مريم: ٤٨.

(١) علل الشرائع: ١٤٨، البحار ٢٩: ٤٣٨، تفسير نور الثقلين ٣: ٣٣٨.

(٢) نهج البلاغة كتاب: ٢٧.

له أجر كأجر يوسف، وشباب تائب له أجر كأجر يحيى، وامرأة لها حياء لها أجر كأجر مريم ابنت عمران<sup>(١)</sup>.

---

(١) نهج البلاغة كتاب: ٢٧.

## الباب السابع :

### في السبعيات

#### يا علي أعطاني الله فيك سبع خصال

٢٤٤ / ١ - الصدوق، حدثنا محمد بن علي بن الشاه، قال: حدثنا أبو حامد، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي، عن أبيه، قال: حدثنا محمد بن حاتم القطان، عن حماد بن عمرو، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له: يا علي أن الله تبارك وتعالى أعطاني فيك سبع خصال: أنت أول من ينشق عنه القبر معي، وأنت أول من يقف على الصراط معي، وأنت أول من يكس إذا كسيت ويحيى إذا حييت، وأنت أول من يسكن معي عليين، وأنت أول من يشرب من الرحيق المختوم الذي ختامه مسك<sup>(١)</sup>.

(١) الخصال أبواب السبعة: ٣٤٢، البحار ٤٠: ٢٥، مكارم الأخلاق: ٤٤٥، أمالي الطوسي المجلس ٣٢: ٦٤١ ح ١٣٣٥.

## أسماء السماوات السبع وألوانها

٢٤٥/١ - الصدوق، حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبدالله البصري بإيلاق، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن جبلة الواعظ، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدثنا موسى بن جعفر، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع إذ قام إليه رجل من أهل الشام فسأله عن مسائل: فكان فيما سأله أن قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن ألوان السماوات وأسمائها؟ فقال له عليه السلام إن اسم سماء الدنيا رفيع، وهي من ماء ودخان، واسم الثانية قيذوم، وهي على لون النحاس، والسماء الثالثة اسمها المادوم، وهي على لون الشبه، والسماء الرابعة اسمها ارقلون وهي لون الفضة، والسماء الخامسة اسمها هيفون وهي على لون الذهب، والسماء السادسة اسمها عروس وهي ياقوتة خضراء، والسماء السابعة اسمها عجاء وهي درة بيضاء<sup>(١)</sup>.

### سبعة من كن فيه فقد استكمل حقيقة الايمان

٢٤٦/١ - الصدوق، حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التيمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أنس بن محمد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي

(١) الخصال أبواب السبعة: ٣٤٤، البحار ٥٨: ٨٨، روضة الواعظين: ٤٤، علل الشرائع: ٥٩٣، عيون أخبار

طالب عليه السلام: إن النبي ﷺ قال في وصيته له: يا علي سبعة من كنّ فيه فقد استكمل حقيقة الايمان، وأبواب الجنة مفتحة له، من أسبغ وضوءه، وأحسن صلاته، وأدنى زكاة ماله، وكفّ غضبه، وسجن لسانه، واستغفر لذنبه، وأدى النصيحة لأهل بيت نبيه <sup>(١)</sup>.

### سبعة لعنهم الله

١/١٠٢٤٧-الصدوق، حدثنا محمد بن عمر الحافظ، قال: حدثني أبو جعفر محمد ابن الحسين بن حفص الخثعمي، قال: حدثنا ثابت بن عمار السنجاري، قال: حدثنا عبد الملك بن الوليد، قال: حدثنا عمرو بن عبد الجبار، قال: حدثني عبد الله بن زياد، قال: أخبرني زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام قال: قال النبي ﷺ: سبعة لعنهم الله وكل نبي مجاب: المغير لكتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمبدل سنة رسول الله، والمستحل من عترتي ما حرّم الله عزّ وجلّ، والمتسلّط في سلطانه ليعزّ من أذلّ الله، ويذلّ من أعزّ الله، والمستحل لحرم الله، والمتكبر على عبادة الله عزّ وجلّ <sup>(٢)</sup>.

### سبعة لا يقرؤون القرآن

١/١٠٢٤٨-الصدوق، حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي، قال: أخبرني علي ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه السلام قال: سبعة لا يقرؤون القرآن: الراكع،

(١) الخصال أبواب السبعة: ٣٤٥، البحار ٦٩: ١٧٠، مكارم الأخلاق: ٤٣٦.

(٢) الخصال باب السبعة: ٣٥٠، البحار ٥: ٨٨، مسند زيد بن علي: ٤٠٣، مستدرک الحاكم ٢: ٥٢٥.

والساجد، وفي الكنيف، وفي الحمام، والجنب، والنفساء، والحائض<sup>(١)</sup>.  
بيان: هذا محمول على الكراهة لا على النهي؛ وذلك أن الجنب والحائض مطلق لها  
قراءة القرآن إلا العزائم الأربع.

### صلاة النبي ﷺ على النجاشي سبعا

٢٤٩/١٠/١-الصدوق، حدثنا محمد بن القاسم الاسترآبادي، قال: حدثني يوسف  
ابن محمد، عن زياد، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن  
أبيه علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن آبائه، عن علي ﷺ قال:  
إن رسول الله ﷺ لما أتاه جبرئيل بنعي النجاشي بكى بكاء حزين عليه وقال: إن  
أخاكم أصحمة - وهو إسم النجاشي - مات ثم خرج إلى الجبانة وصلى عليه وكبر  
سبعا، فخفض الله كل مرتفع حتى رأى جنازته وهو بالحبيشة<sup>(٢)</sup>.  
بيان: هذه الرواية محمولة على التقية، أو على المراد بالصلاة الدعاء، أو مخصوص  
بالرسول.

### خلقت الأرض لسبعة

٢٥٠/١٠/١-الصدوق، حدثنا محمد بن عمير البغدادي الحافظ، قال: حدثني أحمد  
ابن الحسن بن عبد الكريم أبو عبدالله، قال: حدثني عتاب - يعني ابن صهيب - قال:  
حدثنا عيسى بن عبدالله العمري، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي ﷺ

(١) الخصال باب السبعة: ٣٥٧، البحار ٨٠: ١٧٤، وسائل الشيعة ٤: ٨٨٥، مستدرک الوسائل ٢: ٢٧٠  
ح ١٣١٤، الهداية (للصدوق): ٤٠.

(٢) الخصال باب السبعة: ٣٥٩، وسائل الشيعة ٢: ٧٩٦، البحار ١٨: ٤١٨، عيون أخبار الرضا ﷺ ١: ٢٧٩.



قال: خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون وبهم يمطرون وبهم ينصرون: أبو ذر، وسلمان، والمقداد، وعمار، وحذيفة، وعبدالله بن مسعود، قال علي عليه السلام: وأنا إمامهم، وهم الذين شهدوا الصلاة على فاطمة عليها السلام (١).

بيان: قال الصدوق عليه السلام قوله عليه السلام خلقت الأرض لسبعة نفر، ليس يعني من ابتداءها إلى انتهائها، وإنما يعني بذلك إن الفائدة في الأرض قدرت في ذلك الوقت لمن شهد الصلاة على فاطمة، وهذا خلق تقدير لا خلق تكوين

### أحاج الناس يوم القيامة بسبع

٢٥١/١-الصدوق، حدثنا علي بن أحمد بن موسى، قال: حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي، قال: حدثنا جعفر بن مالك الكوفي، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالقدوس، قال: حدثنا الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية بن ربعي، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: أحاج الناس يوم القيامة بسبع: إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والقسم بالسوية، والعدل في الرعية وإقام الحدود (٢).

### إذا جمع الله الأولين والآخرين كان أفضلهم سبعة

٢٥٢/١-فرات، قال: حدثني الحسين بن علي بن بزيع معنعناً، عن الأصبع بن نباتة، قال لي علي بن أبي طالب عليه السلام: إني أريد أن أذكر حديثاً، فقال عمار بن ياسر:

(١) الخصال باب السبعة: ٣٦٠، البحار ٢٢: ٣٢٦، الاختصاص: ٥، نفس الرحمن: ٩٢، اختيار معرفة

الرجال ١: ٣٢ ح ١٣، تفسير فرات: ٥٧٠ ح ٧٣٣.

(٢) الخصال باب السبعة: ٣٦٢، البحار ٤١: ١٠٦.

فاذكره، قال: اني أريد أن أذكر حديثاً، قال أيوب الأنصاري، قلت: فما يمنعك يا أمير المؤمنين أن تذكره؟ فقال: ما قلت هذا إلا وأنا أريد أن أذكره، ثم قال ﷺ: إذا جمع الله الأولين والآخرين كان أفضلهم سبعة منا بني عبدالمطلب، الأنبياء أكرم خلق الله على الله ونبينا أكرم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، ثم الأوصياء أفضل الأمم بعد الأنبياء ووصيته أفضل الأوصياء ﷺ، ثم الشهداء أفضل الأمم بعد الأنبياء والأوصياء وحمزة سيد الشهداء، وجعفر ذو الجناحين يطير مع الملائكة لم ينحله شهيد قط قبله، وإنما ذلك شيء أكرم الله به وجه محمد ﷺ، ثم قال: ﴿أَوْلَيْكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ • ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا<sup>١</sup>، والسبطان حسناً وحسيناً، والمهدي ﷺ جعلهم الله فيمن يشاء من أهل البيت<sup>(١)</sup>.

### إن خير الخلق سبعة

٢٥٣/١ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن علي بن الحزور الغنوي، عن أصبغ بن نباتة الحنظلي، قال: رأيت أمير المؤمنين ﷺ يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله ﷺ ثم قال: أيها الناس ألا أخبركم بخير الخلق يجمعهم الله؟ فقام إليه أبو أيوب الأنصاري، فقال: بلى يا أمير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب، فقال: إن خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبدالمطلب لا ينكر فضلهم إلا كافر ولا يجحد به إلا جاحد، فقام عمار بن ياسر ﷺ فقال: يا أمير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم،

١- النساء: ٦٩، ٧٠.

(١) تفسير فرات: ١١٣ ح ١١٤، البحار ٥٤: ٣٢.

فقال: إن خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل، وإن أفضل الرسل محمد ﷺ، وإن أفضل كل أمة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي، ألا وإن أفضل الأوصياء وصي محمد ﷺ، ألا وإن أفضل الخلق بعد الأوصياء الشهداء، ألا وإن أفضل الشهداء حمزة بن عبدالمطلب، وجعفر بن أبي طالب له جناحان فضيَّان يطير بهما في الجنة، لم ينحل أحد من هذه الأمة جناحان غيره شيء كرم الله به محمداً ﷺ وشرفه، والسبطان الحسن والحسين، والمهدي عليه السلام، يجعله الله من شاء منا أهل البيت، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا • ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا﴾ (١).

### بماتن الله الأوصياء في سبعة مواطن

٢٥٤/١ - الصدوق، حدثنا أبي ﷺ؛ ومحمد بن الحسن، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن سعيد، قال: حدثني جعفر بن محمد النوفلي، عن يعقوب بن يزيد، قال: قال أبو عبدالله جعفر بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثنا يعقوب ابن عبدالله الكوفي، قال: حدثنا موسى بن عبيدة، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبي اسحاق، عن الحارث، عن محمد بن الحنفية، وعمرو بن أبي المقدم، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أتى رأس اليهود علي بن أبي طالب عليه السلام عند منصرفه من وقعة النهروان وهو جالس في مسجد الكوفة، فقال: يا أمير المؤمنين إني أريد أن أسألك عن أشياء لا يعلمها إلا نبي أو وصي نبي.

١ - النساء: ٦٩، ٧٠.

(١) الكافي ١: ٤٥٠، البحار ٢٢: ٢٨٢، تفسير نور الثقلين ١: ٤٢٥.

قال ﷺ: سل عما بدا لك يا أبا اليهود، قال: إنا نجد في الكتاب أن الله عزّ وجلّ إذا بعث نبياً أوحى إليه أن يتخذ من أهل بيته من يقوم بأمر أمته من بعده، وأن يعهد إليهم فيه عهداً يحتذي ويعمل به في أمته من بعده، وأن الله عزّ وجلّ يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء ويمتحنهم بعد وفاتهم، فأخبرني كم يمتحن الله الأوصياء في حياة الأنبياء؟ وكم يمتحنهم بعد وفاتهم من مرة؟ وإلى ما يصير آخر الأمر الأوصياء إذا رضي الله محنتهم؟

فقال له عليّ ﷺ: والله الذي لا إله غيره، الذي فلق البحر لبني إسرائيل وأنزل التوراة على موسى ﷺ لئن أخبرتك بحق عما تسأل عنه لتقرن به؟ قال: نعم، قال: والذي فلق البحر لبني إسرائيل وأنزل التوراة على موسى ﷺ لئن أجبته لتسلمن؟ قال: نعم.

قال له عليّ ﷺ: إن الله عزّ وجلّ يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء في سبعة مواطن ليبتلي طاعتهم فاذا رضي طاعتهم ومحنتهم أمر الأنبياء أن يتخذوهم أولياء في حياتهم وأوصياء بعد وفاتهم، ويصير طاعة الأوصياء في أعناق الأمم ممن يقول بطاعة الأنبياء، ثم يمتحن الأوصياء بعد وفاة الأنبياء ﷺ في سبعة مواطن ليبلو صبرهم، فاذا رضي محنتهم ختم لهم بالسعادة ليلحقهم بالأنبياء، وقد أكمل لهم السعادة.

قال له رأس اليهود: صدقت يا أمير المؤمنين فأخبرني كم امتحنك الله في حياة محمد من مرة؟ وكم امتحنك بعد وفاته من مرة؟ وإلى ما يصير آخر أمرك؟ فأخذ عليّ ﷺ بيده وقال: انهض بنا أنبيك بذلك، فقام إليه جماعة من أصحابه فقالوا يا أمير المؤمنين أنبتنا بذلك معه؟ فقال: اني أخاف أن لا تحتمله قلوبكم، قالوا ولم ذاك يا أمير المؤمنين؟ قال: لأمر بدت لي من كثير منكم، فقام إليه الأشتر فقال: يا أمير المؤمنين أنبتنا بذلك فوالله إنا لنعلم أنه ما على ظهر الأرض وصي نبي سواك،

وإنا لنعلم أن الله لم يبعث بعد نبينا ﷺ نبياً سواه، وإن طاعتك لفي أعناقنا موصولة بطاعة نبينا.

فجلس علي عليه السلام وأقبل على اليهودي فقال: يا أخا اليهود إن الله عز وجل امتحنني في حياة نبينا محمد ﷺ في سبعة مواطن فوجدني فيهن - من غير تزكية لنفسي - بنعمة الله له مطيعاً، قال: وفيم يا أمير المؤمنين؟ قال:

أما: أولهنّ فإن الله عز وجل أوحى إلى نبينا ﷺ وحمله الرسالة، وأنا أحدث أهل بيتي سناً أخدمه في بيته وأسعى في قضاء بين يديه في أمره، فدعا صغير بني عبدالمطلب وكبيرهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله فامتنعوا من ذلك وأنكروه عليه وهجروه ونابدوه واعتزلوه واجتنبوه، وسائر الناس مقصين له ومخالفين عليه، قد استعظموا ما أورده عليهم بما لا تحتمله قلوبهم ولم تدركه عقولهم، فأجبت رسول الله ﷺ وحدي إلى ما دعا إليه مسرعاً مطيعاً موقناً، لم يتخالجني في ذلك شك، فكثنا بذلك ثلاث حجج وما على وجه الأرض خلق يصلي أو يشهد لرسول الله ﷺ بما أتاه الله غيري وغير ابنة خويلد (رحمها الله) وقد فعل، ثم أقبل علي عليه السلام على أصحابه فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين، فقال علي عليه السلام:

وأما الثانية يا أخا اليهود: فإن قريشاً لم تزل تخيل الآراء وتعمل الحيل في قتل النبي ﷺ حتى كان آخر ما اجتمعت في ذلك يوم الدار دار الندوة وإبليس الملعون حاضر في صورة أعور ثقيف، فلم تزل تضرب أمرها ظهر البطن حتى اجتمعت آراؤها على أن ينتدب من كل فخذ من قريش رجل ثم يأخذ كل رجل منهم سيفه ثم يأتي النبي ﷺ وهو نائم على فراشه فيضربونه جميعاً بأسيايفهم ضربة رجل واحد فيقتلونه، وإذا قتلوه منعت قريش رجالها ولم تسلمها فيمضي دمه هدراً، فهبط جبرئيل على النبي ﷺ فأنبأه بذلك وأخبره بالليلة التي يجتمعون فيها

والساعة التي يأتون فراشه فيها، وأمره بالخروج في الوقت الذي خرج فيه إلى الغار، فأخبرني رسول الله ﷺ بالخبر وأمرني أن أضطجع في مضجعه وأقيه بنفسي، فأسرعت إلى ذلك مطيعاً له مسروراً لنفسي بأن أقتل دونه، فمضى ﷺ لوجهه واضطجعت في مضجعه، وأقبلت رجالات قريش موقنة في أنفسها أن تقتل النبي ﷺ فلما استوى بي وبهم البيت الذي أنا فيه ناهضتهم بسيفي فدفعتهم عن نفسي بما قد علمه الله والناس، ثم أقبل علي أصحابه فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين، فقال ﷺ:

وأما الثالثة يا أخا اليهود: فإن ابني ربيعة وابن عتبة كانوا فرسان قريش، دعوا إلى البراز يوم بدر فلم يبرز لهم خلق من قريش، فانهضني رسول الله ﷺ مع صاحبي (رضي الله عنهما) وقد فعل وأنا أحدث أصحابي سناً وأقلهم للحرب تجربة، فقتل الله عز وجل بيدي وليداً وشيبة، سوى من قتلت من جحاجة قريش في ذلك اليوم، وسوى من أسرت، وكان مني أكثر مما كان من أصحابي، واستشهد ابن عمي في ذلك اليوم (رحمة الله عليه)، ثم التفت إلى أصحابه فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين، فقال ﷺ:

وأما الرابعة يا أخا اليهود: فإن أهل مكة أقبلوا إلينا على بكرة أبيهم قد استحاشوا من يليهم من قبائل العرب وقريش طالبين بئار مشركي قريش في يوم بدر، فهبط جبرئيل ﷺ على النبي ﷺ فأنبأه بذلك، فذهب النبي وعسكر بأصحابه في سد أحد، وأقبل المشركون إلينا فحملوا علينا حملة رجل واحد، واستشهد من المسلمين من استشهد، وكان ممن بقي منهم من الهزيمة (وعفى الله عنهم) وبقيت مع رسول الله ﷺ ومضى المهاجرون والأنصار إلى منازلهم من المدينة كل يقول قتل النبي وقتل أصحابه، ثم ضرب الله عز وجل وجوه المشركين، وقد جرحت بين يدي رسول الله ﷺ نيفاً وسبعين جرحاً منها هذه وهذه، ثم ألقى رداً وأمر يده على

جراحاته، وكان مني في ذلك ما على الله عز وجل ثوابه إن شاء الله، ثم التفت ﷺ إلى أصحابه فقال: أليس كذلك! قالوا: بلى يا أمير المؤمنين فقال:

وأما الخامسة يا أخا اليهود: فإن قريشاً والعرب تجمعت وعقدت بينها عقداً وميثاقاً لا ترجع من وجهها حتى تقتل رسول الله ﷺ وتقتلنا معه معاشر بني عبدالمطلب، ثم أقبلت بجدها وحديدها حتى أناخت علينا بالمدينة، واثقة بأنفسها فيما توجهت له، فهبط جبرئيل على النبي ﷺ فأنبأه بذلك، فخندق على نفسه ومن معه من المهاجرين والأنصار، فقدمت قريش فأقامت على الخندق محاصرة لنا، ترى في أنفسها القوة وفيها الضعف، ترعد وتبرق ورسول الله ﷺ يدعوها إلى الله عز وجل ويناشدها بالقرابة والرحم، فتأبى ولا يزيدا ذلك إلا عتواً، وفارسها وفارس العرب يومئذ عمرو بن عبد ود، يهدر كالبعير المغتلم يدعو إلى البراز ويرتجز ويخطر برمح مرة وبسيفه مرة لا يقدم عليه مقدم، ولا يطمع فيه طامع، ولا حمية تهيجه ولا بصيرة تشجعه، فأنهضني إليه رسول الله ﷺ وعممي بيده وأعطاني سيفه هذا - وضرب بيده إلى ذي الفقار - فخرجت إليه ونساء أهل المدينة بواكي إشفاقاً عليّ من ابن عبد ود، فقتله الله عز وجل بيدي، والعرب لا تعدّها فارساً غيره، وضربني هذه الضربة - وأوماً بيده إلى هامته - فهزم الله قريشاً والعرب بذلك وبما كان مني فيهم من النكاية، ثم التفت ﷺ إلى أصحابه فقال: أليس كذلك؟ فقالوا: بلى يا أمير المؤمنين، فقال ﷺ:

وأما السادسة يا أخا اليهود: فإننا وردنا مع رسول الله ﷺ مدينة أصحابك خيبر على رجال اليهود وفرسانها من قريش وغيرها، فتلقونا بأمثال الجبال من الخيل والرجال والسلاح، في أمنع دار وأكثر عدداً، كل ينادي يدعو ويبادر إلى القتال، فلم يبرز اليهم من أصحابي أحد إلا قتلوه، حتى إذا احمرت الحدق، ودُعيت إلى النزال وأهمت كل امرئ نفسه والتفت بعض أصحابي إلى بعض وكل يقول:

يا أبا الحسن انهض، فأنهضني رسول الله ﷺ إلى دارهم فلم يبرز إلي منهم أحد إلا قتلته، ولا يثبت لي فارس إلا طحنته، ثم شددت عليهم شدة الليث على فريسته حتى أدخلتهم جوف مدينتهم مسدداً عليهم، فاقتلعت باب حصنهم بيدي حتى دخلت عليهم مدينتهم وحدي أقتل من يظهر فيها من رجالها وأسبي من أجد من نسائها حتى أفتتحها وحدي، ولم يكن لي فيها معاون إلا الله وحده، ثم التفت إلى أصحابه فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين، فقال ﷺ:

وأما السابعة يا أخا اليهود: فان رسول الله ﷺ لما توجه لفتح مكة أحب أن يعذر إليهم ويدعوهم إلى الله عز وجل آخراً كما دعاهم أولاً، فكتب إليهم كتاباً يحذرهم فيه وينذرهم عذاب الله ويعدهم الصفح ويمنيهم مغفرة ربهم، ونسخ لهم في آخره سورة براءة ليقرأها عليهم، ثم عرض على جميع أصحابه المضي به، فكلهم يرى التثاقل فيه، فلما رأى ذلك ندب منهم رجلاً فوجهه به، فأتاه جبرئيل فقال: يا محمد لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك فأنبأني رسول الله ﷺ بذلك ووجهني بكتابه ورسالته إلى أهل مكة، فأتيت مكة وأهلها من قد عرفتم ليس منهم أحد إلا ولو قدر أن يضع على كل جبل مني إرباً لفعل، ولو أن يبذل في ذلك نفسه وأهله وولده وماله، فبلغتهم رسالة النبي وقرأت عليهم كتابه، فكلهم يلقاني بالتهديد والوعيد ويبيدي لي البغضاء، ويظهر لي الشحناء من رجالهم ونسائهم، فكان مني في ذلك ما قد رأيتم، ثم التفت إلى أصحابه فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين، فقال ﷺ: يا أخا اليهود هذه المواطن التي امتحنني فيها ربي عز وجل مع نبيه ﷺ فوجدني فيها كلها بمنته مطيعاً، ليس فيها مثل الذي لي، ولو شئت لوصفت ذلك ولكن الله عز وجل نهى عن التزكية، فقالوا: يا أمير المؤمنين صدقت والله لقد أعطاك الله عز وجل الفضيلة بالقرابة من نبينا ﷺ وأسعدك بأن جعلك أخاه، تنزل منه بمنزلة هارون من موسى، وفضلك بالمواقف التي باشرتها، والأهوال التي



ركبتها، وذخر لك الذي ذكرت وأكثر منه مما لم تذكره، ومما ليس لأحد من المسلمين مثله، يقول ذلك من شهدك منا مع نبينا ومن شهدك بعده، فأخبرنا يا أمير المؤمنين ما امتحنك الله عز وجل به بعد نبينا ﷺ فاحتملته وصبرت، فلو شئنا أن نصف ذلك لوصفناه علماً منا به وظهوراً منا عليه، إلا أنا نحب أن نسمع منك ذلك كما سمعنا منك ما امتحنك الله به في حياته فأطعته فيه، فقال ﷺ:

يا أخا اليهود إن الله عز وجل امتحنني بعد وفاة نبيه ﷺ في سبعة مواطن فوجدني فيهن - من غير تزكية لنفسي - بمنه ونعمته صبوراً.

أما أولهن يا أخا اليهود فإنه لم يكن خاصة دون المسلمين عامة أحد آنس به أو اعتمد عليه أو استقيم إليه أو أتقرب به غير رسول الله ﷺ وهو رباني صغيراً وبوأتي كبيراً وكفاني العيلة، وجبرني من اليتيم، وأغناني عن الطلب، ووقاني الكسب، وعال لي النفس والولد والأهل، هذا في تصاريف أمر الدنيا مع ما خصني به من الدرجات التي قادتني إلى معالي الحظوة عند الله عز وجل، فنزل بي عن وفاة رسول الله ﷺ ما لم أكن أظن الجبال لو حملته عفة كانت تنهض به، فرأيت الناس من أهل بيتي ما بين جازع لا يملك جزعه، ولا يضبط نفسه، ولا يقوى على حمل فادح ما نزل به، قد أذهب الجزع صبره، وأذهل عقله، وحال بينه وبين الفهم والافهام والقول والاستماع، وسائر الناس من غير بني عبدالمطلب بين معز يأمر بالصبر، وبين مساعد باك لبكائهم، جازع لجزعهم، وحملت نفسي على الصبر عند وفاته بلزوم الصمت والاشتغال بما أمرني به من تجهيزه، وتغسيله وتحنيطه وتكفينه، والصلاة عليه، ووضعه في حفرته، وجمع كتاب الله وعهده إلى خلقه، ولا يشغلني عن ذلك بادر دمة ولا هايج زفرة ولا لاذع حرقة ولا جزيل مصيبة حتى أديت في ذلك الحق الواجب لله عز وجل ولرسوله ﷺ عليّ وبلغت منه الذي أمرني به، واحتملته صابراً محتسباً، ثم التفت ﷺ إلى أصحابه فقال: أليس كذلك؟ قالوا:

بلى يا أمير المؤمنين.

وأما الثانية يا أخا اليهود، فإن رسول الله ﷺ أمرني في حياته على جميع أمتة وأخذ على من حضره منهم البيعة بالسمع والطاعة لأمرني، وأمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب ذلك، فكنت المؤدي اليهم عن رسول الله ﷺ أمره إذا حضرته والأمير على من حضرني منهم إذا فارقت، لا تختلج في نفسي منازعة أحد من الخلق لي في شيء من الأمر في حياة النبي ﷺ ولا بعد وفاته، ثم أمر رسول الله ﷺ بتوجيه الجيش الذي وجهه مع أسامة بن زيد عند الذي أحدث الله به من المرض الذي توفاه فيه، فلم يدع النبي أحداً من أبناء العرب ولا من الأوس والخزرج وغيرهم من سائر الناس من يخاف عليّ نقضه ومنازعته، ولا أحداً من يراني بعين البغضاء ممن قد وترته بقتل أبيه أو أخيه أو حميمه إلا وجهه في ذلك الجيش، ولا من المهاجرين والأنصار والمسلمين وغيرهم والمؤلفة قلوبهم والمنافقين، لتصفو قلوب من يبقى معي بحضرته، ولئلا يقول قائل شيئاً مما أكرهه، ولا يدفعني دافع من الولاية والقيام بأمر رعيتيه من بعده، ثم كان آخر ما تكلم به في شيء من أمر أمتة أن يمضي جيش أسامة لا يختلف عنه أحد ممن أنهض معه، وتقدم في ذلك أشد التقدم، وأوعز فيه أبلغ الإيعاز ولكنه فيه أكثر التأكيد، فلم أشعر بعد أن قبض النبي ﷺ إلا برجال من بعث مع أسامة بن زيد وأهل عسكره قد تركوا مراكزهم، وأخلوا مواضعهم، وخالفوا أمر رسول الله ﷺ فيما أنهضهم له وأمرهم به، وتقدم اليهم من ملازمة أميرهم والسير معه تحت لوائه حتى ينفذ لوجهه للذي أنفذه إليه، فخلفوا أميرهم مقيماً في عسكره، وأقبلوا يتبادرون على الخيل ركضاً إلى حلّ عقدة عقدها الله عزّ وجلّ لي ولرسوله ﷺ في أعناقهم فحلّوها، وعهد عاهدوا الله ورسوله فنكثوه، وعقدوا لأنفسهم عقداً ضجت به أصواتهم واختصت به آراؤهم من غير مناظرة لأحد منا بني عبدالمطلب أو مشاركة في رأي أو استقالة لما في

أعناقهم من بيعتي، فعلوا ذلك وأنا برسول الله ﷺ مشغول وبتجهيزه عن سائر الأشياء معدود، فانه كان أهمها وأحق ما أبدأ به منها، وكان هذا يا أخا اليهود أقرح ما ورد على قلبي مع الذي أنا فيه من عظيم الرزية، وفاجع المصيبة، وفقد من لا خلف منه إلا الله تبارك وتعالى، فصبرت عليها إذا أنت بعد اختها على تقاربها وسرعة اتصالها، ثم التفت ﷺ إلى أصحابه فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين، فقال ﷺ:

وأما الثالثة يا أخا اليهود: فان القائم بعد النبي ﷺ كان يلقاني معتذراً في كل أيامه ويلوم غيره ما ارتكبه من أخذ حقي ونقض بيعتي ويسألني تحليله، فكنت أقول تتقضي أيامه، ثم يرجع إلي حقي الذي جعله الله لي عفواً هنيئاً عن غير أن أحدث في الاسلام مع حدوده وقرب عهده بالجاهلية حدثاً في طلب حقي بمنازعة، لعل قائلاً يقول فيها نعم وفلاناً يقول لا، فيؤول ذلك من القول إلى الفعل، وجماعة من خواص أصحاب محمد ﷺ أعرفهم بالنصح لله ولرسوله ولكتابه ودينه الاسلام، يأتوني عوداً وبدءاً وعلانية وسراً فيدعوني إلى أخذ حقي، ويسبذلون أنفسهم في نصرتي ليؤدوا لي بذلك بيعتي في أعناقهم، فأقول: رويداً وصبراً قليلاً لعل الله يأتيني بذلك عفواً بلا منازعة ولا إراقة الدماء، فقد ارتاب كثير من الناس بعد وفاة النبي ﷺ وطمع في الأمر بعده من ليس له بأهل، فقال: كل قوم منا أمير، وما طمع القائلون في ذلك إلا لتناول غيري الأمر، فلا دنت وفاة القائم وانقضت أيامه صير الأمر بعده لصاحبه، وكانت هذه أخت أختها، ومحلها مني مثل محلها، وأخذ مني ما جعله الله لي، فاجتمع الي من أصحاب محمد ﷺ ممن مضى وممن بقي ممن أخره الله من اجتمع، فقالوا: لي فيها مثل الذي قالوا في أختها، فلم يعد قولي الثاني قولي الأول صبراً واحتساباً و يقيناً واشفاقاً من أن تغني عصبية تألفهم رسول الله ﷺ باللين مرة وبالشدّة أخرى، وبالبذل مرة وبالسيف أخرى حتى لقد كان من

كان الناس في الكر والفرار والشبع والري، واللباس والوطا والدثار، ونحن أهل بيت محمد ﷺ لا سقوف لبيوتنا، ولا أبواب ولا ستور إلا الجرائد، وما أشبهها، ولا وطاء لنا ولا دثار علينا، يتداول الثوب الواحد في الصلاة أكثرنا، ونطوي الليالي والأيام عامتنا، وربما أتانا الشيء مما أفاءه الله علينا وصيره لنا خاصة دون غيرنا ونحن على ما وصفت من حالنا، فيؤثر به رسول الله ﷺ أرباب النعم والأموال تألفاً منه لهم، فكنت أحق من لم يفرق هذه العصبة التي ألفها رسول الله ﷺ ولم يحملها على الخطة التي لا خلاص لها منها دون بلوغها أو فناء آجالها؛ لأنني لو نصبت نفسي فدعوتهم إلى نصرتي كانوا مني وفي أمري على إحدى منزلتين: أما متبع مقاتل، وأما مقتول إن لم يتبع الجميع، وأما خاذل يكفر بخذلانه إن قصر في نصرتي أو أمسك عن طاعتي.

وقد علم الله أني منه بمنزلة هارون من موسى، يحل به في مخالفتي والامسك عن نصرتي ما أحل قوم موسى بأنفسهم في مخالفة هارون وترك طاعته، ورأيت تجرع الغصص ورد أنفاس الصعداء ولزوم الصبر حتى يفتح الله أو يقضي بما أحب أزيد لي في حظي وأرفق بالعصاة التي وصفت أمرهم وكان أمر الله قدراً مقدوراً، ولو اتق هذه الحالة يا أخا اليهود، ثم لو طلبت حقي لكنت أولى ممن طلبه لعلم من مضى من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بحضرتك منهم كنت أكثر عدداً وأعز عشيرة وأمنع رجالاً وأطوع أمراً وأوضح حجة وأكثر في هذا الدين مناقب وآثاراً لسوابقي وقرابتي ووراثتي فضلاً على استحقاقي ذلك بالوصية التي لا مخرج للعباد منها والبيعة المتقدمة في أعناقهم من تناولها، وقد قبض محمد ﷺ وإن ولاية الأمة في يده وفي بيته، لا في يد الأولى تناولوها ولا في بيوتهم، ولأهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً أولى الأمر من بعده من غيرهم في جميع الخصال، ثم التفت ﷺ إلى أصحابه فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين،

فقال عليه السلام:

وأما الرابعة يا أخا اليهود: فإن القائم بعد صاحبه كان يشاورني في موارد الأمور فيصدرها عن أمري ويناظرني في غوامضها فيمضيها عن رأي، ولا أعلم أحداً ولا يعلم أصحابي يناظره في ذلك غيري، ولا يطمع في الأمر بعده سواي، فلما أتته منيته على فجأة بلا مرض كان قبله ولا أمر كان أمضاه في صحة من بدنه، لم أشك اني قد استرجعت حتى في عافية بالمنزلة التي كنت أطلبها، والعاقبة التي كنت التمسها، وأن الله سيأتي بذلك على أحسن ما رجوت، وأفضل ما أملت، وكان من فعله أن ختم أمره بأن سمي قوماً أنا سادسهم، ولم يسوني بواحد منهم، ولا ذكر لي حالاً في وراثة الرسول ولا قرابة ولا صهر ولا نسب، ولا لواحد منهم مثل سابقة من سوابقي ولا أثر من آثاري، وصيرها شورى بيننا، وصير ابنه فيها حاكماً علينا، وأمره أن يضرب أعناق النفر الستة الذين صير الأمر فيهم، إن لم ينفذوا أمره، وكفى بالصبر على هذا يا أخا اليهود صبراً، فكث القوم أيامهم كلها كل يخطب لنفسه وأنا ممسك عن أن سألوني عن أمري فناظرتهم في أيامي وأيامهم وآثاري وآثارهم، وأوضحت لهم ما لم يجهلوه من وجوه استحقاقها دونهم وذكرتهم عهد رسول الله اليهم وتأکید ما أكده من البيعة لي في أعناقهم، دعاهم حب الامارة وبسط الأيدي والألسن في الأمر والنهي والركون إلى الدنيا والاقترناء بالماضين قبلهم. إلى تناول ما لم يجعل الله لهم، فاذا خلوت بالواحد ذكرته أيام الله وحذرت ما هو قادم عليه وصائر اليه، التمس مني شرطاً أن أصيرها له بعدي، فلما لم يجدوا عندي إلا المحجة البيضاء، والحمل على كتاب الله عز وجل ووصية الرسول واعطاء كل امرء منهم ما جعله الله له، ومنعه ما لم يجعل الله له، أزالها عني إلى ابن عفان طمعاً في الشحيح ما معه فيها، وابن عفان رجل لم يستو به وبواحد ممن حضره حال قط فضلاً عن دونهم لا يبدر التي هي سنام فخرهم ولا غيرها من المآثر التي أكرم الله بها رسوله

ومن اختصه معه من أهل بيته عليه السلام، ثم لم أعلم القوم أحسوا من يومهم ذلك حتى ظهرت ندامتهم ونكصوا على أعقابهم، وأحال بعضهم على بعض كل يلوم ويلوم أصحابه، ثم لم تطل الأيام بالمستبد بالأمر ابن عفان حتى أكفروه وتبرأوا منه، ومشى إلى أصحابه خاصة وسائر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله عامة يستقبلهم من بيعته ويتوب إلى الله من فلتته، فكانت هذه يا أخا اليهود أكبر من أختها وأفزع وأحرق أن لا يصبر عليها، فنالني منها الذي لا يبلغ وصفه ولا يحد وقته، ولم يكن عندي فيه إلا الصبر على ما أمضى وأبلغ منها، ولقد أتاني الباكون من الستة من يومهم كل راجع عما كان ركب مني يسألني خلع ابن عفان والوثوب عليه وأخذ حقي، يؤتيني صفقته وبيعته على الموت تحت رايتي أو يرد الله عز وجل على حقي، فوالله يا أخا اليهود ما منعني منها إلا الذي منعني من أختها قبلها، ورأيت إلا بقاء على من بقي من الطائفة أبهج لي وأنس لقلبي من فنائها.

وعلمت أني إن حملتها على دعوة الموت ركبته، فأما نفسي فقد علم من حضر ممن ترى ومن غاب من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله إن الموت عندي بمنزلة الشربة الباردة في اليوم الشديد الحر من ذي العطش الصدي، ولقد كنت عاهدت الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله أنا وعمي حمزة وأخي جعفر، وابن عمي عبيدة على أمر وفينا به الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله، فتقدمني أصحابي وتخلفت بعدهم لما أراد الله عز وجل فأنزل الله فينا ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾<sup>١</sup> حمزة وجعفر وعبيدة وأنا والله المنتظر - يا أخا اليهود - وما بدلت تبديلا وما سكتني عن ابن عفان وحثني عن الامساك إلا اني عرفت من أخلاقه فيما اخترت منه بما لن يدعه حتى يستدعي الأبعاد إلى قتله

وخلعه، فضلاً عن الأقارب وأنا في عزلة، فصبرت حتى كان ذلك، لم أنطق فيه بحرف من لا، ولا نعم، ثم أتاني القوم وأنا علم الله كاره لمعرفتي بما تطاعموا به من اعتقال الأموال والمرح في الأرض، وعلمهم بأن تلك ليست لهم عندي وشديد عادة منتزعة، فلما لم يجدوا عندي تعللوا الأعالي، ثم التفت إلى أصحابه فقال: أليس كذلك؟ فقالوا: بلى يا أمير المؤمنين، فقال ﷺ:

وأما الخامسة يا أخا اليهود: فإن المتابعين لي لما لم يطمعوا في تلك مني وثبوا بالمرأة عليّ وأنا ولي أمرها والوصي عليها، فحملوها على الجمل وشدوها على الرحال، واقبلوا بها تخبط الفيا في وتقطع البراري وتنبح عليها كلاب الحوآب، وتظهر لهم علامات الندم في كل ساعة وعند كل حال في عصابة قد بايعوني ثانية بعد بيعتهم الأولى في حياة النبي، حتى أتت عليّ أهل بلدة قصيرة أيديهم، طويلة لحاهم، قليلة عقولهم، عارية آراؤهم، وهم جيران بدو ووراد بحرٍ، فأخرجتهم يخبطون بسيوفهم من غير علم، ويرمون بسهامهم بغير فهم، فوقفت من أمرهم عليّ اثنين كلتاها في محلة المكروه إن كفت لم يرجع ولم يعقل وإن أقت كنت قد صرت إلى التي كرهت، فقدمت الحجة بالأعدار والانداز، ودعوت المرأة إلى الرجوع إلى بيتها، والقوم الذين حملوها على الوفاء ببيعتهم لي، والترك لنقضهم عهد الله عز وجلّ في، وأعطيتهم من نفسي كل الذي قدرت عليه، وناظرت بعضهم فرجع وذكرت فذكر، ثم أقبلت عليّ الناس بمثل ذلك فلم يزدادوا إلا جهلاً وتمادياً وغياً، فلما أبوا إلهي، ركبها منهم فكانت عليهم الدبرة، وبهم الهزيمة، وهم الحسرة، وفيهم الفناء والقتل، وحملت نفسي عليّ التي لم أجد منها بدأ، ولم يسعني إذ فعلت ذلك وأظهرته آخراً مثل الذي وسعني منه أولاً من الاغضاء والامسك، ورأيتني إن أمسكت كنت معيناً لهم عليّ بامساكي عليّ ما صاروا إليه وطمعوا فيه من تناول الأطراف، وسفك الدماء وقتل الرعية وتحكيم النساء النواقص العقول

والحظوظ على كل حال، كعادة بني الأصغر ومن مضى من ملوك سبأ والأمم الخالية، فأصير إلى ما كرهت أولاً وآخراً، وقد أهملت المرأة وجندها يفعلون ما وصفت بين الفريقين من الناس، ولم أهجم على الأمر إلا بعد ما قدمت وأخرت، وتأنيت وراجعت، وأرسلت وسافرت، وأعدرت وأنذرت وأعطيت القوم كل شيء يلتمسوه مني بعد أن عرضت عليهم كل شيء لم يلتمسوه، فلما أبوا إلا تلك، أقدمت عليها، فبلغ الله بي وبهم ما أراد، وكان لي عليهم بما كان مني اليهم شهيداً، ثم التفت إلى أصحابه فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين، فقال ﷺ:

وأما السادسة يا أخا اليهود: فتحكيمهم الحكيم ومحاربة ابن آكلة الأكباد، وهو طليق معاند لله عز وجل ولرسوله منذ بعث الله محمداً إلى أن فتح الله عليه مكة عنوة، فأخذت بيعته وبيعة أبيه لي معه في ذلك وفي ثلاثة مواطن بعده، وأبوه بالأمس أول من سلم عليّ بإمرة المؤمنين، وجعل يحثني على النهوض في أخذ حقي من الماضين قبلي، يجدد لي بيعته كلما أتاني، وأعجب العجب أنه لما رأى ربي تبارك وتعالى قد رد إلي حقي وأقره في معدنه، وانقطع طمعه، أن يصير في دين الله رابعاً وفي أمانة حملناها حاكماً، كرّ على العاصي بن العاص فاستماله فقال إليه، ثم أقبل به بعد أن أطعمه مصر، وحرام عليه أن يأخذ من الفيء دون قسمه درهماً، وحرام على الراعي إيصال درهم إليه فوق حقه، فأقبل يخبط البلاد بالظلم ويطأها بالغشم، فمن بايعه أرضاه، ومن خالفه ناواه، ثم توجه إليّ ناكثاً علينا مغيراً في البلاد شرقاً وغرباً ويميناً وشمالاً، والأنبياء تأتيني والأخبار ترد عليّ بذلك، فأتاني أعور ثقيف فأشار عليّ أن أوليه البلاد التي هو بها لاداريه بما أوليه منها، وفي الذي أشار به الرأي في أمر الدنيا لو وجدت عند الله عز وجل في توليته لي مخرجاً، وأصبت لنفسي في ذلك عذراً، فما عملت الرأي في ذلك، وشاورت من أثق بنصيحته الله عز وجل ولرسوله ﷺ ولي وللمؤمنين، فكان رأيه في ابن آكلة الأكباد كراي،



ينهاني عن توليته ويحذرنى أن أدخل في أمر المسلمين يده، ولم يكن الله ليراني متخذ المضلين عضداً.

فوجهت إليه أخا بجيلة مرة وأخا الأشعريين مرة أخرى كلاهما ركن إلى الدنيا وتابع هواه فيما أرضاه، فلما لم أره أن يزداد فيما انتهك من محارم الله إلا تمادياً شاورت من معي من أصحاب محمد ﷺ البدرين والذين ارتضى الله عزّوجلّ أمرهم ورضي عنهم بعد بيعتهم، وغيرهم من صلحا المسلمين والتابعين، فكل يوافق رأيه رأبي في غزوة ومحاربتة وصنعه مما نالت يده، واني نهضت إليه بأصحابي أنفذ إليه من كلّ موضع كتبي وأوجه إليه رسلي أدعوه: الى الرجوع عما هو فيه، والدخول فيما فيه الناس معي، فكتب يتحکم عليّ ويتمنى عليّ الأمانى ويشترط عليّ شروطاً لا يرضاها الله عزّوجلّ ورسوله ولا المسلمون، ويشترط عليّ في بعضها أن أدفع إليه أقواماً من أصحاب محمد ﷺ أبراراً فيهم عمار بن ياسر، وأين مثل عمار والله لقد رأيتنا مع النبي ﷺ وما يعدّ منا خمسة إلا كان سادسهم، ولا أربعة إلا كان خامسهم، واشترط دفعهم إليه ليقتلهم ويصلبهم، وانقل دم عثمان، ولعمرو الله ما ألب عليّ عثمان ولا جمع الناس على قتله إلا هو وأشباهه من أهل بيته أغصان الشجرة الملعونة في القرآن، فلما لم أجب إلى ما اشترط من ذلك كزّ مستعلياً في نفسه بطغيانه وبغيه بجمير لا عقول لهم ولا بصائر، فهموه لهم أمراً فاتبعوه، وأعطاهم من الدنيا ما أمأهم به إليه، فاجزناهم وحاكمناهم إلى الله عزّوجلّ بعد الاعذار والانداز، فلما لم يزد ذلك إلا تمادياً وبغياً، لقيناه بعادة الله التي عودنا من النصر على أعدائه وعدونا، وراية رسول الله ﷺ بأيدينا، لم يزل الله تبارك وتعالى يغل حزب الشيطان بها حتى يقضي الموت عليه، وهو معلم رايات أبيه التي لم أزل أقاتلها مع رسول الله ﷺ في كل المواطن، فلم يجد من الموت منجى إلا الهرب فركب فرسه وقلب رايته، لا يدري كيف يحتال، فاستعان برأي ابن العاص فأشار عليه باظهار

المصاحف ورفعها على الأعلام والدعاء إلى ما فيها، وقال: إن ابن أبي طالب وحزبه أهل بصائر ورحمة و يقيناً، وقد دعوك إلى كتاب الله أولاً وهم مجيبوك إليه آخراً، فأطاعه فيما أشار به عليه، إذ رأى أنه لا منجاة له من القتل أو الهرب غيره، فرفع المصاحف يدعو إلى ما فيها بزعمه، فمالت إلى المصاحف قلوب من بقي من أصحابي بعد فناء أخيارهم وجهدهم في جهاد أعداء الله وأعدائهم على بصائرهم وظنوا أن ابن آكلة الأكباد له الوفاء بما دعا إليه، فأصغوا إلى دعوته وأقبلوا بأجمعهم في اجابته، فأعلمتهم أن ذلك منه مكر ومن ابن العاص معه، وإنها إلى النكت أقرب منها إلى الوفاء، فلم يقبلوا قولي ولم يطيعوا أمري، فأبوا إلا إجابته كرهت أم هويت، شئت أو أبيت، حتى أخذ بعضهم يقول لبعض إن لم يفعل فألحقوه بابن عفان أو ادفعوه إلى ابن هند برمته، فجهدت علم الله جهدي ولم أدع علة في نفسي إلا بلغتني في أن يخلوني ورأيتي فلم يعفلوا، وراودتهم على الصبر على مقدار فواق الناقة أو ركضة الفرس، فلم يجيبوا ما خلا هذا الشيخ - وأوماً بيده إلى الأشتر - وعصبة من أهل بيتي، فوالله ما منعني أن أمضي علي بصيرتي إلا مخافة أن يقتل هاذان - وأوماً بيده إلى الحسن والحسين - عليهما السلام فينقطع نسل رسول الله ﷺ وذريته من أمته، ومخافة أن يقتل هذا وهذا وأوماً بيده إلى عبدالله بن جعفر ومحمد بن الحنفية (رضي الله عنهما) فاني أعلم لولا مكاني لم يقفا ذلك الموقف، فلذلك صبرت على ما أراد القوم، مع ما سبق فيه من علم الله عز وجل، فلم رفعنا عن القوم سيوفنا تحكوا في الأمور وتخيروا الأحكام والآراء وتركوا المصاحف وما دعوا إليه من حكم القرآن، وما كنت أحكم في دين الله أحداً، إذ كان التحكيم في ذلك الخطأ الذي لا شك فيه ولا اقراء، فلما أبو إلا ذلك أردت أن أحكم رجلاً من أهل بيتي أو رجلاً من أرضي رأيه وعقله وأثق بنصيحته ومودته ودينه، وأقبلت لا أسمى أحداً إلا امتنع منه ابن هند، ولا أدعوه إلى شيء من الحق إلا أدبر عنه، وأقبل ابن هند

يسومنا عسفاً، وما ذاك إلا باتباع أصحابي له على ذلك.

فلما أبوا إلا غلبتي على التحكيم تبرأت إلى الله عز وجل منهم وفوضت ذلك اليهم فقلدوه امرءاً فخدعه ابن العاص خديعة ظهرت في شرق الأرض وغربها، وأظهر المخدوع عليها ندماً، ثم أقبل عليه على أصحابه فقال: أليس كذلك؟ قالوا بلى يا أمير المؤمنين فقال عليه:

وأما السابعة يا أخا اليهود: فإن رسول الله ﷺ كان عهد إليّ أن أقاتل في آخر الزمان من أيامي قوماً من أصحابي يصومون النهار ويقومون الليل ويتلون الكتاب، يرقون بخلافهم عليّ وعاريتهم إياي من الدين مروق السهم من الرمية، فيهم ذو النديّة، يختم لي بقتلهم بالسعادة، فلما انصرفت إلى موضعي هذا - يعني بعده الحكمين - أقبل بعض القوم على بعض باللائمة فيما صاروا اليه من تحكيم الحكمين، فلم يجدوا لأنفسهم من ذلك مخرجاً إلا أن قالوا كان ينبغي لأمرنا أن لا يبايع من أخطأ وأن يمضي بحقيقة رأيه على قتل نفسه وقتل من خالفه منا، فقد كفر بمتابعته إيانا وطاعته لنا في الخطأ وأحل لنا بذلك قتله وسفك دمه، فتجمعوا على ذلك وخرجوا راكبين رؤسهم ينادون بأعلى أصواتهم لا حكم إلا لله، ثم تفرقوا فرقة بالنخيلة وأخرى بجرورا وأخرى راكبها رأسها، تخبط الأرض شرقاً حتى عبرت دجلة، فلم تمر بمسلم إلا امتحنته فمن تابعها استحيتة ومن خالفها قتله، فخرجت إلى الأوليين واحدة بعد أخرى أدعوهم إلى طاعة الله عز وجل والرجوع اليه فأبوا إلا السيف لا يقنعها غير ذلك، فلما أعييت الحيلة فيها حاكمتهما إلى الله عز وجل فقتل الله هذه وهذه، وكانوا يا أخا اليهود لولا ما فعلوا لكانوا ركناً قوياً وسداً منيعاً فأبى الله إلا ما صاروا اليه، ثم كتبت إلى الفرقة الثالثة ووجهت رسلي تترى وكانوا من أجلّة أصحابي وأهل التعبد منهم والزهد في الدنيا، فأبت إلا اتباع اختيها والاحتذاء على مثالها، وأسرعت في قتل من خالفها من المسلمين، وتتابعت إلي

الأخيار بعضهم، فخرجت حتى قطعت اليهم دجلة، أوجه السفراء والنصحاء وأطلب العتبي لجهدى بهذا مرة وبهذا مرة - وأومئ بيده إلى الأشر والأحنف بن قيس وسعيد بن قيس الأرحبي والأشعث بن قيس الكندي - فلما أبوا إلا تلك ركبها منهم فقتلهم الله يا أبا اليهود عن آخرهم، وهم أربعة آلاف أو يزيدون حتى لم يفلت منهم مخبر، فاستخرجت ذا الشدية من قتلهم بحضرة من ترى، له ثدي كثدي المرأة، ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين، فقال عليه السلام: قد وفيت سبعاً وسبعاً يا أبا اليهود، وبقيت الأخرى وأوشك بها فكان قد.

فبكى أصحاب علي وبكى رأس اليهود وقالوا: يا أمير المؤمنين أخبرنا بالأخرى؟ فقال: الأخرى أن تخضب هذه - وأوماً بيده إلى لحيته - من هذه - وأوماً بيده إلى هامته - قال: وارتفعت أصوات الناس في المسجد الجامع بالضجة والبكاء حتى لم يبق بالكوفة دار إلا خرج أهلها فزعاً، وأسلم رأس اليهود على يدي علي عليه السلام من ساعته ولم يزل مقيماً حتى قتل أمير المؤمنين عليه السلام، وأخذ ابن ملجم (لعنه الله) فأقبل رأس اليهود حتى وقف على الحسن عليه السلام والناس حوله وابن ملجم (لعنه الله) بين يديه فقال له: يا أبا محمد أقتله قتله الله، فاني رأيت في الكتب التي أنزلت على موسى عليه السلام أن هذا أعظم عند الله عز وجلّ جرماً من ابن آدم قاتل أخيه، ومن قدار عاقر ناقة صالح<sup>(١)</sup>.

### سأل رجل أمير المؤمنين عليه السلام سبع كلمات

١٠٢٥٥/١ قيل: جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقال: جئتك من سبعمائة فرسخ

(١) الخصال باب السبعة: ٣٦٤، البحار ٣٨: ١٦٧، الاختصاص: ١٦٤، تفسير البرهان ٣: ١٠٣.

لأسألك عن سبع كلمات، فقال عليه السلام: سل عما شئت، فقال الرجل: أي شيء أعظم من السماء؟ وأي شيء أوسع من الأرض؟ وأي شيء أضعف من اليتيم؟ وأي شيء أحرّ من النار؟ وأي شيء أبرد من الزمهرير؟ وأي شيء أغنى من البحر؟ وأي شيء أقسى من الحجر؟ قال أمير المؤمنين عليه السلام: البهتان على البريِّ أعظم من السماء، والحق أوسع من الأرض، ونائم الوشاة أضعف من اليتيم، والحرص أحرّ من النار، وحاجتك إلى البخيل أبرد من الزمهرير، والبدن القانع أغنى من البحر، وقلب الكافر أقسى من الحجر<sup>(١)</sup>.

### أنزل القرآن على سبعة أحرف

٢٥٦/١ - قال المجلسي (أعلى الله مقامه): وجدت رسالة قديمة مفتحتها هكذا: حدثنا جعفر بن محمد بن قولويه القمي رضي الله عنه، قال: حدثني سعد الأشعري القمي أبو القاسم رضي الله عنه وهو مصنفه، روى مشايخنا، عن أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف: أمر، وزجر، وترغيب، وترهيب، وجدل وقصص، ومثل<sup>(٢)</sup>.

### إن جبرئيل أتى بسبع كلمات

٢٥٧/١ - فضل الله بن علي الحسيني الراوندي في (كتاب النوادر): عن أبي المحاسن، عن أبي عبدالله، عن أبي جعفر، عن عقيل بن شمر، عن محمد بن أبي عثمان، عن هذيل بن ابراهيم، عن صالح بن بنان، عن سليمان، قال: سمعت الحسن بن علي

(١) جامع الأخبار: ٣٨٣ ح ١٠٧١، البحار ٣١: ٧٨.

(٢) البحار ٩٣: ٩٧.

ابن أبي طالب عليه السلام يحدث، عن أبيه عليه السلام أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن جبرئيل أتى إليّ بسبع كلمات، وهي التي قال الله تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾<sup>١</sup> وأمرني أن أعلمكم، وهي سبع كلمات من التوراة بالعبرية ففسرها لعلني بن أبي طالب عليه السلام: يا الله يا رحمن يا رب يا ذا الجلال والاکرام، يا نور السماوات والأرض يا قريب يا مجيب، فهؤلاء سبع كلمات.

فلما قام رسول الله صلى الله عليه وآله دخل عبدالله بن سلام ونحن نتذاكر هذا الحديث، فلما سمع عبدالله كبر، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فرآه يكبر ويهلل، فقال: ما شأنك يا عبدالله؟ فقال: يا رسول الله والذي بعثك بالحق إن هذه الأسماء أنزلها جبرئيل عليّ إبراهيم عليه السلام وكان يرددها، ففهيّن اتخذها الله خليلاً، وما من عبد يجمعهن في جوفه إلا جعله الله في جوفه حجاباً لا يخلص إليه الشيطان أبداً، ولا يسلط عليه أبداً حتى يلقى الله على ذلك، فينزله دار الجلال، فمن دعا بهنّ في سبع ليال بقين من رجب عند انفجار الصبح أعطاه الله جوائزته وولايته.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عبدالله أتدري كيف فعل إبراهيم لما أنزل الله عليه هؤلاء الكلمات؟ قال: لما نزل جبرئيل سأله إبراهيم كيف يدعو بهنّ؟ قال: صم رجلاً حتى إذا بلغت سبع ليال آخر ليلة قم فصل ركعتين بقلب وجل، ثم سل الله الولاية والمعونة والعافية والرفعة في الدنيا والآخرة والنجاة من النار<sup>(١)</sup>.

### سبع كلمات في الفضائل

٢٥٨/١- قال أمير المؤمنين عليه السلام: بكثرة الصمت تكون الهيبة، وبالصفة يكثر

١- البقرة: ١٢٤.

(١) البحار ٩٧: ٥٢، مستدرک الوسائل ٦: ٢٨٣ ح ٦٨٤٩.

المتواصلون، وبالافضال تعظم الأقدار، وبالتواضع تتم النعمة، وباحتمال المؤمن يجب السؤدد، وبالسيرة العادلة يُقهر المناوئ، وبال حلم عن السفه تكثر الأنصار عليه (١).

### بعث آدم وحواء في الجنة سبع ساعات

٢٥٩/١-الصدوق، حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن (رضي الله عنهما) قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري، قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن أبي عبدالله البرقي، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، قالوا: حدثنا الحسن بن محبوب، عن محمد بن اسحاق، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنما كان لبث آدم وحواء في الجنة حتى أخرجنا منها سبع ساعات من أيام الدنيا، حتى أهبطهما الله من يومها ذلك (٢).

٢٦٠/٢-العياشي: عن عطاء، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنما كان لبث آدم وحواء في الجنة حتى أخرجنا منها سبع ساعات من أيام الدنيا، حتى أكلنا من الشجرة فأهبطهما الله إلى الأرض من يومها ذلك، قال: فحاج آدم ربه، فقال: يارب أرأيتك قبل أن تخلقني كنت قدرت عليّ هذا الذنب وكلّ ما صرت وأنا صائر اليه، أو هذا شيء فعلته أنا من قبل أن تقدره عليّ، غلبت عليّ شقوتي، فكان ذلك مني وفعل لا منك ولا من فعلك؟ فقال له: يا آدم أنا خلقتك وعلمتك اني أسكنك وزوجتك الجنة، وبنعمتي وما جعلت فيك من قوتي قوّيت بجوارحك عليّ معصيتي، ولم تغب عن عيني، ولم يخل علمي من

(١) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٢٤، البحار ٦٩: ٤١٠.

(٢) الخصال باب السبعة: ٣٩٦، تفسير البرهان ٨٢: ١، البحار ١١: ١٤٢.

فعلك ولا مما أنت فاعله، قال آدم يارب الحجة لك عليّ يارب، قال: فحين خلقتك وصورتك ونفخت فيك من روعي وأسجدت لك ملائكتي ونوهت باسمك في سماواتي، وابتدأتك بكرامتي وأسكنتك جنتي، ولم أفعل ذلك إلا برضى مني عليك، ابتليتك بذلك من غير أن يكون عملت لي عملاً تستوجب به عندي ما فعلت بك، قال آدم: يارب الخير منك والشر مني، قال الله: يا آدم أنا الله الكريم خلقت الخير قبل الشر، وخلقت رحمتي قبل غضبي، وقدمت بكرامتي قبل هواني، وقدمت باحتجاجي قبل عذابي، يا آدم ألم أنك عن الشجرة وأخبرك أن الشيطان عدوك ولزوجتك؟ وأحذركما قبل أن تصير إلى الجنة، وأعلمكما أنكما إن أكلتما من الشجرة لكننا ظالمين لأنفسكما عاصيين لي، يا آدم لا يجاورني في جنتي ظالم عاص بي، فقال: بلى يارب الحجة لك علينا، ظلمنا أنفسنا وعصينا وإلا تغفر لنا وترحمنا نكن من الخاسرين، قال: فلما أقرأ لربهما بذنبيهما، وأن الحجة من الله لهما، تداركتها رحمة الرحمن الرحيم، فتاب عليهما ربهما إنه هو التواب الرحيم.

قال الله: يا آدم اهبط أنت وزوجك إلى الأرض، فاذا أصلحتما صلحتكما، وإن عملتما لي قويتكما، وإن تعرضتما لرضاي تسارعت إلى رضاكما، وإن خفتما مني آمنتكما من سخطي، قال: فبكيا عند ذلك وقالا: ربنا فاعنا على صلاح أنفسنا وعلى العمل بما يرضيك عنا، قال الله لهما: إذا عملتما سوءاً فتوبا إلي منه أتب عليكما وأنا الله التواب الرحيم، قال: فأهبطنا برحمتك إلى أحبّ البقاع إليك، قال: فأوحى الله إلى جبرئيل أن اهبطهما إلى البلدة المباركة مكة، فهبط بهما جبرئيل فألقى آدم على الصفا وألقى حوا على المروة، قال: فلما ألقيا قاما على أرجلهما ورفعاً رؤسهما إلى السماء وضجاً بأصواتهما بالبكاء إلى الله، وخضعا بأعناقهما، قال: فهتف الله بهما ما يبكيكما بعد رضاي عنكما؟ قال: فقالا: ربنا أبكتنا خطيئتنا وهي أخرجتنا من جوار ربنا، وقد خفي عنا تقديس ملائكتك لك، ربنا وبدت لنا عوراتنا واضطرنا



ذنبنا إلى حرث الدنيا ومطعمها ومشربها، ودخلتنا وحشة شديدة لتفريقك بيننا، قال: فرحمها الرحمن الرحيم عند ذلك، فأوحى إلى جبرئيل أنا الله الرحمن الرحيم واني قد رحمت آدم وحوّا لما شكيا إليّ فاهبط عليهما بخيمة من خيام الجنة، وعزّهما عني بفراق الجنة، واجمع بينهما في الخيمة فاني قد رحمتها لبكائهما ووحشتها ووحدتها، وانصب لهمال الخيمة على الترععة التي بين جبال مكة، قال: والترعة مكان البيت وقواعدها التي رفعتها الملائكة قبل ذلك، فهبط جبرئيل على آدم بالخيمة على مقدار أركان البيت وقواعده، فنصبها.

قال: وأنزل جبرئيل آدم من الصفا وأنزل حوّا من المروة وجمع بينهما في الخيمة، قال: وكان عمود الخيمة قضيب ياقوت أحمر فأضاء نوره وضوته جبال مكة وما حولها، قال: وكلما امتد ضوء العود فجعله الله حرماً فهو مواضع الحرم اليوم كلّ ناحية من حيث بلغ ضوء العمود، فجعله الله حرماً لحرمة الخيمة والعمود، لأنهنّ من الجنة، قال: ولذلك جعل الله الحسنات في الحرم مضاعفة والسيئات فيه مضاعفة، قال: ومدت أطناب الخيمة حولها فنتهى أوتادها ما حول المسجد الحرام، قال: وكانت أوتادها من غصون الجنة وأطنابها من ظفائر الأرجوان، قال: فأوحى الله إلى جبرئيل أهبط على الخيمة سبعين ألف ملك يحرسونها من مردة الجن، ويؤنسون آدم وحوّا ويطوفون حول الخيمة تعظيماً للبيت والخيمة، فهبطت الملائكة فكانوا بحضرة الخيمة يحرسونها من مردة الشياطين و العتاة، ويطوفون حول أركان البيت والخيمة كل يوم وليلة، كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور، قال: وأركان البيت الحرام في الأرض حيال البيت المعمور الذي في السماء.

قال: ثم إن الله أوحى إلى جبرئيل بعد ذلك أن اهبط إلى آدم وحوّا ففتحهما عن

مواضع قواعد بيتي لأني أريد أن اهبط في ظلال من ملائكتي إلى أرضي فارفع أركان بيتي لملائكتي ولخلي من ولد آدم، قال: فهبط جبرئيل على آدم وحوًا فأخرجهما من الخيمة ونهاهما عن ترعة البيت الحرام ونحى الخيمة عن موضع الترعة، وقال: ووضع آدم على الصفا ووضع حوًا على المروة، ورفع الخيمة إلى السماء، فقال آدم وحواء: يا جبرئيل أبسخط من الله حوّلتنا وفرقت بيننا أم برضى تقديرًا من الله علينا؟ فقال لهما: لم يكن ذلك سخطًا من الله عليكما ولكن الله لا يسئل عما يفعل، يا آدم إن السبعين ألف ملك الذين أنزلهم الله إلى الأرض ليؤنسوك ويطوفون حول أركان البيت والخيمة، سألو الله أن يبني لهم مكان الخيمة بيتًا على موضع الترعة المباركة حيال البيت المعمور فيطوفون حوله كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور. فأوحى الله إليّ أن أنحيك وحوًا وأرفع الخيمة إلى السماء، فقال آدم: رضينا بتقدير الله ونافذ أمره فينا، فكان آدم على الصفا وحوًا على المروة، قال: فداخل آدم لفراق حوًا وحشة شديدة وحزن، قال: فهبط من الصفا يريد المروة شوقًا إلى حوًا وليسلم عليها، وكان بين الصفا والمروة واديًا وكان آدم يرى المروة من فوق الصفا، فلما انتهى إلى موضع الوادي غابت عنه المروة، فسعى في الوادي حذرًا لما لم ير المروة مخافة أن يكون قد ضلّ عن طريقه، فلما أن جاز الوادي وارتفع عنه نظر إلى المروة فمشى حتى انتهى إلى المروة فصعد عليها فسلم على حوًا ثم أقبلًا بوجهها نحو موضع الترعة ينظران هل رفع قواعد البيت ويسألان الله أن يردهما إلى مكانهما حتى هبط من المروة، فرجع إلى الصفا، فقام عليه وأقبل بوجهه نحو موضع الترعة فدعى الله، ثم انه اشتاق إلى حوًا فهبط من الصفا يريد المروة ففعل مثل ما فعله في المرة الأولى، ثم رجع إلى الصفا ففعل عليه مثل ما فعل في المرة الأولى، ثم انه هبط من الصفا إلى المروة، ففعل مثل ما فعل في المرتين الأولى، ثم

رجع إلى الصفا فقام عليه ودعى الله أن يجمع بينه وبين زوجته حوّا، قال: فكان ذهاب آدم من الصفا إلى المروة ثلاث مرات، ورجوعه ثلاث مرات، فلذلك ستة أشواط، فلما أن دعيا الله وبكيا إليه وسألاه أن يجمع بينهما، استجاب الله لهما من ساعتها من يومها ذلك مع زوال الشمس، فأتاه جبرئيل وهو على الصفا واقف يدعو الله مقبلاً بوجهه نحو الترفة، فقال له جبرئيل: يا آدم من الصفا فالحق بحوّا، فنزل آدم من الصفا إلى المروة ففعل مثل ما فعل في الثلاث المرات حتى انتهى إلى المروة، فصعد عليها وأخبر حوّا بما أخبره جبرئيل ففرحا بذلك فرحاً شديداً وحمداً لله وشكراً، فلذلك جرت السنة بالسعي بين الصفا والمروة، ولذلك قال الله: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾<sup>(١)</sup>.

قال: ثم إن جبرئيل أتاهما فأنزلهما من المروة وأخبرهما إن الجبار تبارك وتعالى قد هبط إلى الأرض فوضع قواعد البيت الحرام بحجر من الصفا وحجر من المروة وحجر من طور سينا وحجر من جبل السلام - وهو ظهر الكوفة - فأوحى الله إلى جبرئيل أن ابنه وأتمه، قال: فاقتلع جبرئيل الأحجار الأربعة بأمر الله من مواضعهن بجناحيه فوضعها حيث أمر الله في أركان البيت على قواعد التي قدّرها الجبار، ونصب أعلامها، ثم أوحى الله إلى جبرئيل أن ابنه وأتمه بحجارة من أبي قبيس، واجعل له بابين باب شرقي وباب غربي، قال: فأتمه جبرئيل، فلما أن فرغ منه طافت الملائكة حوله، فلما نظر آدم وحوّا إلى الملائكة يطوفون حول البيت انطلقا فطافا بالبيت سبعة أشواط ثم خرجا يطلبان ما يأكلان، وذلك من يومها الذي هبط بها فيه<sup>(١)</sup>.

١ - البقرة: ١٠٨.

(١) تفسير العياشي ١: ٣٥، تفسير البرهان ١: ٨٤، البحار ١١: ١٨٢.

### صليت قبل الناس بسبع سنين

١٠٢٦١/١-الصدوق، حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار، قال: حدثنا أبو بكر مسعدة بن أسع، قال: حدثنا إبراهيم بن اسحاق الزهري، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا اسرائيل، عن أبي اسحاق، عن المنهال، عن عمرو، عن عباد ابن عبدالله، عن علي (صلوات الله عليه) أنه قال: أنا عبدالله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر لا يقوها بعدي إلا كذاب، صليت قبل الناس بسبع سنين<sup>(١)</sup>.

### للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق

١٠٢٦٢/١-الصدوق، حدثنا محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن آباءه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة من الله عز وجل عليه: الاجلال له في عينه، والود له في صدره، والمواساة له في ماله، وأن يحرم غيبته، وأن يعود في مرضه، وأن يشيع جنازته، وأن لا يقول فيه بعد موته إلا خيراً<sup>(٢)</sup>.

### إن الله تعالى أشهدك معي في سبعة مواطن

١٠٢٦٣/١-الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد بن عبدالله الموسوي في داره بمكة سنة ثمان وعشرين

(١) الخصال باب السبعة: ٤٠١، البحار ٣٨: ٢٠٤، مجمع البيان ٣: ٦٥، الطرائف لابن طاووس: ٢٠.

فضائل الصحابة (ابن حنبل) ٢: ٥٨٦ ح ٩٩٣.

(٢) أمالي الصدوق المجلس التاسع: ٣٦، الخصال باب السبعة: ٣٥١، البحار ٧٤: ٢٢٢.

وثلاثمائة، قال: حدثني مودبي بن عبدالله بن أحمد بن نهيك الكوفي، قال: حدثنا محمد ابن زياد بن أبي عمير، قال: حدثنا علي بن رثاب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي، إنما لما أُسري بي إلى السماء، تلقتني الملائكة بالبشارات في كلِّ سماء حتى لقيني جبرئيل عليه السلام في محفل من الملائكة، فقال: يا محمد، لو اجتمعت أمتك على حبِّ علي، ما خلق الله عزَّ وجلَّ النار، يا علي إن الله تعالى أشهدك معي في سبعة مواطن أنست بك:

أما أول ذلك: ليلة أُسري بي إلى السماء، قال لي جبرئيل عليه السلام: أين أخوك يا محمد؟ فقلت: يا جبرئيل خلفته ورأيتي، فقال: ادع الله عزَّ وجلَّ فليأتك به، فدعوت الله عزَّ وجلَّ فإذا مثالك معي وإذا الملائكة وقوف صفوفاً، فقلت: يا جبرئيل، من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يباهي الله عزَّ وجلَّ بهم يوم القيامة، فدنوت فنطقت بما كان وبما يكون إلى يوم القيامة.

والثاني: حين أُسري بي إلى ذي العرش عزَّ وجلَّ، فقال جبرئيل: أين أخوك يا محمد؟ فقلت: خلفته ورأيتي، فقال: ادع الله عزَّ وجلَّ فليأتك به، فدنوت الله عزَّ وجلَّ فإذا مثالك معي، وكشط لي عن سبع سماوات حتى رأيت سكانها وعمارها وموضع كل ملك منها.

والثالثة: حيث بُعثت إلى الجن فقال لي جبرئيل عليه السلام: أين أخوك؟ فقلت: خلفته ورأيتي، فقال: ادع الله عزَّ وجلَّ فليأتك به، فدعوت الله عزَّ وجلَّ فإذا أنت معي، فقلت لهم شيئاً ولا ردوا عليّ شيئاً إلا سمعته ووعيته.

والرابع: خصصنا بليلة القدر وأنت معي فيها، وليست لأحد غيرنا.

والخامس: ناجيت الله عزَّ وجلَّ ومثالك معي، فسألت فيك خصلاً أجنبي إليها إلا النبوة، فانه قال: خصصتها بك، وختمتها بك.

والسادسة: لما طفت بالبيت المعمور، كان مثالك معي.

والسابع: هلاك الأحزاب على يديّ، وأنت معي.  
 يا علي، إن الله أشرف على الدنيا فاخترني على الرجال العالمين، ثم اطلع الثانية  
 فاخترك على رجال العالمين، ثم اطلع الثالثة فاختر فاطمة على نساء العالمين، ثم  
 اطلع الرابعة فاختر الحسن والحسين والأئمة من ولدها على رجال العالمين.  
 يا علي، اني رأيت اسمك مقروناً باسمي في أربعة مواطن فأنست بالنظر اليه، اني  
 لما بلغت بيت المقدس في معارجي إلى السماء، وجدت على صخرتها لا إله إلا الله،  
 محمد رسول الله، أيده بوزيره ونصرته به، فقلت: يا جبرئيل ومن وزيره؟ قال:  
 علي بن أبي طالب عليه السلام، فلما أنتهيت إلى سدرة المنتهى، وجدت مكتوباً عليها لا إله  
 إلا الله أنا وحدي، ومحمد صفوتي من خلقي، أيده بوزيره ونصرته به، فقلت:  
 يا جبرئيل ومن وزيره؟ فقال: علي بن أبي طالب عليه السلام، فلما جاوزت السدرة  
 وانتهيت إلى عرش رب العالمين، وجدت مكتوباً على قائمة من قوائم العرش، أنا الله  
 لا إله إلا أنا وحدي، محمد حبيبي وصفوتي من خلقي، أيده بوزيره وأخيه ونصرته  
 به يا علي، أن الله عز وجل أعطاني فيك سبع خصال:  
 أنت أول من ينشق القبر عنه معي، وأنت أول من يقف معي على الصراط،  
 فيقول للنار: خذي هذا فهو لك وذري هذا فليس هو لك، وأنت أول من يكسى إذا  
 كسيت ويحيا إذا حييت، وأنت أول من يقف معي عن يمين العرش، وأنت أول من  
 يقرع معي باب الجنة، وأول من يسكن معي عليين، وأول من يشرب معي من  
 الرحيق المختوم الذي ختامه مسك، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون<sup>(١)</sup>.

### سبع من سوابق الايمان

٢٦٤ / ١ - عن علي عليه السلام أنه قال: سبع من سوابق الايمان فتمسكوا بهن: أولاً

(١) أمالي الطوسي المجلس ٣٢: ٦٤١ ح ١٣٣٥، البحار ١٨: ٣٨٨.

شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، ثانياً وحبّ أهل بيت نبي الله حقاً من قبل القلوب لا الزحم بالمناكب ومفارقة القلوب، ثالثاً: الجهاد في سبيل الله، رابعاً: والصيام في الهواجر، خامساً: إسباغ الوضوء في السبرات، سادساً والمحافظة على الصلوات، سابعاً والحج إلى بيت الله الحرام<sup>(١)</sup>.

### أُعطينا أهل البيت سبعة

٢٦٥/١- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أعطينا أهل البيت سبعة لم يعطهن أحد قبلنا ولا يعطاها أحد بعدنا: الصباحة، والسماحة، والشجاعة، والحلم، والعلم، والمحبة من النساء<sup>(٢)</sup>.

### الكبائر سبعة

٢٦٦/١- محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن عبيد بن زرارة، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكبائر؟ فقال: هنّ في كتاب علي عليه السلام سبع: الكفر بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين، وأكل الربا بعد البيئة، وأكل مال اليتيم ظلماً، والفرار من الزحف، والتعرب بعد الهجرة<sup>(٣)</sup>.

(١) دعائم الاسلام ١: ٢٧٦، مستدرك الوسائل ٧: ٤٩٨ ح ٨٧٣٩، البحار ٩٦: ٢٥٧.

(٢) الجعفریات: ١٨٢، مستدرك الوسائل ١٤: ١٥٧ ح ١٦٣٦٦، نوادر الراوندي: ١٥.

(٣) الكافي ٢: ٢٧٨، وسائل الشيعة ١١: ٢٥٤، أحياء الأحياء ٧: ٣٢، تفسير البرهان ٤: ٢٥٤.

## إن جهنم سبعة أبواب

٢٦٧/١- عن أمير المؤمنين عليه السلام: إن جهنم لها سبعة أبواب أطباق بعضها فوق بعض، ووضع إحدى يديه على الأخرى فقال: هكذا، وإن الله وضع الجنان على العرض، ووضع النيران بعضها فوق بعض، فأسفلها جهنم، وفوقها لظى، وفوقها الحطمة، وفوقها سقر، وفوقها الجحيم، وفوقها السعير، وفوقها الهاوية (١).

٢٦٨/٢- عن علي عليه السلام قال: إن أبواب جهنم سبعة بعضها فوق بعض، فيملاً الأول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع حتى تملأ كلها (٢).

٢٦٩/٣- عن حسان بن عبدالله، قال: قال علي عليه السلام: أتدرون كيف أبواب جهنم؟ قلنا: كنحو هذه الأبواب، فقال: لا ولكنها هكذا، ووضع يده فوق يد وبسط يده على يده (٣).

## منا سبعة لم يخلق الله في الأرض مثلهم

٢٧٠/١- عبدالله بن جعفر، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: منا سبعة خلقهم الله عز وجل لم يخلق في الأرض مثلهم: منا رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الأولين والآخرين وخاتم النبيين، ووصيه خير الوصيين، وسبطاه خير الأسباط حسناً وحسيناً، وسيد الشهداء حمزة عمه، ومن طار مع الملائكة جعفر، والقائم (٤).

(١) مجمع البيان ٣: ٣٢٨، البحار ٨: ٢٤٥، تفسير نور الثقلين ٣: ١٩.

(٢) كنز العمال ١٤: ٦٥٧ ح ٣٩٧٨٨، تفسير السيوطي ٤: ٩٩.

(٣) كنز العمال ١٤: ٦٥٧ ح ٣٩٧٨٩، تفسير السيوطي ٤: ٩٩.

(٤) قرب الاسناد: ٢٥ ح ٨٤، البحار ٢٢: ٢٧٥.



## لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعا

٢٧١/١- أحمد بن حنبل، عن علي رضي الله عنه أنه قال: اللهم اني لا أعرف أن عبداً لك من هذه الأمة عبّدك قبلي غير نبيك - ثلاث مرات - لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعا<sup>(١)</sup>.

٢٧٢/٢- الحاكم النيسابوري، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن ابن علي بن عفان العامري (وحدثنا) أبو بكر بن أبي دارم الحافظ، ثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي (قالا) ثنا عبيدالله بن موسى، ثنا اسرائيل، عن أبي اسحاق، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله الأسدي، عن علي رضي الله عنه قال: اني عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كاذب، صليت قبل الناس بسبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة<sup>(٢)</sup>.

٢٧٣/٣- وعنه، شعيب بن صفوان، عن الأجلح، عن سلمة بن كهيل، عن جدة ابن جوين، عن علي رضي الله عنه قال: عبت الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة<sup>(٣)</sup>.

## قواعد الاسلام سبعة

٢٧٤/١- قال كميل بن زياد: سألت أمير المؤمنين رضي الله عنه عن قواعد الاسلام ما هي؟ فقال: قواعد الاسلام سبعة: فأولها: العقل وعليه بني الصبر، والثاني: صون العرض وصدق اللهجة، والثالثة: تلاوة القرآن على جهته، والرابعة: الحب في الله

(١) مسند أحمد ١: ٩٩، البحار ٣٨: ٢٤١.

(٢) مستدرک الحاكم النيسابوري ٣: ١١١.

(٣) مستدرک الحاكم النيسابوري ٣: ١١٢.

والبغض في الله، والخامسة: حق آل محمد ومعرفة ولايتهم، والسادسة: حق الأخوان والمحامات عليهم، والسابعة: مجاورة الناس بالحسنى<sup>(١)</sup>.

### سبع هنّ جوامع الاسلام

١/١٠٢٧٥ فيما كتب أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن أبي بكر: أوصيك بسبع هنّ جوامع الاسلام: تخشى الله عزّ وجلّ ولا تخشى الناس في الله، وخير القول ما صدقه العمل، ولا تقض في أمر واحد بقضائين مختلفين فيختلف أمرك وتزيغ عن الحق، واحب لعامة رعيتك ما تحب لنفسك وأهل بيتك، واکره لهم ما تکره لنفسك وأهل بيتك، فإن ذلك أوجب للحجة وأصلح للرعية، وخض الغمرات إلى الحق، ولا تخف في الله لومة لائم وانصح المرء إذا استشارك، واجعل نفسك أسوة لقريب المؤمنين وبعيدهم<sup>(٢)</sup>.

### ملاذ الدنيا سبعة

١/١٠٢٧٦ - نقل عن علي عليه السلام أنه رأى جابر بن عبد الله رضي الله عنه وقد تنفس الصعداء، فقال عليه السلام: يا جابر عليّ م تنفسك أعلى الدنيا؟ فقال جابر: نعم، فقال: ملاذ الدنيا سبعة: المأكول والمشروب، والملبوس، والمنكوح، والمركوب، والمشموم، والمسموع، فألذّ المأكولات العسل وهو بصق (بصاق) من ذبابة، وأجل المشروبات الماء وكفى بإباحته وسياحته على وجه الأرض (انه يشرب منه الكلب والخنزير)، وأعلىّ الملبوسات الديباج وهو من لعاب دودة، وأعلىّ المنكوحات

(١) تحف العقول: ١٢٣، البحار ٦٨: ٣٨١.

(٢) أمالي الطوسي المجلس الأول: ٣٠ ح ٣١، البحار ٧١: ٣٦٠.

النساء وهي مبال في مبال ومثال لمثال، وإنما يراد أحسن ما في المرأة لأقبح ما فيها، وأعلى المركوبات الخيل وهي قواطل، وأجل المشمومات المسك وهو دم من سرة دابة، وأجل المسموعات الغناء والترنم وهو اثم، فما هذه صفته لم يتنفس عليه عاقل<sup>(١)</sup>.

### للشهيد سبع درجات

٢٧٧/١-١/١٠ زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: للشهيد سبع درجات: فأول درجاته أن يرى منزله من الجنة قبل خروج روحه فيهن عليه ما به، والثانية: أن تبرز له زوجة من حور الجنة فتقول له ابشر يا ولي الله فوالله ما عند الله خير لك مما عند أهلك، والثالثة: إذا خرجت نفسه جاءه خدمة من الجنة فولوا غسله وكفنه وطيبوه من طيب الجنة، والرابعة: أن لا يهون على مسلم خروج نفسه مثل ما يهون على الشهيد، والخامسة: أن يبعث يوم القيامة وجروحه تتبع مسكاً فيعرف الشهداء برائحهم يوم القيامة، والسادسة: أنه ليس أحد أقرب منزلاً من عرش الرحمن من الشهداء، والسابعة: أن لهم كل جمعة زورة يزورون الله عزّوجلّ فيحيون بتحية الكرامة ويتحفون بتحف الجنة ثم ينصرفون، فيقال: هؤلاء زوار الرحمن<sup>(٢)</sup>.

### حرّم الله من النسب سبعاً ومن الصهر سبعاً

٢٧٨/١-١/١٠ زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام قال: حرّم الله من النسب

(١) مطالب السؤل: ٥٦، البحار ٧٨: ١١.

(٢) مسند زيد بن علي: ٣٥٢.

سبعاً، ومن الصهر سبعاً، فأما السبع من النسب: فهي الأم، والابنة، والأخت، وبنات الأخ، وبنات الأخت، والعمّة، والخالة، والسبع من الصهر: فامرأة الأب، وامرأة الابن، وأم المرأة دخل بالابنة أم لم يدخل بها، وابنة الزوج إن كان دخل بأُمها وإن لم يكن دخل بها فهي حلال، والجمع بين الاختين، والأم من الرضاعة، والأخت من الرضاعة<sup>(١)</sup>.

### جاء إلى النبي ﷺ بسبعة من الأسارى

٢٧٩/١ - عن علي [رضي الله عنه] قال:

أتى النبي ﷺ بسبعة من الأسارى، فأمر علياً أن يضرب أعناقهم، فهبط جبرئيل فقال: يا محمد اضرب عنق هؤلاء الستة، ولا تضرب عنق هذا، قال: يا جبرئيل لم؟ قال: لأنه كان حسن الخلق، سمح الكف، مطعماً للطعام، قال: جبرئيل أشيء عنك أم عن ربك؟ قال: ربي أمرني بذلك<sup>(٢)</sup>.

### خلق الدنيا على سبعة آمان

٢٨٠/١ - الديلمي، عن علي [رضي الله عنه]:

خلق الله الدنيا على سبعة آمان، والأمد الدهر الطويل الذي لا يحصيه إلا الله، ففضى من الدنيا قبل خلق آدم ستة آمان، ومنذ خلق الله آدم إلى أن تقوم الساعة أمد واحد<sup>(٣)</sup>.

(١) مسند زيد بن علي: ٣٠٦.

(٢) كنز العمال ٦٦٥:٣ ح ٨٤٠٠.

(٣) كنز العمال ١٥٧:٦ ح ١٥٢١٥، المخلاة للبهائي: ١٤٤.

## سبع كلمات

١/١٠٢٨١- عن علي [عليه السلام]: إنما تكون الصنيعة إلى ذي دين أو حسب، وجهاد الضعفاء الحج، وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها، والتودد نصف الدين، وما عال امرؤا اقتصد، واستنزلوا الرزق بالصدقة، وأبى الله أن يجعل أرزاق المؤمنين من حيث يحتسبون (١).

## ليس من نبي إلا أعطي سبعة نقباء ووزراء نجباء

١/١٠٢٨٢- أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن الصباح (قال عبدالله: وسمعتة أنا من محمد بن الصباح) حدثنا اسماعيل بن زكريا، عن كثير النواء، عن عبدالله بن مئيل، قال: سمعت علياً [عليه السلام] يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليس من نبي كان قبلي إلا أعطي سبعة نقباء ووزراء نجباء، واني أعطيت أربعة عشر وزيراً نقيباً نجيباً، سبعة من قريش وسبعة من المهاجرين (٢).

## سبع من الشيطان

١/١٠٢٨٣- عن علي [عليه السلام]:

سبع من الشيطان: شدة الغضب، وشدة العطاس، وشدة التثاؤب، والقيء، والرعاف، والنجوى، والنوم عند الذكر (٣).

(١) كنز العمال ١٥: ٩٠٧-٩٠٧ ح ٤٣٥٦٦.

(٢) مسند أحمد ١: ٨٨.

(٣) الصواعق المحرقة: ٢٠١.

### يأهل الكوفة سيقتل منكم سبعة نفر خياركم

٢٨٤/١- عن علي [عليه السلام] قال: يأهل الكوفة سيقتل منكم سبعة نفر خياركم، مثلهم كمثل أصحاب الأخدود، منهم حجر بن ادبر وأصحابه قتلهم معاوية بالعدراء من دمشق، كلهم من أهل الكوفة (١).

### لم يزل على وجه الأرض في الدهر سبعة مسلمون

٢٨٥/١- أخرج عبدالرزاق في المصنف، وابن المنذر، عن علي بن أبي طالب [عليه السلام] قال: لم يزل على وجه الأرض في الدهر سبعة مسلمون فصاعداً، فلولا ذلك هلكت الأرض ومن عليها (٢).

### سبع مصائب عظام

٢٨٦/١- العلامة المجلسي (رحمه الله تعالى) عن (دعائم الدين) قال: روي في كتاب (التنبيه) عن أمير المؤمنين [عليه السلام] أنه خطب في يوم الجمعة خطبة بليغة قال في آخرها: أيها الناس سبع مصائب عظام نعوذ الله منها: عالم زلّ، وعابد ملّ، ومؤمن خلّ، ومؤتمن غلّ، وغني أقلّ، وعزيز ذلّ، وفقير اعتلّ، فقام إليه رجل فقال: صدقت يا أمير المؤمنين أنت القبلة إذا ما ضللنا والنور إذا ما أظلمنا، ولكن نسألك عن قول الله سبحانه: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾<sup>١</sup> فما بالنا ندعو فلا نجاب؟ قال [عليه السلام]: إن قلوبكم خانت بثان خصال: أولها: إنكم عرفتم الله فلم تؤدّوا حقه، كما أوجب

(١) كنز العمال ١٣: ١٧٨، ح ٣٦٥٣٠.

(٢) تفسير السيوطي ١: ٣٢١.

١- غافر: ٦٠.

عليكم فما أغنت عنكم معرفتكم شيئاً، الثانية: إنكم آمنتم برسوله ثم خالفتم سنته وأتم شريعته فأين ثمرة إيمانكم، والثالثة: إنكم قرأتم كتابه المنزل عليكم فلم تعملوا به وقلتم سمعنا وأطعنا ثم خالفتم، والرابعة: إنكم قلتم إنكم تخافون من النار وأنتم في كل وقت تقدمون اليها بمعاصيكم فأين خوفكم، والخامسة: إنكم قلتم إنكم ترغبون في الجنة وأنتم في كل وقت تفعلون ما يباعدكم منها فأين رغبتكم فيها، والسادسة: إنكم أكلتم نعمة المولى ولم تشكروا عليها والسابعة: إن الله أمركم بعبادة الشيطان وقال ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾<sup>١</sup> فعاديتموه بلا قول، وواليتموه بلا مخالفة، والثامنة: إنكم جعلتم عيوب الناس نصب عيونكم وعيوبكم وراء ظهوركم، تلومون من أنتم أحق باللوم منه، فأبي دعاء يستجاب لكم مع هذا وقد سدتم أبوابه وطرقه، فاتقوا الله وأصلحوا أعمالكم وأخلصوا سرائركم وامرؤا بالمعروف وانهوا عن المنكر فيستجيب الله لكم دعاءكم<sup>(١)</sup>.

### الناس سبع طبقات

٢٨٧/١ - قال علي [عليه السلام]:

ألا وإن الناس سبع طبقات: (فالطبقة الأولى) الفراعنة يدعون الناس إلى عبادتهم، أما إنهم لا يأمرونهم أن يصلوا لهم ولا يصوموا، ولكننا يأمرونهم بطاعتهم فيطيعونهم، فبطاعتهم لهم في معصية الله جل ثناؤه قد اتخذوهم أرباباً من دون الله جل ثناؤه.

(والطبقة الثانية): جبابرة أكلهم الربا وبيعهم السحت.

١ - فاطر: ٦.

(١) البحار ٩٣: ٣٧٦، الكنى والألقاب للقي في ترجمة ابن كناسه ١: ٣٩٥، مستدرک الوسائل ٥: ٢٦٨ ح ٥٨٤١، سفينة البحار مادة (دعا) ١: ٤٤٨ (وفيه بدل (سبع) ثمان).

(والطبقة الثالثة): فساق قد تشردوا من الدين كما يتشرد الشارد من الابل.  
 (والطبقة الرابعة): أصحاب الرياء ليس يعبدون إلا الدينار والدرهم.  
 (والطبقة الخامسة): قراء مخادعون يطلبون الدنيا بزّي الصالحين.  
 (والطبقة السادسة): فقراء إنما هم أحدهم أن يشبع شبعة من الطعام، لا يبالي  
 أحلالاً أخذها أم حراماً.

(والطبقة السابعة): الذين أثنى الله جلّ وعزّ عليهم، فقال: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ  
 الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾<sup>١</sup>.

ثم قال عليه السلام: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنهم للذين يرثون الفردوس هم  
 فيها خالدون، ثم التفت إلى كميل بن زياد فقال: يا كميل بن زياد اطلبهم، قال كميل:  
 وأين أطلبهم يا أمير المؤمنين؟ قال: في أطراف الأرض تجدهم قد اتخذوا الأرض  
 فراشاً، والماء طيباً، والقرآن شعاراً، والدعاء دثاراً، باكين العيون، دنسين الثياب،  
 يقرضون العيش قرضاً، إن غابوا لم يفتقدوا وإن شهدوا لم يعرفوا، وإن خطبوا لم  
 يزوجوا. وإن قالوا لم يُنصت لقولهم، يدفع الله عزّ وجلّ بهم العاهات والآفات  
 والبلايا عن الناس، وبهم يسقي الله عزّ وجلّ العباد الغيث من السماء، ويُنزل القطر  
 من السحاب، أولئك عباد الله حقاً حقاً<sup>(١)</sup>.

٢٨٨/١٠ - قال علي عليه السلام:

الناس سبع طبقات: لا يصلح بعضها إلا ببعض، ولا غنى ببعضها عن بعض،  
 فمنها جنود الله، ومنها كتاب العامة والخاصة، ومنها قضاة العدل، ومنها كتاب  
 الدواوين، ومنها أهل الجزية والخرج والذمة ومسلمة الناس، ومنها التجار وأهل  
 الصناعات، ومنها الطبقة السفلى من ذوي الحاجات والمسكنة فكل قد سمى الله

١ - الفرقان: ٦٣.

(١) دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيخ: ١١٧.



سهمه، ووقف على حده في فريضته في كتابه أو سنة نبيه ﷺ عهداً لله عندنا محفوظاً. فالجنود بإذن الله عز وجل حصون الرعية، وزين الولاية، وعز الدين، وسبيل الأمن والحفظ، وليس تقوم الرعية إلا بهم، ثم لا قوام للجنود إلا بما يخرج الله جل وعز لهم من الخراج الذي يقوون به على جهاد عدوهم ويعتمدون عليه فيما أصلحهم، ويكون من وراء حاجاتهم، ثم لا نماء لهذين الصنفين إلا بالصنف الثالث من القضاة والعمال والكتاب، بما يحكمون من الأمور ويظهرون من الانصاف، ويجمعون من المنافع ويؤمنون عليه من خواص الأمور وعوامها، ولا قوام لهم جمعياً إلا بالتجار وذوي الصناعات فيما يجمعون من مرافقهم ويقيمون من أسواقهم، ويكفونهم من الترفق بأيديهم، مما لا يبلغه رفق غيرهم. ثم الطبقة السفلى من أهل الحاجة والمسكنة الذين يحق رفقهم في الله عز وجل لكل سعة، ولكل على الوالي حق بقدر ما يصلحه، ولا يخرج الوالي من حقيقة ما أزمه الله تبارك وتعالى إلا توطين نفسه على لزوم الحق والصبر عليه فيما خف أو ثقل (١).

### حق المسلم على المسلم سبع خصال

٢٨٩-١/١٠ قال علي [عليه السلام]: حق المسلم على المسلم سبع خصال: يسلم عليه إذا لقيه، ويجيبه إذا دعاه، ويعوده إذا مرض، ويتبع جنازته إذا مات، ويجب له ما يجب لنفسه، ويكره له ما يكره لها، والمواساة في ماله (٢).

(١) دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيخ: ١١٨.

(٢) دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيخ: ١٢٠.

## الباب الثامن :

### في الثمانيات

#### ثمان خصال للمؤمن

٢٩٠/١ - الصدوق، حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه الفقيه، قال: حدثني أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا أحمد بن أحمد بن صالح التميمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن حاتم القطان، عن حماد بن عمرو، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام،

عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له: يا علي ينبغي أن يكون في المؤمن ثمان خصال: وقار عند الهزائم، وصبر عند البلاء، وشكر عند الرخاء، وقنوع بما رزقه الله، لا يظلم الأعداء ولا يتحامل على الأصدقاء، بدنه منه في تعب، والناس منه في راحة (١).

(١) الخصال باب الثمانية: ٤٠٦، البحار ٦٧: ٢٩٤، مكارم الأخلاق: ٤٣٤.

## للجنة ثمانية أبواب

٢٩١/١-الصدوق، حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا أحمد بن يحيى ابن زكريا القطان، قال: حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن الفضيل الرزقي، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام قال: إن للجنة ثمانية أبواب: باب يدخل منه النبيون والصديقون، وباب يدخل منه الشهداء والصالحون، وخمسة أبواب يدخل منها شيعتنا ومحبونا، فلا أزال واقفاً على الصراط أدعو وأقول: ربّ سلّم شيعتي ومحبي وأنصاري ومن تولاني في دار الدنيا، فاذا النداء من بطنان العرش قد أجيبت دعوتك وشفعت في شيعتك، ويشفع كل رجل من شيعتي ومن تولاني ونصرني وحارب من حاربي بفعل أو قول في سبعين ألف من جيرانه وأقربائه، وباب يدخل منه سائر المسلمين ممن شهد أن لا إله إلا الله ولم يكن في قلبه مقدار ذرة من بغضنا أهل البيت <sup>(١)</sup>.

## ثمانية إن أهينوا فلا يلومون إلا أنفسهم

٢٩٢/١-الصدوق، حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه الفقيه بمر وروز، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التيمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن حاتم القطان، عن حماد بن عمرو، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له: يا علي

(١) الخصال باب الثمانية: ٤٠٧، تفسير البرهان ٢: ٢٤٥، أحياء الأحياء ٨: ٢٩٨، البحار ٨: ٣٩٨.

ثمانية إن أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم: الذهاب إلى مائدة لم يدع إليها، والتأمر على رب البيت، وطالب الخير من أعدائه، وطالب الفضل من اللئام، والداخل بين اثنين في شر لهم لم يدخله فيه، والمستخف بالسلطان، والجالس في مجلس ليس له بأهل، والمقبل بالحديث على من لا يسمع منه<sup>(١)</sup>.

### من اختلف إلى المساجد أصاب إحدى الثمان

٢٩٣/١٠/١-الصدوق، حدثني أبي عليه السلام، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سعد الاسكاف، عن زياد بن عيسى، عن أبي الجارود، عن الأصبع بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: كان يقول: من اختلف إلى المساجد أصاب إحدى الثمان: أخاً مستفاداً في الله، أو علماً مستطرفاً، أو آية محكمة، أو رحمة منتظرة، أو كلمة ترده عن ردى، أو يسمع كلمة تدله على الهدى، أو يترك ذنباً خشية أو حياء<sup>(٢)</sup>.

### ثمانية لا يقبل الله منهم الصلاة

٢٩٤/١٠/١-الصدوق، روى حماد بن عمرو، وأنس بن محمد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال له: يا علي، ثمانية لا يقبل الله منهم الصلاة: العبد الآبق حتى يرجع إلى مولاه، والناشر وزوجها عليها ساخط، ومانع الزكاة، وتارك الوضوء، والجارية المدركة تصلي بغير

(١) الخصال باب الثمانية: ٤١٠، البحار ٧٥: ٣٧١.

(٢) الخصال باب الثمانية: ٤٠٩، البحار ٨٣: ٣٥١، أمالي الصدوق المجلس ٦١: ٣١٨، قرب الاستناد: ٦٨ ح ٢١٩، ثواب الأعمال: ٢٧، تهذيب الأحكام ٣: ٢٤٨، أمالي الطوسي المجلس ١٥: ٤٣٢ ح ٩٦٩.

خمار، وإمام قوم يصلي بهم وهم له كارهون، والسكران، والزّين - وهو الذي يدافع البول والغائط<sup>(١)</sup>.

### ثمانية لا تحل مناكحتهم

١/١٠٢٩٥ قال علي عليه السلام: ثمانية لا تحلّ مناكحتهم: أمة أمها أمتك، أو أختها أمتك، وأمتك وهي عمتك من الرضاع، وأمتك وهي خالتك من الرضاع، أمتك وهي أرضعتك، أمتك وقد وطيت حتى تستبرأها بحيضة، أمتك وهي حبل من غيرك، أمتك على سوم، أمتك ولها زوج (وهي تحته)<sup>(٢)</sup>.

### الاسلام ثمانية أسهم

١/١٠٢٩٦ - عن علي عليه السلام: [الاسلام ثمانية أسهم: الاسلام سهم، والصلاة سهم، والزكاة سهم، وحج البيت سهم، والجهاد في سبيل الله سهم، وصوم رمضان سهم، والأمر بالمعروف سهم، والنهي عن المنكر سهم، وقد خاب من لا سهم له]<sup>(٣)</sup>.

### أبواب السحت ثمانية

١/١٠٢٩٧ - عن علي عليه السلام قال: أبواب السحت ثمانية: رأس السحت رشوة الحكم، وكسب البغي، وعسب الفحل، وثمن الميتة، وثمن الخمر، وثمن الكلب،

(١) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٥٨ ح ٥٧٦٢، البحار ٧٧: ٥٠، مكارم الأخلاق: ٤٣٦، الاختصاص: ١٤٢، الهداية (للصدوق): ٤٠، مستدرک الوسائل ٥: ٤١١ ح ٦٢١٤.  
 (٢) الفصول المهمة (للحر العاملي): ٣٥٥، تهذيب الأحكام ٨: ١٩٨، وسائل الشيعة ١٤: ٥١٧.  
 (٣) كنز العمال ١: ٣٠ ح ٣٢.

وكسب الحجّام، وأجر الكاهن<sup>(١)</sup>.

### إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي

٢٩٨/١- عن علي [عليه السلام]: يقول الله تعالى: إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي، ولم يتكبر على خلقي، وقطع نهاره بذكره ولم يبت مصراً على خطيئته، يطعم الجائع. ويؤوي الغريب، ويرحم الصغير، ويوقر الكبير، فذلك الذي يسألني فأعطيه، ويدعوني فأستجيب له. ويتضرع اليّ فأرحمه، فمثلُه عندي كمثله الفردوس في الجنان لا يتسنا ثمارها ولا يتغير حالها<sup>(٢)</sup>.

(١) كنز العمال ٢: ٢٠٢ ح ٤٣٥٨.

(٢) كنز العمال ١٥: ٩١٠ ح ٤٣٥٧٣.

## الباب التاسع :

### في التساعيات

اعطيت تسعاً لم يعطها أحد قبلي سوى النبي ﷺ

٢٩٩ / ١ - الشيخ الطوسي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رضي الله عنه، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد رضي الله عنه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أعطيت تسعاً لم يعطها أحد قبلي سوى النبي ﷺ لقد فتحت لي السبل، وعلمت المنايا والبلايا، والأنساب، وفصل الخطاب، ولقد نظرت إلى الملكوت باذن ربي، فما غاب عني ما كان قبلي ولا ما يأتي بعدي، وإن بولايتي أكمل الله لهذه الأمة دينهم، وأتم عليهم نعمهم، ورضي لهم إسلامهم، إذ يقول: يوم الولاية لمحمد عليه السلام: يا محمد أخبرهم أني أكملت لهم اليوم دينهم، وأتممت عليهم نعمهم، ورضيت لهم إسلامهم، كل ذلك من الله علي فله الحمد<sup>(١)</sup>.

(١) أمالي الطوسي المجلس الثامن: ٢٠٥ ح ٣٥١، البحار ٢٦: ١٤١، تفسير البرهان ١: ٤٣، الخصال أبواب التسعة: ٤١٤.

### تسعة لكل منها آفة

١٠٣٠٠/١- الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة الربيعي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: آفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة الحلم السفه، وآفة العبادة الفقرة، وآفة الظرف الصلف، وآفة الشجاعة البغي، وآفة السخاء المن، وآفة الجمال الخيلاء، وآفة الحسب الفخر<sup>(١)</sup>.

### تكلم عليه السلام بتسع كلمات

١٠٣٠١/١- الصدوق، حدثنا أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي، قال: حدثني يوسف بن محمد الطبري، عن سهل بن نحره، قال: حدثنا وكيع، عن زكريا ابن أبي زائدة، عن عامر الشعبي، قال: تكلم أمير المؤمنين عليه السلام بتسع كلمات ارتجلهن ارتجالاً، فقأن عيون البلاغة، وأيتمن جواهر الحكمة، وقطعن جميع الأنام عن اللحاق بواحدة منهن: ثلاث منها في المناجاة، وثلاث منها في الحكمة، وثلاث منها في الأدب، فأما اللاتي في المناجاة فقال: إلهي كفى بي عزاً أن أكون لك عبداً، وكفى بي فخراً أن تكون لي رباً، أنت كما أحب فاجعني كما تحب، وأما اللاتي في الحكمة فقال: قيمة كل امرئ ما يحسنه، وما هلك امرء عرف قدره، والمرء مخبوء تحت لسانه، وأما اللاتي في الأدب فقال عليه السلام: أمن علي من شئت تكن أميره، واحتج إلى من شئت تكن أسيره، واستغن عن من شئت تكن نظيره<sup>(٢)</sup>.

(١) الخصال باب التسعة: ٤١٦، البحار ٦٩: ٣٨٩، تحف العقول: ٦، كنز الكراچكي: ١٣.

(٢) الخصال باب التسعة: ٤٢٠، البحار ٧٧: ٤٠٢.



## تسعة أشياء يورثن النسيان

١/١٠٣٠٢- الصدوق، حدثنا أبو الحسن محمد بن بن الشاه، قال: حدثنا أبو حامد ابن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن صالح التيمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أنس بن محمد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له: يا علي تسعة أشياء يورثن النسيان: أكل التفاح الحامض، وأكل الكزبرة، والجبن، وسؤر الفأرة، وقراءة كتابه القبور، والمشي بين امرأتين، وطرح القملة، والحجامة في النقرة، والبول في الماء الراكد<sup>(١)</sup>.

## تسعة أشياء قبيحة

١/١٠٣٠٣- عن علي عليه السلام أنه قال: تسعة أشياء قبيحة وهي من تسعة أنفس أقبح منها من غيرهم، ضيق الذرع من الملوك، والبخل من الأغنياء، وسرعة الغضب من العلماء، والصباء من الكهول، والقطيعة من الرؤوس، والكذب من القضاة، والزمانة من الأطباء، والبذاء من النساء، والطيش من ذوي السلطان<sup>(٢)</sup>.

## نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن خصال تسعة

١/١٠٣٠٤- إبراهيم بن محمد بن حمزة، سالم بن سالم، وأبي عدويه، عن أبي الخطاب، عن هارون بن مسلم، عن القاسم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي، عن الحسين بن علي، عن أبيه عليه السلام في حديث: إن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن خصال تسعة:

(١) الخصال باب التسعة: ٤٢٣، البحار ٦٦: ٢٤٥، مكارم الأخلاق: ٤٣٨.

(٢) دعائم الاسلام ١: ٨٣، مستدرک الوسائل ١١: ٣٦٩ ح ١٣٢٨٩، الجعفریات: ٢٣٤.

عن مهر البغي، وعن عسيب الدابة - يعني كسب الفحل - وعن خاتم الذهب، وعن ثمن الكلب، وعن مياثر الارجوان وعن ثياب القسي - وهي ثياب تنسج بالشام - وعن أكل لحوم السباع، وعن صرف الذهب بالذهب والفضة بالفضة وبينهما فضل، وعن النظر في النجوم (١).

### تسعة لا يقصرون الصلاة

١/١٠٣٠٥ - عن علي عليه السلام أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تسعة لا يقصرون الصلاة: الأمير يدور في إمارته، والجابي يدور في جبايته، وصاحب الصيد، والمحارب - يعني قاطع الطريق - والباغي على المسلمين، والسارق وأمثالهم، والتاجر يدور في تجارته، والبدوي يدور في طلب القطر، والزراع (٢).

### تسعة أعشار الرزق في التجارة

١/١٠٣٠٦ - الصدوق، حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا أحمد بن يحيى ابن زكريا القطان، قال: حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدثنا تميم بن بهلول، قال: حدثنا سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، قال: حدثنا الحسين بن زيد، عن أبيه، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي ابن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: تسعة أعشار الرزق في التجارة، والجزء الباقي في السابياء - يعني الغنم - (٣).

(١) وسائل الشيعة ١٢: ٦٤.

(٢) البحار ٨٩: ٧٠ - مستدرک الوسائل ٦: ٥٣٤ ح ٧٤٤٤، دعائم الاسلام ١: ١٩٩.

(٣) الخصال باب العشرة: ٤٤٦، البحار ٦٤: ١١٨.

## الباب العاشر :

### في العشریات

#### الاختلاف إلى الأبواب لعشرة أوجه

١٠٣٠٧/١-الصدوق، حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن سعيد الهمداني، قال: حدثنا علي بن الحسين بن فضال، عن أبيه، عن مروان بن مسلم، عن ثابت بن أبي صفية، عن سعد الخفاف، عن الأصبع بن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كانت الحكماء فيما مضى من الدهر تقول: ينبغي أن يكون الاختلاف إلى الأبواب لعشرة أوجه: أولها بيت الله عز وجل لقضاء نسكه والقيام بحقه وأداء فرضه، والثاني: أبواب الملوك الذين طاعتهم متصلة بطاعة الله عز وجل وحقهم واجب ونفعهم عظيم وضررهم شديد، والثالث: أبواب العلماء الذين يستفاد منهم علم الدين والدنيا، والرابع: أبواب أهل الجود والبذل الذين يتفقون أموالهم التماس الحمد ورجاء الآخرة، والخامس: أبواب السفهاء الذين يحتاج إليهم في الحوادث ويفزع إليهم في الحوائج، والسادس أبواب من يتقرب إليه من الأشراف لالتماس الهبة والمروءة والحاجة، والسابع أبواب من يرتجى عندهم النفع

في الرأي والمشورة وتقوية الحزم وأخذ الاهبة لما يحتاج اليه، والثامن: أبواب الأخوان لما يجب من مواصلتهم ويلزم من حقوقهم، والتاسع: أبواب الأعداء التي تسكن بالمداراة غوائلهم وتدفع بالحيل والرفق واللفظ والزيارة عداوتهم، والعاشر: أبواب من ينتفع بغشيانهم ويستفاد منهم حسن الأدب ويؤنس بمحادثتهم<sup>(١)</sup>.

### كان لعلي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر خصال

١٠٣٠٨/١-الصدوق، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن المؤمل، قال: حدثنا محمد ابن علي بن خلف، قال: حدثنا نصر بن مزاحم أبو الفضل العطار، قال: حدثنا عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر خصال ما أحبّ أن لي باحداهن ما طلعت عليه الشمس، قال لي: أنت أخي في الدنيا والآخرة وأقرب الخلائق مني في الموقف، (ومنزلك في الجنة مواجه لمنزلي كما يتواجه منازل الاخوان في الله عزّ وجلّ وأنت الوارث مني، وأنت الحافظ لي في الأهل والمال)، وأنت الوزير والوصي والخليفة في الأهل والمال، وأنت آخذ لوائي في الدنيا والآخرة، (وأنت الامام لأمتي والقائم بالقسط في رعيتي) وليك وليي ووليي ولي الله، وعدوك عدوي وعدوي عدوّ الله<sup>(٢)</sup>.

١٠٣٠٩/٢-الصدوق، حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الصقر الصائغ بالري، قال: حدثنا

(١) الخصال باب العشرة: ٤٢٦، وسائل الشيعة ٨: ٤٥٥، البحار ١: ١٩٦.

(٢) الخصال باب العشرة: ٤٢٨، البحار ٢٩: ٣٣٧، كشف الغمة في ذكر مناقبه عليه السلام وفضائله ٢: ١٨، إرشاد

القلوب: ٢٥٥، بشارة المصطفى: ١٢٨.

محمد بن العباس بن بسّام، قال: حدثني محمد بن خالد بن ابراهيم، قال: حدثني اسماعيل بن موسى الثقفي، قال: أخبرني عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن عمر بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: كان لي من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر خصال ما يسرني باحداهن ما طلعت عليه الشمس وما غربت، فقال له بعض أصحابه: بينها لنا يا علي؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يا علي أنت الوصي وأنت الوزير وأنت الخليفة في الأهل والمال، ووليك وليّ وعدوك عدوي، وأنت سيد المسلمين من بعدي، وأنت أخي، وأنت أقرب الخلائق مني في الموقف وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة<sup>(١)</sup>.

٣١٠/٣-الصدوق، حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدثني محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، قال: حدثنا نصر بن مزاحم المنقري، عن أبي خالد، عن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: كان لي عشرة من رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعطهن أحد قبلي ولا يعطاهن أحد بعدي: قال لي: يا علي أنت أخي في الدنيا والآخرة، وأنت أقرب الناس مني موقفاً يوم القيامة، ومنزلي ومنزلك في الجنة متواجهين كمنزل الأخوين، وأنت الوصي، وأنت الولي، وأنت الوزير وعدوك عدوي وعدو الله، ووليك وليّ ووليّ ولي الله<sup>(٢)</sup>.

٣١١/٤-أبان، عن سليم بن قيس، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: كانت لي من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر خصال: ما يسرني باحداهن ما طلعت عليه الشمس وما غربت، فليل له: بينها لنا يا أمير المؤمنين، فقال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي، أنت الأخ، وأنت الخليل، وأنت الوصي، وأنت الوزير، وأنت الخليفة في الأهل والمال في

(١) الخصال باب العشرة: ٤٢٩، البحار ٣٩: ٣٣٨.

(٢) الخصال باب العشرة: ٤٢٩، البحار ٣٩: ٣٣٧، كشف الغمة في ذكر مناقبه عليه السلام وفضائله ٢: ١٠، بشارة

كل غيبة أغيبها، ومنزلتك مني كمنزلي من ربي، وأنت الخليفة في أمتي، وليك ولي، وعدوك عدوي، وأنت أمير المؤمنين وسيد المسلمين من بعدي.

ثم أقبل علي عليه السلام على أصحابه فقال: يامعشر الصحابة، والله ما تقدمت علي أمر إلا ما عهدت إلي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطوبى لمن رسخ حبنا أهل البيت في قلبه، ليكون الايمان أثبت في قلبه من جبل أحد من مكانه، ومن لم تصر مودتنا في قلبه انماث الايمان في قلبه كأنياث الملح في الماء، فوالله ما ذكر العالمون ذكراً أحب إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم مني، ولا صلي القبلتين كصلاتي، صليت صبياً ولم أرهق حلماً، وهذه فاطمة (سلام الله عليها) بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتي، هي في زمانها كمریم بنت عمران في زمانها، وأقول لكم الثالثة وان الحسن والحسين سبطا هذه الأمة، وهما من محمد كمكان العينين من الرأس، وأما أنا فكمكان اليدين من البدن، وأما فاطمة فكمكان القلب من الجسد، مثلنا مثل سفينة نوح من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق<sup>(١)</sup>.

١٠٣١٢/٥-الصدوق: حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن اسحاق بن سعد، عن بكر بن محمد الأزدي، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر خصال ما يسرني بالواحدة منهن ما طلعت عليه الشمس، قال: أنت أخي في الدنيا والآخرة، وأنت أقرب الناس مني موقفاً يوم القيامة ومنزلك تجاه منزلي في الجنة كما يتواجه الأخوان في الله، وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة، وأنت وصيي ووارثي وخليفتي في الأهل والمال والمسلمين في كل غيبة، وشفاعتك شفاعتي، ووليّك وليي ووليّي ولي الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله<sup>(٢)</sup>.

(١) كتاب سليم بن قيس الهلالي: ١٨٩، البحار ٣٩: ٣٥٢.

(٢) الخصال باب العشرة: ٤٣٠، البحار ٣٩: ٣٣٧.

## يا علي بشر شيعتك بخصال عشر

١٠٣١٣/١-الصدوق، حدثنا أحمد بن الحسن القطان، وأحمد بن محمد بن الهيثم العجلي، وعلي بن أحمد بن موسى، ومحمد بن أحمد السناني، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب، وعلي بن عبدالله الوراق (رضي الله عنهم)، قالوا: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا عبدالله بن الضحاك، قال: حدثنا زيد بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، وحدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدثنا تميم بن بهلول، قال: حدثنا سعد بن عبدالرحمن المخزومي، قال: حدثنا الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي بشر شيعتك وأنصارك بخصال عشر: أولها طيب المولد، وثانيها حسن إيمانهم بالله، وثالثها حب الله عزّ وجلّ لهم، ورابعها الفسحة في قبورهم، وخامسها: النور على الصراط بين أعينهم، وسادسها: نزع الفقر من بين أعينهم وغنى قلوبهم، وسابعها: المقت من الله لأعدائهم، وثامنها: الأمن من الجذام، يا علي وتاسعها: انحطاط الذنوب والسيئات عنهم، وعاشرها: هم معي في الجنة وأنا معهم<sup>(١)</sup>.

## لا يدخل الجنة عشرة

١٠٣١٤/١-الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه الحسن بن الحسن الفارسي، عن سليمان بن جعفر البصري، عن عبدالله بن

(١) الخصال باب العشرة: ٤٣٠، البحار ٢٧: ١٦٢.

الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن أبيه، عن جعفر ابن محمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل لما خلق الجنة خلقها من لبنتين: لبنة من ذهب ولبنة من فضة، وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد، وحصباءها اللؤلؤ، وترابها الزعفران والمسلك الأذفر، فقال لها: تكلمي فقالت لا إله إلا أنت الحي القيوم قد سعد من يدخلني، فقال عز وجل: بعزتي وعظمتي وجلالي وارتفاعي لا يدخلها مدمن خمر ولا سكير ولا قتات، - وهو النمام -، ولا ديوث وهو القلطان، ولا قلاع وهو الشرطي، ولا زنوق - وهو الخنثى - ولا خيوق - وهو النباش - ولا عشار، ولا قاطع رحم، ولا قدرى <sup>(١)</sup>.

### عشرة يفتنون أنفسهم وغيرهم

١٠٣١٥/١ - الصدوق، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا أبي، وسعيد بن عبدالله، قالوا: حدثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن الأول عليه السلام، عن أبيه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: عشرة يفتنون أنفسهم وغيرهم: ذو العلم القليل يتكلف أن يعلم الناس كثيراً، والرجل الحليم ذو العلم الكثير ليس بذي فطنة، والذي يطلب ما لا يدرك ولا ينبغي له، والكاذب غير المتشد، والمتشد الذي ليس له مع توديه علم، وعالم غير مرید للصالح، ومرید للصالح وليس بعالم، والعالم يحب الدنيا، والرحيم بالناس يبخل بما عنده، وطالب العلم يجادل فيه من هو أعلم فاذا علمه لم يقبل منه <sup>(٢)</sup>.

(١) الخصال باب العشرة: ٤٣٥، البحار ٥: ١٠، مكارم الأخلاق: ٤٣٥.

(٢) الخصال باب العشرة: ٤٣٧، البحار ٧٧: ٤٠٢.



## سأل رجل شامي أمير المؤمنين عليه السلام عن عشرة أشياء

١٠٣١٦- الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة والناس عليه متراكمون، فمن بين مستفت ومن بين مستعدي، إذ قام إليه رجل فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فنظر إليه أمير المؤمنين عليه السلام بعينه هاتيك العظيمتين ثم قال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته من أنت؟ فقال: أنا رجل من رعيتك وأهل بلادك، قال: ما أنت من رعيتي وأهل بلادتي، ولو سلّمت عليّ يوماً واحداً ما خفيت عليّ، فقال: الأمان يا أمير المؤمنين، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: هل أحدثت في مصري هذا حدثاً منذ دخلته؟ قال: لا، قال: فلعلك من رجال الحرب؟ قال: نعم، قال: إذا وضعت الحرب أوزارها فلا بأس، قال: أنا رجل بعثني إليك معاوية متغفلاً لك أسألك عن شيء بعث فيه ابن الأصفر وقال له: إن كنت أنت أحق بهذا الأمر والخليفة بعد محمد صلى الله عليه وآله فأجبنى عما أسألك، فانك إن فعلت ذلك اتبعتك وأبعث إليك بالجائزة، فلم يكن عنده جواب، وقد أقلقه ذلك، فبعثني إليك لأسألك عنها. فقال أمير المؤمنين عليه السلام:

قاتل الله ابن آكلة الأكباد ما أضلّه وأعماه ومن معه، والله لقد أعتق جارية فما أحسن أن يتزوج بها، حكم الله بيني وبين هذه الأمة، قطعوا رحمي، وأضاعوا أيامي، ودفعوا حقي، وصغروا عظيم منزلتي، وأجمعوا عليّ منازعتي، عليّ بالحسن والحسين ومحمد فأحضروا فقال: يا شامي هذان ابنا رسول الله وهذا ابني فاسألهم أيهم أحببت؟ فقال: أسأل ذا الوفرة - يعني الحسن عليه السلام - وكان صبيّاً، فقال له الحسن عليه السلام سلني عما بدا لك، فقال الشامي: كم بين الحق والباطل، وكم بين السماء

والأرض، وكم بين المشرق والمغرب، وما قوس قزح وما العين التي تأوي إليها أرواح المشركين، وما العين التي تأوي إليها أرواح المؤمنين، وما المؤنث، وما عشرة أشياء بعضها أشد من بعض!

فقال الحسن بن علي عليه السلام: بين الحق والباطل أربع أصابع فما رأيت به بعينك فهو الحق وما تسمع بأذنك باطلاً كثيراً، فقال الشامي: صدقت قال: وبين السماء والأرض دعوة المظلوم ومدّ البصر فمن قال لك غير هذا فكذبته، قال: صدقت يا ابن رسول الله، قال: وبين المشرق والمغرب مسيرة يوم للشمس تنظر إليها حين تطلع من مشرقها وحين تغيب من مغربها، قال الشامي صدقت: فما قوس قزح. قال: ويحك لا تقل قوس قزح فان قزح اسم شيطان وهو قوس الله وعلامة الخصب وأمان لأهل الأرض من الغرق، وأما العين التي تأوي إليها أرواح المشركين فهي عين يقال لها برهوت، وأما العين التي تأوي إليها أرواح المؤمنين وهي عين يقال لها سلمى، وأما المؤنث فهو الذي لا يدري أذكر هو أم أنثى، فإنه ينتظر به فان كان ذكراً احتلم وإن كانت أنثى حاضت وبدا ثديها، وإلا قيل له بل على الحائط فان أصاب بوله الحائط فهو ذكر وان انتكص بوله كما انتكص بول البعير فهو امرأة.

وأما عشرة أشياء بعضها أشد من بعض: فأشد شيء خلقه الله عز وجلّ الحجر، وأشد من الحجر الحديد الذي يقطع به الحجر، وأشد من الحديد النار تذيب الحديد، وأشد من النار الماء يطفئ النار، وأشد من الماء السحاب يحمل الماء، وأشد من السحاب الريح تحمل السحاب، وأشد من الريح الملك الذي يرسلها، وأشد من الملك ملك الموت الذي يميت الملك، وأشد من ملك الموت الذي يميت ملك الموت، وأشد من الموت أمر الله رب العالمين يميت الموت، فقال الشامي أشهد أنك ابن رسول الله حقاً، وأن علياً أولى بالأمر من معاوية، ثم كتب هذه الجوابات وذهب بها إلى معاوية، فبعثها معاوية إلى ابن الأصفر، فكتب إليه ابن الأصفر

يامعاوية لم تكلمني بغير كلامك وتجيبي بغير جوابك، أقسم بالمسيح ما هذا جوابك وما هو إلا من معدن النبوة وموضع الرسالة، وأما أنت فلو سألتني درهماً ما أعطيتك<sup>(١)</sup>.

### كفر بالله من هذه الأمة عشرة

١٠٣١٧/١-الصدوق، حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أنس بن محمد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال في وصيته له: يا علي كفر بالله العظيم من هذه الأمة عشرة: القتات، والساحر، والديوث، وناكح المرأة حراماً في دبرها، وناكح البهيمة، ومن نكح ذات محرم منه، والساعي في الفتنة، وباع السلاح من أهل الحرب، ومانع الزكاة، ومن وجد سعة فبات ولم يحج<sup>(٢)</sup>.

### إن العافية عشرة أجزاء

١٠٣١٨/١- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في وصيته لولده الحسن عليه السلام: يا بني العافية عشرة أجزاء تسعة منها في الصمت إلا بذكر الله، وواحد منها في ترك مجالسة السفهاء<sup>(٣)</sup>.

(١) الخصال باب العشرة: ٤٤٠، وسائل الشيعة ٨: ٤٤٨، البحار ١٠: ١٢٩.

(٢) الخصال باب العشرة: ٤٥٠، وسائل الشيعة ١٢: ٧١، البحار ٧٢: ١٢١، مكارم الأخلاق: ٤٣٥.

(٣) تحف العقول: ٥٩، مستدرك الوسائل ٩: ١٧، ح ٨٠-١٠٠، البحار ٧٤: ١٩٨، الدرّة الباهرة (من كلام

علي عليه السلام): ٢٦.

### عشر قبل الساعة لأبد منها

١٠٣١٩/١- الطوسي، بإسناده عن الفضل بن شاذان، عن ابن فضال، عن حماد، عن الحسين بن المختار، عن أبي نصر، عن عامر بن واثلة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عشر قبل الساعة لأبد منها: السفياي، والدجال، والدخان، والدابة، وخروج القائم، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسى عليه السلام، وخسف بالمشرق، وخسف بجزيرة العرب، ونار تخرج من قصر عدن تسوق الناس إلى المحشر<sup>(١)</sup>.

### أشد ما خلق الله عشرة

١٠٣٢٠/١- إبراهيم بن محمد الثقي، عن عامر الشعبي، قال: قال ابن الكواء لأمير المؤمنين عليه السلام أي خلق الله أشد؟ قال: إن أشد خلق الله عشرة: الجبال الرواسي، والحديد تنحت به الجبال، والنار تأكل الحديد، والماء يطفىء النار، والسحاب المسخر بين السماء والأرض يحمل الماء، والريح تقلّ السحاب، والانسان يغلب الريح، يتقيها بيديه ويذهب لحاجته، والسكر يغلب الانسان، والنوم يغلب السكر، والهـم يغلب النوم، فأشد خلق ربك الهـم<sup>(٢)</sup>.

### للمرأة عشر عورات

١٠٣٢١/١- الصدوق، بإسناده عن الرضا، عن آبائه، قال: قال علي عليه السلام: للمرأة

(١) الغيبة (للطوسي): ٤٣٦ ح ٤٢٦، البحار ٢٠٩: ٥٢، اثبات الهداة ٧: ٥٠٥، نفس الرحمن في أحوال سلمان: ٧٠، الصراط المستقيم ٢: ٢٥٩، الايقاظ من الهجعة: ٣٥٦، الخرائج والجرائح ٣: ١١٤٨، منتخب الأنوار المضيئة: ٢٤.

(٢) الفارات ١: ١٨٢، البحار ٦٠: ٢٠٠، كنز العمال ٦: ١٧٧ ح ١٥٢٥٢، تفسير السيوطي ١: ١٦٦.

عشر عورات: فإذا تزوجت سترت لها عورة، وإذا ماتت سترت عوراتها كلها<sup>(١)</sup>.

### عشر كلمات ناجى بها علي عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١/١٠٣٢٢ - هاشم البحراني، قال الحموي: هذه الكلمات العشر التي ناجى بها علي عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التي أوردتها الامام حسام الدين محمد بن عثمان بن محمد العليبادي من مصنفه في التفسير وهو الموسوم بكتاب (مطالع المعاني) وقد أخبرني به الامام برهان الدين علي بن أبي الفتح بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغاني إجازة، قال: أنبئنا والدي الامام اجازة، أنبئنا الامام حسام الدين محمد بن عثمان بن محمد بن المصنف، قال: روي عن علي عليه السلام (انه ناجى رسول الله) عشر مرات بعشر كلمات قدمها عشر صدقات: فسأل في الأولى: ما الوفاء؟ قال: التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله، ثم قال: وما الفساد؟ قال: الكفر والشرك بالله عز وجل، قال: وما الحق؟ قال: الاسلام والقرآن والولاية، إذا انتهت اليك، قال: وما الحيلة؟ قال: ترك الحيلة، قال: وما علي؟ قال: طاعة الله وطاعة رسوله، قال: وكيف أدعوا الله تعالى؟ قال: بالصدق واليقين، قال: وماذا أسأل الله تعالى؟ قال العافية، قال: وماذا أصنع لنجاة نفسي؟ قال: كل حلالاً وقل صدقاً، قال: وما السرور؟ قال: الجنة، قال: وما الراحة؟ قال: لقاء الله تعالى<sup>(٢)</sup>.

### إن الله تبارك وتعالى قَوِيّ العقل بعشرة أشياء

١/١٠٣٢٣ - الصدوق، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي المقرئ، قال:

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٩، البحار ١٠٣: ٢٢٦، صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ٢٣٤ ح ١٣٣، مكارم الأخلاق: ٢٤٦.

(٢) غاية المرام: ٣٤٩، البحار ٣٥: ٣٨٢.

حدثنا أبو عمرو بن جعفر المقرئ الجرجاني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عاصم الطريفي، قال: حدثنا أبو زيد عياش ابن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي، قال: أخبرنا يزيد بن الحسن، قال: حدثني موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل خلق العقل من نور مخزون مكنون في سابق علمه الذي لم يطلع عليه نبي مرسل ولا ملك مقرب، فجعل العلم نفسه، والفهم روحه، والزهد رأسه، والحياء عينيه، والحكمة لسانه، والرافة همه، والرحمة قلبه، ثم حشاه وقواه بعشرة أشياء: باليقين، والايان، والصدق، والسكينة، والأخلاق، والرفق، والعطية، والقنوع، والتسليم، والشكر<sup>(١)</sup>.

### وقال عليه السلام عشر كلمات

١/١٠٣٢٤- قال أمير المؤمنين عليه السلام عشر كلمات: لا شرف أعلا من الاسلام، ولا عزّ أعزّ من التقوى، ولا معقل أحسن من الورع، ولا شفيع أنجح من التوبة، ولا كنز أغنى من القناعة، ولا مال أذهب للفاقة من الرضا بالقوت، ومن اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوء خفض الدعة، والرغبة مفتاح النصب ومطية التعب، والحرص والكبر والحسد دواع إلى التقحم في الذنوب، والشر جامع لمساوي العيوب<sup>(٢)</sup>.

(١) الخصال باب العشرة: ٤٢٧، البحار ١: ١٠٧.

(٢) نهج البلاغة قصار الحكم: ٣٧١، البحار ٦٩: ٤١٠.

## عشر من السنة

١/١٠٣٢٥- زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام قال: عشر من السنة: المضمضة، والاستنشاق، وإحفاء الشارب، وفرق الرأس، والسواك، وتقليم الأظفار، ونتف الأبط، وحلق العانة، والختان، والاستجداد - وهو الاستنجاء - (١).

## لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة

١/١٠٣٢٦- عن علي عليه السلام قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة: آكل الربا وموكله، وشاهديه، وكاتبه، والواشمة والمستوشمة للحسن، ومانع الصدقة، والمحلل والمحلل له، وكان ينهى عن النوح ولم يقل لعن (٢).

## عشرة لا يحل نكاحهن

١/١٠٣٢٧- محمد بن الحسن، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن علي بن الريان، عن الحسن بن راشد، عن مسمع كردين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عشرة لا يحل نكاحهن ولا غشيانهن: أمتك أمها أمتك، وأمتك أختها أختك، وأمتك وهي عمتك من الرضاعة، وأمتك وهي خالتك من الرضاعة، وأمتك أختك من الرضاعة، وأمتك وقد أرضعتك، وأمتك وقد وطئت حتى تستبريء بحبضة، وأمتك وهي حبل من غيرك، وأمتك وهي على سوم من مشتر، وأمتك ولها زوج وهي تحته (٣).

(١) مسند زيد بن علي: ٤٢٤.

(٢) كنز العمال ٨٥٨:٥ ح ١٤٥٦٠، مسند أحمد ٨٣:١، تفسير السيوطي ١:٣٦٧.

(٣) تهذيب الأحكام ٨:١٩٨، وسائل الشيعة ١٤:٥١٧.

## الباب الحادي عشر :

### في الاثنى عشر

#### استقبل رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب اثنتي عشر خطوة

٣٢٨ / ١ - الصدوق، حدثني محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبي الحسن الجرجاني، قال: حدثنا يوسف بن محمد بن زياد، عن أبيه، عن الحسن بن علي عليه السلام، عن أبيه علي بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي الباقر، عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ لما جاءه جعفر بن أبي طالب من الحبشة، قام إليه واستقبله اثنتي عشرة خطوة وعانقه وقبّل ما بين عينيه وبكى وقال: لا أدري بأيها أشد سروراً بقدمك يا جعفر أم بفتح الله علي أخيك خير، وبكى فرحاً برؤيته<sup>(١)</sup>.

(١) الخصال باب الاثنى عشر: ٤٨٤، البحار ٢١: ٢٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٥٤.



## اثنتا عشر خصلة في المائدة

١٠٣٢٩/١- الصدوق، حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن الخالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التيمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أنس بن محمد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له: يا علي اثنتي عشر خصلة ينبغي للرجل المسلم أن يتلعمها في المائدة: أربع منها فريضة، وأربع منها سنة، وأربع منها أدب، فأما الفريضة: فالمعرفة بما يأكل، والتسمية والشكر، والرضا، وأما السنة: فالجلوس على الرجل اليسرى، والأكل بثلاث أصابع، وأن يأكل مما يليه، ومص الأصابع، وأما الأدب: فتصغير اللقمة، والمضغ الشديد، وقلة النظر في وجوه الناس، وغسل اليدين<sup>(١)</sup>.

## اثنا عشر من أهل بيتي

١٠٣٣٠/١- عن محمد بن معقل القرميسيني، قال: حدثنا محمد بن عبد الله البصري، قال: حدثنا إبراهيم بن مهزم، عن أبيه، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة اثنا عشر من أهل بيتي أعطاهم الله فهمي وعلمي وحكمتي، وخلقهم من طينتي، فويل للمتكبرين عليهم بعدي، القاطعين فيهم صلتي، ما لهم لا أناهم الله شفاعتي<sup>(٢)</sup>.

(١) الخصال باب الاثني عشر: ٤٨٥، البحار ٦٦: ٤١٥، كشكول الميبدي: ٢٨٥، مكارم الأخلاق: ٤٣٤.

(٢) كمال الدين: ٢٨١، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦٤، البحار ٣٦: ٢٤٣.

## الأئمة بعدي اثنا عشر

١/١٠٣٣١- الصدوق، حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، قال: حدثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن يحيى بن أبي القاسم، عن الصادق، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة بعدي اثنا عشر: أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي، وحجج الله على أمتي بعدي، المقر بهم مؤمن، والمنكر لهم كافر<sup>(١)</sup>.

## السنة اثنا عشر شهراً

١/١٠٣٣٢- العياشي: عن أبي خالد الواسطي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: حدثني أبي، عن علي بن الحسين، عن أمير المؤمنين عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما ثقل في مرضه، قال: أيها الناس إن السنة اثنا عشر شهراً، منها أربعة حرم، ثم قال بيده: رجب مفرد، وذو القعدة، وذو الحجة، والحرم ثلاث متواليات، ألا وهذا الشهر المفروض رمضان فصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته، فاذا خفي الشهر فأتوا العدة، شعبان ثلاثين، وصوموا الواحد والثلاثين، وقال: بيده: الواحد والاثنين والثلاثة، ثم ثنى إبهامه، ثم قال: انها (أيها الناس) شهر كذا وشهر كذا<sup>(٢)</sup>.

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٩، كمال الدين: ٢٥٩، البحار ٣٦: ٢٤٥، الاختصاص: ٢٠٨.

(٢) تفسير العياشي ٢: ٨٨، البحار ٩٦: ٣٠١، تفسير نور الثقلين ٢: ٢١٥، تفسير البرهان ٢: ١٢٤.

## الباب الثاني عشر :

### في الثلاثة عشر

### حديث المسوخ

٣٣٣-١/١-الصدوق، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الاسواري المذكر، قال: حدثنا مكي بن أحمد بن سعدويه البرذعي، قال: حدثنا أبو محمد زكريا بن يحيى ابن عبيد العطار بدمياط، قال: حدثنا القلانسي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسى، قال: حدثنا علي بن جعفر، عن معتب مولى جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن المسوخ؟ فقال: هم ثلاثة عشر: الفيل، والدب، والخنزير، والقرد، والجريث، والضب، والوطواط، والدعموص، والعقرب، والعنكبوت، والأرنب، وسهيل، والزهرة.

فقيل يارسول الله وما كان سبب مسخهم؟ فقال: أما الفيل فكان رجلاً لوطياً لا يدع رطباً ولا يابساً، وأما الدب فكان مؤثماً يدعو الرجال إلى نفسه، وأما الخنازير فقوماً نصارى سألوا ربهم انزال المائدة عليهم، فلما أنزلت عليهم كانوا

أشد ما كانوا كفراً وأشد تكذيباً، وأما القردة فقوم اعتدوا في السبت، وأما الجرث فكان رجلاً ديوثاً يدعو الرجال إلى حليلته، وأما الضب فكان رجلاً أعرابياً يسرق الحاج بحجته، وأما الوطواط فكان رجلاً يسرق الثمار من رؤوس النخل، وأما الدعموص فكان غمماً يفرق بين الأحبة، وأما العقرب فكان رجلاً لذاعاً لا يسلم على لسانه أحد، وأما العنكبوت فكانت امرأة تخون زوجها، وأما الأرنب فكانت امرأة لا يتطهر من حيض ولا غيره، وأما سهيل فكان عشيراً باليمن، وأما الزهرة فكانت امرأة نصرانية وكانت لبعض ملوك بني إسرائيل وهي التي فتن بها هاروت وماروت، وكان اسمها ناهيل والناس يقولون ناهيد<sup>(١)</sup>.

(١) الخصال باب الثلاثة عشر: ٣٩٤، البحار ٦٥: ٢٢٣، علل الشرائع: ٤٨٨، وسائل الشيعة ١٦: ٣٨٣، كنز العمال ٦: ١٧٨ ح ١٥٢٥٤.

## الباب الثالث عشر :

### في الأربعة عشر

#### قال عليه السلام أربع عشرة كلمة

١٠٣٣٤ / ١ قال أمير المؤمنين عليه السلام أربع عشرة كلمة: من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره، ومن رضي برزق الله لم يحزن على ما فاتته، ومن سل سيف البغي قتل به، ومن كابد (كابد) الأمور عطب، ومن اقتحم اللجج غرق، ومن دخل مداخل السوء اتهم، ومن كثر كلامه كثر خطأه، ومن كثر خطأه قلّ حياؤه، ومن قلّ حياؤه قلّ ورعه، ومن قلّ ورعه مات قلبه، ومن مات قلبه دخل النار، ومن نظر في عيوب الناس فأنكرها ثم رضيها لنفسه فذلك الأحمق بعينه، والقناعة مال لا ينفذ، ومن أكثر من ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير، ومن علم أن كلامه من عمله قلّ كلامه إلا فيما يعنيه<sup>(١)</sup>.

## الباب الرابع عشر :

### في الخمسة عشر

#### إذا عملت أمتي خمسة عشر خصلة حلّ بها البلاء

١٠٣٣٥/١-الصدوق، حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال: حدثنا محمد بن عبد الله البرازي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم العطار، قال: حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود، قال: حدثنا فرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن الحنفية، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا عملت أمتي خمسة عشر خصلة حلّ بها البلاء، قيل: يارسول الله وما هي؟ قال: إذا كانت المغانم دولاً، والأمانة مغنماً، والزكاة مغرماً، وأطاع الرجل زوجته، ومحق أمه، وبرّ صديقه، وجفا أباه، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرمهم القوم مخافة شره، وارتفعت الأصوات في المساجد، ولبسوا الحرير، واتخذوا القينات، وضربوا بالمعازف، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فليرتقب عند ذلك الريح الحمراء أو الخسف أو المسخ<sup>(١)</sup>.

(١) الخصال باب الخمسة عشر: ٥٠٠، أمالي الطوسي المجلس ١٨: ٥١٥ ح ١١٢٨، البحار ٦: ٣٠٤.

## خمسة عشر خصلة

٣٣٦/١-الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس جميعاً، قالوا: حدثنا أبو سعيد سهيل بن زياد الأدمي، عن محمد بن الحسن ابن زيد الزيات، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف الخفاف، عن الأصبع بن نباتة، قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: الصدق أمانة، والكذب خيانة، والأدب رياسة، والحزم كياسة، والشرف متواة، والقصد مثرة، والحرص مفقرة، والدناءة محقرة، والسخاء قربة، واللؤم غربة، والرقرة استكانة، والعجز مهانة، والهوى ميل، والوفاء كيل، والعجب هلاك، والصبر ملاك<sup>(١)</sup>.

## ليس على النساء خمسة عشر

٣٣٧/١-الصدوق، حدثنا أبو الحسين (أبو الحسن) محمد بن علي الشاه، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التيمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني أنس بن محمد أبو مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له: يا علي ليس على النساء جمعة ولا جماعة، ولا أذان، ولا إقامة، ولا عيادة مريض، ولا اتباع جنازة، ولا هرولة بين الصفا والمروة، ولا استلام الحجر، ولا حلق، ولا تولي القضاء، ولا تستشار، ولا تذبح إلا عند

→ روضة الواعظين في ذكر اشراط الساعة: ٤٨٤، كنز العمال ١٢٢:١١ ح ٣٠٨٦٦، تفسير السيوطي

الضرورة، ولا تجهر بالتلبية، ولا تقيم عند قبر، ولا تسمع الخطبة، ولا تتولى  
 التزويج، ولا تخرج من بيت زوجها إلا بإذنه، فإن خرجت بغير إذنه لعنها الله  
 وجبرئيل ومكائيل، ولا تعطي من بيت زوجها شيئاً إلا بإذنه، ولا تبنيت وزوجها  
 عليها ساخط، وإن كان ظالماً لها<sup>(١)</sup>.

(١) الخصال باب التسعة عشر: ٥١١، البحار ٥٤: ٧٧، مكارم الأخلاق: ٤٣٩.



## الباب الخامس عشر :

في السبعة عشر

سبعة عشر كلمة

١٠٣٣٨/١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: سبع عشرة كلمة أحدها: لا مال أعود من العقل، الثانية: ولا وحدة أوحش من العجب، الثالثة: ولا عقل كالتدبير، الرابعة: ولا كرم كالتقوى، الخامسة: ولا قرين كحسن الخلق، السادسة: ولا ميراث كالأدب، السابعة: ولا قائد كالتوفيق، الثامنة: ولا تجارة كالعمل الصالح، التاسعة: ولا ربح كالثواب، العاشرة: ولا ورع كالوقوف عند الشبهة، الحادية عشر: ولا زهد كالزهد في الحرام، الثانية عشر: ولا علم كالتفكير، الثالثة عشر: ولا عبادة كأداء الفرائض، الرابعة عشر: ولا إيمان كالحياء والصبر، الخامسة عشر: ولا حسب كالتواضع، السادس عشر: ولا شرف كالعلم، السابعة عشر: ولا مظاهرة أوثق من مشاورة<sup>(١)</sup>.

## الباب السادس عشر :

### في العشرينات

#### للمؤمنين عشرون خصلة

١٠٣٣٩ / ١ - الصدوق: حدثنا علي بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن صفة المؤمن؟ فنكس رأسه ثم رفعه فقال:

للمؤمنين عشرون خصلة: فمن لم تكن فيه لم يكمل إيمانه، يا علي إن المؤمنين هم الحاضرون للصلاة، والمسارعون إلى الزكاة، والحاجون بيت الله الحرام، والصائمون في شهر رمضان، والمطعمون المسكين، والماسحون رأس اليتيم، المطهرون أظفارهم، المنزرون على أوساطهم، الذين ان حدثوا لم يكذبوا، وإذا وعدوا لم يخلفوا، وإذا ائتمنوا لم يخونوا، وإن تكلموا صدقوا، رهبان بالليل أسد بالنهار، صائمون بالنهار قائمون بالليل، لا يؤذون جاراً، ولا يتأذى بهم الجار، الذين مشيهم

على الأرض هوناً، وخطاهم إلى بيوت الأرامل، وعلى أثر الجنائز، جعلنا الله وإياكم من المتقين<sup>(١)</sup>.

٢/١٠٣٤٠ - محمد بن يعقوب، عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابنا رفعه، عن أحدهما عليه السلام قال: مرّ أمير المؤمنين عليه السلام بمجلس من قريش، فاذا هو يقوم بيض ثيابهم، صافية ألوانهم، كثير ضحكهم، يشيرون بأصابعهم إلى من يمر بهم، ثم مرّ بمجلس للأوس والخزرج فاذا هو يقوم بليت منهم الأبدان، ودقت منهم الرقاب، واصفرت منهم الألوان، وقد تواضعوا بالكلام، فتعجب علي عليه السلام من ذلك، ودخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: بأبي أنت وأمي إني مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم، ومررت بمجلس للأوس والخزرج فوصفهم، ثم قال: وجميع مؤمنون، فأخبرني يا رسول الله بصفة المؤمن؟ فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رفع رأسه فقال: عشرون خصلة في المؤمن فان لم تكن فيه لم يكمل إيمانه، إن من أخلاق المؤمنين يا علي: الحاضرون الصلاة، والمسارعون إلى الزكاة، والمطعمون المسكين، الماسحون رأس اليتيم، المطهرون اطهارهم، المتزرون على أوساطهم، الذين ان حدثوا لم يكذبوا، وإذا وعدوا لم يخلفوا، وإذا ائتمنوا لم يخونوا، وإذا تكلموا صدقوا، رهبان بالليل، أسد بالنهار، صائمون النهار، قائمون الليل، لا يؤذون جاراً ولا يتأذون بهم جار، الذين مشيهم على الأرض هون، وخطاهم إلى بيوت الأرامل، وعلى أثر الجنائز، جعلنا الله وإياكم من المتقين<sup>(٢)</sup>.

٣/١٠٣٤١ - زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام: أنه أمر الذي يصلي

بالناس صلاة القيام في شهر رمضان، أن يصلي بهم عشرين ركعة، يسلم في كل

(١) أمالي الصدوق المجلس ٨١: ٤٣٩، البحار ٦٧: ٢٧٦، دار السلام ٤: ٤٠، احياء الاحياء ٤: ٣٦٣.

(٢) الكافي ٢: ٢٣٢، وسائل الشيعة ١١: ١٤٦، احياء الاحياء ٤: ٣٦٣، البحار ٦٧: ٢٧٦.

ركعتين، ويرأوح ما بين كل أربع ركعات، فيرجع ذو الحاجة ويتوضأ الرجل، وأن يوتر بهم من آخر الليل حين الانصراف<sup>(١)</sup>.

---

(١) مسند زيد بن علي: ١٥٨.

## الباب السابع عشر :

### في الأربع والعشرين

#### كره الله لهذه الأمة أربعاً وعشرين خصلة

١٠٣٤٢/١-الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن الحسن القرشي، عن سليمان بن حفص البصري، عن عبد الله ابن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل كره لكم أيتها الأمة أربعاً وعشرين خصلة، ونهاكم عنها: كره لكم العبث في الصلاة، وكره المنّ في الصدقة، وكره الضحك بين القبور، وكره التطلع في الدور، وكره النظر إلى فروج النساء، وقال: يورث العمى، وكره الكلام عند الجماع وقال: يورث الخرس - يعني في الولد - وكره النوم قبل العشاء الآخرة، وذكر الحديث بعد العشاء الآخرة، وكره الغسل تحت السماء بغير مئزر، وكره المجامعة تحت السماء، وكره دخول الأنهار إلا بمئزر وقال: في الأنهار عمّار وسكان من الملائكة، وكره دخول الحمامات إلا بمئزر، وكره الكلام بين الأذان والاقامة في صلاة الغداة حتى تقضى الصلاة، وكره

ركوب البحر في هيجانه، وكره النوم في سطح ليس بمحجر وقال: من نام على سطح غير ذي محجر فقد برئت منه الذمة، وكره أن ينام الرجل في بيت وحده، وكره للرجل أن يغشى امرأته وهي حائض فخان غشيها فخرج الولد مجذوماً أو أبرص فلا يلومن إلا نفسه، وكره أن يغشى الرجل امرأته وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى، فان فعل فخرج الولد مجنوناً فلا يلومن إلا نفسه، وكره أن يكلم الرجل مجذوماً إلا أن يكون بينه وبين المجذوم قدر ذراع، وقال: فرّ من المجذوم كفرارك من الأسد، وكره البول على شط نهر جاري، وكره أن يحدث الرجل تحت شجرة قد أينعت - يعني أثمرت - وكره أن ينتعل الرجل وهو قائم، وكره أن يدخل الرجل البيت المظلم إلا أن يكون بين يديه نار، وكره النفخ في موضع الصلاة<sup>(١)</sup>.

### تكمّل ﷺ بأربع وعشرين كلمة

١٠٣٤٣/١ - أبو الفتح الكراجكي: جاء في الحديث عن الامام الصادق ﷺ أنه قال: تكلم أمير المؤمنين ﷺ بأربع وعشرين كلمة قيمة كل منها وزن السماوات والأرض، قال ﷺ: رحم الله امرءاً سمع فوعى، ودعى إلى رشاد فدنا، وأخذ بحجزة هادٍ فنجا، راقب ربّه وخاف ذنبه، قدّم خالصاً، وعمل صالحاً، اكتسب مذخوراً، واجتنب محظوراً (محدوراً)، رمى غرضاً وأخذ عوضاً، كابر هواه، وكذب مناه، حذر أملاً ورتب عملاً، جعل الصبر رغبة حياته، والتقى عدّة وفاته، يظهر دون ما يكتف، ويكتفي بأقل مما يعلم، لزم الطريقة الغراء والمحجة البيضاء، اغتنم المهل وبادر الأجل، وتزوّد من العمل<sup>(٢)</sup>.

(١) الخصال باب الأربعة والعشرين: ٥٢٠، البحار ٣٣٧:٧٦، أمالي الصدوق المجلس ٥٠: ٢٤٨، تفسير نور الثقلين ١: ١٧٨.

(٢) كنز الكراجكي: ١٦٢، البحار ٦٩: ٤٠٨.

## الباب الثامن عشر :

### في الثلاثينات

#### للمسلم على أخيه ثلاثون حقاً

١٠٣٤٤/١ - محمد بن علي الكراجكي في (كنز الفوائد) عن الحسين بن محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن علي الجعابي، عن القاسم بن محمد بن جعفر العلوي، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: للمسلم على أخيه ثلاثون حقاً لا براءة له منها إلا بالأداء أو العفو: يغفر زلته، ويرحم عبرته، ويستر عورته، ويقبل عثرته، ويقبل معذرتة، ويرد غيبته، ويديم نصيحته، ويحفظ خلته، ويرعى ذمته، ويعود مرضته، ويشهد ميتته، ويجيب دعوته، ويقبل هديته، ويكافي صلته، ويشكر نعمته، ويحسن نصرته، ويحفظ حليلته، ويقضي حاجته، ويشفع مسألته، ويسمّ عطسته، ويرشد ضالته، ويردّ سلامه، ويطيب كلامه، ويرأ نعامه، ويصدق أقسامه، ويوالي وليه ولا يعاده، وينصره ظالماً ومظلوماً، فأما نصرته ظالماً فيرده عن ظلمه، وأما نصرته مظلوماً فيعينه على أخذ حقه، ولا يسلمه، ولا يخذله، ويجب له من الخير ما يجب لنفسه، ويكره له من الشر ما يكره

لنفسه، ثم قال عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن أحدكم ليدع من حقوق أخيه شيئاً فيطالبه به يوم القيامة فيقضى له عليه (١).

(١) وسائل الشيعة ٨: ٥٥٠، البحار ٧٤: ٢٣٦.



## الباب التاسع عشر :

### في الأربعينات

#### من عمر أربعين سنة سلم من الأنواع الثلاثة

١/١٠٣٤٥ - الصدوق، حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن علي المقرئ، عن يحيى بن المبارك، عن عبدالله بن جبلة، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من عمر أربعين سنة سلم من الأنواع الثلاثة: من الجنون، والجذام، والبرص، ومن عمر خمسين سنة رزقه الله الانابة اليه، ومن عمر ستين سنة هون الله حسابه يوم القيامة، ومن عمر سبعين سنة كتبت حسناته ولم تكتب سيئاته، ومن عمر ثمانين سنة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومشى على الأرض مغفوراً له وشفع في أهل بيته (١).

(١) الخصال باب الأربعين: ٥٤٤، البحار ٧٣: ٣٨٨.

## ما من عبد إلا وعليه أربعون جنة حتى يعمل أربعين كبيرة

١/١٠٣٤٦- محمد بن يعقوب، عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن حبيب، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما من عبد إلا وعليه أربعون جنة حتى يعمل أربعين كبيرة، فاذا عمل أربعين كبيرة انكشفت عنه الجن، فيقول الملائكة من الحفظة الذين معه: ياربنا هذا عبدك قد انكشفت عنه الجن، فيوحي الله عز وجل إليهم أن استروا عبيدي بأجنحتكم، فتستره الملائكة بأجنحتها، قال: فما يدع شيئاً من القبيح إلا قارفه حتى يتمدح إلى الناس بفعله القبيح، فيقول الملائكة: يارب هذا عبدك ما يدع شيئاً إلا ركبه، وإنا لنستحي مما يصنع، فيوحي الله تعالى إليهم أن ارفعوا أجنحتكم عنه، فاذا فعل ذلك أخذ في بغضنا أهل البيت، فعند ذلك ينهتك ستره في السماء وستره في الأرض، فيقول الملائكة: يارب هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر، فيوحي الله عز وجل إليهم لو كانت لله فيه حاجة ما أمركم أن ترفعوا أجنحتكم عنه <sup>(١)</sup>.

## أربعون نسوة سألن عمر عن شهوة الأدمي

١/١٠٣٤٧- روض الجنان: عن أبي الفتوح الرازي، أنه حضر عنده أربعون نسوة وسألته عن شهوة الأدمي؟ فقال: للرجل واحدة وللمرأة تسعة، فقلن: ما بال الرجال لهم دوام ومتعة وسراري بجزء من تسعة ولا يجوز لهن إلا زوج واحد مع تسعة أجزاء؟ فأفحم، فرفع ذلك إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فأمر أن تأتي كل واحدة

(١) الكافي ٢: ٢٧٩، علل الشرائع: ٥٣٢، أنوار النعمانية ٢: ٣٧٦، سفينة البحار مادة (كبر) ٢: ٤٦٠، البحار

منهن بقارورة من ماء، وأمرهن بصبها في أجانة ثم أمر كل واحدة منهن تعرف ماءها، فقلن لا يتميز ماؤنا، فأشار ﷺ أن لا يفرق بين الأولاد وإلا لبطل النسب والميراث<sup>(١)</sup>.

### النطفة تجول في الرحم أربعين يوماً

١/١٠٣٤٨- روي عن أمير المؤمنين ﷺ: أن النطفة تجول في الرحم أربعين يوماً، فمن أراد أن يدعو الله عز وجل في تلك الأربعين قبل أن يخلق، ثم يبعث الله عز وجل ملك الأرحام فيأخذها، فيصعد بها إلى الله عز وجل فيقف ما شاء الله، فيقول: إلهي أذكر أم أنتي؟ فيوحي الله عز وجل ما يشاء ويكتبه الملك، ثم يقول: إلهي أشقي أم سعيد؟ فيوحي الله عز وجل ما يشاء من ذلك ويكتب الملك، فيقول: إلهي كم رزقه وما أجله؟ ثم يكتب، ويكتب كل شيء يصيبه في الدنيا بين عينيه، ثم يرجع به فيرده في الرحم فذلك قول الله عز وجل: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾<sup>١</sup> ويكون غذاه دم الحيض يدخل إلى بطنه من سترته حتى يخرج إلى الدنيا، فيحول الله ذلك لبناً إلى الثديين، فاذا تمت مدة الحمل وهي ستة أشهر أو تسعة أو سنة أرسل الله إلى ملك يقال له زاجر، وهو المشار إليه في قوله تعالى: ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾<sup>٢</sup> فيدخل إلى بطن المرأة ويزجر الولد زجرة عظيمة حتى ينتكس على رأسه؛ لأنه كان واقفاً في بطن أمه على رجله، وأما سائر الحيوانات فهي محتببة في بطون أمهاتها واضعة رأسها بين رجلها<sup>(٢)</sup>.

(١) البحار ٤٠: ٢٢٦، مناقب ابن شهر آشوب في قضاياها ﷺ في عهد الثاني ٢: ٣٦٠.

١- الحديد: ٢٢.

٢- الصافات: ٢.

(٢) أنوار النعمانية ٢: ١٧٦، وسائل الشيعة ٤: ١١٧٣، علل الشرائع: ٩٥.

## إذا حلف الرجل بالله فله الإستثناء إلى أربعين يوماً

١٠٣٤٩/١ - العياشي، عن عبد الله بن ميمون، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: إذا حلف الرجل بالله فله ثنياها [الإستثناء]، إلى أربعين يوماً، وذلك أن قوماً من اليهود سألوا النبي صلى الله عليه وآله عن شيء، فقال: ائتوني غداً ولم يستثن حتى أخبركم فاحتبس عنه جبرئيل عليه السلام أربعين يوماً، ثم أتاه، وقال: ﴿لَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا • إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَآذُكَرُ رَبِّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ (١).

١ - الكهف: ٢٣، ٢٤.

(١) تفسير العياشي ٢: ٣٢٤، البحار ٧٦: ٣٠٥، تفسير البرهان ٢: ٤٦٤، تفسير الصافي ٣: ٢٣٨، تفسير نور الثقلين ٣: ٢٥٥.

## الباب العشرون :

### في الخمسينات

#### إن في القيامة لخمسين موقفاً

١٠٣٥٠/١- عن ابن مسعود، قال: كنت جالساً عند أمير المؤمنين عليه السلام فقال: إن في القيامة لخمسين موقفاً، كل موقف ألف سنة، فأول موقف خرج من قبره (كذا) حبسوا ألف سنة عراة حفاة، جياً عطاشاً، فن خرج من قبره مؤمناً بربه، ومؤمناً بجنته وناره، ومؤمناً بالبعث والحساب والقيامة، مقرأً بالله، مصداً بنبيه صلى الله عليه وسلم وبما جاء من عند الله عز وجل، نجا من الجوع والعطش، قال الله تعالى: ﴿فَتَأْتُونَ أَقْرَاباً﴾<sup>١</sup> من القبور إلى الموقف أمماً، كل أمة مع امامهم، وقيل: جماعات مختلفة<sup>(١)</sup>.

١- النبأ: ١٨.

(١) جامع الأخبار: ٥٠١ ح ١٣٨٨، تفسير البرهان ٤: ٤٢١، البحار ٧: ١١١.

## الباب الحادي والعشرون :

### في الستينات

#### عندي صحيفة من رسول الله ﷺ فيها ستون قبيلة

١٠٣٥١/١- محمد بن الحسن الصفار، حدثنا يعقوب بن يزيد، عن إبراهيم بن محمد النوفلي، عن الحسين بن المختار، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: عندي صحيفة من رسول الله ﷺ بخاتمه فيها ستون قبيلة، بهرجة ليس لها في الاسلام نصيب: منهم غني، وباهلة، وقال: يامعشر غني وباهلة عدوا علي عطاياكم حتى أشهد لكم عند المقام المحمود انكم لا تحبوني ولا أحبكم أبداً، وقال: لا آخذن غنياً أخذة تضرب منها باهلة<sup>(١)</sup>.

#### العمر الذي أعذر الله فيه إلى ابن آدم ستون سنة

١٠٣٥٢/١- محمد بن الحسين الرضي: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: العمر الذي أعذر الله فيه إلى ابن آدم ستون سنة<sup>(٢)</sup>.

(١) بصائر الدرجات: ١٧٩، البحار ٤٠: ١٣٨.

(٢) نهج البلاغة قصار الحكم: ٣٢٦، وسائل الشيعة ١١: ٣٨٢، البحار ٦: ١٢٠.

## الباب الثاني والعشرون :

### في السبعينات

#### إن أجناس بني آدم سبعون جنساً

١٠٣٥٣/١- محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن عبدالله، عن العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الخلق فقال: خلق الله ألفاً ومائتين في البر، وألفاً ومائتين في البحر، وأجناس بني آدم سبعون جنساً، والناس ولد آدم ما خلا ياجوج وماجوج<sup>(١)</sup>.

#### ناركم هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم

١٠٣٥٤/١- زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: ناركم هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم، ولولا أنها غسلت بسبعين ماء ما أطاق آدم أن

(١) الكافي ٨: ٢٢٠، البحار ٦: ٣١٤.

يسعرها، وأن لها يوم القيامة لصرخة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا جثا على ركبتيه من صرختها، ولو أن رجلاً من أهل النار علق بالمشرق لأحرق أهل المغرب من حرّه<sup>(١)</sup>.

### حج آدم سبعين حجة ماشياً على قدمه

٣٥٥/١- الصدوق، بإسناده عن الرضا عليه السلام من خبر الشامي وما سأل عنه أمير المؤمنين عليه السلام في جامع الكوفة حديث طويل وفيه: وسأله كم حج آدم من حجة؟ فقال له عليه السلام: سبعين حجة ماشياً على قدمه، وأول حجة حجها كان معه الصرد يدلّه على مواضع الماء، وخرج معه من الجنة، وقد نهى عن أكل الصرد والخنطاف، وسأله ما باله لا يمشي؟ فقال: لأنه ناح على بيت المقدس، فطاف حوله أربعين عاماً يبكي عليه، ولم يزل يبكي مع آدم عليه السلام، فمن هناك سكن البيوت، ومع تسع آيات من كتاب الله عز وجل مما كان آدم عليه السلام يقرأ بها في الجنة، وهي معه إلى يوم القيامة، ثلاث آيات من أول الكهف، وثلاث آيات من سبحان الذي أسرى وهي ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ﴾<sup>١</sup> وثلاث آيات من يس وهي: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾<sup>٢</sup>.

(١) مسند زيد بن علي: ٤٤٦.

١- الإسراء: ٤٥.

٢- يس: ٩.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٤٣، البحار ٦٤: ٢٨٣، تفسير نور الثقلين ٣: ٢٤٢، علل الشرائع: ٥٩٥.



## الباب الثالث والعشرون :

### في الواحد والسبعين

#### إن للجنة احدى وسبعين باباً

١٠٣٥٦/١ - الشيخ الطوسي، باسناده عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة، وفرغ من حساب الخلائق، دفع الخالق عز وجل مفاتيح الجنة والنار إليّ، فأدفعها إليك، فيقول لك: أحكم، قال علي عليه السلام: والله إن للجنة احدى وسبعين باباً، يدخل من سبعين باباً منها شيعتي وأهل بيتي، ومن باب واحد سائر الناس<sup>(١)</sup>.

(١) أمالي الطوسي المجلس ١٣: ٣٦٨ ح ٧٨٤، البحار ٣٩: ١٩٨، مناقب ابن شهر آشوب باب قسيم الجنة والنار ٢: ١٦١.

## الباب الرابع والعشرون :

### في الاثنین والسبعین

#### لله على عبده المؤمن اثنان وسبعون ستراً

١٠٣٥٧/١ - عن علي عليه السلام أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لله عز وجل على عبده المؤمن اثنان وسبعون ستراً، فاذا أذنب ذنباً انتهك عنه ستر من تلك الأستار، فإن تاب رده الله اليه، ومع كل ستر منها سبعة أستار، وإن أبقى إلا قُدماً قُدماً في المعاصي تهتكت أستاره وبقي بلا ستر، وأمر الله الملائكة أن تستره بأجنحتها، فإن أبقى إلا قُدماً قُدماً في المعاصي شكت الملائكة إلى ربها ذلك، فأمر الله عز وجل أن يرفعوا عنه، فلو عمل خطيئته في سواد الليل أو وضح النهار، أو في مغارة، أو في قعر بحر لأظهرها الله عليه، وأجراها على السنة الناس ... فاسألوا الله أن لا يهتك أستاركم<sup>(١)</sup>.

(١) دعائم الاسلام ٢: ٤٤٦، مستدرک الوسائل ١١: ٣٢٥ ح ١٣١٦١.

## الباب الخامس والعشرون :

### في الثلاث والسبعين

#### ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة

١٠٣٥٨/١- علي بن محمد بن علي الخزاز، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد، قال حدثنا محمد بن أحمد الصفواني، قال: حدثنا مروان بن محمد السخاوي (السحاري)، قال: حدثنا أبي يحيى التيمي، عن يحيى البكاء، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، منها فرقة ناجية والباقون هالكون، والناجون الذين يتمسكون بولايتكم ويقتبسون من علمكم ولا يعملون برأيهم، فاولئك ما عليهم من سبيل، فسألت عن الأئمة، فقال: عدد نساء بني إسرائيل (١).

١٠٣٥٩/٢- روي الجمهور، عن أبي نعيم، وأبي مردويه، باسنادهما عن زاذان، عن علي عليه السلام قال: تفرق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، اثنتان وسبعون في النار، وواحدة في الجنة، وهم الذين قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ

(١) كفاية الأثر: ١٥٥، البحار ٣٦: ٣٣٦.

يَعْدِلُونَ»<sup>١</sup> وهم أنا وشيعتي<sup>(١)</sup>.

٣٦٠/٣-المفيد، أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي، قال: حدثنا أبو طالب محمد بن أحمد بن البهلول، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن الضرير، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا اسماعيل بن أبان، قال: حدثني يونس بن أرقم، قال: حدثني أبو هارون العبدى، عن أبي عقيل، قال: كنا عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: لتفرقن هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، والذي نفسي بيده أن الفرق كلها ضالة إلا من اتبعني وكان من شيعتي<sup>(٢)</sup>.

١-الأعراف: ١٨١.

(١) تأويل الآيات الظاهرة: ١٩٥، البحار ٢٤: ١٤٦، الدر المنثور ٣: ١٤٩.

(٢) أمالي المفيد المجلس ٢٤: ١٣٢، البحار ٢٨: ١٠.

## الباب السادس والعشرون :

### في التسعة والتسعين

يفتح لولي الله في منزله من الجنة إلى قبره تسعة وتسعون باباً

١٠٣٦١/١ - الشيخ المفيد، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى، قال: حدثني سعيد بن جناح، عن عوف بن عبد الله الأزدي، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام ... فقال علي أمير المؤمنين عليه السلام: يفتح لولي الله من منزله من الجنة إلى قبره تسعة وتسعون باباً، يدخل عليه روحها وريحانها، وطيبها ولذتها ونورها إلى يوم القيامة، فليس شيء أحب إليه من لقاء الله، فيقول: يارب عجل علي قيام الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي، فإذا كانت صيحة القيامة خرج من قبره مستورة عورته، مسكنة روعته، قد أُعطي الأمن والأمان، وبشّر بالرضوان، والروح والريحان، والخيرات الحسان، فيستقبله الملكان اللذان كانا معه في الحياة الدنيا، فينفضان التراب عن وجهه وعن رأسه ولا يفارقانه، ويبشّرانه ويمنيانه ويضرجانه كلما راعه شيء من أهوال القيامة قال له: يا ولي الله لا خوف عليك اليوم ولا حزن، نحن الذين وُلينا عملك في الحياة الدنيا، ونحن أولياؤك اليوم في

الآخرة.

انظر (تلكم الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون) قال: فيقام في ظل العرش فيدنيه الرب تبارك وتعالى حتى يكون بينه وبينه حجاب من نور، فيقول له: مرحباً، فمنها يبيض وجهه ويسر قلبه ويطول سبعين ذراعاً من فرحته. فوجهه كالقمر، وطوله طول آدم، وصورته صورة يوسف، ولسانه لسان محمد ﷺ وقلبه قلب أيوب، كلما غفر له ذنب سجد، فيقول: عبدي اقرأ كتابك، فتصطك فرائصه شفقا وفرقا، قال: فيقول الجبار: هل زدنا عليك سيئاتك ونقصنا عليك من حسناتك؟ قال: فيقول: ياسيدي بل أنت قائم بالقسط وأنت خير الفاصلين.

قال: فيقول: عبدي أما استحييت ولا راقبتني ولا خشيتني، قال فيقول: ياسيدي قد أسأت فلا تفضحني، فان الخلائق ينظرون إلي، فيقول الجبار: وعزتي يا مسيء لا أفضحك اليوم، قال: فالسيئات فيما بينه وبين الله مستورة، والحسنات بارزة للخلائق، قال: فكلما كان يمر عيره بذنب، قال: سيدي لتبعثني إلى النار أحب إلي من أن تعيرني، فيضحك الجبار تبارك وتعالى لا شريك له ليقر بعينه، قال: فيقول: أتذكر يوم كذا وكذا أطعمت جائعاً ووصلت أخاً مؤمناً، كسوت يوماً، أعطيت سعيماً حججت في الصحاري تدعوني محرماً، أرسلت عينيك فرقا، سهرت ليلة شفقا، غضضت طرفك مني فرقا، فذا بدا، وأما ما أحسنت فشكور، وأما ما أسأت فمغفور، حوّل بوجهك، فاذا حوّل رأى الجبار، فعند ذلك ابيض وجهه وسر قلبه ووضع التاج على رأسه وعلى يديه الحللي والحلل.

ثم يقول: يا جبرئيل انطلق بعبدي فأره كرامتي، فيخرج من عند الله قد أخذ كتابه بيمينه فيدحوبه مدّ البصر فيبسط صحيفته للمؤمنين والمؤمنات وهو ينادي

﴿هَآؤُمْ أَقْرُوْا وَكُتِبَ عَلَيْهِ • إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةٍ • فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾<sup>١</sup>.  
 فاذا انتهى إلى باب الجنة قيل له: هات الجواز، قال: هذا جوازي مكتوب فيه:  
 بسم الله الرحمن الرحيم هذا جواز جاز من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان  
 من رب العالمين، فينادي مناد يسمع أهل الجمع كلهم، ألا إن فلان بن فلان قد سعد  
 سعادة لا يشقى بعدها أبداً، قال: فيدخل فاذا هو بشجرة ذات ظل محدود، وماء  
 مسكوب، وثمار مهدلة تسمى رضوان، يخرج من ساقها عينان تجريان، فينطلق إلى  
 إحداهما، وكلما مرّ بذلك فيغتسل منها فيخرج وعليه نضرة النعيم، ثم يشرب من  
 الأخرى فلا تكن في بطنه مغص ولا مرض ولا داء أبداً، وذلك قوله تعالى:  
 ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾<sup>٢</sup> ثم تستقبله الملائكة فتقول له: طبت فادخلها مع  
 الداخلين (الخالدين)، فيدخل فاذا هو بسماطين من شجر أغصانها اللؤلؤ، وفروعها  
 الحلبي والحلل، ثمارها مثل ثدي الجوازي الأبقار، فتستقبله الملائكة معهم النوق  
 والبراذين والحلي والحلل، فيقولون يا ولي الله اركب ما شئت، والبس ما شئت،  
 وسل ما شئت، قال: فيركب ما اشتهى ويلبس من اشتهى، وهو على ناقة أو برذون  
 من نور، وثيابه من نور، وحليته من نور، يسير في دار النور، معه ملائكة من نور  
 وغلمان من نور، ووصائف من نور حتى تهابه الملائكة مما يرون من النور فيقول  
 بعضهم لبعض: تنحوا فقد جاء وفد الحلیم الغفور.

قال: فينظر إلى أول قصر له من فضة مشرقاً بالدر والياقوت، فتشرف عليه  
 أزواجه، فيقلن مرحباً مرحباً أنزل بنا فيهم أن ينزل بقصره، قال فتقول: الملائكة:  
 سير يا ولي الله فان هذا لك وغيره، إلى أن قال، فيسير حتى يأتي تمام ألف قصر، كل  
 ذلك ينفذ فيه بصره، ويسير في ملكه أسرع من طرفة العين، فاذا انتهى إلى أقصاها

١- الحاقة: ١٩- ٢١.

٢- الانسان: ٢١.

قصرأً نكس رأسه فتقول الملائكة: مالك يا ولي الله؟ فيقول: والله لقد كاد بصري أن يختطف، فيقولون: يا ولي الله أبشر فان الجنة ليس فيها عمى ولا صم، فيأتي قصرأً يرى من باطنه ظاهره وظاهره من باطنه، لبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة من ياقوت ولبنة من در، ملاطه المسك قد شرف بشرفٍ من نور يتلأأً، ويرى الرجل وجهه في الحائط، وذا قوله: ﴿ختامه مسك﴾ - يعني ختام الشراب - (١).

### إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة غير واحدة

١٠٣٦٢/١ - عن علي عليه السلام: إن الله عز وجل تسعة وتسعين اسماً، مائة غير واحدة، إنه وتر يحب الوتر، وما من عبد يدعو بها إلا وجبت له الجنة (٢).

(١) الاختصاص: ٢٤٩، البحار ٨: ٢١١.

(٢) الجامع الصغير للسيوطي ١: ٣٦٠ ح ٢٣٦٦.



## الباب السابع والعشرون :

### في المائة

من سبح لله تعالى في كل يوم مائة مرة

١٠٣٦٣/١- زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام قال: من سبح لله تعالى في كل يوم مائة مرة، وحمده مائة مرة، وكبرّه مائة مرة، وهلّله مائة مرة، وقال: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم مائة مرة، وضع الله عنه من البلاء سبعين نوعاً أدناها القتل، وكتب له من الحسنات عدد ما سبح، سبعين ضعفاً، ومحى عنه السيئات سبعين ضعفاً<sup>(١)</sup>.

تمّ المجلد التاسع وذلك بفضل الله ومثّه علينا بقلم مؤلفه حسن السيد علي القبانجي النجفي ويتلوه المجلد العاشر إن شاء الله تعالى وأوله مبحث السفر وما يتعلّق به.

(١) مسند زيد بن علي: ١٥٨.

## فهرس الموضوعات

٩	مبحث الإمامة
١١	الباب الأول: في أن الأرض لا تخلو من إمام
١٧	الباب الثاني: في عدد الأئمة ؑ وأشخاصهم
٢٧	الباب الثالث: في نص النبي ﷺ بالإمامة لعلي ؑ
٢٠	الباب الرابع: ما يتعلق بصفات الإمام
٢٠	١- في صفة الإمام
٤٤	٢- سيرة الإمام في نفسه ومطعمه وملبسه إذا ولي الأمر
٤٨	٣- في معرفة الإمام أوليائه
٥٥	الباب الخامس: ما يُفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة
٦٠	الباب السادس: في حق الإمام على الرعية وحق الرعية على الإمام
٦٣	الباب السابع: في أن الأرض كلها للإمام
٦٤	الباب الثامن: في الإمام الجائر
٦٦	الباب التاسع: التقية عند خوف السلطان
٧٣	مبحث الدنيا
٧٥	الباب الأول: في الدنيا والآخرة
٧٨	الباب الثاني: في العمل للآخرة
٨٣	الباب الثالث: في مثل الدنيا ومنزلتها

- ٨٩.....الباب الرابع: الزهد في الدنيا
- ٩٥.....مبحث الموت
- ٩٧.....الباب الأول: في سؤال منكر ونكير
- ١٠٠.....الباب الثاني: في جواب أهل القبور
- ١٠٢.....الباب الثالث: في ملك الموت
- ١٠٤.....الباب الرابع: في ذكر الموت
- ١٠٩.....الباب الخامس: في الاستعداد للموت
- ١١٦.....الباب السادس: في الدعاء بالموت
- ١١٧.....الباب السابع: في حب لقاء الله عز وجل
- ١١٨.....الباب الثامن: في وصف الموت
- ١٢٠.....الباب التاسع: في أحوال القبر
- ١٢٣.....مبحث المحشر والمعاد
- ١٢٥.....الباب الأول: في صفة يوم المحشر
- ١٤٢.....الباب الثاني: في معنى الميزان
- ١٤٥.....الباب الثالث: في وصف شجرة طوبى
- ١٤٩.....الباب الرابع: في وصف الجنة
- ١٥١.....الباب الخامس: في أحوال القيامة
- ١٥٣.....مبحث الأحاديث العددية
- ١٥٥.....الباب الأول: فصل في الأوائل
- ١٥٥.....أول بقعة بسطت من الأرض
- ١٥٥.....أول شيء نزل من السماء
- ١٥٦.....أول بقعة عبد الله عليها
- ١٥٦.....أول من يدخل الجنة

- ١٥٧..... أول بيت وضع للناس
- ١٥٩..... أول من قال لا إله إلا الله
- ١٦٠..... أول ما يسئل عنه العبد
- ١٦١..... أول من يجثو بين يدي الله
- ١٦١..... أول طعام دخل فم أبيك
- ١٦١..... أول من يدخل الجنة
- ١٦٢..... أول عين نبعت في الأرض
- ١٦٢..... أول من قال الشعر
- ١٦٣..... أول من وضع قواعد النحو
- ١٦٥..... أول من بغى في الأرض
- ١٦٥..... أول حجر وأول شجرة وأول عين
- ١٦٧..... أول ما خلق الله
- ١٦٨..... أول ما تغلبون عليه
- ١٦٨..... أول شيء كتب الله في اللوح المحفوظ
- ١٦٨..... أول من يكس يوم القيامة إبراهيم ؑ
- ١٦٩..... أول من نطق بالعربية
- ١٦٩..... أول من يرد عليّ الحوض
- ١٦٩..... أول ما تغلبون عليه من الجهاد الجهاد بأيديكم
- ١٧٠..... أول من دفن في البقيع
- ١٧٠..... أول من ركب الخيل والبغل والحصار
- ١٧٠..... أول من عمل عمل قوم لوط
- ١٧٠..... أول ما خلق الله النور
- ١٧٢..... أول ما اهتز على الأرض وأول واد
- ١٧٣..... الباب الثاني: في الثنائيات
- ١٧٣..... غريبتان فاحتملوهما
- ١٧٣..... نعمتان مكفورتان

- ١٧٤ ..... جرعتان وخطوتان
- ١٧٤ ..... خصلتان كثير من الناس مقتون فيهما
- ١٧٤ ..... يجيء يوم القيامة ذو الوجهين دالماً لسانه في قفاه
- ١٧٥ ..... لا خير في العيش إلا لرجلين
- ١٧٥ ..... الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم
- ١٧٥ ..... السنة سنتان
- ١٧٦ ..... المروءة مروأتان
- ١٧٦ ..... الحياء على وجهين
- ١٧٧ ..... أهلك الناس اثنان
- ١٧٧ ..... الرجال ضربان
- ١٧٧ ..... الاخوان صنفان
- ١٧٨ ..... الناس اثنان
- ١٧٩ ..... الشيء شيئان
- ١٧٩ ..... الذكر ذكران
- ١٨٠ ..... الناس في الدنيا عاملان
- ١٨٠ ..... القتل قتلان
- ١٨٠ ..... إطعام مؤمنين
- ١٨١ ..... في الجنة لؤلؤتان
- ١٨١ ..... ملكان يوم القيامة
- ١٨١ ..... لا ينبغي للعبد أن يتق بخصلتين
- ١٨٢ ..... خلتان لا أحب أن يشاركني فيهما أحد
- ١٨٢ ..... لا خير في العيش إلا لرجلين
- ١٨٣ ..... أمتان من بني اسرائيل مسختا
- ١٨٣ ..... الدهر يومان
- ١٨٣ ..... لمتان لمة من الشيطان ولمة من الملك
- ١٨٤ ..... إنما أهلك الناس خصلتان

- ١٨٤ ..... بئس العبد عبد له وجهان
- ١٨٤ ..... في خليلين مؤمنين و خليلين كافرين ومؤمن غني ومؤمن فقير
- ١٨٦ ..... ورثت عن رسول الله ﷺ كتابين
- ١٨٧ ..... إن الله خلق الجنة من لبنتين
- ١٨٨ ..... ما اختلفت دعوتان إلا كانت إحداهما ضلالة
- ١٨٨ ..... صوتان ملعونان
- ١٨٨ ..... إن أبغض الخلائق إلى الله رجلان
- ١٩٠ ..... قصم ظهري اثنتان
- ١٩٠ ..... من أحب السبل إلى الله جرعتان
- ١٩١ ..... أخوف ما أخاف عليكم خصلتان
- ١٩١ ..... إن لله تعالى علمين
- ١٩٢ ..... إياكم والجهال من المتعبدین والفجار من العلماء
- ١٩٢ ..... العلماء رجلان
- ١٩٢ ..... العلم علمان
- ١٩٣ ..... شيثان أحدهما مأخوذ من الآخر
- ١٩٣ ..... الدينار داء الدين، والعلم طيبب الدين
- ١٩٣ ..... للصائم فرحتان
- ١٩٤ ..... الرضاع سنتان
- ١٩٤ ..... طلاق الأمة تطليقتان
- ١٩٤ ..... كلمتان خفيفتان على اللسان
- ١٩٥ ..... يهلك في رجلان
- ١٩٥ ..... لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين
- ١٩٥ ..... بنو آدم على قسمين
- ١٩٦ ..... إنما أنت أحد رجلين
- ١٩٧ ..... الباب الثالث: في الثلاثيات
- ١٩٧ ..... سألت ربي ثلاث خصال

- ١٩٧..... ثلاث درجات و ثلاث كفارات و ثلاث مهلكات و ثلاث منجيات
- ١٩٨..... جمع الخير كله في ثلاث خصال
- ١٩٩..... ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة
- ١٩٩..... إن لله في كل يوم ثلاث عساكر
- ١٩٩..... ثلاث يحسن فيهن الكذب
- ٢٠٠..... لا يصلح الكذب إلا في ثلاثة مواطن
- ٢٠٠..... ثلاث بهن يكمل المسلم
- ٢٠١..... ثلاث بهن يكمل المسلم
- ٢٠١..... كلوا واشربوا ولا تسرفوا
- ٢٠١..... ثلاثة لا يعرض أحدكم نفسه لهن وهو صائم
- ٢٠٢..... لا يكون الصديق صديقاً حتى يحفظ أخاه في ثلاث
- ٢٠٢..... ينبغي للمسلم أن يتجنب مواخاة ثلاثة
- ٢٠٢..... تحرم الجنة على ثلاثة
- ٢٠٣..... ثلاث موبقات
- ٢٠٣..... ثلاث مهلكات
- ٢٠٣..... النهي عن التغوط في ثلاث مواضع
- ٢٠٤..... في استقبال الشمس ثلاث مضار
- ٢٠٤..... للمسرف ثلاث علامات
- ٢٠٤..... لا يرتد ثلاث على دابة
- ٢٠٥..... تعلموا من الغراب ثلاث خصال
- ٢٠٥..... العامل بالظلم، والمعين عليه، والراضي به شركاء
- ٢٠٥..... تكلم النار يوم القيامة ثلاثة
- ٢٠٦..... أثنافي الاسلام ثلاث
- ٢٠٧..... رفع القلم عن ثلاث
- ٢٠٧..... ثلاث من فعلهن لم يكن مستكبراً
- ٢٠٧..... ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم

- ٢٠٨..... الفتن ثلاث: حب النساء، وشرب الخمر، وحب الدرهم والدينار
- ٢٠٩..... إن للمسلم ثلاثة أخلاء.....
- ٢٠٩..... الرجال ثلاثة: عاقل، وأحمق، وفاجر
- ٢١٠..... تحل الفروج بثلاثة وجوه.....
- ٢١٠..... أتى إلى رسول الله ﷺ ثلاثة نفر.....
- ٢١٠..... للعابد ثلاث علامات.....
- ٢١١..... ثلاثة من أعمال الجاهلية.....
- ٢١١..... رفع القلم عن ثلاث.....
- ٢١٢..... الناس في إتيان الجمعة ثلاثة.....
- ٢١٢..... ثلاث لا يدعهن إلا عاجز.....
- ٢١٣..... أعطيت ثلاثاً لم يعطهن نبي قبلي.....
- ٢١٤..... ثلاث لو تعلم أمتي ما لها فيها لضربت عليها بالسهام.....
- ٢١٤..... ثلاثة لا يستجيب الله لهم.....
- ٢١٥..... ثلاث دعوات مستجابات.....
- ٢١٥..... ثلاثة من حقائق الايمان.....
- ٢١٥..... من صلى على آدم كل يوم ثلاث مرات.....
- ٢١٦..... أشد الأعمال ثلاثة.....
- ٢١٦..... ثلاثة لا تطيقها هذه الأمة.....
- ٢١٦..... المؤمن من يعمل لثلاث.....
- ٢١٧..... ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يرى وبالهن.....
- ٢١٧..... ثلاث من لقي الله بهن فهو من أفضل الناس.....
- ٢١٨..... ثلاثة يتخوف منهن الجنون.....
- ٢١٨..... ثلاثة مجالستهم تميت القلب.....
- ٢١٨..... ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهبن السقم.....
- ٢١٩..... ثلاثة من الوسواس.....
- ٢٢٠..... للمؤمن ثلاث علامات.....



- ٢٢٠ ..... ثلاثة من أعظم البلاء.....
- ٢٢٠ ..... ثلاث لا يستودعن سراً.....
- ٢٢١ ..... ثلاثة من حفظهن كان معصوماً من الشيطان.....
- ٢٢١ ..... ثلاثة إن أنتم فعلتموهن لم ينزل بكم بلاء.....
- ٢٢١ ..... لا يخلد في السجن إلا ثلاثة.....
- ٢٢٢ ..... كانت الفقهاء والحكماء إذا كاتب بعضهم بعضاً كتبوا بثلاث.....
- ٢٢٢ ..... النهي عن خصال ثلاث.....
- ٢٢٢ ..... ثلاثة يقسين القلب.....
- ٢٢٣ ..... العيش في ثلاث.....
- ٢٢٣ ..... يسمت العاطس ثلاثاً.....
- ٢٢٤ ..... ثلاثة من كلمات رسول الله ٩.....
- ٢٢٤ ..... جهد البلاء في ثلاثة.....
- ٢٢٤ ..... ليس في أمتي رهبانية ولا سياحة ولا زم.....
- ٢٢٥ ..... من أمر بمعروف أو نهى عن منكر أو دل على خير فهو شريك.....
- ٢٢٥ ..... احذروا على دينكم ثلاثة.....
- ٢٢٦ ..... لقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال.....
- ٢٢٦ ..... أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.....
- ٢٢٦ ..... ثلاث من لم تكن فيه فليس مني ولا من الله عز وجل.....
- ٢٢٧ ..... إياك والعجب وسوء الخلق وقلة الصبر.....
- ٢٢٧ ..... ثلاثة يشفعون إلى الله فيشفعون.....
- ٢٢٨ ..... الأعمال على ثلاثة أحوال.....
- ٢٢٩ ..... لكل شيء ثلاث علامات.....
- ٢٢٩ ..... من أعظم جلال الله تعالى اكرام ثلاثة.....
- ٢٣٠ ..... لا سهر إلا في ثلاث.....
- ٢٣٠ ..... ثلاث راحت للمؤمن.....
- ٢٣٠ ..... ثلاثة شبه علي أجورهم.....

- ٢٢١ ..... لا يحبني ثلاثة
- ٢٢١ ..... من لم يحب عترتي فهو لاحدي ثلاث
- ٢٢١ ..... من كانت له إلى ربه حاجة فليطلبها في ثلاث ساعات
- ٢٢٢ ..... للمصلي ثلاث خصال
- ٢٢٢ ..... ليس للعاقل أن يكون شاخصاً إلا في ثلاثة
- ٢٢٢ ..... ثلاثة يضحك الله اليهم يوم القيامة
- ٢٢٣ ..... الناس ثلاث
- ٢٣٥ ..... دعاه ﷺ رجل فقال على أن تضمن لي ثلاث خصال
- ٢٣٦ ..... الذنوب ثلاثة
- ٢٣٦ ..... من قال حين يمسي ثلاث مرات
- ٢٣٧ ..... يهلك في ثلاث وينجو في ثلاث
- ٢٣٧ ..... ثلاث خصال أوصى بها علي ﷺ عمر بن الخطاب
- ٢٣٨ ..... ثلاث أعطيهن النبيون
- ٢٣٨ ..... انتظروا الفرج من ثلاث
- ٢٣٩ ..... ثلاثة لا ينظر الله اليهم
- ٢٣٩ ..... ثلاث من شرار الخلق
- ٢٣٩ ..... ثلاثة أخافهن على أمتي
- ٢٤٠ ..... ثلاثة من الذنوب تعجل عقوبتها ولا تؤخر إلى الآخرة
- ٢٤٠ ..... يا علي انك أعطيت ثلاثاً ما لم أعط أنا
- ٢٤٠ ..... العلم ثلاثة
- ٢٤١ ..... ثلاث من حافظ عليها سعد
- ٢٤١ ..... لابد للعاقل من ثلاث
- ٢٤١ ..... للمؤمن ثلاث ساعات
- ٢٤١ ..... الأمور ثلاثة
- ٢٤٢ ..... إنما الأيام ثلاثة
- ٢٤٣ ..... ثلاث منجيات

- ٢٤٢..... ثلاث من أعمال البر
- ٢٤٤..... طوبى لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعة ربه
- ٢٤٤..... علامة الصابر في ثلاث
- ٢٤٤..... أصدقاؤك ثلاثة وأعداؤك ثلاثة
- ٢٤٥..... لا يستقيم قضاء الحوائج إلا بثلاث
- ٢٤٥..... الافتخار بإحدى ثلاث
- ٢٤٥..... يوشك أن يفقد الناس ثلاثاً
- ٢٤٥..... ثلاث خصال تجتلب بهن المحبة
- ٢٤٦..... القضاة ثلاثة
- ٢٤٦..... لا رقى إلا في ثلاث
- ٢٤٧..... ثلاث علامات للمرائي
- ٢٤٧..... حبيب إلي من دنياكم ثلاث
- ٢٤٧..... ثلاثة لا يستحى منهن
- ٢٤٧..... كل لهو باطل إلا ما كان من ثلاث
- ٢٤٨..... ثلاثة مهلكه
- ٢٤٨..... إن الله قسم كلامه ثلاثة أقسام
- ٢٤٩..... اني مأخوذ بثلاث علل
- ٢٤٩..... حسن الخلق في ثلاث
- ٢٤٩..... لا يجلس في صدر المجلس إلا رجل فيه ثلاث خصال
- ٢٥٠..... للظالم ثلاث علامات
- ٢٥٠..... نهى رسول الله ﷺ عن ثلاث
- ٢٥٠..... ثلاثة يستدل بها على إثبات الصانع تعالى
- ٢٥١..... إنا أهل بيت أمرنا أن نطعم الطعام
- ٢٥١..... أحكام المسلمين على ثلاثة
- ٢٥٢..... الطعام يؤكل على ثلاثة أضرب
- ٢٥٢..... لا يحبس إلا في ثلاثة

- ٢٥٢..... الخلق على ثلاثة أوجه
- ٢٥٢..... ثلاث من لقي الله بهن دخل الجنة من أي باب شاء
- ٢٥٢..... وجد في سيف من سيوف رسول الله ﷺ ثلاثة أحرف
- ٢٥٤..... ان للعالم ثلاث علامات
- ٢٥٤..... ثلاث لا دين لهم
- ٢٥٤..... ثلاث هن حق والرابعة لو حلفت عليها لبررت
- ٢٥٥..... لا يكون المؤمن مؤمناً حتى تكون فيه ثلاث خصال
- ٢٥٥..... ثلاثة لا يقبل الله معهن عمل
- ٢٥٥..... لا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر إلا من فيه ثلاث خصال
- ٢٥٦..... أوصى رسول الله ﷺ بثلاث ونهى عن ثلاث
- ٢٥٦..... ثلاث منجيات وثلاث مهلكات
- ٢٥٦..... ثلاث يطفين نور العبد
- ٢٥٧..... للحاسد ثلاث علامات
- ٢٥٧..... لا تطمع في ثلاثة مع ثلاثة
- ٢٥٧..... ثلاثة لا أدري أيهم أعظم جرماً
- ٢٥٨..... يمثل للانسان عند موته ثلاثة
- ٢٥٩..... من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم
- ٢٦٠..... عهد إلي ربي في علي ثلاث كلمات
- ٢٦٠..... الزهد في الدنيا ثلاثة أحرف
- ٢٦١..... ثلاث لا ترد دعوتهم
- ٢٦١..... ثلاث من أخلاق الأنبياء
- ٢٦١..... صوم ثلاثة أيام من كل شهر يذهبن بلائ الصدر
- ٢٦١..... ثلاث لا لعب فيهن
- ٢٦٢..... ثلاث خطأهن وعمدهن وهزلهن وجدهن سواء
- ٢٦٢..... خلال ثلاث ما لي منهن غنا
- ٢٦٣..... عذاب القبر من ثلاثة

- ٢٦٢..... لا تحل الصدقة إلا لثلاثة.....
- ٢٦٢..... إني لعنت ثلاثة فلعنهم الله تعالى.....
- ٢٦٤..... مخاصم من أمتي ثلاثاً يوم القيامة.....
- ٢٦٤..... ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى ولا ينظر اليهم يوم القيامة.....
- ٢٦٤..... ثلاثة يا علي لا تؤخرهن.....
- ٢٦٥..... الصبر ثلاثة.....
- ٢٦٥..... الجهاد ثلاثة.....
- ٢٦٥..... ثلاث هن رأس التواضع.....
- ٢٦٦..... ثلاثة من كن فيه صلح أن يكون إماماً.....
- ٢٦٦..... ثلاث أسألك عنهن هل عندك منهن علم.....
- ٢٦٧..... في كل امرء واحدة من الثلاثة.....
- ٢٦٧..... لم يخلق الله بيده إلا ثلاثة أشياء.....
- ٢٦٧..... يحل خلع المرأة في ثلاث.....
- ٢٦٨..... ثلاثة نفر أصابهم المطر فأووا إلى غار في جبل.....
- ٢٦٩..... أكرم أخلاق الدنيا والآخرة.....
- ٢٦٩..... يا أبا بكر إذا رأيت الناس يسارعون في الدنيا فعليك بالآخرة.....
- ٢٦٩..... نهاني رسول الله ﷺ عن ثلاثة.....
- ٢٧٠..... أدبوا أولادكم على ثلاث خصال.....
- ٢٧٠..... ثلاث ليس لأحد من الناس فيهن رخصة.....
- ٢٧٠..... ثلاث لا لعب فيهن.....
- ٢٧٠..... ثلاثة أشياء تدل على العقول.....
- ٢٧١..... التعزية بعد ثلاث.....
- ٢٧١..... ثلاث عقوبات.....
- ٢٧١..... ثلاثة وإثنان ليس لهم سادس.....
- ٢٧٢..... الباب الرابع: فصل في الرباعيات.....
- ٢٧٢..... أربعة أنا الشفيع لهم يوم القيامة.....

- ٢٧٣ ..... أربعة لا ترد لهم دعوة
- ٢٧٤ ..... لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربعة
- ٢٧٤ ..... أربعة من قواصم الظهر
- ٢٧٤ ..... إن الله أشرف على الدنيا فاختر أربعة
- ٢٧٥ ..... اني رأيت اسمك مقروناً باسمي في أربعة مواطن
- ٢٧٦ ..... إن الله أخفى أربعة في أربعة
- ٢٧٧ ..... لا تكرهوا أربعة فانها الأربعة
- ٢٧٧ ..... الطعام إذا جمع أربع خصال فقد تم
- ٢٧٧ ..... من أعطي أربعاً لم يحرم أربعاً
- ٢٧٨ ..... النهي عن أربع نفخات
- ٢٧٨ ..... القرون أربعة
- ٢٧٩ ..... ما من عبد ضمن لي أربع خصال إلا أدخلته الجنة
- ٢٧٩ ..... بعثت بأربع
- ٢٨٠ ..... أربع للمرء لا عليه
- ٢٨١ ..... سِرُّ أربعة أميال زر أخأ في الله
- ٢٨١ ..... حدود الصوم أربعة
- ٢٨١ ..... من كانت فيه أربع خصال بنى الله له بيتاً في الجنة
- ٢٨٢ ..... القلوب أربعة
- ٢٨٢ ..... أربع أعطين السمع والشفاعة
- ٢٨٢ ..... ياموسى احفظ وصيتي لك بأربعة أشياء
- ٢٨٤ ..... أربع خصال يتولد منها الغم
- ٢٨٤ ..... أربعة لا يشبعن من أربعة
- ٢٨٥ ..... أربعة لا تزال في أمتي إلى يوم القيامة
- ٢٨٥ ..... أربع خصال يستغني بها الانسان عن الطب
- ٢٨٦ ..... أربعة أسرع شيء عقوبة
- ٢٨٦ ..... أربعة لا تدخل واحدة منهن بيتاً إلا خرب

- ٢٨٦..... بين الحق والباطل أربع أصابع
- ٢٨٧..... أربعة لا يسلم عليهم
- ٢٨٧..... بادر بأربع قبل أربع
- ٢٨٨..... النساء أربع
- ٢٨٨..... أربع كلمات في الطب
- ٢٨٨..... أربعة يستأنفون العمل
- ٢٨٩..... رماهم الله بأربع خصال
- ٢٨٩..... إن للدعاء أربع خصال
- ٢٨٩..... وسئل ﷺ عن العلم قال: أربع كلمات
- ٢٩٠..... أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة
- ٢٩٠..... أربع لا ينجسهن شيء
- ٢٩١..... العلوم أربعة
- ٢٩١..... أربع من سنن المرسلين
- ٢٩١..... أربعة من علامات الشقاء
- ٢٩٢..... أربعة لا يماكس فيها
- ٢٩٢..... خير المال أربعة
- ٢٩٣..... أربعة أنهار من الجنة
- ٢٩٤..... كان لعلي ﷺ أربع خواتيم
- ٢٩٤..... أربعة لا قطع عليهم
- ٢٩٤..... أما ترضى أن تكون رابع أربعة
- ٢٩٥..... حدود الصلاة أربعة
- ٢٩٥..... أربعة ليس بينهم لعان
- ٢٩٦..... النهي عن أربع كنى
- ٢٩٦..... ورد الأمر بدفن أربعة أشياء
- ٢٩٦..... يستل المرء يوم القيامة عن أربعة أشياء
- ٢٩٧..... النوم على أربعة أوجه

- ٢٩٧..... أربعة يذهبن ضياعاً
- ٢٩٨..... السكر أربعة أنواع
- ٢٩٨..... أربعة نزلت من الجنة
- ٢٩٩..... أربع أنزل الله تعالى تصديقي بها في كتابه
- ٢٩٩..... قوام الدنيا بأربعة
- ٣٠٢..... الشك على أربع شعب
- ٣٠٢..... جنكك لأسأل عن أربعة مسائل
- ٣٠٣..... من استطاع أن يمنع نفسه من أربعة أشياء
- ٣٠٣..... أركان الكفر أربعة
- ٣٠٣..... الايمان على أربعة أركان
- ٣٠٤..... قوام الدين أربعة
- ٣٠٤..... من أطاع امرأته في أربعة أشياء
- ٣٠٥..... كان ﷺ يعجبه أن الرجل يفرغ نفسه أربع ليال من السنة
- ٣٠٥..... اغتتموا الدعاء عند أربع
- ٣٠٥..... أربع من خصال الجهل
- ٣٠٦..... أربعة يؤذون أهل النار
- ٣٠٧..... أربع لا تصير إلا للعجب
- ٣٠٧..... ليس في القيامة راكب غير أربع
- ٣٠٨..... من أصبح ولا يذكر أربعة
- ٣٠٨..... من أبتلي بالفقر فقد أبتلي بأربع خصال
- ٣٠٨..... إنما أتاكم الحديث من أربعة
- ٣٠٩..... حدود الحج أربعة
- ٣٠٩..... أربع تعليم من الله عز وجل ليس بواجبات
- ٣١٠..... نهاني رسول الله ﷺ عن أربع
- ٣١٠..... كان لعلي ﷺ أربعة دراهم
- ٣١٠..... العلامات في الشيب في أربعة مواضع



- ٣١١..... أربعة كتموا الشهادة بالولاية
- ٣١٢..... علامات المؤمن أربعة
- ٣١٢..... قرأت التوراة والانجيل والذبور والفرقان
- ٣١٢..... الوليمة في أربع
- ٣١٢..... تكره الصلاة في أربع ساعات
- ٣١٢..... اليقين على أربع شعب
- ٣١٤..... الشبهة على أربع شعب
- ٣١٤..... النفاق على أربع دعائم
- ٣١٤..... العدل على أربع شعب
- ٣١٥..... الجهاد على أربع شعب
- ٣١٥..... والعتو على أربع شعب
- ٣١٦..... وقال أربع كلمات
- ٣١٦..... يا بني احفظ عني أربعاً وأربعاً
- ٣١٦..... نزل القرآن على أربعة أرباع
- ٣١٧..... أربعة لهم أجران
- ٣١٧..... عزائم سجود القرآن أربع
- ٣١٧..... ليس منا من حلق، ولا من سلق، ولا من خرق، ولا من دعا بالويل والثبور
- ٣١٨..... يرد النكاح من أربع
- ٣١٨..... حدثني رسول الله ﷺ بكلمات أربع
- ٣١٨..... أربع حفظتهن من رسول الله ﷺ
- ٣١٩..... أربع من سعادة المرء
- ٣١٩..... إن الجنة اشتاقت لأربعة من أصحابي
- ٣١٩..... أربعة أبواب من أبواب الجنة
- ٣١٩..... من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات
- ٣٢٠..... يا علي كن سخياً فان الله تعالى يحب السخي
- ٣٢٠..... أعطيت أربعاً لم يعطهن أحد من أنبياء الله

- أربعة من كنز الجنة ..... ٢٢٠
- التدبير نصف العيش والتودد نصف العقل ..... ٢٢١
- إذا تمت النطفة أربعة أشهر ..... ٢٢١
- قوام الانسان وبقاؤه بأربعة ..... ٢٢١
- شعب الطمع أربع ..... ٢٢١
- شعب الحفيظة أربع ..... ٢٢٢
- شعب الهوينا أربع ..... ٢٢٢
- الفسق على أربع شعب ..... ٢٢٢
- الصبر على أربع شعب ..... ٢٢٢
- أربع يمتن القلب ..... ٢٢٢
- أستحي من أربع ..... ٢٢٢
- الباب الخامس: في الخماسيات ..... ٢٢٥
- الكبائر خمسة ..... ٢٢٥
- المؤمن يتقلب في خمسة من النور ..... ٢٢٥
- المستهزؤن بالنبي خمسة ..... ٢٢٦
- خمسة أشياء تقع بخمسة أشياء ..... ٢٢٧
- خمس رايات ترد في الحشر ..... ٢٢٨
- لا تجوز صلاة امرئ حتى يطهر خمس ..... ٢٢٩
- خمس لو ركبتم فيهن المطي لم تأتوا بمثلهن ..... ٢٢٩
- خصصنا بخمس ..... ٢٣٠
- استحيوا من الله حق الحياء ..... ٢٣٠
- طوبى لمن كان صمته فكراً، ونظره عبيراً ..... ٢٣٠
- إن في جهنم رحى تطحن خمسة ..... ٢٣١
- نهى رسول الله ﷺ عن قتل خمسة وأمر بقتل خمسة ..... ٢٣١
- تفتح أبواب السماء في خمسة أوقات ..... ٢٣٢
- تشتاق الجنة إلى خمسة ..... ٢٣٢

- ٢٣٣ ..... كتب أمير المؤمنين عليه السلام إلى عماله
- ٢٣٣ ..... السبأق خمسة
- ٢٣٣ ..... خمس سنن لعبدالمطلب
- ٢٣٤ ..... لا وليمة إلا في خمس
- ٢٣٥ ..... سألت ربي فيك خمس خصال فأعطاني
- ٢٣٦ ..... خمسة من الأنبياء تكلموا بالعربية
- ٢٣٦ ..... خمس لا أدعهن حتى الممات
- ٢٣٦ ..... خمس يذهبن ضياعاً
- ٢٣٧ ..... بني الاسلام على خمس خصال
- ٢٣٨ ..... أعطيتُ خمساً لم يعطهن نبي كان قبلي
- ٢٣٨ ..... حديث النبي صلى الله عليه وآله لأبي أيوب أوصيك بخمس
- ٢٣٩ ..... البكاؤون خمسة
- ٢٣٩ ..... من باع واشترى فليجتنب خمس خصال
- ٢٤٠ ..... من تابع هؤلاء الخمسة مات وهو يحبك
- ٢٤٠ ..... وضع الله خمسة في خمسة
- ٢٤١ ..... العبودية خمسة أشياء
- ٢٤١ ..... خمس لا يحل منعهن
- ٢٤١ ..... الرياح خمسة
- ٢٤٢ ..... يكره أكل خمسة
- ٢٤٢ ..... خمس يذهبن بالنسيان ويزدن في الحفظ
- ٢٤٢ ..... خمسة أشياء يجب على القاضي الأخذ فيها
- ٢٤٢ ..... الكفر على خمسة وجوه
- ٢٤٤ ..... ما أعطي مؤمناً خير الدنيا والآخرة
- ٢٤٥ ..... كان علي عليه السلام يمشي حافياً في خمسة مواطن
- ٢٤٥ ..... خمسة أشياء إلى الامام
- ٢٤٦ ..... جعلت في هذه الأمة خمس فتن

- ٣٤٦ ..... أعطيك خمسة آلاف شاة أو أعلمك خمس كلمات
- ٣٤٧ ..... خمس من سرائر الغيب
- ٣٤٧ ..... بعث الله يحيى بن زكريا بخمس كلمات
- ٣٤٨ ..... خمسه في نور الله
- ٣٤٨ ..... في علي خمس خصال
- ٣٤٩ ..... إن علياً عليه السلام جمع الدنيا والآخرة في خمس كلمات
- ٣٤٩ ..... من كرم المرء خمس خصال
- ٣٥٠ ..... الباب السادس: في السداسيات
- ٣٥٠ ..... ستة من الأنبياء لهم إسمان
- ٣٥١ ..... ستة لم يركضوا في رحم
- ٣٥١ ..... ست من المرؤة
- ٣٥٢ ..... إن الله عز وجل يعذب ستة بسنة
- ٣٥٢ ..... وسأله عليه السلام قوم عن ست خصال
- ٣٥٣ ..... يا محمد إن الله عز وجل شفّعك في ستة
- ٣٥٤ ..... للدابة على صاحبها ست خصال
- ٣٥٤ ..... إن في الألف ستة صفات
- ٣٥٤ ..... ستة من السحت
- ٣٥٥ ..... ستة لا ينبغي أن يسلم عليهم
- ٣٥٦ ..... يا علي تخاصم الناس بعدي بست خصال
- ٣٥٦ ..... كمال الرجل بست خصال
- ٣٥٧ ..... ست خصال من كنّ فيه كان بين يدي الله
- ٣٥٧ ..... ست خصال تحتاج إلى ست خصال
- ٣٥٧ ..... ستة لا يقصرون الصلاة
- ٣٥٨ ..... لقد أعطيت الست
- ٣٥٨ ..... من قرأ الآيات الست كفاه الله من كل سوء
- ٣٥٩ ..... الاستغفار على ستة معان

- ٣٦٠ ..... إن التوبة يجمعها ستة أشياء
- ٣٦٠ ..... إن للجسم ستة أحوال
- ٣٦٠ ..... ستة يلحقن المؤمن بعد وفاته
- ٣٦١ ..... ضمننت لستة الجنة
- ٣٦١ ..... من جمع فيه ست خصال
- ٣٦١ ..... إنما الدنيا ستة أشياء
- ٣٦٢ ..... في الزنا ست خصال
- ٣٦٢ ..... الفرائض من ستة أسهم
- ٣٦٢ ..... لا خير في صحبة من اجتمع فيه ست خصال
- ٣٦٢ ..... للمسلم على أخيه المسلم ست
- ٣٦٢ ..... ستة لعنتهم ولعنهم الله
- ٣٦٤ ..... الطهارات ست
- ٣٦٤ ..... ستة أشياء حسن
- ٣٦٤ ..... إن لي أسوة بستة من الأنبياء
- ٣٦٥ ..... ستة يشبهون ستة
- ٣٦٧ ..... الباب السابع: في السباعيات
- ٣٦٧ ..... يا علي أعطاني الله فيك سبع خصال
- ٣٦٨ ..... أسماء السماوات السبع وألوانها
- ٣٦٨ ..... سبعة من كنّ فيه فقد استكمل حقيقة الايمان
- ٣٦٩ ..... سبعة لعنهم الله
- ٣٦٩ ..... سبعة لا يقرؤون القرآن
- ٣٧٠ ..... صلاة النبي ﷺ على النجاشي سبعا
- ٣٧٠ ..... خلقت الأرض لسبعة
- ٣٧١ ..... أحاج الناس يوم القيامة بسبع
- ٣٧١ ..... إذا جمع الله الأولين والآخرين كان أفضلهم سبعة
- ٣٧٢ ..... إن خير الخلق سبعة

- ٣٧٣ ..... يمتحن الله الأوصياء في سبعة مواطن
- ٣٩٠ ..... سأل رجل أمير المؤمنين عليه السلام سبع كلمات
- ٣٩١ ..... أنزل القرآن على سبعة أحرف
- ٣٩١ ..... إن جبرئيل أتى بسبع كلمات
- ٣٩٢ ..... سبع كلمات في الفضائل
- ٣٩٣ ..... بعث آدم وحواء في الجنة سبع ساعات
- ٣٩٨ ..... صليت قبل الناس بسبع سنين
- ٣٩٨ ..... للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق
- ٣٩٨ ..... إن الله تعالى أشهدك معي في سبعة مواطن
- ٤٠٠ ..... سبع من سوابق الايمان
- ٤٠١ ..... أعطينا أهل البيت سبعة
- ٤٠١ ..... الكبائر سبعة
- ٤٠٢ ..... إن لجهنم سبعة أبواب
- ٤٠٢ ..... منا سبعة لم يخلق الله في الأرض مثلهم
- ٤٠٣ ..... لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعاً
- ٤٠٣ ..... قواعد الاسلام سبعة
- ٤٠٤ ..... سبع هنّ جوامع الاسلام
- ٤٠٤ ..... ملاذ الدنيا سبعة
- ٤٠٥ ..... للشهيد سبع درجات
- ٤٠٥ ..... حرّم الله من النسب سبعاً ومن الصهر سبعاً
- ٤٠٦ ..... جيء إلى النبي صلى الله عليه وآله بسبعة من الأسارى
- ٤٠٦ ..... خلق الدنيا على سبعة آماذ
- ٤٠٧ ..... سبع كلمات
- ٤٠٧ ..... ليس من نبي إلا أعطي سبعة نقباء ووزراء نجباء
- ٤٠٧ ..... سبع من الشيطان
- ٤٠٨ ..... يأهل الكوفة سيقتل منكم سبعة نفر خياركم

- ٤٠٨..... لم يزل على وجه الأرض في الدهر سبعة مسلمون
- ٤٠٨..... سبع مصائب عظام
- ٤٠٩..... الناس سبع طبقات
- ٤١١..... حق المسلم على المسلم سبع خصال
- ٤١٢..... الباب الثامن: في الثمانيات
- ٤١٢..... ثمان خصال للمؤمن
- ٤١٣..... للجنة ثمانية أبواب
- ٤١٣..... ثمانية إن أهينوا فلا يلومون إلا أنفسهم
- ٤١٤..... من اختلف إلى المساجد أصاب إحدى الثمان
- ٤١٤..... ثمانية لا يقبل الله منهم الصلاة
- ٤١٥..... ثمانية لا تحل مناكحتهم
- ٤١٥..... الاسلام ثمانية أسهم
- ٤١٥..... أبواب السحت ثمانية
- ٤١٦..... إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي
- ٤١٧..... الباب التاسع: في التساعيات
- ٤١٧..... اعطيت تسعاً لم يعطها أحد قبلي سوى النبي ﷺ
- ٤١٨..... تسعة لكل منها آفة
- ٤١٨..... تكلم ﷺ بتسع كلمات
- ٤١٩..... تسعة أشياء يورثن النسيان
- ٤١٩..... تسعة أشياء قبيحة
- ٤١٩..... نهى رسول الله ﷺ عن خصال تسعة
- ٤٢٠..... تسعة لا يقصرون الصلاة
- ٤٢٠..... تسعة أعشار الرزق في التجارة
- ٤٢١..... الباب العاشر: في العشريات
- ٤٢١..... الاختلاف إلى الأبواب لعشرة أوجه
- ٤٢٢..... كان لعلي ﷺ من رسول الله ﷺ عشر خصال





- ٤٤٠..... الباب الرابع عشر: في الخمسة عشر
- ٤٤٠..... إذا عملت أمتي خمسة عشر خصلة حلّ بها البلاء
- ٤٤١..... خمسة عشر خصلة
- ٤٤١..... ليس على النساء خمسة عشر
- ٤٤٣..... الباب الخامس عشر: في السبعة عشر
- ٤٤٣..... سبعة عشر كلمة
- ٤٤٤..... الباب السادس عشر: في العشرينات
- ٤٤٤..... للمؤمنين عشرون خصلة
- ٤٤٧..... الباب السابع عشر: في الأربع والعشرين
- ٤٤٧..... كره الله لهذه الأمة أربعاً وعشرين خصلة
- ٤٤٨..... تكلم ﷺ بأربع وعشرين كلمة
- ٤٤٩..... الباب الثامن عشر: في الثلاثينات
- ٤٤٩..... للمسلم على أخيه ثلاثون حقاً
- ٤٥١..... الباب التاسع عشر: في الأربعينات
- ٤٥١..... من عمّر أربعين سنة سلم من الأنواع الثلاثة
- ٤٥٢..... ما من عبد إلا وعليه أربعون جنّة حتى يعمل أربعين كبيرة
- ٤٥٢..... أربعون نسوة سألن عمر عن شهوة الآدمي
- ٤٥٣..... النطفة تجول في الرحم أربعين يوماً
- ٤٥٤..... إذا حلف الرجل بالله فله الإستثناء إلى أربعين يوماً
- ٤٥٥..... الباب العشرون: في الخمسينات
- ٤٥٥..... إن في القيامة لخمسين موقفاً
- ٤٥٦..... الباب الحادي والعشرون: في الستينات
- ٤٥٦..... عندي صحيفة من رسول الله ﷺ فيها ستون قبيلة
- ٤٥٦..... العمر الذي أعذر الله فيه إلى ابن آدم ستون سنة
- ٤٥٧..... الباب الثاني والعشرون: في السبعينات
- ٤٥٧..... إن أجناس بني آدم سبعون جنساً

- ٤٥٧..... ناركم هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم
- ٤٥٨..... حج آدم سبعين حجة ماشياً على قدمه
- ٤٥٩..... الباب الثالث والعشرون: في الواحد والسبعين
- ٤٥٩..... إن للجنة أحداً وسبعين باباً
- ٤٦٠..... الباب الرابع والعشرون: في الاثنین والسبعين
- ٤٦٠..... لله على عبده المؤمن اثنان وسبعون سترأ
- ٤٦١..... الباب الخامس والعشرون: في الثلاث والسبعين
- ٤٦١..... ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة
- ٤٦٣..... الباب السادس والعشرون: في التسعة والتسعين
- ٤٦٣..... يفتح لولي الله في منزله من الجنة إلى قبره تسعة وتسعون باباً
- ٤٦٦..... إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة غير واحدة
- ٤٦٧..... الباب السابع والعشرون: في المائة
- ٤٦٧..... من سبح لله تعالى في كل يوم مائة مرة
- ٤٦٩..... فهرس الموضوعات



